

الی الکتاب ادب الکاتب لابن قتیبة

۱۲۴۸

[illegible]

عقد الفرید — دو نسخه دارم

سیرة الحلبیة — دو نسخه دارم

خزانة الادب — دو نسخه دارم

معجم البلدان — دو نسخه

معجم العمران — دو نسخه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى
أما بعد حمد الله بجميع محامده والصلوة والسلام
على رسوله المصطفى وآله فإني رأيت أكثر أهل زماننا عن
سبيل الأدب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولأهله هاجرين
أما الناشئ منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد
والمتأدب في عنفوان الشباب ناس أو متناس ليدخل بذلك
في جملة المجدودين فالعلماء مغمورون وبكرة الجهل مقموعون
حين خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع أهله
وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا وأموال الملوك وقفا
على النفوس وأضحت المروات في زخارف النجد وتشييد البنيان
ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان ونبذت
الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر وسقطت همم النفوس

وزهد

وزهد في لسان الصدق فأبعد غايات كاتبنا في كتابته أن يكون
حسن الخط قويم الحروف وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتا
في مدح قينة أو وصف كأس وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع شيئا
من تقويم الكواكب وينظر في شيء من القضاء وحد المنطق ثم يعترض
على كتاب الله بالطعن وهو لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بالتكذيب وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا
من الله ومما عنده بأن يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر
يذهب إلى أن لطفه قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه
فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر وهو لعمر الله بهذه الصفات أولى
لأنه جهل وظن أنه قد علم فهاتان جهالتان ولأن هؤلاء جهلوا وعلموا
أنهم يجهلون ولو أن هذا المعجب بنفسه الزاري على الإسلام برأيه
نظر من جهة النظر لأحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه
طال عليه أن ينظر في علم الكتاب وأخبار الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم

وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وآدابها فنصب لذلك وعاداه

وانحرف عنه الى علم قد سلمه له المسلمون وقل فيه المناظرون له ولامثاله

ترجمة تروق بلا معنى واسم يهول بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث

الغر قوله الكون والفساد وسمع الكيان والاسماء المفرده والكيفيه

والكميه والزمان والدليل والاخبار المؤلفه راعه ما سمع وظن ان تحت

هذه الالقاب كل فائده وكل لطيفه فاذا طالعها لم يحل منها بطائل

انما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه وراس الخط النقطه

والنقطة لا تنقسم والكلام امر واستخبار وخبر ورغبة ثلاثة لا يدخلها

الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار والرغبه وواحد يدخله

الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمانين مع هذيان كثير

والخبر ينقسم على تسعة آلاف وكذا وكذا مائة من الوجوه فاذا اراد

المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كان وبالا على لفظه وقيدا

للسانه وعيا في المحفل وعقلة عند المتناظرين ولقد بلغني ان قوما

من اصحاب الكلام

من اصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم ان يذكر لهم من حد المنطق حسنة

لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم اول الفكرة آخر العمل واول العمل

آخر الفكره فسألوه التأويل فقال لهم مثل هذا رجل قال اني

صانع لنفسي كنا فوقعت فكرته على السقف ثم انحدر فعلم ان السقف

لا يقوم الا على حائط وان الحائط لا يقوم الا على اس وان الاس

لا يقوم الا على اصل ثم ابتدأ في العمل بالاصل ثم بالاس ثم بالحائط ثم بالسقف

فكان ابتداء عمله آخر تفكره وآخر عمله بدء تفكره فاية منفعة في

هذه المسئله وهل يحتاج احد هذا حتى يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ

الهائله وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولو ان مؤلف حد المنطق بلغ

زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض

والنحو لعده نفسه من البكم او يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصحابته لايقن ان للعرب الحكمة وفصل الخطاب فالحمد لله الذي

اعاذ الوزير ابا الحسن ايده الله من هذه الرذيله وابانه بالفضيله

وحلاه بجميل السلف الصالح ورداه برداء الايمان وغشاه بنوره وجعله
هدًى في الضلالات ومصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون
على سنن الكتاب والسنه فقلوب الخيار له معتقله ونفوسهم اليه
صبيه وايديهم الى الله فيه مظان القبول ممدوده والسنتهم بالدعاء
له شافعه يهجع ويستيقظون ويغفل ولا يغفلون وحق لمن قام
لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى فيه نيته ان يلبسه الله لباس
الضمير ويرديه رداء العمل ويصور اليه مختلفات القلوب ويسعده
بلسانه الصدق فى الآخرين واني رايت كثيرا من كتّاب اهل زماننا كسائر
اهله قد استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز واعفوا انفسهم
من كد النظر وقلوبهم من تعب التفكر حين نالوا الدرك بغير سبب وبلغوا
البغية بغير آلة ولعمري كان ذلك فاين همة النفس واين
الانفة من مجانسة البهائم واى موقف اخزى لصاحبه من موقف
رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه وارتضاه لسره فقرأ
عليه يوما

كتابا وفي الكتاب ومطرنا مطرا اكثر عنه الكلا فقال الخليفة ممتحنا له
وما الكلا فتردد فى الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا ادرى فقال سل عنه
ومن مقام اخرى فى مثل حاله قرئ على بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر
طية فصحفه تصحيفا اضحك منه الحاضرين ومن وصفه قول آخر فى
وصف برذون اهداه وقد بعثت به اليك ابيض الظهر والشفتين
فقيل له اردتم الملط فال لهم فبياض الظهر ما هو قالوا لا ندرى قال
انما جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد حضرت جماعة من الكتاب
والعمال العلماء بتحلب الفيء وقتل النفوس فيه واخراب البلاد والتوفير العائد
على السلطان بالخسران المبين وقد دخل عليهم رجل من النخاسين ومعه
جاريه ردت عليه بسن شاغية زائده فقال تبرأت اليهم من الشغى
فردوها علي بالزياده فكم فى فم الانسان من سن فما كان فيهم احد عرف
ذلك حتى ادخل رجل منهم سبابته فى فيه يعدها عوارضه فسال لعابه
وضم رجل فاه وجعل يعدها بلسانه فهل يحسن بمن ائتمنه السلطان

على رعيته وامواله وقضى بحكمه ونظره ان يجهل هذا من نفسه وهل
هو في ذلك الا بمنزلة من جهل عدد اصابعه. ولقد جرى في هذا المجلس
كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رايت احدا منهم يعرف فرق ما بين الركع
والكوع ولا الحنف من الفدع ولا الكما من اللطع فلما ان رايت
هذا الشان كل يوم الى النقصان وخشيت ان يذهب رسمه ويعفو
اثره جعلت له حظا من عنايتي وجزا من تاليفي فعملت لمغفل التاديب
كتبا خفافا في المعرفة وفي تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على
فن واعفيته من التطويل والتثقيل لانشطه لتحفظه ودراسته ان فاتت
به همته واقيد عليه بها ما اضل من المعرفة واستظهر له باعداد الالة
لزمان الادالة او لقضا الوطر عند تبين فضل النظر والحقه مع كلال الحد
ويبس الطينة بالمره وادخله وهو الكودن في مضمار العتاق وليست
كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الانسانية الا بالجسم ومن الكتابة الا بالاسم ولم
يتقدم من الاداة الا في القلم والدواة ولكنها لمن شدا شيا من الاعراب

فعرف

فعرف الصدر والمصدر والحال والظرف وشيا من التصاريف
والابنية وانقلاب اليا عن الواو والالف عن اليا واشباه ذلك
ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الاشكال لمساحة الارضين حتى يعرف
المثلث القايم الزاوية والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الاحجار
والمربعات المختلفات والقسي والمدورات والعمودين ويمتحن
معرفته بالعمل في الارضين لا في الدفاتر لان المخبر ليس كالمعاين وكانت
العجم تقول من لم يكن عالما باجرا المياه وحفر فرض المشارب وردم
المهاوي ومجاري الايام في الزيادة والنقص ودوران الشمس
ومطالع النجوم وحال القمر في استهلاله وافعاله ووزن الموازين وذرع
المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجسور والدوالي
والنواعير على المياه وحال ادوات الصناع ودقايق الحساب
كان ناقصا في حال كتابته ولا بد له مع ذلك من النظر في جمل الفقه ومعرفة
اصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته كقوله

البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح
العجماء جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية مؤداة
والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا قود الا بحديدة
والمراة تعقل الرجل الى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً
ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق في اغلاق والبيعان بالخيار ما لم
يتفرقا والجار احق بسقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنسا وكنهيه
في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا وعن ربح ما لم
يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعين في بيعة وعن شرطين في بيع وسلف
وعن بيع الغرر وبيع المواصفة وعن الكالي وعن تلقي الركبان في اشباه لهذا
اذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها اغنته باذن الله عن كثير
من اطالة الفقها ولا بد له مع ذلك من دراسة اخبار الناس
وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره متمثلا اذا
كتب او يصل بها كلامه اذا حاور ومدار الامر على القطب وهو العقل

وجوده القريحة فان القليل معهما باذن الله كاف والكثير
مع غيرهما تقصر ونحن نستحب لمن قبل وايتمر بكتبنا ان يؤدب
نفسه قبل ان يؤدب لسانه ويهذب اخلاقه قبل ان يهذب
الفاظه ويصون مروته عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين
الكذب ويجانب قبل مجانبته اللحن وخطل القول شنيع الكلام
ورفث المزح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فيه اسوة
حسنة يمزح ولا يقول الا حقا ومازح عجوزاً فقال ان الجنة
لا يدخلها العجوز وكان في علي عليه السلام دعابة وكان ابن سيرين
يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه وسيل عن رجل فقال توفي البارحة
فلما راى جزع السايل قرا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها ومازح معاوية الاحنف بن قيس فما روي مازحان
اوقر منهما قال له معاوية يا احنف ما الشي الملفف في البجاد قال
له السخينة يا امير المومنين اراد معاوية قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم • فسرك ان يعيش فجئ بزاد •
بخبز او بتمر او بسمن او الشي • الملفف في البجاد •
تراه يطوف الافاق حرصا • لياكل راس لقمان بن عاد •

والملفف في البجاد وطب اللبن واراد الاحنف ان قريشا كانت
تعير باكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلا السعر
وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما اشبهه مزح الاشراف
وذوي المروات فاما السباب وشتم السلف وذكر الاعراض
بكثر الفواحش فلا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان
ويستحب له ان يدع في كلامه التقعير والتقعيب كقول يحيى ابن يعمر
لرجل خاصمته ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها
وكقول عيسى بن عمر وابن هبيره يضربه بالسياط والله ان كانت
الا اثيابا في اسيقاط قبضها عشاروك نحو هذا وما اشبهه كان يستثقل
والادب غض والزمان زمان واهله يتحلون فيه بالفصاحة

يتنافسون في العلم ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون
وبلوغ ما يؤملون فكيف اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون
ويجب له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الجهة التي يلزمه مستثقل
الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل ابن عطاء
سام نفسه للثغة اخراج الراء من كلامه فلم يزل يروضها حتى انقادت
له طباعه واطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمة فيها راء
وهذا الله واسع مطلقا مما اردناه وليس حكم الكتاب في هذا الباب
حكم الكلام في الاعراب الا ان الاعراب لا يقبح منه شيء في الكتاب ولا
يثقل وانما يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب
في كتابه الى العامل فوقه وانا محتاج الى ان تنفذ الي جيشا لجبا عرمرما
وكقول اخر عضب عارض ألم الم فأعنيته عذرا وكان هذا الرجل
قد ادرك صدرا من الزمان واعطي بسطة في العلم واللسان وكان

لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ و مستعمل المعاني و بلغني
ان الحسن ابن سهل ايام دولته راه يكتب وقد رد عن هاء الله خطا
اخر السطر الي اوله فقال ما هذا قال الطغيان في القلم وكان هذا الرجل
صاحب جد وأخا ورع و دين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن
ايضا عنده ممن يمازح ويستحب له ايضا ان ينزل الفاظه في كتبه
فيجعلها علي قدر الكاتب والمكتوب اليه ولا يعطي خسيس الناس رفيع
الكلام ولا رفيع الناس وضيع الكلام فاني رايت الكتاب قد تركوا
تفقد هذا من انفسهم وخلطوا فيه فليس يفرقون بين من يكتب اليه
فرايك في كذا وبين من يكتب اليه فاني رايت كذا ورايك انما يكتب بها
الي الاكفاء المساوين ولا يجوز ان يكتب بها الي الروسا والاستاذين
لان فيها معني الامر ولذلك نصبت ولا يفرقون بين من يكتب اليه
وانا فعلت ذلك وبين من يكتب اليه ونحن فعلنا ذلك ونحن
لا يكتب بها علي نفسه الا امر او ناه لانها من كلام الملوك والعظما

قال

قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وقال انا كل شي خلقناه بقدر وعلي
هذا الابتدا خوطبوا في الجواب فقال تعالي حكاية عن حكاية حضرة الموت
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ولم يقل رب ارجعني وربما صدر الكاتب
كتابه باكرمك الله وابقاك فاذا توسط كتابه وعدد علي المكتوب
اليه ذنوبا قال لعنك الله واخزاك فكيف يكرمه الله ويلعنه
ويخزيه في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب وقال ابرويز
لكاتبه في تنزيل الكلام انما الكلام اربعة سوالك الشي وسوالك عن
الشي وامرك بالشي وخبرك عن الشي فهذه دعايم المقالات
ان التمس اليها خامس لم يوجد وان نقص منها رابع لم يتم فاذا
طلبت فاسجح واذا سالت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت
فحقق وقال له ايضا واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول
يريد الايجاز وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب
بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودا في كل الاحوال لجرده الله

في القران ولم يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف
تارة للايجاز وكرر تارة للافهام وعلل هذا مستقصاة في كتاب
المولف في تاويل مشكل القران وليس يجوز لمن قام مقاما
في تحضيض على حرب او حمالة دم او في صلح بين عشاير ان يقلل
الكلام ويختصره ولا لمن كتب الى عامة كتابا في فتح او استصلاح
ان يوجز ولو كتب كاتب الى اهل بلد في الدعا الى الطاعة والتحذير
من المعصية كتاب يزيد بن الوليد الى مروان حين بلغه عنه
تلكؤ في بيعته اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى
فاعتمد على ايتهما شيت لم يعمل هذا الكلام في انفسهم عمله في نفس
مروان ولكن الصواب ان يطيل ويكرر ويعيد ويبدي
ويحذر وينذر هذا منتهى القول فيما يختاره للكاتب
فمن تكاملت له هذه الادوات وامده الله باداب النفس
من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون الطاير

وخفض الجناح فذلك المتناهي في الفضل العالي في ذرى المجد
الحاوي قصب السبق الفايز بخير الدارين ان شا الله تعالى ٥

باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه

من ذلك اشفار العين يذهب الناس الى انه الشعر النابت
على حروف العين وذلك غلط انما الاشفار حروف العين
التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقها
المتقدمون في كل شفر من اشفار العين ربع الدية يعنون
في كل جفن وشفر كل شي حرفه وكذلك شفيره ومنه قيل شفير
الوادي وشفر الرحم فان كان احد من الفصحا سمى الشعر شفرا فانما
سماه بمنبته والعرب تسمي الشي باسم الشي اذا كان مجاورا له
او كان منه بسبب على ما بينت لك في باب تسمية الشي باسم
غيره ومن ذلك حمة العقرب والزنبور يذهب الناس الى
انها شوكة العقرب وشوكة الزنبور اللتان يلسعان بهما

وذلك غلط انما الحمة سمها وضرها ولذلك هي من الحية سمّ ومنه
قول ابن سيرين يكره الترياق اذا كان فيه الحمة يعني السم واراد
لحوم الحيات ومنه قوله لا رقية الا من نملة او حمة او نفس فالنملة
القروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته
ثم خط على النملة شفي صاحبها قال الشاعر

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل

يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات والنفس العين يقال اصابت فلانا
نفس والنافس العاين والحمة لكل هامة ذات سم فاما شوكة العقرب
فهي الابرة ومن ذلك الطرب يذهب الناس الى انه في الفرح دون الجزع
وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور
او لشدة الجزع قال الشاعر

وارى الطرب في اثرهم طرب الواله او كالمختبل   وقال اخر

يقلن لقد بكيت فقلت كلا   وهل يبكي من الطرب الجليد

ومن

ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحيا قال الاصمعي وليس كذلك
انما هي بمعنى الغضب وحكي عن بعض فصحا العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم
بني فلان اي يغضبهم قال ونحو من هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون
فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى علمت يقال زكنت
الامر ازكنه قال قعنب ابن ام صاحب

زكنت فتاة من ربيعة عامر   نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

يريد في نساء اي نساء ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق
اذا اعطى وفلان يتصدق اذا سال وهذا غلط والصواب فلان
يسال وانما المتصدق المعطي قال الله عز وجل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين ومن ذلك الحمام يذهب الناس
الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما
الحمام ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخت والقماري
والقطا قال ذلك الاصمعي ووافقه عليه الكسائي قال حميد

ابن ثور .

وماهاج هذا الاحانه [الصدح] . دعت ساق حر سعة فترنما .

فالحمامة هنا قرية وقال النابغة الذبياني .

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد .

قال الاصمعي هذه زرقا اليمامة نظرت الى قطا قال واما الدواجن
في البيوت فانها وما تشاكلها من طير الصحرا يمام الواحدة
الواحدة يمامة ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى انه الفصل
الذي يتبع الشتا وياتي فيه الورد والنور ولا يعرفون
الربيع غيره والعرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل
الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتا بعده
ثم فصل الصيف بعد الشتا وهو الوقت الذي تدعوه العامة
الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الوقت الذي تدعوه العامة
الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار

وهو

غير الشوق

وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل الذي يتلوه الشتا وتاتي فيه
الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان الخريف هو الربيع
ومن ذلك الظل والفي يذهب الناس الى انهما شي واحد وليس كذلك
لان الظل يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى اخره ومعنى الظل
الستر ومنه قول الناس انا في ظلك اي في ذراك وسترك ومنه
ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده
لانه يستر كل شي قال ذو الرمة .

قد اعسف النازح المجهول معسفه . في ظل اخضر يدعوا هامه

اي في ستر ليل اسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته الشخوص
من مسقطها والفي لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل
الزوال في وانما سمي بالعشي فيا لانه ظل فا من جانب الى جانب
اي رجع عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفي هو الرجوع
ومنه قول الله عز وجل حتى تفي الى امر الله اي ترجع قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الظل عرمضها طا مِ
اي يرجع عليها الظل من جانبٍ الي جانبٍ فهذا يدلك علي معني الفي
وقال الشماخ

اذا الارطي توسد ابرديه • خدودُ جوازيٍ بالرملِ عينِ

ابرداه الظل والفي يريد وقت نصف النهار كان الظبا في بعض ذلك الوقت
كانت في ظلٍ ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فياءً فتحولت خدودها
ومن ذلك الآل والسراب لا دالناس يفرقون بينهما وانما الآل
اول النهار واخره الذي يرفع كل شيٍ وسمي آلاً لان الشخص هو الآل
فلما رفع الشخص قيل هذا آلٌ قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي

حتي لحقنابهم تعدي فوارسنا • كاننا رعن قفٍ ترفع الآلا

وهذا من المقلوب اراد كان نا رعن قف ترفعه الآلُ واما السراب
فهو الذي تراه نصف النهار كانه ما قال الله عز وجل كسرابٍ
بقيعة يحسبه الظان ماءً ومن ذلك الدلج يذهب الناس
الي

الي انه الخروج من المنزل في اخر الليل وليس كذلك انما الدلج سير الليل
قال الشاعر يصف ابلا

كانها وقد براها الاخماس • ودلج الليل وهادٍ قياس

شرائج النبع براها القواس • وقال ابو زبيد يذكر قوما يسرون

فباتوا يدلجون وبات يسري • بصيرٌ بالدجا هادٍ هموسُ

يعني الاسد وكان رجل من اصحاب اللغة يخطي الشماخ في قوله

وتشكو بعينٍ ما اكل ركابها • وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي

وقال كيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ ما ذهب اليه
وانما اراد ان المنادي كان مرة ينادي اصبح القوم كما يقول القايل
لقومٍ اصبحوا وهم نيامٌ اصبحتم كم تنامون وكان مرة ينادي ادلجي اي سيري
ليلا يقال ادلجت فانا ادلج ادلاجا والاسم الدلج بفتح الدال واللام والدلجة
فاذا انت خرجت من اخر الليل فقد ادلجت بتشديد الدال تدلج
إدلاجا والاسم الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة

في كل واحد منهما كما يقال برهة من الدهر وبرهة ٥ ومن ذلك
العرض يذهب الناس انه سلف الرجل من ابايه وامهاته
وان القايل اذا قال شتم عرضي فلان انما يريد شتم ابايي وامهاتي
واهل بيتي وليس كذلك انما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض
رجل فانما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يخرج من اعراضهم
مثل المسك يريد يجري من ابدانهم ومنه قول ابي الدرداء اقرض
من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك
بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم القصاص والجزا
ولم يقل اقرض عرضك وامك واسلافك لان شتم هولا ليس اليه
القليل منه قال ابن عيينه لو ان رجلا اصاب من عرض رجل
شيا ثم تورع فجاء الى ورثته والى جميع اهل الارض فحللوه
ماكان في حل ولو اصاب من ماله ثم دفعه الى ورثته لكنا نرى

ذلك كفارة له فعرض الرجل اشد من ماله فسال حسان بن ثابت الانصاري

هجوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء

اراد فان ابي وجدي ونفسي وقال النفس محل وما يريد في وضوح
ذكر حديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان
يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك ومن ذلك العترة يذهب الناس الى انها
ذرية الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذهب به الى ولد فاطمة صلى الله عليها وعترة الرجل ذريته
وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك
قول ابي بكر رحمة الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب

عنا كما جبيت الرحا عن قطبيها ولم يكن ابو بكر رضوان الله عليه ليدعي
بحضرة القوم جميعا ما لم يعرفوا ومن ذلك الخلف والكذب لا يكاد
الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضي وهو ان تقول فعلت
كذا وكذا ولم تفعله والخلف لما يستقبل وهو ان تقول سافعل كذا ولا تفعله
ومن ذلك الجاعرة يذهب الناس الي انها حلقة الدبر وهي تحتمل ان تسمي
جاعرة لانها تجعر اي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين
من الفرس والحمار موضع الرقمتين من موخر الحمار قال كعب ابن
زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رايت لجاعرته غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رايت لجاعرته
تكسر الصفحة قوايمه وبسطه اياها واما قول الهذلي في صفة الضبع
عشنزرة جواعرها ثمان فلا اعرف عن احد من علمائنا فيه قولا ارتضيه
ومن ذلك الفقير والمسكين الذي لا شي له قال الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
فجعل له حلوبة وجعلها وفقا لعياله اي قوتا لا فضل فيه ومن ذلك
الخاين والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما والخاين الذي اوتمن
فاخذ قال النمر بن تولب

وان بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرقك سرا من اي وجه كان يقال كل خاين سارق وليس
كل سارق خاينا والغاصب الذي جاهرك ولم يستتر والقطع دون
الخيانة والغصب ومن ذلك البخيل واللييم يذهب الناس الي انهما
سوا وليس كذلك انما البخيل الشحيح الضنين واللييم الذي جمع الشح
ومهانة النفس ودناة الابا يقال كل لييم بخيل وليس كل بخيل لييما
قال ابو زيد الملوم الذي يلام ولا ذنب له والمليم الذي ياتي يلام
علينا قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم والملام الذي يقوم
بعذر اللييم ومن ذلك التلاد والتليد لا يفرق الناس بينهما

والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد
ما ولد عندك ومنه حديث شريح في رجل اشتري جارية وشرطوا له
انها مولدة فوجدها تليدة فردها فالمولد بمنزلة التلاد وهما ما ولد
عندك والتليدة في حديث شريح الذي ولدت ببلاد العجم وحملت
صغيرة فثبتت ببلاد الاسلام ومن ذلك الحمد والشكر لا يفرق الناس
بينهما والحمد الثنا على الرجل بما فيه من حسن تقول حمدت الرجل اذا
اثنيت عليه بكرم او حسب او شجاعة واشباه ذلك والشكر
الثنا عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال
حمدته على معروفه عندي كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر
موضع الحمد فيقال شكرت له على شجاعته ومن ذلك الجبهة
والجبين ولا يكاد الناس يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل
الرجل الذي يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها
من كل جانب جبين ومن ذلك اللبة يذهب الناس الى انها النقرة

التي في النحر وذلك غلط انما اللبة المنحر فاما النقرة فهي الثغرة ومن
ذلك الأري يذهب الناس الى انه المعلف وذلك غلط انما
الأري الاخية التي تشد بها الدواب وهي من تاريت بالمكان
اذا اقمت به قال الشاعر هو اعشى باهلة

لا يتاري لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

اي لا يحبس على ادراك القدر لياكل منها وتقدير اري من الفعل
فاعول ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبزة فيقولون
اطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة سمي بذلك لحرارته
ومنه قيل لفلان يتململ على فراشه والاصل يتملل فابدل من احدى
اللامات يا كما يقال مللت الخبزة في النار املها ملا والصواب أن
يقول اطعمنا خبز ملة ومن ذلك العبير يذهب الناس الى انه
اخلاط من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران
وحده وانشد الاعشى

وتبرد برد رداء العروس • في الصيف رقرقت فيه العبيرا •

ورقرقت يعني رققت فابدلوا من القاف الوسطى را كما قالوا حثحثت
والاصل حثثت اي صبغته بالزعفران وصقلته وكان الاصمعي يزعم
ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران ولا ارى القول الا ما قال الاصمعي لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم
تلطخهما بعبير او زعفران ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين العبير
والزعفران والتومة حبة تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب
اللغة يذهب الى قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين
الى الغلط وقال انما التنزه التباعد عن الما والريف ومنه يقال
فلان يتنزه عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه
كريم اذا كان بعيدا من اللوم وليس هذا عندي خطا لان
البساتين في كل مصر وفي كل بلد انما تكون خارج المصر فاذا اراد
الرجل ان ياتيها فقد اراد ان يتنزه اي يبعد عن المنازل والبيوت

ثم

ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في الخضر والجنان
ومن ذلك الاعجمي والعجمي والاعرابي والعربي لا يكاد عوام الناس يفرقون
بينها والاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي المنسوب
الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي والعربي المنسوب الى العرب
وان لم يكن بدويا ومن ذلك اشلا الكلب هو عند الناس اغراؤه بالصيد
وبغيره فيما تريد ان يحمل عليه وذلك غلط انما اشلا الكلب ان تدعوه اليك
وكذلك الناقة والشاة قال الراجز •

اشليت عنزي ومسحت قعبي •

يريد انه دعا عنزه ليحتلبها فاما اغرا الكلب بالصيد فهو
الايساد اسدته واوسدته اذا اغريته ومن ذلك حاشية الثوب
يذهب الناس الى انها جانبه الذي لا هدب له فهو طرته وكفته ومن ذلك
الهجنة والاقراف لا يكاد يفرق الناس بينهما والهجنة انما تكون من قبل
الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف

من قبيل الاب فاذا كانت الام من العتاق والاب ليس كذلك كان الولد
مقرفا وانشد ابو عبيدة لهند ابنة النعمان ابن بشير في روح بن زنباع

وهل هند الا مهرة عربية ... سليلة افراس تحللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحري ... وان يك اقراف فمن قبل الفحل

باب ما جا مثنى في مستعمل الكلام

يقال ذهب الاطيبان يراد الاكل والنكاح اهلك الرجال الاحمران الخمر
واللحم واهلك النسا الاصفران الذهب والزعفران اجتمع للمراة الابيضان
الشحم والشباب اتي عليه العصران الغداة والعشي والملوان الليل
والنهار وهما الجديدان والعمران ابو بكر وعمر والاسودان التمر والما
قالت عايشة رحمة الله عليها لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا التمر والما وقال الحجازي لرجل استضافه ما عندنا
الا الاسودان فقال خير كثير فقال لعلك تظنهما التمر والما والله ما هما
الا الليل والحرة والاصغران القلب واللسان والاصرمان الذيب
والغراب

والغراب لانهما انصرما من الناس والخافقان المشرق والمغرب لان
الليل والنهار يخفقان فيهما وقولهم لا يدري ايهما اكرم وانشد ابو زيد

وكيف بأطرافي اذا ما شتمتني ... وما بعد شتم الوالدين صلوح

يريد اجداده من قبل ابيه وامه ويقال فلان كريم الطرفين
يريد به الابوان وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري اي طرفيه اطول
ذكره ولسانه

باب تاويل المستعمل من مزدوج الكلام

له الطم والرم الطم البحر والثري له الضح والريح الضح الشمس
اي ما له ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح له الويل
والاليل الالين قال ابن ميادة

وقولا لها ما تامرين بوامق ... له بعد نومات العيون اليل

اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحيا والاموات يقال للقوم اذا
انقرضوا درجوا لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة

والعدل الفدية قال الله عز وجل وان تعدل كل عدل لا يوخذ
منها اي وان تفد كل فداء وقال يونس الصرف الحيلة
ومنه قيل انه ليتصرف في كذا وكذا قال الله تعالى فما يستطيعون
صرفا ولا نصرا ويقولون ما يعرف هرا من بر قال ابن الاعرابي الهر
دعا الغنم والبر سوقها وقال غيره هر من هررته اي كرهته
يقال هر فلان الكاس اذا كرهها والبر من يبره اي ما يعرف من يكرهه
ممن يبره القوم في هياط ومياط الهياط الصياح والمياط
الدفاع والميط الدفع ومنه اماطة الاذى عن الطريق وقولهم
كيف الشامة والعامة السامة الخاصة ويقولون حياك
الله وبياك حياك الله ملكك والتحية الملك ومنه
التحيات لله يراد الملك لله قال عمرو بن معدي كرب
اسيرها الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجندي

يعني

يعني الملك بياك الله اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر

باتت تبيا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا

اي تعتمد حوضها وقال ابن الاعرابي بياك جاء بك وروي
فبياك اضحكك هذا في حديث يروى في قصة ادم عليه السلام

وانشد ابن الاعرابي وعسعس نعم الفتى تبياه

اي يعتمده هو له حل وبل قال الاصمعي بل مباح بلغة حمير
قال اخبرني به المعتمر بن سليمان ما به حبض ولا نبض النبض
التحرك ولم يعرف الاصمعي الحبض ما عنده خير ولا مير المير مصدر
مارهم يميرهم ميرا من الميرة ماله سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر
يعني الابل والمعز واللبد الصوف يريد الضان ما يعرف قبيلا من دبير
القبيل ما اقبلت به المراة من غزلها حين تفتله والدبير ما ادبرت
به قال الاصمعي اصله من الاقبالة والادبارة هو ~~بين حاذق وقاذف~~
وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة والادبارة

هم بين حاذق وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر هو جايع
نايع المنايع قال بعضهم العطشان وانشد

لعمر بني شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا

يعني الرماح العطاش ما ذقت عندهم عبكة ولا لبكة العبكة الحبة
من السويق واللبكة القطعة من الثريد ومنه ما له ثاغية ولا راغية
الثاغية الشاة والراغية الناقة لا يدالس ولا يوالس يدالس
من الدلس وهو الظلمة اي يخادعك ولا يخفي عنك الشي فكانه ياتيك
به في الظلام ومنه يقال دلس علي كذا وكذا ويوالس من الالس وهو
الخيانة وقولهم فلان داجا فلانا ماخوذ من الدجا وهي الظلمة
اي يساتره بالعداوة ويخفيها عنه

باب ما يستعمل من الدعا في الكلام

ارغم الله انفه اي الزقه بالرغام وهو التراب ومن ثم يقال على رغمك
وعلى رغم انفك وان رغم انفك ويقولون قصم الله عصبه ومنه قيل
للبحر

للبحر قعام لانه مجتمع للماء ويقال استاصل الله شافته والشافة
قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال منه شفيت رجله
شأفا يقول اذهبك الله كما اذهب ذاك اسكت الله نأمته
مهموزة مخففة الميم وهي من النيم وهو الصوت الضعيف
ويقال نامته بالتشديد غير مهموز اي ما ينم عليه من حركته
سخم الله وجهه اي سوده من السخام وهو سواد القدر اباد الله
خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة خضراء
قال الاصمعي لا يقال اباد الله خضراءهم ولكن يقال اباد الله غضراءهم
اي خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء حرة علكة
يقال انبط بيره في غضراء بالرفاء والبنين يدعى بذلك للمتزوج
بالرفاء من رفوت الرجل اذا سكنته قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم

ويقال لمن اغتاب خرق ومن استغفر رفا وقولهم مرحبا اي

أَتيت رحبًا اي سعةً واهلا اي اتيت اهلا لا غرما فانس ولا تستوحش
وسهلا اي اتيت سهلا لا حزنا وهو في مذهب الدعا كما تقول خيرًا

باب تاويل كلام من كلام الناس مستعمل

يقولون حلب فلان الدهر اشطره اي مرت عليه ضروبه
من خيره وشره واصله من احلاب الناقة ولها شطران
قادمان واخران فكل خلفين شطر ويقولون ما لفلان طرق
اي ما به قوة واصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لان القوة
اكثر ما تكون عنه ويقولون ادفعه اليه برمته واصله ان
رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل في عنقه والرمة الحبل البالي
فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته لم يحبس منه شيئا تقول
ادفعه اليه برمته اي كله وهذا المعنى اراد الاعشى في قوله

فهلت لهذه هاتها بأدماء • في حبل مقتادها •

يعني هذه الخمرة بناقة برمتها ويقولون ما به قلبة قال الفراء

ما به من القلاب وهو دا يصيب الابل وزاد الاصمعي يشتكي البعير
منه قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليست به علة
وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر
اليه قال الراجز   ولم يقلب ارضها البيطار ولا لحبله بها
حبار لجبار الاثر اي لم يقلب قوايمها من علة بها وقد كان
بعضهم يقول في قولهم ما به قلبة اي ما به حول قال هذا الاصل
ثم استعير لكل سالم ليست به افة ويقولون فلان نسيج وحده
واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره واذا لم
يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة اثواب فقيل ذلك
لكل كريم من الرجال ويقولون لئيم راضع واصله ان رجلا كان
يرضع الغنم والابل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل
ذلك لكل لئيم من الرجال اذا ارادوا توكيد لومه والمبالغة
في ذمه ويقولون هو على يدي عدل قال ابن الكلبي هو

العدل ابن جزء بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع وكان تبع اذا
اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع علي يدي عدل
ثم قيل ذلك لكل شي يئس منه ويقولون لمن رفع صوته قد رفع
عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدي رجليه فرفعها
ووضعها علي الاخري وصرخ باعلي صوته فقيل لكل رافع صوته
قد رفع عقيرته ويقولون للمراة السيئة الخلق غل قمل واصله
ان الغل كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل علي الاسير
ويقولون هو ابن عمي لحا اي لاصق النسب من قولهم لحجت عينه
اذا التصقت ويقولون في النكرة وهو ابن عم لح ويقولون
رايته لمحا باصرا اي نظرا بتحديق وتحديد وخرج باصر مخرج
لابن وتامر ورامح اي ذو لبن وتمر ورمح ونبل ويقولون
برح الخفا اي انكشف الامر وذهب السر وبرح في معني
زال ويقال صار في البراح وهو المتسع من الارض ويقولون

يبلل عليه اي لا ينجح واصله من ابلمت الناقة اذا ورم حياها من
شدة الضبعة ويقولون الناس اخياف اي مختلفين ماخوذ
من الخيف وهو ان تكون احدي العينين من الفرس سودا والاخري
زرقا ويقولون صدقوهم القتال وهو ماخوذ من الشي الصدق
وهو الصلب ويقال رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق
اللقا ويقولون طعنه فقطره اي القاه علي احد قطريه والقطر ان
الجانبان ويقولون طعنه فجدله اي رمي به الي الارض ويقال
للارض الجدالة قال ذلك ابو زيد وانشد

قد اركب الالة بعد الالة ۞ واترك العاجز بالجدالة

ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوي قد علق بمن
يهواه قلبه ويقولون بكي الصبي حتي فحم بفتح الحا اي انقطع
صوته من البكا ومن قولك فلان مفحم اذا انقطع عن الخصومة
وعن قول الشعر ويقولون حل به العاقرة وهي الداهية يراد بها

فاقوره للظهر اي كاسرة لفقاره يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقير وفقير
اي مكسور الفقار ويقال هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة
ثم وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله وتروضه
ويقولون هو ابن بجدتها يقال عنده بجدة ذلك اي علم ذلك
وهو عالم ببجدة امرك اي بدخلته ويقولون غضب واستشاط
اي احترق وهو ما شاط يشيط كانه احترق اي التهب في غضبه
قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يطير فيها السمن
سريعا ويقولون سكران ما يبت اي لا يقطع امرا من قولك
بت الحبل وقطعه بتلا تاما بتة قال الاصمعي ولا يقال يبت
قال الفراهما لغتان بتت عليه القضا وابتته وقولهم
صدقة بتة بتلة من بتلت اي قطعت يراد انها بائنة
من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم
العذرا البتول اي المقطوعة عن الرجال ويقولون كما تدين

تدان اي كما تفعل يفعل بك وكما تجازي تجازى وهو من قولهم
دنته بما صنع اي جازيته ويقولون عدا فلان طوره هو من
طور الدار وهو ما كان ممتدا معها من الفنا ومنه يقال ايضا
لا اطور به اي لا اقرب فناه ويقولون هم في امر لا ينادي
وليده نرى اصله شدة اصابتهم حتى كانت المراة تنسى
وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا في كل شدة
وقال ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادي فيه الصغار وانما
ينادي الجلة وقال ابو العميثل الاعرابي للصبيان اذا راوا عجبا
يحتشد له مثل القرودي والحاوي فلا ينادون ولكن
يتركون يفرحون فالمعنى انهم في امر عجيب وقال غيره هو لا يقال
هذا في موضع الكثرة والسعة اي هم في هوى الوليد بيده الى الشي
لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشي عندهم ويقولون هو جلف
جاف واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوايم

والابطن ويقولون لكل ساقطة لاقطة اي لكل نادرة من الكلام من
يحملها و يشيعها ويقولون حلف له بالغموس وهي اليمين التي تغمس
صاحبها في الاثم ويقولون خاس البيع والطعام واصله من
خاست الجيفة في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ويقولون
افعل ذاك على ما خيلت اي على ما شبهت من قولك هو مخيل
للخير اي خليق له ويقولون تركته يتلدد اي يتلفت يمينا
وشمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق ويقولون
لحم ساخ بالتشديد واصله سخ يسخ اي هبت كانه يصب الودك
صبا ويقولون كبر حتى كانه صار كانه قفة وهي الشجرة اليابسة
يقال قف شجرنا اذا يبس ويقولون خبيث داعر قال ابن الاعرابي
اخذت الدعارة من العود الدعر وهو الكثير الدخان ويقولون
قال ذاك ايضا وفعله ايضا وهو مصدر آض الى كذا اي صار
اليه كانه قال فعل ذلك عودا وقولهم مائة ونيف ماخوذ من اناف

على الشي اي اطل عليه واوفى كانه لما زاد على المائة اشرف عليها
وقولهم بضع سنين وبضعة عشر قال ابو عبيدة هو ما دون
نصف العقد يريد ما بين الواحد الى اربعة وقال غيره هو
ما بين الواحد الى تسعة وقولهم اسد خادر اي داخل في الخدر
يعنون بالخدر الاجمة وقولهم نص الحديث الى فلان اي رفعه
وهو من النص في السير وهو ارفعه وقولهم فلان يحابي
فلانا هو يفاعل من حبوته احبوه اذا اعطيته وقولهم فلان فدم
اي ثقيل ومنه صبغ مفدم اي خاثر مشبع ثقيل وقولهم هو هم
ماج اي يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر وقولهم انتم لنا خول
هو جمع خايل وهو الراعي يقال فلان يخول على اهله اي يرعى عليهم
هذا قول الفرا وقال غيره هو من خولك الله الشي اي ملكك
اياه وقولهم ما له مال ولا عقار العقار النخل ويقال بيت
كثير العقار اي كثير المتاع قال الاصمعي عقر الدار اصلها

اصلها ومنه قيل العقار اي كثير المتاع والعقار المنزل والارض
والضياع قال ابو زيد الاثاث المال جمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الولحد اثاثة وقولهم اسود مثل حلك الغراب قال الاصمعي
هو سواده وقال غيره اسود مثل حنك الغراب يعني منقاره وقولهم
ليت شعري هو من شعرت قال سيبويه اصله فعلة مثل الدرية
والفطنة كان الاصل شعرت شعرة فحذفت الهاء والتا منه
وقولهم لا جرم قال الفرا هي بمنزلة لا بد ولا محاله ثم كثرت في الكلام
حتى صارت كقولك حقا واصله من جرمت اي كسبت قال الشاعر

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة ٭ جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

اي كسبت لانفسها الغضب قال وليس قول يحي لفزارة الغضب بشي
وقولهم ما رزاته زبالا الزبال ما تحمله النملة بفيها وما رزاته فتيلا
الفتيل ما يكون في شق النواة يقال ما رزاته شيا باحد سمية
الشي باسم غيره وقولهم شور به اذا خجله وهو من الشوار والشوار الفرج

كان رجلا ابدى عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل
من فعل باحد فعلا يستحي منه ومن ذلك يقال ابدا الله شوارك
ثم سمي متاع البيت شوارا منه وقولهم بني فلان على اهله اصله
انه كان من يريد الدخول منهم على اهله ضرب عليها قبة فقيل لكل
داخل باهله بان وقولهم كنا كذا في املاك فلان هو من الملك اي ملكنا
المراة واملكناه مثل ملكناه وقولهم بيننا وبينهم مسافة
قال روبة اذا الدليل استاف الطرق اي شمها وقولهم الدية عقل
والاصل ان الابل كانت تجمع وتعقل بفنا ولي المقتول سميت الدية
عقلا وان كان دراهم او دنانير وقولهم للاخيذ اسير واصل انهم كانوا
اذا اخذوا رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل ماخوذ شد به
او لم يشد يقال لها احسن ما اسرقتبه اي احسن ما شده بالقد ومنه
قول الله عز وجل وشددنا اسرهم وقولهم للنسا ظعاين واصل الظعاين
الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمراة ظعينة قال ابو زيد ولا يقال

ظعن والحمول للابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء اولم يكن
وقولهم للمراة راوية والراوية البعير الذي يستقي عليه الما فسمي الرعا
راوية باسم البعير الذي يحمله ومثله الحمض متاع البيت فسمي البعير
الذي يحمله حمضا وقولهم لغسل الوجه واليد وضو واصله من الوضاءة
وهي الحسن والنظافة كان الغاسل وجهه وضأه اي حسنه ونظفه
وقولهم للتمسح بالاحجار استنجا واصله من النجوة وهي الارتفاع من
الارض وكان الرجل اذا اراد قضا حاجته تستر بنجوة فقالوا
ذهب ينجوا كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه قد استنجا اذا
مسح النجو او غسله والتغوط من الغايط وهو البطن الواسع من الارض
المطمين وكان الرجل اذا اراد قضا حاجته اتى غايطا من الارض فقيل
لكل من احدث قد تغوط والعذرة فنا الدار وكانوا يلقون الحدث
بافنية الدور فسمي الحدث عذرة وفي الحديث اليهود خلق الله
عذرة اي فنا والحش الكنيف واصله البستان وكانوا
يقضون حوايجهم في البساتين فسمي الكنيف حشا والكنيف

اصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف اي ساتر وكانوا قبل ان
يحدثوا الكنيف يقضون حوايجهم في البراحات والصحاري فلما حفر
في الارض ابار تستر الحدث سميت كنفا والتيمم بالصعيد اصله التعمد
يقال تيممتك وامممتك قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا
اي تعمدوا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه
واليدين بالتراب وقولهم فلان ضخم الدسيعة وهو من دسع البعير
بجرته اذا دفع والمعنى انه كثير العطية وقولهم حامي الحقيقة اي يحمي
ما يحق عليه وحامي الزمار اي ذا زمر واغضب حمي يحمي ومن المنسوب
عنب ملاحي بتخفيف اللام ماخوذ من الملح وهي البياض عسل ماذي
اي ابيض والدرع مادية اي بيضا زيت ركابي لانه كان يحمل على
الابل من الشام وهي الركاب وواحد الركاب راحلة القطا الكدري
نسب الى معظم القطا وهي كدر وكذلك العمري منسوب الى طير قمر
اي بيض والدبس منسوب الى طير دبس مطر الربيع وسمي لانه

بسم الارض بالنبات سمي بذلك نسب الى الوسم العداد المالكي لان اول
من عمل الحديد المالك بن عمرو ابن خزيمة ولذلك قيل لبني اسد القيون
الغراب ابن داية لانه يقع على داية البعير فينقرها والداية من ظهر
البعير الموضع الذي تقع عليه ظلفة الرحل فتعقره •

أصول أسماء الناس المسمون بالنبات

ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص
وربما حشي به وشد به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامه
والحمامة ها هنا القمرية سمرة واحدة السمر وهو شجر ام غيلان طلحة
واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاة ثبابة واحدة الثباب
وهو البلح عوادة واحدة العواد وهو شجر مرارة واحدة
المرار وهو نبت اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها ومنه
قيل بنو اكل المرار شقرة واحدة الشقر وهو شقائق النعمان

قال الشاعر •

وعلى الخيل دما كالشقر • علقمة واحدة العلقم وهو الحنظل
حمزة بقلة حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة
عن جابر عن ابي نصر عن انس بن مالك انه قال كناني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة
وقد ذكرت هذا في كتاب غريب الحديث باكثر من هذا البيان
قتادة واحدة القتاد وهو شوك وبها سمي الرجل سلمة
واحدة السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاة ارطاة واحدة
الارطا وهو شجر

المسمون باسما الطير

هوذة القطا وبها سمي الرجل القطامي بفتح القاف وضمها
الصقر وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان اللحم وغيره يقال
فحل قطم اذا كان يشتهي الضراب يعقوب ذكر الحجل واسم الرجل
اعجمي وافق هذا الاسم من العربي لانه لا ينصرف وما كان على هذا

المثال من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان
مزيدا في اوله فانه لا يصدع الفعل المهيثم فرخ العقاب سعدانه
الحمامة عكرمة الحمامة

المسمون باسما السباع

عبس الاسد وهو فعل من العبوس وبه سمي الرجل اوس الذيب
وبه سمي الرجل ويقال بالعطيه سمي يقال است الرجل اوسه اوسا
اذا اعطيته قال الشاعر

فلاضايك حشقصا اوسا • اوس المباله •

حيدرة الاسد وبه سمي الرجل ومن قول علي عليه السلام •
انا الذي سمتني امي حيدره • فراوصه بضم الفا الاسد سمي
بذلك لشدته ذوالة الذيب وبه سمي الرجل ثعلبة انثي
الثعالب هيضم الاسد هرمثة الاسد الضيغم الاسد
احذ من الضغم وهو العض والدلهمس الاسد الضرغامة
الاسد فهقل الذيب كلثوم الفيل وبه سمي الرجل المسمون

باسما الهوام • الحنش الحية وبه سمي الرجل
حنشا والحنش ايضا كل شي يصاد من الطير والهوام يقال حنشت
الطير اذا صدته شبث دابه تكون في الرمل وجمعها شبثان
سميت بذلك لشبهها بما دبت عليه قال الشاعر •

مداح شبثان لهن هميم • جندب الجرادة وبه سمي الرجل
الذر جمع ذرة وهي اصغر النمل قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره اي وزن ذره وبه سمي الرجل ذرا وكني بابي ذر
العلس القراد وبه سمي المسيب ابن علس الك عن المازني بيض النمل
ومنه بني مازن الاراقم بنو اجشم وناس من تغلب اجتمعوا فقال
قايل فكان اعينهم اعين الاراقم والاراقم الحيات واحدها
ارقم القرعة النملة وتصغيرها قريعة ومنه سمي حسان ابن القريعة

المسمون بالصفات وغيرها

النجاشي هو الناحش والنجش استثارة الشي ومنه قيل للزايد

في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قيل الصابن نجاش قال محمد
ابن اسحاق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي
اسم الملك كقولك هرقل وقيصر وليست ادري بالعربية هو ام
وفاق وقع بين العربية وغيرها علاثة ماخوذ من علث الطعام
يعلثه اذا خلط به شعيرا غيره باب اخر مرثد من رثدت
المتاع اذا نضدت بعضه على بعض الشوذب الطويل جوشب
العظيم البطن جلس الشجاع ويقال هو اللازم للشي لا يفارقه الضمة
الشجاع وجمعه ضمم عكابة من العكوب وهو الغبار دفافة من
قولك خفيف دفيف والدفيف السريع ومنه يقال دففت
على الجريح اذا اسرعت قتله قصاح الخيط لانه ينضح به الثوب
اي يخاط ناشرة واحدة النواشر وهي العصب في ظاهر الذراع ابن الزبعرة
الحوصلة قال ابو زيد وهي الحرمة ايضا سلمة الدلو لها عروة واحدة
الحوفزان فوعلان من حفزه ويقال انه سمي بذلك لان بسطام

ابن قيس حفزه بالرمح حين خاف ان يفوته فسمي بذلك الحفزة
الحوفزان قال الشاعر
ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة ٭ سقته نجيعا من دم الجوف [illegible]
وكيع من استوكع الشي اذا اشتد يقال دابة وكيع وسقا وكيع
واستوكعت معدته اذا قويت نائل من قولك استنتلت اي تقدمت
النضر الذهب عجرد الخفيف السريع وقيل ماخوذ من المعجرد وهو
العريان ومنه حماد عجرد الحنبل القصير ويقال للغرو ايضا حنبل
قتيبة تصغير قتب وجمعه اقتاب وهي الامعا قال الاصمعي الكساي
واحدهما قتبة عامر ابن فهيرة تصغير فهر والفهر مونثه يقال هذا
فهر عامر ابن صبارة بالفتح من قولهم فلان ذو اصبارة اذا كان
موثق الخلق ومنه صبر الفرس اذا جمع قوايمه ووثب ومنه
قيل للجماعة يعزون صبر ومنه اصبارة الكتب وقرات بخط الا
عن عيسى ابن عمر انه قال شرجيل اعجمي كذلك شراحيل احسبهما

صمعي

منسوبين الي ايل مثل جرايل وميكايل وايل هو الله عز وجل زهير
هوازن مصغر مثل سويد من اسود والازهر الابيض الزبرقان
القمر ويقال انما سمي الزبرقان بن بدر الزبرقان لتصغيره عمامته
يقال زبرقت الشي اذا صفرته واسمه حصين الحارث هو
الكاسب للمال او الجامع له ومنه قول عبد الله بن عمر احرث لدنياك
كانك تعيش ابدًا واعمل لاخرتك كانك تموت غدًا الكهمس
القصير حفص زبيل من جلود كلدة قطعة من الارض غليظة
ومنه الحارث ابن كلدة النكث احد انكاث الاخبية وهو
ما نقض منها ليبرك ثانيه ويعاد مع الجديد ومنه بشير ابن
النكث العوز القطيع من الغنم قال الله عز وجل وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد حراش جمع حرش وهو الاثر ومنه ربيع
ابن حراشه الدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب
زفر وقثم بمعني زافر وقاثم والزفر الحمل علي الظهر ومنه

قيل للاما اللواتي يحملن القرب زوافر ويقال قثمت له اي
اعطيته وعمر معدول عن عامر وعمر واحد عمور الاسنان وهو
ما سما من اللحم وعمر الانسان وعمره واحد يقال اطال الله عمرك
وعمرك ومنه لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله قسم
ببقايه عز وجل ودوامه السام عروق الذهب واحدها
سامة وبها سمي سامة ابن لوي الفرزدق قطع العجين واحدها
فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهم الوجه الجرير حبل يكون
في عنق الدابه والناقة من ادم وبه سمي الرجل جرير الاخطل من
الخطل وهو استرخا الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد
خطل دعبل الناقة ان رف ذو الرمة والرمة الحبل
البالي ابن حلزة والحلزة القصير ابن الاطنابة والاطنابة
المظلة وهي ايضا السير الذي علي راس وتر القوس الرماح
الطويل يقال طرح البنا اذا طاله المصعب الفحل من الابل

و به سمي الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت الشي اذا رققته ويقال
انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر قريش من التقرش
وهو التكسب من التجارة ويقال قرش ويقرش اذا كسب وجمع دارم
من الدرمان وهو تقارب الخطو وروي ان دارم ابن مالك كان
يسمي بحرا فاتي اباه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة
وكان فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال
قد جاءكم يدرم فسمي دارما بذلك ازد شنوءة من قولك رجل فيه
شنوءة تقزز ويقال بل سمي بذلك لانهم تشانوا وتباعدوا النوفل
العطية من تنفلت اذا ابتدات العطية من غير ان تجب عليك
ومنه قيل لصلاة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا خضر سمي
بذلك لبياضه ومنه قيل مضيرة الطبيخ ويقال بل المضيرة
من اللبن الماضر وهو الحامض لانها تطبخ به ربيعة بيضة
السلاح وبها سمي الرجل فارعة من اسما النسا ماخوذ من قولك

فرعت القوم اذا طلتهم عاتكة القوس اذا قدمت واحمرت
ربيطة المسك وبها سميت المراة روبة اللبن خميرة
الرباب ~~السحاب وبه سميت المراة~~ تلقي فيه من الحامض
ليروب وروبة الليل ساعة منه يقال اهرق عنا من
روبة الليل ومنه قول الشاعر

فاما تميم تميم ابن مر • فالفاهم القوم روبى نياما

يقال روبى خاثرا الانفس مختلطون ويقال شربوا من الرايب
فسكروا وناموا ويقال فلان لا يقوم بروبة اهله اي بما اسندوا
اليه من حوائجهم غير مهموز وروبة بالهمز قطعة
يراب بها الشي اي يسد بها وانما سمي روبة بواحدة
من هذه وروي نقلة الاخبار ان طيا اول من
طوى المناهل فسمي بذلك واسمه جلهمة وان
مرادا اول من تمرد فسميت بذلك واسمها

يجابر ولست ادري كيف هذان الحرفان ولا انا من هذا التاويل
فيهما علي يقين

باب اخر من صفات الناس

رجل معربد في سكر وهو ماخوذ من العربد والعربد
حية تنفخ ولا تؤذي رجل وغدٌ وهو الدني من الرجال وهو
من قولك وغدت القوم اعدهم اذا خدمتهم امة لخنا
من اللخن وهو النتن يقال لخن السقا اذا تغيرت
ريحه امة وكعا من الوكع في الرجل وهو
ان يميل ابهام الرجل علي الاصابع حتي تزول فيري
شخص اصلها خارجا رجل متيم تيمه الحب اي عبده
واستعبده ومنه تيم اللات كانه عبد اللات
رجل جميل اصله من الودك يقال اجتمل الرجل
اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه
ووصف الرجل به يراد ان ما السمن يجري في وجهه

والمصلوب ايضا من الصليب وهو الودك يقال اصطلب
الرجل اذا اجتمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيا تدم به
ومنه قول الكميت ابن زيد

رحل بركه الشتاء منزله • وبات شيخ العيال يصطلب

وقال اخر

جريمة ناهض في راس نيق • تري لعظام ما جمعت صليبا

اي دركا المخنث ماخوذ من الانخناث والتكسر والتثني
ومنه سميت المراة خنثا ومنه المخنثي امرات مقلات اذا لم
يعش لها ولد مفعال من القلب وهو الهلاك مثل مهلال
وحكي عن بعض العرب انه قال ان المسافر ومتاعه علي
قلب الا ما وقي الله الضيف ماخوذ من ضاف اي عدل ومال
والاضافة الامالة رجلها فون اي كانه يستخرج الفعل
من قولك افن فلان ما في الضرع اذا استخرجه رجل

ما بون اي مقروف بخلة من السوء من قولك ابنت الرجل
أأبنه وأأبنه رجل بشر ومنه الحديث في وصف مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا توبن فيه الحرم اي لا تذكر بسوء والماجد
الشريف الكريم الصفوح والسيد الحليم والاريب العاقل
والادب العقل السفيه الجاهل والحسيب من الرجال ذو الحسب
والحسب العدد يقال حسبت الشي حسبًا وحسبانا اذا عددته
والعد ود حسب كما تقول نقضت نقضا والمنقوض نقض
ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده بفتح السين
فكان الحسيب من الرجال الذي يعد لنفسه مآثر وافعالا حسنة
وتعدادا أشرافا

باب معرفة السما والنجوم والازمان والرياح

السما كما علاك ومنه قيل لسقف البيت سما
قال الله تبارك وتعالى وانزلنا من السما ماءً مباركا يريد من
السحاب والفلك مدار النجوم الذي يضمها قال الله عز وجل وكل في

فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة المغزل
وقيل فلك ثدي المراة وللفلك قطبان قطب في الشمال وقطب
في الجنوب متقابلان ومجرة السماء سميت مجرة لانها كاثر المجر
ويقال هي شرج السماء ويقال باب السماء واحدها برج واصل
البروج الحصون والقصور قال الله تبارك وتعالى ولو كنتم
في بروج مشيدة واسماوها الحمل والثور والجوزا والسرطان
والاسد والسنبله والميزان والعقرب والقوس
والجدي والدلو والحوت ومنازل القمر ثمانية وعشرون
منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزلة منها قال الله جل ذكره والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والعرب تزعم ان
الانوا لها وتسميها نجوم الاخذ لان القمر يأخذ كل ليلة
في منزل منها والازمنة اربعة أزمنة الربيع وهو
عند الناس الخريف تسميه العرب ربيعا لان اول المطر

يكون فيه وسماه الناس خريفًا لأن الثمار تخترف فيه ودخوله عند
حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه المنازل الغفر
والزباني ، والاكليل ، والقلب ، والشوله ، والنعايم
والبلدة ، ثم الشتا ودخوله عند حلول الشمس براس الجدي ونجومه
سعد الذابح ، وسعد بلع ، وسعد السعود ، وسعد
الاخبية ، وفرغ الدلو المقدم ، وفرغ الدلو الموخر ، والرشا
ثم الخريف ودخوله عند حلول الشمس براس الحمل ، وهو عند
الناس الربيع ونجومه الشرطان ، والبطين ، والثريا ،
والدبران ، والهقعة ، والهنعة ، والذراع ثم القيظ وهو
عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس براس السرطان
ونجومه النثرة ، والطرف ، والجبهة ، والزبره ، والصرفه ، والعوا
والسماك الاعزل ومعنى النو سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع
آخر يقابله في المشرق من ساعته وانما سمي نوا لانه اذا سقط

الغارب ناء الطالع ينوء نوءًا وذلك النهوض هو النوء
وكل ناهض بثقل فقد ناء به وبعضهم يجعل النوء
السقوط كانه من الاضداد ، وسقوط كل نجم منها في
ثلاثة عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة
ثم يرجع الامر الى النجم الاول في استيناف السنة المقبلة
وكانوا اذا سقط نجم منها وطلع آخر وكان عند ذلك
مطر او ريح او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان
يسقط الذي بعده فان سقط ولم يكن مطر قيل خوى
نجم كذا واخوى ، وسرار الشهر وسرره آخر ليلة
منه لاستسرار القمر فيه وربما استسر ليلة وربما استسر
ليلتين ، والبراء آخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبرؤ
القمر من الشمس والمحاق ثلاث ليال من آخر الشهر سميت
بذلك لامحاق القمر فيها او الشهر والنحيرة آخر يوم

من الشهر لانه ينحر الذي يدخل والهلال اول ليلة والثانية
والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك الى آخر الشهر وليلة السواء
ليلة ثلاث عشرة ثم ليلة البدر لاربع عشرة وانما سمي بدرا لمبادرته
الشمس بالطلوع كأنه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا
لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل
لعشرة آلاف درهم بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه
ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة والعرب تسمي ليالي الشهر
كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر جمع غرة وغرة كل شيء اوله
وثلاث نفل وثلاث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع وثلاث
عشر لان اول يوم منها اليوم العاشر وثلاث بيض لانها تبيض
بطلوع القمر من اولها الى آخرها وثلاث درع وكان القياس
درع سميت بذلك لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها ومنه
قيل شاة درعاء اذا اسود رأسها وعنقها وابيض سائرها

ثلاث

وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دآدئ
لانها بقايا وثلاث محاق لانمحاق القمر فيها او الشهر وللشمس
مشرقان ومغربان وكذلك القمر قال الله جل وعز رب
المشرقين ورب المغربين فالمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان
مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس في اقصر
يوم من السنة ومشرق الصيف مطلع الشمس في اطول يوم من
السنة والمغربان على نحو ذلك ومشارق الايام ومغاربها
في جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين قال الله جل
وعز رب المشارق والمغارب وسمي النجم نجما بالطلوع يقال
نجم السن اذا طلع ونجم النجم وسمي طارقا لانه يطلع ليلا
وكل من اتاك ليلا فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة

نحن بنات طارق   نمشي على النمارق   تربدان

انما النجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما ادراك

مالك الكتاب [illegible] ٢٨ شهر شعبان ١٣٣٣

ما الطارق النجم الثاقب وسمي قمر الباضة والاقمر الابيض وليلة
قمراء اي مضيئة والفجر فجران يقال للاول منهما ذنب
السرحان وهو الفجر الكاذب شبه بذنب السرحان لانه
مستدق صاعد في غير اعتراض والفجر الثاني هو الفجر الصادق
الذي يستطير وينتشر وهو عمود الصبح ويقال للشمس ذكاء لانها
تذكو كما تذكو النار وللصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها
وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها
نواحيها واياة الشمس ضوءها والدارة حول القمر يقال
لها الهالة والرياح اربع الشمال وهي تاتي من ناحية الشام
وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق وهي اذا كانت
في الصيف حارة بارح وجمعها بوارح والجنوب تقابلها
والصبا تاتي من مطلع الشمس وهي القبول والدبور تقابلها
وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي نكباء سميت بذلك

خ والسرحان الذئب

بلغ

لانها نكبت اي عدلت عن مهاب هذه الاربع ودراري
النجوم عظامها الواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لبياضه
والجدي الذي تعرف به القبلة هو جدي بنات نعش الصغرى
وبنات نعش الصغرى بقرب الكبرى على مثال تاليفها اربعة
منها نعش وثلاثة بنات فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان
ومن البنات الجدي وهو آخرها والسهى كوكب خفي والناس
يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل اريها السهى وتريني
القمر والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح
والعامة تسميها قصعة المساكين وقدام الفكة
السماك الرامح سمي رامحا بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه
والسماك الاعزل احد ما بين الكواكب اليمانية والشامية
سمي اعزل كانه لا سلاح معه كما كان للآخر رمح والنسر
الواقع ثلاثة انجم كانها اثافي وبازائه النسر الطائر وهو

صحه في بنات نعش الكبرى [illegible] قيل

ثلاثة انجم مصطفة وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين
منه جناحيه ويقولون قد ضمهما اليه كانه طاير وقع
وقيل للاخر طاير لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون
قد بسطهما كانه طاير والعامة تسميها الميزان والكف الخضيب
كف الثريا المبسوطة ولها كف اخرى يقال لها الجذماء
وهي اسفل من الشرطين والعيوق في طرف المجرة الايمن وعلى
اثره ثلاثة كواكب بينة يقال لها الاعلام وهي توابع العيوق
واسفل العيوق نجم يقال له رجل العيوق وسهيل كوكب
احمر منفرد عن الكواكب ولقربه من الافق تراه ابدا كانه
يضطرب قال الشاعر

نسخه: وهو جدا ان العود

اراقب لوحا من سهيل كانه اذا ما بدا من اخر الليل يطرف

وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل
قبلة العراق وهو يرى في جميع ارض العرب ولا يرى في شيء
من بلاد ارمينية وبنات نعش تغرب بعدن ولا تغرب في شيء

من بلاد ارمينية وبين رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته
بالعراق بضع عشرة ليلة وقلب العقرب يطلع على اهل
الربذة قبل النسر بثلاث والنسر يطلع على اهل الكوفة قبل قلب
العقرب بسبع وفي مجرى قدمي سهيل من خلفهما كواكب
بيض كبار لا ترى بالعراق تسميها اهل الحجاز الاعيار والشعريان
احداهما العبور وهي في الجوزاء والاخرى الغميصاء ومع
كل واحدة منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما
الشعريين والسعود عشرة اربعة منها ينزل بها القمر وقد
ذكرناها والستة الباقية سعد ناشرة وسعد الملك وسعد
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد
مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي
العين قدر ذراع وهي متناسقة فهذه الكواكب ومنازل
القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في اشعارها

صح قال ابو محمد

وأما الخنس التي ذكرها الله عز وجل فيقال هي زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد وانما سماها خنسا لانها تسير
في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تخنس اي ترجع
بينا نرى احدها في آخر البرج كر راجعا الى اوله وسماها
كنسا لانها تكنس اي تستتر كما تكنس الظباء

الأوقات

يقال مضى هزيع من الليل وعنك وهدء من الليل
وذلك من أوله الى ثلثه وجوز الليل وسطه وجهمة الليل
أول مآخيره والبلجة آخره وهي مع السحر والسدفة
مع الفجر والسحرة السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة والخيط
الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل والهاجرة
من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك الاصيل والعصر

والقصر

والقصر الى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح اذا جنحت الشمس
للمغيب وهما شفقان الاحمر والابيض فالاحمر من لدن غروب
الشمس الى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الابيض الى
نصف الليل والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي
والقيل شرب نصف النهار والجاشرية حين يطلع الفجر
قال ابو زيد سميت جاشرية لانها تشرب سحرا اذا جشر الصبح
وهو عند طلوع الفجر والحقب السنون واحدها حقبة
والحقب الدهر وجمعه احقاب والقرن يقال هو ثمانون
سنة ويقال ثلاثون سنة ويوم الجمعة يوم العروبة
وايام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر واخيهما
وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن هذه الرواية
الصحيحة عنهم قال ابن كناسة هي في نوء الصرفة وسميت
الصرفة لانصراف البرد واقبال الحر ويوم النحر يوم الاضحى

ويوم القر بعده لان الناس يستقرون فيه بمنى ويوم النفر
اليوم الذي بعده لان الناس ينفرون فيه متعجلين ٥ والايام
المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام
التشريق سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها ويقال
سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي
سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والتأويب
سير النهار كله والاسآد سير الليل كله وربعية القوم
ميرتهم في اول الشتاء والدفئية ميرتهم في قبل الصيف
وصايفتهم في الصيف ٥

ملك [illegible] ٢٧ شوال ١٣٣٣

المطر

٣ ذي القعدة ١٣٣٣

الوسمي مطر الربيع
الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم
الحميم الذي يأتي في شدة الحر والثرى الندى تقول العرب
شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ويقال نبت

السويق

السويق اذا بللته ويقال للعرق ثرى والعرب تسمي النبت
ندى لانه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت يكون

قال ابن احمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه
وتحدرا

فالندى الاول المطر والندى الثاني الشحم ويقولون للمطر
سماء لانه من السماء ينزل قال الشاعر

اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل

قال الشاعر

ان ذا لوجاد وان جاد وبل   يريد انه
يزيد عليهم في كل حال وقال الله عز وجل فان لم يصبها وابل
فطل يريد ان اكلها كثير اشتد المطر او قل ٥

بلغ [illegible] قراءة وتصحيحا

النبات

الخلا هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبا
حشيش والشجر ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال
الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان والنور من النبت الابيض
والزهر الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن
الاعرابي والاب المرعى والورس يقال له الغمرة ومنه قيل
غمرت المراة وجهها والظيان ياسمين البر والخزامى خيري
البر والعرار بهار البر والرنف بهرامج البر والمظ رمان البر
والايهقان الجرجير ويقال هو نبت يشبهه والاقحوان
البابونج ويقال هو القراص والذرق الحندقوق والحوك
الباذروج والحرض الاشنان وهو الحمض والحمض ما ملح من
النبت والخلة ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل
والحمض فاكهتها والفيجن السذاب والعنصل بصل البر

خ الغمر

والفرفخ

والفرفخ البقلة الحمقاء وهي الرجلة ومنه يقول الناس فلان
احمق من رجلة والعوام يقولون من رجله والقضب الرطبة
وهي ايضا الفصافص واصلها بالفارسية اسپست والعظلم
الوسمة والعندم دم الاخوين ويقال هو الايدع ويقال البقم
والجادي والريهقان الزعفران واليرناء الحناء مقصور
مهموز وهو الرقون والرقان والغسل الخطمي والفنا مقصور
عنب الثعلب ويقال هو نبت يشبهه والجفا مقصور مهموز
البردي والشقر شقايق النعمان واحده شقرة واللصف شيء
ينبت في اصل الكبر كانه خيار والحزاز جزر البر
والقسط جزر البحر والرند شجر طيب من شجر البادية
وربما سمو العود رندا والوقل شجر المقل واحدته وقلة
وهو الدوم والخشل المقل نفسه واحدته خشلة والصفصاف
الخلاف والشوع شجر البان والتوث هو الفرصاد والبطم الحبة

خ المرزنجوش

للخضراء والمقر الصبر والشري الحنظل وهو الخطبان والهبيد
حبه والصرب الصمغ الاحمر والعنقز المرزنجوش والحبلة
الكرم وكذلك الجفنة والزرجون الكرم قال الاصمعي
هو الخمر وهو بالفارسية زركون اي لون الذهب ٥
والفرسك الخوخ والبلس التين ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس والضال
السدر البري والعبري ما نبت على شطوط الانهار وعظم

اسماء القطنية

البلسن العدس والجلبان
الخلر والفول الباقلي والجلجلان السمسم والنقدة الكزبرة
والدخن الجاورس والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر
رقيق القشر صغار الحب والاحريضة حب العصفر وهو القرطم

نسخة اللوبيا الدجر

النخل

الكرناف اصل السعفة
التي تيبس وجمعها كرانيف والكربة التي تيبس فتصير مثل

الكتف

الكتف والجريد والعسب السعف واحده عسيب
والكثر والجذب الجمار وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها
والجمع قلبة وصغار النخل الاشاء والودي الفسيل
واحدتها ودية واول حمل النخل الطلع فاذا انشق فهو الضحاك
وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال اذا استدار واخضر
قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر يقال
ازهى يزهي فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت فان
كان ذلك من قبل الذنب فهي مذنبة وهو التذنوب فاذا
لانت فهي ثعدة فاذا بلغ الارطاب نصفها فهي مجزعة
فاذا بلغ ثلثيها فهي حلقانة فاذا عمها الارطاب فهي منسبتة
والخلب الليف واحدها خلبة واهل الحجاز يسمون الدبس
الصقر والعفار والابار تلقيح النخل والجباب والجباب
ذلك والجداد والجداد والجرام والجرام والقطاع والقطاع
كله الصرام وهو فجال النخل ولا يقال فحل

نسخة واحدتها سيابة

والعذق النخلة نفسها والعِذق الكباسة وعودها عرجون
واهان والشمراخ والعثكال ما عليه البسر وموضع التمر
الذي يجمع فيه اذا صرم المربد ويسمّى الجرين ايضا وجماع
النخل الصور والحايش ولا واحد له

باب ذكور ما اشهر منه الاناث

اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر
من فراخها والانثى سلكة والخرب ذكر الحبارى وساق
حر ذكر القماري والفياد ذكر البوم ويقال هو الصدى واليعسوب
ذكر النحل والحنظب والعنظب ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه
العنظباء فاما الحنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا
الخنفس والحرباء ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء
والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان
ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب قال الشاعر

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب
الغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين
الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم
ذكر القنافذ قال الشاعر
لئن جدّ اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم
والخزز الذكر من الارانب وجمعه خزان والحيقطان ذكر
الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير

باب اناث ما اشهر منه الذكور

الانثى من الذئاب سلقة وذئبة والانثى من الثعالب ثرملة
وثعلبة والانثى من الوعول اروية وثلاث اراوي الى
العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى من القرود قشة
وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة
والانثى من الاسد لبوة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير

عُصْفُورَةٌ والأنثى من النُّمور نَمِرَةٌ ومن الضَّفادع ضِفْدِعَةٌ
ومن القنافذ قُنْفُذَةٌ ويقال بِرْذَوْنٌ وبِرْذَوْنَةٌ

ما يُعْرَف ـــ جَمْعُهُ ويُشْكِلُ واحِدُهُ

الذَّرارِيحُ واحدها ذُرَحْرَحٌ وذُرَّاحٌ وذُرُّوحٌ والمَصارِينُ
واحدها مُصْرانٌ وواحد مُصْرانٍ مَصِيرٌ أفواه الأزِقَّة والأنهار
واحدها فُوَّهَةٌ وأفواه الطِّيب واحدها فُوهٌ الغَرانيق طير
الماء واحدها غُرْنَيْقٌ وإذا وُصِفَ بها الرِّجالُ فواحدهم غُرْنُوقٌ
وغِرْنَوْقٌ وهو الرجل الشابُّ الناعم وأيادي جمع فرده
آوِنَةٌ جمع أوانٍ على تقدير زمانٍ وأزمنةٍ والأُلى في معنى
الذين واحدها الذي وأولو النُّهى واحدها ذو وهي ذوو
فلانٌ من عِلْيَةِ الرجال واحدهم عَلِيٌّ مثل صَبِيٍّ وصِبْيَةٍ الشمائل
واحدها شِمالٌ قال الشاعر وما لومي أخي من شماليا
بلغ أشُدَّه واحدها أشُدّ ويقال أشُدٌّ وأشُدٌّ مثل قِدٍّ
وأقُدٍّ ويقال لا واحد لها سَواسِيَةٌ واحدها سَواءٌ على

غير

غير قياسٍ الزَّبانِيَةُ واحدهم زِبْنِيَةٌ مأخوذ من الزَّبْنِ وهو
الدَّفْعُ كأنَّهم يدفعون أهل النار إليها قال قتادة هم الشُّرَط
عند العرب قال الكسائي من قال الآلاك فواحده ذاك ومن
قال الأولئك فواحده ذلك الكُماة واحدها كَمِيٌّ

ما يُعْرَف ـــ واحده ويُشْكِلُ جمعه

الدُّخان جمعه دَواخِنُ وكذلك العُثان جمعه عَواثِنُ ولا
يُعْرَف لهما نظير والعُثان الغُبار امرأة نُفَساء وجمعها
نِفاسٌ وناقة عُشَراء وجمعها عِشارٌ وجمع رُؤْيا رُؤًى والدنيا
دُنًا مثل الكُبْرى والصُّغْرى تقول الكُبَر والصُّغَر وكذلك
الجُلَّى وهو الأمر العظيم جمعها جُلَلٌ الكَرَوان جمعه كِرْوانٌ
المرآة جمعها مَراءٍ اللَّأْمَة الدِّرع جمعها لُؤَمٌ على مثال فُعَلٍ
على غير قياسٍ كأنه جمع لُؤْمَةٍ الحِدَأَة الطائر وجمعها
حِدَأٌ وحِداءٌ البَلَصُوص طائر وجمعه البَلَنْصَى على غير
قياسٍ الحَظُّ جمعه حُظُوظٌ وأحُظٌّ على القياس وأحاظٍ على غير

بلغ ... قراءة وتصحيحا

قياسه طست والجمع طساس بالسين لان اصلها السين فابدلو

من احدى السينين تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة

فاذا جمعت فرقت بينهما الالف فرددت السين ومثلها

ست اصلها سدس وذلك انك تقول في تصغيرها سديسة

وتقول طسيس وطسيسة اذا انثته وتقول في جمع الايام

سبت وسبوت واسبت واحد واحاد والاثنان لا يثنى

ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني

للواحد قلت اثانين وثلاثاء وثلاثاوات واربعاء واربعاوات

وخميس واخمساء واخمسة وجمعة وجمعات وجمع

وتقول في جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر واصفار

وشهر ربيع وشهور ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور

رمضان وشهور رمضان ورجب وارجاب فان افردت

قلت اربعاء واربعة ورمضانات وجمادايات وشعبانات

وسوالات وشوايل وذوات القعدة وذوات

عورضت مرادها الى آخرها صحت

الحجة وربيع الكلا بجمع اربعة وربيع الجدول اربعاء

والسماء اذا كان مطرا جمع سميا واذا كان السماء نفسها

جمع سماوات ه

معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها

يستحب في الاذن الدقة والانتصاب ويكره فيها الخذا وهو

استرخاؤهما قال الشاعر

يخرجن من مستطير النقع دامية كان آذانها اطراف اقلام

ويستحب في الناصية السبوغ ويكره فيها السفا وهو

خفة الناصية وقصرها قال عبيد

مصبر خلقها تصبيرا ينشق عن وجهها السبيب

وهو شعر الناصية وقال سلامة بن جندل

ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل

والسفا في البغال والحمير

محمود قال الشاعر

جاءت به معتجرا ببرده   سفواء تردي بنسيج وحده

يعني بغلة وبرده ايضا من النواصي الغماء وهي المفرطة
في كثرة الشعر والمحمود منها المعتدلة وهي الجثلة
ويستحب في الخد الاسالة والملاسة والرقة وذلك من
علامات العتق والكرم ويستحب في الجبهة السعة ولذلك
قال امرؤ القيس

لها جبهة كسراة المجن   حذفه الصانع المقتدر

والمجن الترس ويستحب في العين السمو والحدة قال ابو دواد

طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها
ولا هو خلقة انما تفعله لعزة انفسها قالت الخنساء

ولما ان رأيت الخيل قبلا   تباري بالخدود شبا العوالي

ويستحب في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس
وكتم الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد كبا الفرس
وهو فرس كاب وربما شق منخره قال امرؤ القيس

لها منخر كوجار الضباع   فمنه تريح اذا تنبهر

وقال الاخر

لها منخر مثل جيب القميص   ويستحب في الافواه الهرت

قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجام   اسيل طويل عذار الرسن

لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف
يريد ذلك وهو يقول اسيل طويل عذار الرسن ولكنه اراد
انه هريت وان مشق شدقيه من الجانبين مستطيل فقد
قصر عذار لجامه ثم قال طويل عذار الرسن لان الرسن لا
يدخل في فيه شيء منه كما يدخل فاس اللجام فعذار رسنه

طويل الطول خده وقال ابو دواد

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

الشكيم فاس اللجام وقال طفيل الغنوي

كان على اعطافه ثوب مائح وان يلق كلب بين لحييه يذهب

ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر

والجساة قال الشاعر

ملاعبة العنان بغصن بان الى كتفين كالقتب الشميم

وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن بالاعناق

فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدم الخيل اليها

واحدا واحدا فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه وما لم يثن سنبكه

جعله عتيقا وذلك لان في اعناق الهجن قصرا فهي لا تنال

الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها وتستحب ارتفاع

الكتفين والحارك والكاهل قال الصبي

وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

والمفرع المشرف ويستحب من الفرس ان يشتد مركب

عنقه في كاهله لانه يتساند اليه اذا احضر ويشتد

حقواه لانهما معلق وركيه ورجليه في صلبه ويستحب

عرض الصدر قال ابو النجم منتفخ الجوف عريض كلكله

والكلكل الصدر فاما الجؤجؤ والزور وهما شيء

واحد فيستحب فيهما الضيق قال عبد الله بن سلمة

متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طي ضريس

قال يزاد انه طوي كما طويت البئر بالحجارة والضريس جودة

الطي فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق

بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقاربت مرفقاه

كان اجود لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد

ذلك فيه ويكره الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض

وهذا أسوأ العيوب ۵ ويستحب أيضا عظم جنبيه وجوفه
وانطواء كشحه ولذلك قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أبدا من عظم جوفه فكأنه زفر فخيط
على ذلك والهضم انضمام أعالي الضلوع يقال فرس أهضم
وهو عيب قال الأصمعي لم يسبق الحلبة فرس أهضم قط
وإنما الفرس بعنقه وبطنه ۵ ويستحب إشراف القطاة
وهو مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس

كأن مكان الردف منه على رال

والرال
فرخ النعامة وهو مشرف ذلك الموضع ۵ ويستحب
في الخيل أن ترفع أذنابها في العدو ويقال ذلك من شدة
الصلب قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا

ويستحب طول

ويستحب طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر

لم يرد بالفرج ها هنا الرحم وإنما أراد ما بين رجليها تسده
بذنبها وقالوا في صفة الفرس ذيال تريد أنه طويل الذنب
فإن كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذائل والأنثى
ذائلة أو ذيال الذنب فيذكرون الذنب ۵ ويستحب قصر
العسيب قال أعرابي اختره طويل الذنب قصير الذنب
يريد طول الشعر وقصر العسيب ۵ ويستحب في الفرس
شنج النسا والنسا عرق مستبطن الفخذين حتى يصير إلى الحافر
فإذا هزلت الدابة ماجت فخذاه تخفى وإذا سمنت انفلقت
فخذاه تجري بينهما واستبان كأنه حية وإذا قصر كان
أشد لرجله قال الشاعر

بشنج موتر الأنساء

وإذا كان فيه توتير فهو أسرع

لقبض رجليه وبسطهما غير انه لا يسبح بالمشي ومن الحيوان
ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تسبح بالمشي منها الظبي و
قال ابو دواد
وقصري شنج الانساء نباح من الشعب
ومنها الذيب وهو أقزل واذا طرد فكانه يتوجى ومنها الغراب
وهو يحجل كانه مقيد قال الطرماح
شنج النسا حرق الجناح كانه في الدار اثر الظاعنين مقيد
فكان شنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب
في الهماليج ويستحب في الكفل الاملاس والاستواء ويكره
فيها الفرق وهو اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك
قالت الشعراء لها كفل كصفاة المسيل
ولها كفل مثل متن الطراف والطراف القبة من ادم
قال الشاعر

واحم

واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول
سماؤه اعاليه وارضه قوائمه ويستحب قصر ساقيه
ولذلك قال ابو دواد
لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب
وقال اخر له متن عير وساقا ظليم
ويستحب مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه
طويلا فيوصف حينئذ بطول القوائم قال الشاعر
شرجب سلهب كان رماحا حملته وفي السراة دموج
ويستحب ان يكون في رجليه الحناء وتوتير وهو التجنيب
فان كان في اليدين والصلب فهو التحنيب بالحاء غير معجمة
هذا قول الاصمعي قال ابو دواد
وفي اليدين اذا ما الماء اسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب
وقال الجعاني ترى له عظم وظيف احدبا

ويستحب في العرقوب التحديد والتأنيف وهو الذي حدد
طرفه ويكره منها الأدرم والأقمع وقد بينا ذلك بهرا في
باب العيوب ه ويستحب أن تكون الأرساغ غلاظا يابسة

قال الجعدي

كأن تماثيل أرساغه رقاب وعول على مشرب

ويستحب أن تكون ثنته تامة سوداء لينة ويكره المعر فيها

قال امرؤ القيس

لها ثنن كخوافي العقاب سود يفئن إذا تزبئر

تزبئر تنتفش ويفئن أي يكثرن يقال قد وفا شعره إذا
كثر ويستحب قصر الرسغ إذا لم يكن معه انتصاب وإقبال
على الحافر فإذا كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو أقفد
والقفد عيب قال أبو عبيدة والقفد لا يكون إلا في الرجل
ويستحب أن تكون الحوافر صلابا غير نقدة والنقد

أن تراها تتقشر وتكون سودا أو خضرا لا بيض منها شيء
لأن البياض فيها رقة وتكون نسورها صلابا وفيها
تقعيب مع سعة قال عوف بن عطية بن الخرع

لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفار فيه مغارا

وقال آخر بكل وأب للحصى رضاح
ليس بمصطر ولا فرشاح والوأب المقعب والمصطر
الضيق والفرشاح المنبطح ه

عيوب الخيل

الخذا في الأذن استرخاء أصول الأذنين على الخدين
والسعف بياض يعلو الناصية والقنا احديداب في الأنف
وذلك يكون في الهجن والسفا خفة الناصية وهو مذموم
في الخيل ومحمود في البغال والغمم أن تغطي الناصية عينيه
والإغراب ابيضاض الأشفار مع الزرق والقصر في العنق

٩٥

والجشأة بين المعطف والكتف انفراج يكون في غراضيف
أعالي كتفي الفرس مما يلي الكاهل والدنن طمأنينة في أصل
العنق يقال فرس أدن وإذا اطمأنت من وسطها فذلك الهنع
يقال عنق هنعاء والزور في الصدر دخول إحدى
الفهدتين وخروج الأخرى والهضم استقامة الضلوع ودخول
أعاليها يقال فرس أهضم والإخطاف لحوق ما خلف المحزم
من بطنه يقال فرس مخطف والصقل من الخيل الطويل الصقلة
وهي الطفطفة يقال قلما طالت صقلة فرس إلا قصر جنباه
وذلك عيب والنجل خروج الخاصرة ورقة في الصفاق
يقال فرس أنجل والقعس أن يطمئن الصلب من الصهوة
وترتفع القطاة فإن اطمأنت القطاة والصلب فذلك
البزخ والفرق إشراف إحدى الوركين على الأخرى
يقال أقعس وأبزخ وأفرق والعصل التواء عسيب الذنب

حتى يبرز

حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف أكثر
من ذلك والعزل أن يعزل ذنبه في أحد الجانبين وذلك عادة
لا خلقة والصبغ بياض الذنب والشعل أن يبيض عرضه

٩٦

وذلك عيب والفحج إفراط تباعد ما بين الكعبين والصكك
اصطكاك الكعبين والحلل رخاوتهما والبدد بعد ما بين
اليدين والقفد انتصاب الرسغ وإقباله على الحافر ولا يكون
القفد إلا في الرجل والصدف تداني الفخذين وتباعد الحافرين
في التواء من الرسغين والتوجيه نحو من ذلك إلا أنه أقل
منه والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي والقسط
أن تكون رجلاه منتصبتين غير منحنيتين وذلك عيب يقال
فرس أقسط فإذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود
في الخيل وهو التجنيب قال الأصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين
والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين والقمع في العرقوب

٩٧

أن يعظم رأسه ولا يجد وذلك عيب ومن العراقيب أدرم
وهو الذي عظمت إبرته أي طرفه فإذا حدّت إبرته فهو محمود
وهو المؤنّف والنقد في الحافر أن تراه كالمتقشّر والحافر
المصطرّ هو الضيّق وذلك معيب والأرحّ الواسع وهو محمود
والشرج متحرّك الراء يقال فرس أشرج وهو الذي له بيضة
واحدة ٥

بلغ

العيوب الحادثة في الخيل

الانتشار انتفاخ من العصب للإتعاب والعصبة التي تنتشر
هي العجاية وتحرّك الشظاة كانتشار العصب غير أن الفرس
لانتشار العصب أشدّ احتمالا منه لتحرّك الشظاة والشظاة
عظم لاصق بالذراع فإذا تحرّك قيل شظي والدخس ورم
يكون في أطرة حافره والزوائد أطراف عصب تنفرق عند
العجاية وتنقطع عندها وتلصق بها والعرن جسوء
في رسغ رجله وموضع ثنّتها لشيء يصيبه من الشقاق أو

المشقة

٩٨

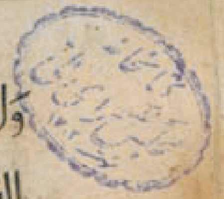
المشقّة والشقاق يصيبه في أرساغه وربّما ارتفع
إلى وظيفه وهو تشقّق يصيبها والجرذ كل ما حدث في
عرقوبه من تزيّد أو انتفاخ عصب وهو يكون في عرض
الكعب من ظاهر وباطن والسرطان داء يصيب الرسغ
فييبس عروق الرسغ حتى يقلب حافره والارتهاش أن يصكّ
بعرض حافره عرض عجايته من اليد الأخرى فربّما أدماها
وذلك لضعف يده والمشش شيء يشخص في وظيفه حتى
يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح والنملة شقوق في الحافر
من ظاهره ٥

وظيفه

خلق

خلق الخيل

قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الأذنين والقذال
جماع مؤخّر الرأس وهو معقد العذار خلف الناصية
والفائق موصل العنق في الرأس فإذا طال الفائق طال العنق ٥



والعصفور عظم نابئ في الجبين وقلت الصدغ الوقب
التي امام الصدغ والنواهق عظمان شاخصان في وجهه
اسفل من عينيه والمرسن موضع الرسن من الانف
والجحافل ما يتناول به العلف وفي الجحفلة قيد وهو
الشعر الذي عليها والمعرفة اللحم الذي ينبت عليه العرف
والعرف الشعر والقصرة اصل العنق والعلباوان عصبتان
بينهما العرف واللبان ما جرى عليه اللبب والبلدة ثغرة
النحر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والحارك
مروع الكتفين وهو ايضا الكاهل والمنسج اسفل من ذلك
والكاثبة مقدم المنسج وفي الظهر صرد وهو بياض
يكون من اثر الدبر والصهوة مقعد الفارس والقطاة مقعد
الردف والمعدان موقع دفتي السرج من جنبي الفرس
والحجبات رأس الوركين في اعاليهما والحرقفتان رأسهما

الجنبان

الجنبان والموقفان والحارقفان سواء وهما رؤوس
الفخذين في الوركين والجاعرتان منه موضع الرقمتين من
است الحمار والعكوة اصل الذنب وعظم الذنب وجلده
العسيب وشعره هلبه والعجان بين اصل الخصية وفقحته
ومن الانثى بين ظبيتها وضرتها والفهدتان في الزور لحمتان
نائتان مثل الفهرين ومحزمه ما جرى عليه الحزام والمركل
حيث يقع عقبا الفارس وحصير الجنبين ما ظهر من اعالي
ضلوع الجنب والموقف والشاكلة والقرب والايطل
والحقو كل ذلك قريب بعضه من بعض وهو الخاصرة وما
يليها والحالبان عرقان مكتنفان للسرة والمنقب قدام
السرة حيث ينقب البيطار والقنب وعاء جردانه والعروان
مثل الجلمتين في اكتناف القنب من خارج والصفن جلدة
البيضتين والقرف الذي تراه مرتفعا عن الغرمول قطعا كانه

سحاء والحلق البياض الذي في وسط الغرمول والفرة
لحم الضرع ولها اربعة اطباء وجلدة الضرع هي
خيف والاحليل ثقب يخرج منه الشخب ومن الذكر ماؤه
وبوله والخور ان مجرى الروث والظبية الرحم وفي ١٠١
رؤوس المرفقين ابرة وهي شظية لاصقة بالذراع
ليست منها والداغصة العظم المدور الذي يتحرك على
رأس الركبة وهما اثنان والشظا عظم لاصق بالركبة
فاذا شخص قيل شظي الفرس وفي باطن الركبتين مابضان
وهما منثنى الوظيفين من باطن الركبتين وفي الوظيفين
بنان وهما حرفا وظيفي اليدين وفيهما اشجعان وهما
عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما والعجايتان
عصبتان تكونان في باطن اليدين واسفل منهما هنات
كانها الاظفار تسمى السعدانات وفي الوظيفين ثنار
وهو الشعر الذي يلي ن

دها

على موخر

خ شخص

على موخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد وامرط
وامعر وفي الوظيف جوشب وهو موصل الوظيف
في الرسغ وام القردان بين الثنة والحافر والعامة تسميها ١٠٢
السكرجة والسنبك طرف مقدم الحافر والاشعر
ما احاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما اطاف بالاشعر
والحاميتان عن يمين السنبك وشماله ويقال لجوف الحافر
صحن والنسور في باطنه كانها النوى والحصى والية
الحافر موخره والكاذتان ما نتا من اللحم في اعالي الفخذين
والجاعرتان مضرب الفرس بذنبه على فخذيه والفائلان
عرقان مستبطنا الفخذين والحماة لحم الساق والنسيان عرقان
قد استبطنا الساق وفي العرقوبين ابرتان وهما حد كل
عرقوب من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان قال ابو عبيدة
وليس للفرس طحال والسيساء من الفرس الحارك ومن

خ احاط

الحمار الظهر والاجل من الفرس والبعير هو الاكحل من
الانسان والابلق من الخيل هو الابقع من الشاء والكلاب
والطير والذيال الفرس الطويل الطويل الذنب فان
كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قيل ذائل قال النابغة
بكل مجرب كالليث يسمو الى اوصال ذيال رفن
اراد رفل فحول اللام نونا ه فرس جرور يمنع القياد
وفرس قؤود ينقاد ه المشياط من الخيل السريع السمن
والملواح الذي لا يسمن والوقع الحفي من الخيل والرجيل
الذي لا يحفى والصلود من الخيل الذي لا يعرق والهضب
الكثير العرق قال طرفة

وهضبات اذا ابتل العذر

مشنفات في الخيل بكسر النون متقدمات ومشنفات

خ منسفات

في الابل بفتح النون مشدودات بالشنق ويقال للفرس عتيق
وجواد وكريم ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره قال الاصمعي
كان عدي بن زيد يخطئ في قوله في وصف الفرس فارها متتابعا
وقال لم يكن له علم بالخيل

شيات الخيل

اذا ابيض اعلى راسه فهو اصقع فاذا ابيض قفاه فهو اقنف
فاذا ابيض راسه كله فهو اغشى وارخم فان شابت ناصيته
فهو اسعف فان ابيضت كلها فهو اصبغ فان كان باذنيه
نقش بياض فهو اذرا والغرة ما فوق الدرهم والقرحة
قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت ولم تجاوز
العينين فهي العصفور فاذا دقت وسالت وجللت الخيشوم
ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ فان ملات الجبهة ولم تبلغ العينين
فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد

١٠٥

فهي المبرقعة فإن رجعت غرته في أحد شقي وجهه إلى
أحد الخدين فهو لطيم فإن فشت حتى تأخذ العينين فتبيض
أشفارهما فهو مغرب فإن كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى
كحلاء فهو أخيف فإن كان بجحفلته العليا بياض فهو
أرثم وإن كان بالسفلى بياض فهو ألمظ فإن كان أبيض
الرأس والعنق فهو أدرع فإن كان أبيض الظهر فهو أرحل
وإن كان أبيض العجز فهو آزر فإن كان أبيض الجنب أو الجنبين
فهو أخصف فإن كان أبيض البطن فهو أنبط والتحجيل بياض
يبلغ نصف الوظيف والمحجل أن تكون قوائمه الأربع
بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه
بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين
فيقال محجل القوائم فإن أصاب البياض من التحجيل حقويه
ومغابنه ومرجع مرفقيه من تحبيب بياض يديه ورجليه

فهو أبلق

١٠٦

فهو أبلق وإن بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب
الرجل فهو فرس محجب والجبة موصل الوظيف في الذراع
فإن جاوز البياض إلى العضدين والفخذين فهو أبلق مسرول
فإن كان بإحدى يديه دون الأخرى فهو أعصم اليمنى
أو اليسرى فإن كان البياض في يديه إلى مرفقيه دون
رجليه فهو أقفز فإن كان البياض برجليه دون اليدين
فهو محجل وذلك إن جاوز الأرساغ وإن كان بإحدى
رجليه وجاوز الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى
فإن كان البياض كذلك متجاوزا للأرساغ في ثلاث
قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد
أو رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد أو بيدين إلا أن يكون
معها أو معهما رجل أو رجلان فإن قصر البياض عن
الوظيف واستدار بأرساغ رجليه دون يديه

وإن كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم ... بمجاوز الأرساغ

فذلك التحجيل يقال فرس محجّل واخدم فان كان برجل واحدة
فهو ارجل فان لم يستدر البياض وكان في مآخير ارساغ
رجليه او يديه فهو منعل يد كذا او رجل كذا او اليدين
او الرجلين ٥ فان كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلاف
فذلك الشكال وهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض
في ثلاث قوائم فان كان محجل يد ورجل من شق فهو
ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق
الايامن فان اصاب الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل
ولا الى فوق فذلك التوقيف يقال فرس موقّف فان
ابيضّت اطراف الثنن فهو أنبع فان ابيضّت الثنن كلها
ولم يتصل ببياض التحجيل في يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو
اصبغ والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيضّ كله او
اطرافه فهو اصبغ ٥

بلغ اسعده الله قراءة وتصحيحا

الوان الخيل

باب

الوان الخيل

فرق ما بين الكميت
والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر
وان كانا اسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى
وردة والجميع ورادٌ والكميت للذكر والانثى سواء ٥
والاخضر في كلام العجم الديزج وهو من الحمير الادغم
والورد الاغبس وهو في كلام العجم السمند والصنابي هو
الكميت او الاشقر يخالط شعرته شعرة بيضاء ينسب
الى الصناب وهو الخردل بالزبيب والبهيم هو المصمت الذي
لا شية به ولا وضح اي لون كان ومما لا يقال له بهيم
ولا شية له الابرش والانمر والاشيم والمدنّر والابقع
والابلق فالابرش الارقط والانمر ان تكون به بقعة
بيضاء وبقعة اخرى اي لون كان والاشيم ان تكون
به شامة او شامٌ في جسده والمدنّر ان تكون به

والاصدأ الشديد الحمرة يقارب السواد

نكت فوق الريش والانقع الذى يكون في جسده بقع
تخالف سائر لونه ه

الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها

الدوائر ثماني عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهي
التي تكون في عرض زوره ويقال ان ابقى الخيل المهقوع
ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة
الناخس وهي التي تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة
في وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كانت
هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سواها
من الدوائر غير مكروه ويكره في الاشيم ان تكون به
شامة بيضاء او غير بيضاء في مؤخره او شقه
الايمن ويكره الشكال وقد اختلف فيه وروي عن
رسول الله صلى الله عليه انه كان يكرهه ويكره الرجل

الا ان

الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر
أسيل نبيل ليس فيه معابة كميت كلون الصرف
ارجل اقرح
تمدح بالرجل لما كان اقرح ه

السوابق من الخيل

اولها السابق ثم المصلي وذلك ان راسه عند صلا السابق
ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت
ويقال ايضا السكيت مشدد فما جاء بعد ذلك لم
يعتد به والفسكل الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ه

معرفة [illegible] في خلق الانسان

من عيوب الخلق القفم في الفم وهو ان تتقدم الثنايا
السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا والقزز

باب

لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل فاذا تكلم تكاد أضراسه
العليا تمس السفلى. والفقم ميل يكون في الفم وفيما يليه من
الوجه والفأفاة أن يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد
في التاء فهو تمتام فاذا دخل بعض كلامه في بعض قيل
بلسانه لفف والألثغ الذي يرجع لسانه في المنطق الى
الياء والغبن والشطور في البصر هو أن تراه كأنه ينظر
اليك والى الآخر يقال شطر بصره يشطر شطورا والإطراق
استرخاء الجفون والغرب ورم يكون في المآقي يقال
غربت عينه تغرب غربا والخفش صغر العين وضعف
البصر والدوش ضيق وضعف البصر والذلف في الأنف
قصره وصغر أرنبته والخنس تأخر الأنف في الوجه
وقصره والفطس عرض الأنف وتطامن قصبته والطرامة
الخضرة في الأسنان والقلح الصفرة فيها والوقص

العين خ العينين

قصر العنق

قصر العنق والهنع تطامنها. والألص المجتمع المنكبين
يكادان يمسان أذنيه والألص أيضا المتقارب الأضراس
والأجدل المائل الشق واللطع في الشفاه بياض يصيبها.
وأكثر ما يعتري ذلك السودان وتعتريهم أيضا البجرة
وهي خروج السرة والفدع في الكف زيغ بينها وبين
الساعد وفي القدم كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق
والكوع أن تعوج الكف من قبل الكوع والفلج الاعوجاج
في اليد فإن كان في الرجلين فهو فحج. والقعس في الظهر
دخوله وخروج الصدر والحدب دخول الصدر وخروج
الظهر. والأدر عظم الخصيتين يقال الأدر بين الأدرة
والأدر والشرج أن تعظم واحدة وتصغر الأخرى.
والمشق أن تصطك اليتا الرجل حتى تنسحجا فاذا عظمتا
فلم تلتقيا قيل رجل أفرج وهذا يكون في الحبشة

والمدح ان تصطك فخذاه والصكك ان تصطك ركبتاه
قال ابو عمرو والصكك في الرجلين والبدد في الناس تباعد ما
بين الفخذين وفي ذوات الاربع في اليدين والافحج الذي
تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتنفحج ساقاه
والاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه
والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فترى
شخص اصلها خارجا ومنه قيل امة وكعاء والحنف
ان تقبل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها قال ابن الاعرابي
الاحنف الذي يمشي على ظهر قدميه والاقفد الذي يمشي على
صدورها والاجلع بالجيم معجمة الرجل الذي لا تنضم شفتاه
على اسنانه ويقال للمراة التي لا تستر نفسها اذا خلت
مع زوجها جليع ه

وتنفج خ

نسخة والاعلم المشقوق الشفة العليا والافلح المشقوق الشفة السفلى وذلك خلقة

باب في عيوب خلق النساء

نسخة وفي النساء

الضهياء التي لا تحيض والمنكاث التي لا تحبس بولها ومثلها

وهو خ من الرجال

٨

من الرجال الامتن والمفضاة التي صار مسلكاها شيئا واحدا
وهي الشريم ايضا والماسوكة التي اخطات خافضتها فاصابت
غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكموز والقرن
كالعفلة واختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال
اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب
الارض فليس بعيب ويقال حملت المراة الغلام سهوا اي
على حيض ه

بلغ ابقاه الله قراءة وتصحيحا

باب العلل

نسخة بلغ

تقول العرب الدواء هو الازم يعنون الحمية واصل الازم
ضم الاسنان كانه يعض قال ابن مسعود اصل كل داء
البردة يعني التخمة ومس الحمى رسها ورسيسها وذلك
حين تجد لها قرة او تكسيرا والورد يوم الحمى والغب
ان تاخذه يوما وتدعه يوما والربع ان تدعه يومين وتاخذه
اليوم الثالث ه والموم البرسام والعذرة وجع

الحلق وأكثر ما يعتري الصبيان فيعلق عنهم والإعلاق
والدغر شيء واحد وهو أن ترفع اللهاة ونهى رسول الله
صلى الله عليه عن ذلك وأمر بالقسط البحري قال جرير

١١٥

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال الأصمعي الشغاف داء يسيل من الصدر فيقال إنه إذا
التقى هو والطحال مات صاحبه قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك داخل دخول الشغاف تبتغيه الأصابع

شاغل مكان صح

يعني أصابع الأطباء تلمسه تنظر هل نزل أم لم ينزل
والكباد وجع الكبد قال النبي صلى الله عليه وسلم صح الكباد
من العب والعب شدة جرع الماء كما تجرع الدواب
والصفار والصفر هما اجتماع الماء في البطن يعالج بقطع الأبط
وهو عرق في الصلب قال العجاج

جرع الإنسان الماء صح

قضب الطبيب

٥٩

قضب الطبيب نائط المصفور

وقد يعالج بالكي واللدود وغير ذلك قال ابن أحمر

١١٦

يعني أصابة الماء الأصفر نسخة

وكان سقي بطنه

شربت الشكاعى والتددت ألدة وأقبلت أفواه العروق المكاويا

ويروى وأسعط ه والذرب فساد المعدة يقال ذربت
معدته تذرب ذربا قال النبي صلى الله عليه وسلم صح في ألبان
الإبل وأبوالها شفاء من الذرب والعلوص اللوى والرثية
وجع المفاصل والملس والملاس السل والسنوق التخمة
والعابر الرمد واللبن الذي يشتكي عنقه من الوساد
أو غيره وغثيثة الجرح مدته والصديد الرقيق
المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة والعقابيل بقايا
المرض والداء الذي لا يبرأ منه يقال له ناجس ونجيس

الشماخ

117

أول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد قليلا ثم الباضعة
وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا ثم المتلاحمة وهي التي
أخذت في اللحم ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة
رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن العظم أي تبدي وضحه
ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي
تخرج منها العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ أم الرأس
وهي الدماغ ٥

باب فروق

فروق في خلق الإنسان

ظاهر جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده البشرة وباطنه
الأدمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر أي قد جمع
لين الأدمة وخشونة البشرة وشخص الإنسان إذا كان قاعدا
أو نائما جثة فإذا كان قائما فهو قامة وقد اختلفوا في
الجانب الوحشي والإنسي فقال الأصمعي الوحشي الذي

118

يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وإنما قالوا جال
على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لأنه لا يؤتى في
الركوب والحلب والمعالجة الا منه فإنما خوفه منه
والإنسي الآخر وقال أبو زيد الإنسي الأيسر وهو الجانب
الذي يركب منه الراكب والوحشي الأيمن وقال أبو عبيدة
الوحشي الأيسر من الناس والدواب والإنسي الأيمن
ويقال الإنسي قال الأصمعي كل اثنين من الإنسان مثل
مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على
الإنسان فهو إنسي وما أدبر عنه فهو وحشي والوفرة
الشعرة إلى شحمة الأذن فإذا ألمت بالمنكب فهي لمة
والأنزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فإذا زاد
قليلا فهو أجلح فإذا بلغ النصف أو نحوه فهو أجلى ثم هو
أجله والأفرع التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان

وسلم

رسول الله صلى الله عليه أقرع ٥ وإذا سال الشعر من الرأس
حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال رجل أغم
الوجه وكذلك إن سال في القفا يقال أغم القفا وذلك مما
يذم به قال هدبة بن خشرم

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ويقال رجل ملهوز إذا بدا الشيب في رأسه ثم هو أشمط
إذا اختلط السواد والبياض ثم هو أشيب والقرن في الحاجبين
أن يطولا حتى يلتقي طرفاهما والبلج أن ينقطعا حتى يكون ما
بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحبه وتكره القرن
والزجج طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر
العينين والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد
والسواد الأعظم هو الحدقة والأصغر هو الناظر وفيه
إنسان العين وإنما الناظر كالمرآة إذا استقبلتها رأيت

نسخه
تستحسنه

شخصك فيها والذي تراه في الناظر هو شخصك والمأق
والموق واحد وهو طرفها الذي يلي الأنف واللحاظ مؤخرها
الذي يلي الصدغ قال أبو عبيدة وذنابة العين مؤخرها
والخوص صغر العين وغؤورها فإن كان في مؤخرها
ضيق فهو خوص وبه سمي الأحوص والنجل سعتها وعظم
مقلتها والخزر أن يكون الإنسان كأنه ينظر بمؤخرها
والشوس أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين
التي ينظر بها والشمم في الأنف ارتفاع القصبة واستواء
أعلاها وإشراف في الأرنبة والقنا طول الأنف ودقة
أرنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان طرفه وعذبته
أصله والصردان العرقان اللذان يستبطنانه والشدق
سعة الشدقين والجيد طول العنق والتلع إشرافه والهنع
تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه والبتع شدته

والأخدعان عرقان في موضع المحجمتين وربما وقعت
الشرطة على أحدهما فنزف صاحبه والودجان
العرقان اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان تزعم
العرب أنهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن يمين
وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق
القرطة والزج طرف المرفق والباطن من المرفق يقال
له المأبض وهو باطن الركبة أيضا والأسلة مستدق الذراع
والعظمة وسط الذراع الغليظ منها والرسغ منتهى الكف
عند المفصل والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع
والأشاجع عروق ظاهر الكف وهي مغرز الأصابع
والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم
رؤوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه
نشزت وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم من الذراع

فراس الزند الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراس الزند
الذي يلي الإبهام هو الكوع والألية اللحمة التي في أصل الإبهام
والضرة اللحمة التي تقابلها والنحر موضع القلادة واللبة
موضع المنحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين والبرك وسط
الصدر والكلكل معظم الصدر والأعفاج من الناس
ومن الحافر كله ومن السباع كلها والبهائم مصير الطعام
بعد المعدة واحدها عفج والمصارين لذوات الخف
والظلف مثلها وهي التي تؤدي إليها الكرش ما دبغته
والقوانص للطير مثلها وهي التي تؤدي إليها الحوصلة
والحوصلة بمنزلة المعدة والسرة في البطن ما بقي بعد
القطع والسر ما تقطعه القابلة والأهيف من البطون
الضامر والأثجل المسترخي والإحليل مخرج البول والحوق
حرف الكمرة وهو إطارها والوترة العرق الذي في باطن

الكمرة والعصعص عجب الذنب يقال هو اول ما يخلق واخر
ما يبلى وعير القدم الناشز في وجهها واخمصها ما دخل
من باطنها فلم يصب الارض فان لم يكن بها اخمص فهي رحاء
يقال رجل ارح والسنة ما بين السرة والعانة وهي مراق
البطن بالتشديد

فروق في الاسنان

قال ابو زيد للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات
الواحدة رباعية مخففة واربعة انياب واربعة
ضواحك واثنتا عشرة رحا ثلاث في كل شق واربعة
نواجذ وهي اقصاها وقال الاصمعي مثل ذلك الا انه
جعل الارحاء ثمانيا اربعا من فوق واربعا من اسفل
والناجذ ضرس الحلم يقال رجل منجذ اذا احكم الامور
وذلك ماخوذ من الناجذ والنواجذ للانسان والفرس

وهي الانياب

عورض بالأصل وصحت

وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال ابو زيد لكل
خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط وللحافر والسباع كلها
اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربعة قوارح
واربعة انياب وثمانية اضراس قالوا وكل ذي حافر
يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ
والفرس وكل ذي حافر اول سنة حولي والجميع حوالي
ثم جذع وجذاع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه
ربعان ثم قارح وقرح والانثى جذعة وجذعات
وثنية وثنيات ورباعية مخففة ورباعيات وقارح
وقوارح ويقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذا
وحده بغير الف والبعير اول سنة حوار ثم ابن مخاض
في الثانية لان امه فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب
اليها وواحد المخاض خلفة من غير لفظها ثم ابن لبون

في الثالثة لأن أمه فيها ذات لبن ثم حق في الرابعة ويقال
إنما سمي حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه ثم جذع في السنة
الخامسة ثم يلقي ثنيته في السادسة فهو ثني ثم يلقي
رباعيته في السابعة فهو رباع ثم يلقي السن التي بعد
الرباعية فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة ثم
يفطر نابه في التاسعة فهو بازل فإذا أتى عليه بعد
البزول فهو مخلف وليس له اسم بعد الإخلاف ولكن
يقال مخلف عام ومخلف عامين فما زاد ثم لا يزال كذلك
حتى يكون عودا إذا هرم. قال أبو زيد المؤنث في جميع
هذه الأسنان بالهاء إلا السديس والسدس والبازل
فإن ذلك بغير هاء. قال أبو زيد الناقة لا تكون مخلفا
ولكن إذا أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول إلى
أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا. وولد الضأن في

خ ذلك — خ حق — خ نيب

أول سنة حمل ثم يكون جذعا في الثانية ثم ثنيا ثم رباعيا
ثم سديسا ثم صالغا وسالغا في السادسة ولم نسمع له بعد
ذلك باسم. وولد المعز أول سنة جدي ثم تنقله في
الأسنان كذلك. وولد الظبية أول سنة طلا وخشف
ثم هو في السنة الثانية جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا
يزال ثنيا حتى يموت. قال الشاعر يصف إبلا أخذت في دية
جاءت كسن الظبي لم أر مثلها سناء قتيل أو حلوبة جائع
أي هي ثنيان. وولد الضب حسل ولا تسقط له سن ولذلك
يقال في المثل لا آتيك سن الحسل أي لا آتيك أبدا
ويقال أفرت الإبل إفرارا للإثناء إذا ذهبت رواضعها
وطلع غيرها. وقال أبو عبيدة أحفر المهر للإثناء
والإرباع والقروح. وقال أبو زياد الكلابي إذا سقطت
رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فإذا نبتت أسنانه

خ فجائع — خ زيد

قيل الثغر والثغر ويقال فم مقنع اذا كانت اسنانه
معطوفة الى داخل فان كانت منصبة الى قدام قيل ادفق
وهو في الابل عيب

فرق في الافواه

المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف والجحفلة
للحافر والخراطيم للسباع قال ابو زيد منقار الطائر
ومنسره واحد وهو الذي ينسر به نسرا

فروق في ريش الجناح

قال وجناح الطائر عشرون ريشة اربع قوادم واربع
مناكب واربع اباهر واربع خواف واربع كلي وجناح
الطائر يده

فروق في الاطفال

ولد كل سبع

ولد كل سبع جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل
وحشية طفل هذا جملة هذا الباب ثم ولد الفرس مهر
وفلو وولد الحمار جحش وعفو وتولب وكذلك البغل
الصغير وولد البقرة عجل وعجول والانثى عجلة وولد
الضائنة حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وجمعه
سخال وبهمة وبهم فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن
امه فهو حمل وخروف والانثى خروفة ورخل وولد
الماعزة حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وبهمة فاذا
بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو جفر وعريض وعتود
اذا رعى وقوي وجمعه عرضان وعدان واعتدة وهو في كل
ذلك جدي والانثى عناق وولد الناقة في اول النتاج ربع
والانثى ربعة والجمع رباع وفي آخر النتاج هبع والانثى
هبعة والجمع هباع وهو في ذلك كله حوار
وولد الاسد شبل وولد الاروية الغفر

ح
السمع

وولد الضبع الفرعل فان كان من الذئب فهو سمع وولد
الدب الديسم وولد الظبية خشف وطلا وولد الخنزير
خنوص وولد الارنب خرنق وولد الثعلب هجرس وولد
الفيل دغفل وولد اليربوع والفارة درص وولد الضب
حسل وولد الكلبة والذئبة والهرة والجرذ درص
ايضا والرئال فراخ النعام واحدها رال وحفانها صغارها
سميت بذلك لخفيفها الطيران والفراخ يقال لها الجوازل
والنهار فرخ القطاة وقالوا للذكر من اولاد الضان اذا هو
كبر كبش والانثى نعجة والذكر من اولاد المعز اذا كبر
تيس والانثى عنز

ح
والنهار فرخ الحبارى

129

فروق في السفاد

انزى الفرس ليضرب وودى ليبول وكل ذكر يمذي
وكل انثى تقذي يقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود

والاسم المني

130

والاسم المني مشدد والمذي والودي مخففان فالمني ما
يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمذي ما يخرج من
الذكر عند الملاعبة والتقبيل والودي ما يخرج بعد
البول ويقال منى وامذى ومذى اكثر وودى ولا
يقال اودى ويقال للشاة اذا ارادت الفحل حنت فهي حانية
واستحرمت ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف ويقال
للبقرة استوعت وللكلبة ضرفت واستجعلت وذلك
لكل ذات مخلب ويقال لكل ذات حافر استودقت وودقت
وللناقة استضبعت وضبعت ويقال جفر الفحل عن الابل
وعدل اذا ترك الضراب وربض الكبش عن الغنم ولا يقال
جفر قال الاصمعي وابو زيد يقال للسباع كلها سفد
يسفد سفادا وكذلك التيس والثور وكل طائر
ويقال ايضا قرع الثور وكام الفرس وطرق وباك

الحمار يبوك بوكا وقمط الطائر وقفط وقال ابو زيد
القفط لذوات الظلف ويقال في السباع وفي الظلف
وفي الحافر نزا ينزو نزوا ونزاء والعيس ماء الفحل ويقال
انه البرود وهو سم والزاجل ماء الظليم وزوبة الفحل
طرقه في جمامه ❁

فرق في الحمل

كل ذات حافر نتوج وعقوق والناقة خلفة والجمع
مخاض وكل سبعة ملمع وذلك اذا اشرقت ضروعها
للحمل واسودت حلمتها وذوات الحافر ايضا كذلك وكل
مقرب من الحوامل فهي محج قال ابو زيد اصل الاحجاج
للسباع فاستعير للانسان واصل الحبل للنساء ٥

فروق في الولادة

ان خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه وان خرج
شيء من خلفه قبل يديه فهو اليتن وان القت الناقة ولدها

لغير تمام فقد خدجت وان القته لتمام العدة وهو
ناقص الخلق فقد اخدجت بالالف فهي مخدج والولد مخدج
واول ولد الرجل بكره والذكر والانثى فيه سواء
وعجزة ابويه آخر ولدهما الذكر والانثى فيه سواء ويقال
اصاف الرجل اذا ولد له على الكبر وولده صيفيون واربع
اذا ولد له في الشبيبة وولده ربعيون والبكر التي ولدت
واحدا والثني التي ولدت اثنين واذا وضعت الانثى واحدا
فهي مفرد وموحد وان وضعت اثنين فهي متئم ٥

فرق في الاصوات

ارمل كل شيء صوته والجرس صوت حركة الانسان
والركز الصوت الخفي وكذلك الهمس والخرير صوت
الماء والغرغرة صوت القدر وكذلك الهزة والوشواش
صوت الحلي والشخير من الفم والنخير من المنخرين

والكرير من الصدر وقال الأعشى

نفسي فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت المختنق وقال أبو زيد الكرير الحشرجة
عند الموت ويقال هجهجت بالسبع إذا صحت به وزجرته
ولا يقال ذلك لغير السبع وشايعت بالإبل ونعقت
بالغنم وأشليت الكلب دعوته ودجدجت بالدجاجة
وسأسأت بالحمار وجاجأت بالإبل دعوتها للشرب
وهاهأت بها للعلف ويقال الفرس يصهل ويحمحم إذا
طلب العلف والخضيعة والوقيب صوت بطنه قال أبو زيد
وأبو عبيدة هو تقلقل الجردان في القنب والبغل يشحج
والحمار ينهق ويسحل والجمل يرغو ويهدر والناقة تئط
وتحن والثور يخور ويجأر والبعار للمعز والثؤاج للضأن
والتيس ينب ويهب إذا أراد السفاد والأسد يزئر

أو المجهود

١٢٣

ويزأر

١٢٤

ويزأر وينهت والزمجرة صوت صدره والذئب يعوي
ويتضور إذا جاع والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر
والسنور يهر ويموء ويأمو والأفعى تنفخ بفيها وتكش
بجلدها قال الشاعر

كشيش أفعى أجمعت لعض فهي تحك بعضها ببعض

والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها وابن
آوى يعوي والغراب ينعق بالغين معجمة وينعب
والديك يزقو ويسقع والدجاجة تنق وتنقض إذا أرادت
البيض والنسر يصفر والحمام يهدر ويهدل والمكاء
يزقو ويصفر والقرد يضحك والنعام يعار عرارا
يقال ذلك في الظليم والأنثى تزمر زمارا والخنزير يقبع
والظبي ينزب نزيبا والأرنب تضغب والعقرب تنق
وتصئ ويقال صأى الفرخ والخنزير والفيل والفأرة

واليربوع يصيء صئيا والضفادع تنق وتنقض وكذلك
الفرارخ والجن تعزف

معرفة في الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام
الولادة الخرس وما تطعمه النفساء نفسها خرسة
وطعام الختان إعذار وطعام القادم من سفره نقيعة
وكل طعام صنع لدعوة مأدبة ومأدبة ويقال فلان
يدعو النقرى إذا خص وفلان يدعو الجفلى والأجفلى إذا
عم قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل والاسم

135

ذلك

ذلك الشراب الوغل والضيفن الذي يجيء مع الضيف ولم
يدع والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث
فجاءت بيتن للضيافة أرشما
والبشم في الطعام
والبغر في الماء وعيّر رجل من قريش فقيل مات أبوك بشما
وماتت أمك بغرا ضلّ اللحم وأضلّ تغيّر وهو نيء
وخمّ وأخمّ تغيّر وهو شواء أو طبيخ وسنخ الدهن
ونمس والنفاة ما يلقى من الطعام وهو مثل نفايته والنفاوة
خيارة والجود الجوع والجواد العطش قرمت إلى اللحم
وعمت إلى اللبن يدي من اللحم غمرة وزهمة والزهم
الشحم ومن الزبد واللبن وضرة قال الشاعر
سيغنيني أبا الهندي عنه وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
ومن السمك سهكة

126

الأشربة

الماء الفرات العذب والأجاج الملح يقال ماء ملح ولا يقال
مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح أجاج والشريب الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب
على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشرب
إلا عند الضرورة والماء النمير الناجع في الجسد وإن كان
غير عذب والقهوة الخمر سميت بذلك لأنها تقهي أي
تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي قد أقهى الرجل وأقهم
إذا قل طعمه والشمول لأنها تشتمل على عقل صاحبها والعقار
لأنها عاقرت الدن زمانا أي لازمته ويقال الحزن من
عقر الحوض وهو مقام الشاربة والخندريس لقدمها
ومنه حنطة خندريس قال الأصمعي أحسبه بالرومية
وكذلك الإسفنط والنبيذ لأنه نبذ أي ترك حتى
أدرك والبتع نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة

شيء من عذوبة

زيد

نبيذ

نبيذ الشعير والمزر والسكركة من الذرة وهو شراب
الحبشة والطلاء الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار
حتى ذهب ثلثاه شبه بطلاء الإبل وهو القطران في ثخنه
وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر بعينها
ويحتجون بقول عبيد

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعدة

والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني أمية تشربه بالشام
والمزاء شراب يقال إنه سمي بذلك لقولهم هذا الشراب أمز
من ذاك أي أفضل ولهذا الشراب مز على هذا أي فضل ومنه
قيل للخمر مزة ومزة لا يريدون الحموضة لأن الحموضة
عيب فيها ويقال للحامضة خمطة ويقال لها مزة
للذعها اللسان ويقال الخمطة التي أخذت شيئا من الريح

قال الهذلي

عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها

هو أبو ذؤيب

والكسيس السكر قال الشاعر

وإن تسق من أعناب وج فإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

والمصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرق والنياطل
مكاييل الخمر واحدها ناطل والقمحان شبه مال الذريرة يعلو
الخمر ويقال هو الزبد ه

باب معرفة اللبن

١٣٩

اللبن الصريف الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح والمحض الذي لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا
فاذا أخذ شيئا من التغير فهو خامط فاذا احذى اللسان فهو
قارص فاذا اختثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو
حازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق
الود اذا لم يخلصه والدواية ما ركب اللبن كأنه جلد

الطعام

السلفة ما يتعجله

الرجل

الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة ويقال فلان
يأكل الوجبة إذا أكل في اليوم مرة واحدة والتمطق
بالشفتين ضم إحداهما مع الأخرى مع صوت يكون
بينهما والتلمظ تحريك الشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع

١٤٠

بذلك شيئا من الطعام بين أسنانه وتعرف العرب من
أطبخة أهل الحضر وصنيعهم المضيرة سميت بذلك لأنها
طبخت باللبن الماضر وهو الحامض وتعرف الهريسة لأنها
تهرس أي تدق وتعرف العصيدة لأنها تعصد أي تلوى
ومنه قيل للاوي عنقه عاصد وكذلك اللفيتة سميت
بذلك لأنها تلفت أي تلوى والعرب تسمي الفالوذ سرطراطا
سمي بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال لا تكن
حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى يقال أعقى الشيء اذا
اشتدت مرارته ه

فروق في قوائم الحيوان

قال أبو زيد في فرسن البعير السلامى وهي عظام الفرسن
وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير
الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف
وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم
فوق الساق الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من
الفرس والحمار والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع
ثم العضد ثم الكتف هذا في كل يد وفي كل رجل الحافر ثم
الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ه وفي
البقر والغنم في اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم
الذراع ثم العضد ثم الكتف ه وفي الرجل الظلف ثم
الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ه وقال
أبو زيد السباع لها مخالب وهي أظافيرها يقال ظفر وأظفار

مخالب

واظفور

١٤١

وأظفور وأظافير والبراثن منها بمنزلة الأصابع من يدي
الإنسان ورجليه واحدها برثن ولكل سبع كفان في
يديه لأنه يكف بهما على ما أخذ والصقر له كفان
في رجليه لأنه يكف على الشيء بهما والمخلب ظفره واحد

الضرع لكل

فروق في الضروع

ذات ظلف والخلف لكل ذات خف والطبي للسباع
وذوات الحافر وجمعه أطباء وقد يجعل الضرع
أيضا لذوات الخف والخلف لذوات الظلف والثدي
للمرأة ه

فروق في الرحم والذكر

الحياء لكل ذات ظلف وخف ممدود والظبية
لكل ذات حافر والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمرأة
والغرمول قضيب كل ذي حافر وغلافه القنب والمقلم

١٤٢

قضيب البعير وغلافه الثيل فأما التيس فله القضيب

فرق في الارواث

نجو السبع وجعره وروث الدابة وكل ذي حافره
وبعر الشاه وخثي الثور وجمعه اخثاء وذرق
الطائر وزرقه وخزقه وثلط البعير الرقيق منه
والبعر اليابس وصوم النعامة وونيم الذباب

قال الشاعر

١٤٣

لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد
والحصر احتباس الحدث والأسر احتباس البول

معرفة في الوحوش

الآرام الظباء البيض الخوالص البياض والأدم ظباء
طوال الاعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهي

اسرع الظباء عدوا وهي تسكن الجبال والعفر ظباء
يعلو بياضها حمرة قصار الأعناق وهي اضعف الظباء
عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة الأرض ونعاج الرمل
البقر واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش
نعاج والشاة الثور من الوحش قال الاعشى

١٤٤

وكأن انطلاق الشاة من حيث خيما
خيم اقامه

جحرة السباع ومواضع الطير

يقال وجار الضبع ووجار الثعلب والأرنب
مكا مقصور ومكو والنافقاء والقاصعاء والراهطاء
والداماء جحرة اليربوع اذا اخذ عليه منها واحد
خرج من الآخر وعرين الاسد وعريسته واحد
وأفحوص القطاة بجثمها لانها تفحصه وأدحي النعامة

كذلك لأنها تجوه وتقديره أفعول وعش الطائر وقرموصه
ووكره واحد والوكنة والأكنة ايضا موقعه

فرق في أسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقر إجل وجمعه آجال
وربرب والصوار جماعة البقر خاصة ولجماعة الحمير
عانة ولجماعة النعام خيط ولجماعة القطا والظباء والنساء
سرب ولجماعة الجراد رجل يقال مر بنا رجل من جراد ولجماعة
النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد لشيء من هذا والذود من
الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة وفوق ذلك الصرمة إلى الأربعين
وفوق ذلك الهجمة إلى ما زادت وقال أبو عبيدة والعكرة ما بين
الخمسين إلى المائة وقال الأصمعي ما بين الخمسين إلى السبعين
وهنيدة المائة ولا تدخل فيها الف ولام ولا تصرف قال جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم منّ ولا سرف
والسرف الخطأ هاهنا ويقال للضأن الكثيرة ثلة وللمعزى الكثيرة
حيلة فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما
ثلة والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للوبر ولا
للشعر ثلة فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند
فلان ثلة كثيرة قال أبو زيد الفزر من الضأن ما بين العشرة
إلى الأربعين والصبة من المعز مثل ذلك والثلة بضم الثاء القطعة
من الناس قال الله عز وجل ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
ويقال لجماعة الخيل رعيل والقطعة منها رعلة ولجماعة الناس
فئام وقالوا النفر والرهط ما دون العشرة والعصبة من العشرة
إلى الأربعين والقبيل الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من
قوم شتى وجمعه قبل والقبيلة بنو أب واحد قال ابن الكلبي
الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم

النجد وقال غيره الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة وهي اسرة الرجل
رهطه الأدنون وفصيلته وعترته واحد والعشيرة تكون
للقبيلة ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل بيته والركب
اصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم
والركاب الابل

معرفة في الشاء

١٤٧

الجدود من الضأن القليلة الدر وهي المصور من المعزى
شاة لبون في غنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيرة كانت
او بكية وشاة لبنة اذا كانت بينة اللبن نعجة
رغوث وعنز ربى واعنز رباب وهي التي وضعت حديثا
الجداء من الشاء التي جف ضرعها فان يبس احد خلفيها
فهي شطور فاما الشطور من الابل فالتي يبس خلفان من
اخلافها لان لها اربعة اخلاف فان يبس منها ثلاثة فهي

ثلوث

ثلوث يقال اجززت النعجة والكبش وحلقت العنز والتيس
ولا يقال اجززتهما وهذه حلاقة المعزى العقيقة
صوف الجذع والجنيبة صوف الثني قال ابو زيد

١٤٨

في شيات الضأن الرقطاء التي فيها سواد وبياض والنمراء
مثلها فان اسود رأسها فهي رأساء فان ابيض رأسها من
بين جسدها فهي رخماء فان اسودت احدى وابيضت

العيني

الاخرى فهي خوصاء فان اسودت العنق فهي درعاء فان
ابيضت خاصرتاها فهي خصفاء فان ابيضت شاكلتها فهي
شكلاء فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء
فان ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء فان ابيضتا وظيفاها
فهي حجلاء وخدماء فان ابيض وسطها فهي جوزاء
فان اسود ظهرها فهي رحلاء فان اسود طرف ذنبها فهي
صبغاء فان اسودت اطراف اذنيها فهي مطرفة وهذا

إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سوادٍ
أو بياض ومن المعزى الذرْآء وهي الرقشاء الأذنين وسائرها
أسود والبطاء البيضاء الجنب والغشواء التي غشي وجهها
كله بياض والوشحاء المتوشحة ببياض والعصماء البيضاء
اليدين ولذلك قيل للوعول عُصْم والعقصاء التي التوى قرناها
على أذنيها من خلفهما والقبلاء التي أقبل قرناها على وجهها
والنصباء المنتصبة القرنين والشرقاء التي انشقت أذناها
طولًا والخذماء التي انشقت أذناها عرضًا والقصواء المقطوعة
طرف الأذن قال أبو زيد خصيت الفحل خصاءً إذا نزعت
أنثييه فإذا رضضتهما فقد وجأته وهو الوجاء ومنه
قيل في الحديث الصوم وجاء فإذا شددتهما حتى تندرا
فقد عصبته عصبًا

معرفة في الآلات

بلغ أعزه الله قراءة وتصحيحا

المحلات

المحلات القربة والفأس والقداحة والدلو والشفرة
وإنما قيل لها محلات لأن التي تكون معه يحل حيث شاء
وإلا فلا بد له من أن ينزل مع الناس والفأس هي التي لها
رأس واحد والجداة التي لها رأسان وجمعها جدأ والصاقور
فأس عظيمة لها رأس تكسر بها الحجارة وهي المعول والكرزين
فأس عظيمة يقطع بها الشجر والعلاة السندان ومنه الحديث
أن آدم صلى الله عليه هبط معه بالعلاة والعتلة هي البيرم
والحمت زقاق السمن واحدها حميت وكذلك الأنحاء واحدها
نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها وطب والذوارع زقاق
الخمر ولم أسمع لها بواحد والأسقية للماء واسم الزق يجمع
ذلك كله والحمتان تكونان للعسل قال أبو زيد يقال
لمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فإذا فطم فمسكه
البدرة فإذا أجذع فمسكه السقاء وبنو نصاب السكين

والمدبة وجزاة الاشفى والمخصف ﻫ والكرّ الحبل يصعد
به على النخل ولا يكون كرًّا الا كذلك والمسد يكون من
ليف وخوص وجلود وهي مسد وسمّي مسدًا بالمسد وهو الفتل والضفر
والمطمر الخيط الذي يقدّر به البناء وهو الامام ايضًا
والمقوس الحبل الذي يمدّ بين ايدي الخيل في الحلبة وهو المقبص
ايضًا ومنه قيل اخذت فلانًا على المقبص والخيط الذي
يرفع به الميزان هو العذبة والحديدة المعترضة التي فيها
اللسان هي المنجم ويقال لما اكتنف اللسان منها الفياران
والسعدانات العقد التي في اسفل الميزان والحلقة التي تجمع فيها
الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة والخشبتان اللتان
تعترضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان والسيور
التي بين آذان الدلو والعراقي هي الوذم والعناج في الدلو
الثقيلة حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون

عونا

عونًا للوذم فان كانت الدلو خفيفة شدّ خيط في احدى
آذانها الى العرقوة والكرب ان يشد الحبل على العراقي
ثم يثنى ثم يثلث قال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدًا لجارهم شدّوا العناج وشدّوا
فوقه الكربا

والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي
يلي الماء فلا يعفن الحبل وفرغ الدلو مخرج الماء من بين العرقوتين
وفي البكرة المحور وهو العمود الذي في وسط البكرة وربما
كان من حديد والخطاف هو الذي تجري فيه البكرة
اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو قعو والقب
الذي في وسط البكرة وله اسنان من خشب هي السنة حديدة
الفدّان والنير هي الخشبة التي تكون على عنق الثور والمعوم
الخشبة التي تمسكها الحراث والمنسغة الريش المجموع

الذي ينسغ به الخبز أي يغرز والمسياع المالج والسياع
الطين بالتبن والمنقاف الصدفة التي تخرج من البحر ه

في الحياض

العقر مؤخر
الحوض والإزاء مصب الماء فيه والصنبور مثعبه
وعضد الحوض من إزائه إلى مؤخره والمدلج ما بين الحوض
إلى البئر والمنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية والزرنوقان
منارتان تبنيان على رأس البئر من حجارة وهما قرنان
فإن كانتا من خشب فهما دعامتان والنعامة الخشبة المعترضة
على الزرنوقين والقتب جميع أداة السانية ه

معرفة في الثياب

الربطة كل ملاءة لم تكن لفقين والحلة لا تكون إلا ثوبين
والنقبة قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة
مخيطة من غير نيفق وتشد كما يشد السراويل فإن

لم تكن لها حجزة ولا ساقان فهي النطاق فإن كان لها حجزة
وساقان ونيفق فهي السراويل والقرقل القميص لا كمي له
وطرة الثوب وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي
ليس فيه هدب وحواشي الثوب جوانبه كلها وزمام النعل
ما جرى فيه شسعها بين الإبهام والسبابة وقبالها مثله بين
الإصبع الوسطى والتي تليها والوصوصة تضييق النقاب
فإن أنزلته إلى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الأنف
اللفام وعلى الفم اللثام ويقال حسر عن رأسه وسفر عن
وجهه وكشف عن رجليه والاضطباع أن تجمع طرفي
إزارك على منكبك الأيسر وتخرج أحد الطرفين من تحت
يدك اليمنى وتبرز منكبك الأيمن واشتمال الصماء أن تجلل
نفسك بثوبك ولا ترفع شيئاً من جوانبه والسدل أن تسدل
ثوبك ولا تجمعه تحت يدك ه برد مفوف أي فيه نقش

واصله من القوف وهو البياض في اظفار الأحداث

معرفة في السلاح

يقال رجل تراس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه
ترس فهو اكشف ورجل سائف وسياف اذا كان معه
سيف فاذا لم يكن معه سيف فهو اميل وقيل المسيف
الذي عليه السيف فاذا ضرب به فهو سائف ويقال عصيت
بالسيف فانا اعصى به وعصوت بالعصا فانا اعصو بها اذا
ضربت بها والاصل في السيف ماخوذ من العصا ففرق
بينهما ورجل رامح اذا كان معه رمح فان لم يكن معه رمح
فهو اجم ورجل دارع اذا كان عليه درع فان لم يكن عليه
درع فهو حاسر ورجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فان
كان يعملها فهو نابل وتقول استنبلني فانبلته اي اعطيته
نبلا فان كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن ورجل سالح

اي معه سلاح فان كان كامل الاداة فهو مؤد ومدجج
وشاك في السلاح فاذا لم يكن معه سلاح فهو اعزل
فاذا كان عليه مغفر فهو مقنع فاذا لبس فوق درعه
ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وتقول هذا رجل
منقوس قوسه ومتنبل نبله اذا كان معه قوس ونبل

السيف

ذباب السيف حد طرفه وحداه من جانبيه ظبتاه
والعير هو الناشز في وسطه وغراره ما بين ظبتيه وبين
العير من وجهي السيف جميعا والسيلان من السيف
والسكين الحديدة التي تدخل في النصاب

الرمح

الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب ما دخل من
الرمح في السنان وما تحت الثعلب الى مقدار ذراع عبر[illegible]

عامل الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما
تحت ذلك الى الزج يدعا سافلة الرمح ه

القوس

جمعا

سية القوس ما عطف من طرفيها والعجس والمعجس
مقبض الرامي والكظر الفرض الذي فيه الوتر والنعل
العقبة التي تلبس ظهر السية والحلل السيور التي تلبس
ظهور السيتين والغفارة الرقعة التي تكون على الحز
الذي يجري عليه الوتر والعتل القسي الفارسية والاطنابة
السير الذي على راس الوتر ه

السهم

الفوق من السهم موضع الوتر وحرفا الفوق الشرخان والعقبة
التي تجمع الفوق هي الاطرة والرعظ مدخل النصل
في السهم والرصاف العقب الذي فوق الرعظ وريش

السهم

السهم يقال له القذذ واحدتها قذة والافذ القدح الذي لا
ريش عليه والمريش ذو الريش والنكس من السهام الذي انكسر
فجعل اسفله اعلاه ه

النصال

في النصل قرنته وهي طرفه وهي ظبته والعير هو الناشز
في وسطه والغراران الشفرتان منه والكلبتان ما عن يمين
النصل وشماله ه

اسماء الصناع

كل صانع عند العرب فهو اسكاف قال الشاعر

وشعبتا ميس براها اسكاف

اي نجار والناصح الخياط والنصاح الخيط والهاجري البناء
والهالكي الحداد والهبرقي الصائغ والجبني الزراد
والسفسير السمسار والعصاب الغزال قال رؤبة

طي القسامي برود العصاب

والقسامي الذي يطوي الثياب اول طيها حتى تنكسر على
طيه والماسخي القواس

اختلاف الاسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات

الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل والطعن الشزر
عن يمينك وشمالك واليسر حذاء وجهك والطعنة
السلكى المستوية والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال
وطحنت بالرحى شزرا اذا ادرت يدك من يمينك وبتا اذا
ابتدات الادارة من يسارك فادرت كذلك قال الشاعر

ونطحن بالرحا شزرا وبتا ولو نعطى المغازل ما عيينا

البنان الوعاء تحمل فيه الشيء بين يديك يقال قد تبنت
فان حملته على ظهرك فهو الحال يقال قد تحولت كذا فان
جعلته في حضنك فهو خبنة يقال منه خبنت

اخبن

اخبن خبنا ه السانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح ما
ما جرى من اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد ما استدبرك

معرفة في الطير

العرب تجعل الهديل مرة فرخا زعم الاعراب انه كان
على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس
من حمامة الا وهي تبكي عليه قال الكميت في هذا المعنى

وما من تهتفين به لنصر باقرب جابة لك من هديل

ومرة يجعلونه الطاير نفسه قال جران العود

كان الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب
بغرة منزف

ويروى يغرد منزف ومرة يجعلونه الصوت قال
ذو الرمة

ارى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع

والقارية والقواري جمعها وهي طير خضر تتيمن بها الاعراب
وسمعت العوام تقول القوارير ولا ادري اهي بدل هذا
الطائر ام لا والسبد طائر لين الريش لا يثبت عليه
الماء تشبه الشعراء به الخيل اذا عرقت والتنوط طائر
يدلي خيوطا من شجرة ويفرخ فيها والتبشر قالوا هو
الصفارية والشرشور هو البرقش وابو براقش طائر
يتلون الوانا قال الشاعر

كابي براقش كل لون لونه يتخيل

والاخيل هو الشقراق والعرب تتشاءم به والوطواط الخطاف
وجمعه وطاوط والحاتم الغراب سمي بذلك لانه عندهم
يحتم بالفراق والواق بكسر القاف الصرد سمي بحكاية صوته
قال الشاعر

ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم

والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال له ايضا ابن
ماء قال ذو الرمة

وردت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق

والبوه طائر مثل البومة يشبه به الرجل الاحمق وهو
البوهة ايضا والدخل ابن تمرة والفياد ذكر البوم
والسقطان من الطائر جناحاه والعفرية عرف الديك
وعرف الخرب وهو ذكر الحبارى والبرائل ما ارتفع من ريش الطائر
فاستدار في عنقه والقيض قشر البيضة الاعلى وهو
الخرشاء والغرقئ القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح
صفرة البيض ويقال ان الفرخ يخلق من البياض ويتغذى
المح والمكاء طائر يسقط في الرياض ويمكو اي يصفر
قال الشاعر

اذا غرد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

١٦٣

فطن الطائر زمكاه ويقال اصفقت الدجاجة والحمامة
اذا انقطع بيضهما ويقال قطعت الطير اذا انحدرت
من بلاد البرد الى بلاد الحر ه

معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير

الغوغاء صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء
والهمج البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج والقمعة
ذباب ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار
فيركب رأسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر والبراع
ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته براعة واليعسوب
فحل النحل والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه
من الجرادة والسرفة دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل
يضرب بها فيقال اصنع من سرفة والعث دويبة
تأكل الادم واللبث ضرب من العناكب قصير الارجل

كثير

عورض بالاصل
والحمد لله

٨٣

١٦٤

كثير العيون يصيد الذباب وثبا وام حبين ضرب من العظاء
منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال المدني لاعرابي ما
تأكلون وما تدعون قال نأكل كل ما دب ودرج الا ام حبين
قال المدني لتهنئ ام حبين العافية والحرباء اكبر من العظاءة
شيئا يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون
الوانا بحر الشمس والوحرة دويبة حمراء تلصق بالارض
ومنه قيل وحر صدر فلان على شيء هو لزوق الحقد
بالصدر بلزوقها بالارض والوزغ سام ابرص ولا يثنى
ولا يجمع وانشد ابو زيد

والله لو كنت لهذا خالصا   لكنت عبدا آكل الابارصا

فجمعه على لفظ الثاني (اللفظ) ه والقرنبى دويبة مثل الخنفساء
اعظم منها شيئا تقول العرب القرنبى في عين امها حسنة
والعامة تقول الخنفساء والنبر دويبة تدب على

البعير فيتورّم قال الشاعر يصف ابلاً

كأنها من سمن واستيفار   دبّت عليها (عارمات) ذربات الانبار

الانبار جمع نبر والحلكاء دويبة تغوص في الرمل كما يغوص
طائر الماء في الماء والاساريع دوابّ تكون في الرمل بيض
تشبّه بها اصابع النساء واحدها اسروع ويقال هي شحمة
الارض ايضا والخدرنق العنكبوت الناسجة والدلدل عظيم
القنافذ وهو الشيهم والزبابة فارة صمّاء تضرب بها العرب
المثل يقولون اسرق من زبابة ويشبّهون بها الجاهل قال ابن
حلزة

وهم زباب حاير لا تسمع الآذان رعدا

الرق عظيم السلاحف والنمس دابّة تقتل الثعبان ونزك
الضبّ ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون وانشد الاصمعي
في وصف ضبّ

سبحل

١٦٥

٨٤

١٦٦

سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل

والكشية شحم بطنه يقول قائل الاعراب

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد   لما تركت الضبّ يعدو بالواد

ومكنه بيضه قال ابو الهندي

ومكن الضباب طعام العريب   ولا تشتهيه نفوس العجم

وحسوله ولده ويقال انه ياكلها ولذلك يقال في المثل
اعقّ من ضبّ وجارشها صايدها والظربان دابة كالهرّة
منتنة الريح تزعم الاعراب انه يفسو في ثوب احدهم اذا صاده
فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم يتقاطعون
فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرّق النعم لانه اذا فسا بينها
وهي مجتمعة تفرقت والخزز ذكر اليرابيع وهو ايضا ذكر الارانب
ويقال للبرغوث طامر لطموره اي وثبه ومنه يقال طامر

١٦٧

ابن طامر والصؤابة القملة وجمعها صؤاب

والحرقوص كالبرغوث ربما نبتت له جناحان فطار

وفي الحية والعقرب

يقال نهشته الحية ونشطته ولدغته العقرب
ولسبته قال ابو زيد نكزته الحية والنكز بانفها ونشطته
والنشط بانيابها وزبانا العقرب قرناها وشولتها ما تشول
من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها بها وحمة العقرب
بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها والجارية الافعى اذا
صغرت من الكبر والصل التي لا تنفع معها الرقية
والثعبان اعظمها والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي

قال الشاعر

ايفايشون وقد رأوا حفاثهم قد عضه فقضى عليه
الاشجع

عظيمه

والعرب

١٦٨

والعرب تسمي الحية الخفيفة الجسم النضناض شيطانا
ويقال منه قول الله عز وجل طلعها كانه رؤوس الشياطين

معرفة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل واسلنا له عين القطر
والآنك الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صب
في اذنيه الآنك يوم القيامة والنضر الذهب وهو العقيان
ايضا واللجين الفضة والصرفان الرصاص ومنه قول الزباء
ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضح اكثر من النضخ ولا يقال من النضخ فعلت والحزم
من الارض ارفع من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف

الاصابع وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم
كله والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر رحمه الله تخضمون
ونقضم والموعد الله والخصر الذي يجد البرد والخرص الذي
يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والحفة
الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والجف هو المنبج
والهلاس في البدن والسلاس في العقل والنار الخامدة التي
قد سكن لهبها ولم يطفا جمرها والهامدة التي طفئت وذهبت
البتة والكابية التي غطاها الرماد والذفر شدة ريح الشي
الطيب والشي الخبيث والدفر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا
ام دفر وقيل للامة يا دفار والماء الشروب الملح الذي لا يشرب
الا عند الضرورة والشريب الذي فيه شي من عذوبة وهو
يشرب على ما فيه والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل
في الربيع خاصة والشكد العطا ابتدا فان كان جزا فهو

شكم

شكم والغلط في الكلام فان كان في الحساب فهو غلت
والماتح الذي يدخل البئر فيملا الدلو والماتح الذي ينزعها رجل
صنع اذا كان بعمله حاذقا وامراة صناع ولا يقال للرجل صناع

نوادر من الكلام المشتبه

التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا غضبت لفلان
اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا عقلت المقتول
اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها
عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد
فلم يعرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ودوم الطائر
في الهواء اذا حلق واشتد في طيرانه ودوى السبع في الارض
اذا دب البسلة اجر الراقي والحلوان اجر الكاهن والخسا
الوتر وهو الفرد والزكا الشفع وهو الزوج عبد قن وامة
قن وكذلك الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو وابواه

وعبد مملكة ومملكة الذي سبي ولم يملك أبواه استوبلت
البلاد إذا لم توافقك في بدنك وإن أحببتها واجتويتها
إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك كل شيء من
قبل الزوج مثل الأخ والأب فهم الأحماء واحدهم حما مثل قفا
وحمو مثل أبو وحمء مهموز ساكن الميم وحم مثل أب وحماة
المرأة أم زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل
171 المرأة فهم الأختان والصهر يجمع هذا كله وهي عجيزة المرأة
وعجزها وعجز الرجل ولا يقال عجيزته قال يونس إذا غلب
الشاعر قيل مغلب وإذا غلب قيل غلب وقد زنا الرجل
وعهر هذا يكون بالأمة والحرة ويقال في الإماء خاصة قد
ساعاها ولا تكون المساعاة إلا في الإماء خاصة والخباء
من صوف أو وبر ولا يكون من الشعر والطراف من الأدم
الجمع المجتمعون والجماع المتفرقون قال أبو قيس بن الأسلت

من بين

من بين جمع غير جماع   الأصمعي فوارة
الورك بفتح الفاء وفوارة القدر ما يفور من حرها بضم الفاء
الغيلم المرأة الحسناء بالغين معجمة والعيلم بالعين غير
172 معجمة البئر الكثيرة الماء ويقال بات فلان يفعل كذا
إذا فعله ليلا وظل يفعل كذا إذا فعله نهارا ولا يقال
راكب إلا لراكب البعير خاصة ويقال فارس وحمار وبغال
ويقال النقب في يدي البعير والحفا في رجليه ويقال ألح
الجمل وخلأت الناقة وحرن الفرس والخلاء في الناقة
مثل الحران في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال رمح
وزبنت الناقة إذا هي ضربت بثفنات رجليها عند الحلب
والزبن بالثفنات ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال برك
البعير وربضت الشاة وجثم الطائر وهذه مبارك
الإبل ومرابض الغنم ويقال أنخت البعير فبرك ولا يقال

فناخ وهو جباب الابل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو
البان الابل ولا زبد لالبانها ه جلد فلان جزوره اى
نزع عنه جلده وسلخ شاته ولا يقال سلخ جزوره
ناقة تاجرة للنافقة واخرى كاسدة ه عطن الابل والغنم
ومعطنها مباركها عند الماء ولا تكون الاعطان والمعاطن
الا عند الماء ومثابة الابل والغنم ماواها حول البيوت
ومراح الابل ومراح الغنم ه سرحت الابل بالغداة وراحت
بالعشى ونفشت بالليل وهملت اذا ارسلتها ترعى ليلا
ونهارا بلا راع ويقال اراحتها وانفشتها واهملتها واسمتها
مثل اهملتها في المعنى وسرحتها هذه وحدها بغير الف
ابل مدفاة كثيرة الاوبار والشحوم وابل مدفئة اى كثيرة
من نام وسطها دفئ من انفاسها واذا كان الفحل كريما من
الابل قالوا فحيل قال الراعى

والغنم

امّاتهنّ وطرقهنّ فحيلا
وإذا كان من النخل
كريما قالوا فحال وجمعه فحاحيل ه اجمع بناقته
اذا صر جميع اخلافها وثلث بها اذا صر ثلاثة اخلاف
وشطر بها اذا صر خلفين وخلف بها اذا صر خلفا المعلى
الذى يأتى الحلوبة من قبل شمالها والبائن من قبل يمينها ه
السفيف والتصدير للرحل والوضين للهودج والحزام للسرج
والبطان للقتب خاصة والحلس كساء يكون تحت البرذعة ه
والحلس والبرذعة للبعير والقرطاط والقرطان لذوات الحافر
والخشاش من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال
خششت البعير وخزمته وابريته هذه وحدها بالف ه سرج
قاتر اى واق وسرج معقر وعقر وقتب عقر ايضا غير واق
قال الشاعر
الح على اكتافهم قتب عقر
ولا يقال عقور الا للحيوان ه

قال ابو عبيدة

باب تسمية المتضادين باسم واحد

الجون الأسود وهو الأبيض قال الشاعر

يبادر الجونة أن تغيبا يعني الشمس والصريم الصبح والصريم
الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم يجعل
السدفة اختلاط الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع
الفجر إلى الإسفار والجلل الشيء الصغير والجلل الشيء الكبير
١٧٥ والنبل الكبار والصغار قال الشاعر

أفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا

النبل ها هنا الصغار والشصائص التي لا ألبان لها هذا قول
أبي عبيدة وقال بعضهم هي نبلا جمع نبلة وهي العطية والناهل
العطشان والناهل الريان وانشد ينهل منها الأسل الناهل
فمنها مستبين وماثل أي دارس والصارخ المستغيث
والمغيث والماجد المصلي بالليل وهو النائم والرهوة الارتفاع

والانحدار

والانحدار والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادي وهي ما
انهبط من الأرض والظن يقين وشك والخشيب السيف
الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل أيضا والإهماد السرعة في
السير والإهماد الإقامة والخناذيذ خصيان الخيل وهي
الفحولة قال بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار

١٧٦ الأقراء الحيض وهي الأطهار والمفرع في الجبل المصعد
وهو المنحدر ووراء يكون قداما ويكون خلفا قال الله عز وجل
وكان وراءهم ملك وكذلك دون وفوق تكون بمعنى دون
قال الله عز وجل إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها أي فما دونها هذا قول أبي عبيدة قال الفراء فما
فوقها يعني الذباب والعنكبوت والحي خلوف غيب ومتخلفون
أسررت الشيء أخفيته وأعلنته ورتوت الشيء شددته

وأرخيته وأخفيت الشيء أظهرته وكتمته وشعبت الشيء
جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لأنها
تفرق وطلعت على القوم أقبلت عليهم حتى يروني وطلعت
عنهم غبت حتى لا يروني وبعت الشيء بعته واشتريته
وشريت الشيء اشتريته وبعته تم كتاب المعرفة
والحمد لله رب العالمين

بلغ الولد الأعز
أبو الحسن علي بن
لحـ بدر أعزه الله
قراءة علي
وتصحيحا
وكتب
عبد الله أحمد بن الخشاب
بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في إقامة الهجاء

١٧٧

قال أبو محمد الكتاب يزيدون في كتاب الحروف
ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له

وينقصون

وينقصون من الحروف ما هو في وزنه استخفافا واستغناء
بما أبقى عما ألقى إذا كان في الكلام دليل على ما يحذفون
والعرب كذلك يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة
نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم يريدون لم
أبال ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة إلا به
استخفافا وإيجازا إذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال

١٧٨

ذو الرمة ووصف حميرا
فلما لبسن الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح
خبرت عن الأصمعي أنه قال أراد أو حين أقبل الليل
نصبت آذانها وكانت مسترخية والليل مائل على
النهار فحذف وقال النمر بن تولب
فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما
أراد أينما ذهب أو أين ما كان فحذف ومثل هذا في القرآن

الكتاب

والشعر كثير وربما لم يمكن أن يفصلوا بين المتشابهين بزيادة
ولا نقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدرك من
متقدم الكلام ومتأخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل لن
يغزوا وللاثنين لن يغزوا وللجميع لن يغزوا فلا تفصل بين
الواحد والاثنين والجميع وإنما يبدون في الكتاب فرقا
بين المشتبهين حروف المد واللين وهي الواو والياء والألف
لا يتعدونها إلى غيرها ويبدلونها من الهمزة ألا ترى أنهم
قد اجتمعوا على ذلك في كتاب المصحف واجتمعوا عليه في أبي
جاد وأما ما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين
وغيرها وسترى ذلك في مواضعه إن شاء الله

باب ألف الوصل في الأسماء

كتبت بسم الله إذا افتتحت بها كتابا أو ابتدأت بها
كلاما بغير ألف لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة

في كل كتاب يكتب وعند الفزع والجزع والخبر يرد والطعام
يؤكل فحذفت الألف استخفافا فإذا توسطت كلاما أثبت
فيها الألف نحو ابدأ باسم الله واختم باسم الله قال الله عز وجل
اقرأ باسم ربك وسبح اسم ربك وكذلك كتبت في المصحف
في الحالين مبتدأة ومتوسطة وابن إذا كان متصلا بالاسم
وهو صفة كتبته بغير ألف تقول هذا محمد بن عبد الله ورأيت
محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله فإن أضفته إلى
غير ذلك أثبت الألف نحو هذا زيد ابنك وابن أخيك وابن
عمك وكذلك إن كان خبرا كقولك أظن محمدا ابن
عبد الله وكان زيد ابن عمرو وإن زيدا ابن عمرو وفي المصحف
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
كتبا بالألف لأنه خبر وإن أنت ثنيت الابن ألحقته فيه
الألف صفة كان أو خبرا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا
محمد كذا وكذا أو أظن عبد الله وزيدا ابني محمد وإن أنت

مثال ما يحذف فيه الألف [illegible]

ذكرت ابنَ بغيرِ اسمٍ فقلتَ جاءنا ابنُ عبدِ الله كتبتَه بالألفِ
وإن نسبتَه الى غيرِ ابيه فقلتَ هذا محمدُ ابنُ اخي عبدِ الله
الحقتَ فيه الالفَ وإن نسبتَه الى لقبٍ قد غلبَ على اسمِ
ابيه او صناعةٍ مشهورةٍ قد عُرِفَ بها كقولك زيدُ بنُ
القاضي ومحمدُ بنُ الأميرِ لم تُلحِقِ الألفَ لأنَّ ذلك يقومُ
مقامَ اسمِ الأبِ وإذا انتَ لم تُلحِقْ في ابنٍ الفاً لم تُنوِّنِ الاسمَ
قبلَه وإن الحقتَ فيه الفاً نوَّنتَ الاسمَ وتكتبُ هذه
هندُ ابنةُ فلانٍ بالألفِ والهاءِ فاذا اسقطتَ الألفَ كتبتَ
هذه هندُ بنتُ فلانٍ بالتاءِ وقال غيرُه اذا ادخلتَ فيه
الألفَ اثبتَّ التاءَ وهو افصحُ قال اللهُ عزَّ وجلَّ ومريمَ ابنتَ عمرانَ [illegible]

بابُ الألفِ مع اللامِ للتعريفِ

والألفُ مع اللامِ التي للتعريفِ اذا ادخلتَ عليها لامَ الجرِّ
حذفتَها فقلتَ هذا للقومِ وللغلامِ وللناسِ فان ادخلتَ

عليها با

عليها باءَ الصفةِ لم تحذفها فكتبتَ بالقومِ وبالغلامِ وبالناسِ
فانْ جاءَ الفٌ ولامٌ من نفسِ الحروفِ ليستا للتعريفِ نحو الالف
واللام التي في التقاء والتفات والتباس ثم ادخلتَ
عليها لامَ الصفةِ او باءَ الصفةِ اثبتَ الالفَ نحو قولكَ
بالتقائنا ولالتفاتنا ولالتباس الامر عليَّ وبالتباسه
لأنهما من نفسِ الحرفِ ولم تتصلِ الحرفُ باءِ
بباءِ الصفةِ ولا لامِ الصفةِ لم تحذفْ شيئاً
فكتبت الالتقاء والالتفات والالتباس فان وصلتها
بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقاء وبالالتفات
وبالالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت فكتبتَ
للالتقاء وللالتفات وللالتباس

بابُ

ما تغيّر فيه الف الوصل تقول ائتِ فلاناً ائذن لي على الأمير
ايبقْ يا غلامُ ايجلْ من ربكَ ايأسْ من كذا

١٨٣ أو في الجمع أئتوه ائذنوا كل ذلك تثبت فيه الياء فاذا
وصلت ذلك بفاء او واو اعيدت ما كان من
ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات الواو
الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فأت فلانا
فأذن له عليك فأبق يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو
تقول وأتوني وأذنوا وأبقوا وتقول فاوجل من ربك
فاوسن في ليلتك من الوسن وكذلك اذا اتصلت بواو
تقول واوجل من ربك واوسن وتقول في فعل الكبير من
يسر فان اتصلت هذا بثم او بغيرها من سائر الكلام
لم تحذف الياء وكتبت ائت فلانا ثم ائته ائذن لي على الامير
ثم أئذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي
وقال ثم ائتوا صفا ويا صالح ائتنا والفرق بين الواو والفاء
وبين ثم ان الواو والفاء يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز ان
يفرد

٤٣

١٨٤

بفرد واحد منهما كما انفرد ثم لان ثم مفردة من الحروف
وكتبت ما كان مضموما نحو اؤمر فلانا بحذف بالواو [illegible]
وصلتها بواو او فاء قلت فأمر فلانا بالشخوص وأمر فلانا
بالقعود فاسقطت الواو فان وصلتها بثم لم تسقط
الواو فكتبت اومر فلانا ثم اؤمره وكذلك اللهم
أوجرني في مصيبتي بالواو فان وصلت بفاء او واو اسقطت
الواو ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد الذي اؤتمن
امانته كتبت على قطع اؤتمن من الذي وكذلك القياس
ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا ينظر الى ما قبله مما
يزيله عن حاله اذا ادرجت فغيره اذا اتصل به ولو كتب
على الاتصال لكتب باسقاط الواو فان وصلتا اوتمن بفاء او
واو حذفت الواو فكتبت وأتمن فلان على بيت المال والخزن
عليه كذا وأتمن به وكذلك الفاء فان اتصل ذلك بثم
اثبتت الواو فكتبت اوتمن اؤتمن به وتقول

الجل ولا توجل تقلب الواو الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك
يوجل ويوجر وبوس ويوهل فان اتصلت بواو او فاء ثبتت
بالواو نحو قولك اي والله فاوجل واوجل واوسن واوهل
فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام ثبتت بالياء تقول قد
قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسوا
ثم ايجلوا ثم ايهلوا وانما تفعل هذا لانك تبتدي الحرف على
الانفراد ولا تعتبره لتغيير ما قبله اذا وصلته به واما
الواو والفاء فكانهما من نفس الحرف لانهما لا ينفردان
كما ينفرد ثم ○

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت الف
الاستفهام وسقطت الف الوصل في اللفظ والكتاب
قال الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم

ومثله اصطفى البنات على البنين وتقول اذا استفهمت
اشتريت هذا افتريت على فلان

باب دخول الف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للمعرفة

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف
ثبتت الف الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قول الله
عز وجل آلله خير اما يشركون آلآن وقد عصيت قبل
وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالالف ولا تبدل من المدة شيئا

باب دخول الف الاستفهام على الف القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف
القطع مفتوحة نحو قول الله تعالى أأنت قلت للناس أأنذرتهم
ام لم تنذرهم فان شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ وان
شئت همزت الاولى ومددت الثانية فاما في الكتاب

فان بعض الكتاب يثبتهما معا للبدل على الاستفهام الا ترى انك
لو كتبت انت قلت للناس انذرتهم لم يكن بين الاستفهام
والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالا
لاجتماع الفين فاذا كانت الف القطع مضمومة ودخلت
عليها الف الاستفهام نحو قولك اازمك ااعطيك
اانبئكم بخير من ذلكم قلبت الف القطع في الكتاب
واوا وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالفين
على مذهب التحقيق وهو اعجب الي واذا كانت الف القطع
مكسورة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك اانك
ذاهب اإذا جئت ازمتني قلبت الف القطع ياء وعلى ذلك
كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب
التحقيق وهو اعجب الي ومن كان من لغته ان يحدث بين
الالفين مدة مثل قول ذي الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا ا انت ام ام سالم
ويروى حلاحل فلا بد من اثبات الفين لانها ثلاث الفات
في الحقيقة فتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث الفات
ولا يجوز ان تحذف اثنين فتخل بالحرف

باب الف الفصل

الف الفصل تزاد بعد واو الجميع مخافة التباسها بواو النسق
في مثل وردوا وكفروا الا ترى انهم لو لم يدخلوا الالف
بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ انها
كفر وورد وفعله خبر الواو فلما فصلها بالف الفصل
ولما فعلوا ذلك في الافعال التي تنقطع واوها من الحرف
قبلها نحو ساروا وجاؤوا فعلوا ذلك في الافعال التي تتصل
واوها بالحرف قبلها نحو كانوا وباتوا ليكون حكم هذه الواو في
كل موضع واحدا وتزاد الف الفصل ايضا بعد الواو
في مثل يغزوا ويدعوا لتشبه واو جميع وراى بعض الكتاب

زماننا هذا إلا ألحقوا بها الألف وفي مثل هذه الحروف فكتبوا هو
يرجو بلا ألف وأنا أدعو كذلك إذ لم تكن واو جميع وذلك
لأن العلة التي أدخلت لها هذه الألف في الجميع لا تلزم
في هذا الموضع ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي تتصل واوه
به مثل أنا أرجو وأنا أدعو لم تشبه واوه واو النسق لاتصالها
بالفعل وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل واوه منه مثل أنا أدرو
التراب وأسرو الثوب أي أنزعه لم تشبه واوه واو النسق إلا أن
تزيل الحرف عن معناه لأن الواو من نفس الفعل لا تفارقه إلا في
حال جزمه والواو في كفروا وورَدوا واو جميع والفعل
مكتف بنفسه يمكن أن تجعل للواحد وتتوهم الواو ناسقة لشيء
عليه وقد ذهبوا مذهبا غير أن متقدمي الكتاب لم يزالوا على ما
أنبأتك من إلحاق ألف الفصل بهذه الواوات ليكون الحكم في
كل موضع واحدا ٥

باب الألفين تجتمعان

فيقتصر على

فيقتصر على إحداهما والثلاث تجتمعن
فيقتصر على اثنتين
تكتب بإبراهيم وبإسحاق وبأيوب وبآبائنا بألف واحدة
وتحذف واحدة لأن فيما بقي دليلا على ما ذهب وتكتب
الآدم والآخر والآب وآمن بألف واحدة وتحذف واحدة
لأن فيما بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وآزر
فلان فلانا وتكتب مآبا وما أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف
واحدة وتكتب براءة ومساءة ونجاءة بألف واحدة وتحذف
واحدة فإذا جمعت كتبت براءات ومساءات وبداءاتك
وبداءات جاءتك بألفين لأنها في الجمع ثلاث ألفات فلو حذف
اثنتين اختل الحرف وتقدير الحرف من الفعل فعالات وواحده
فعالة وتقول للاثنين قرأا وملأا فتكتبه بألفين ليفرق بالألف
الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون

نعم

ذلك فيما تقدم بالف واحدة والالفان اجود مخافة الالتباس
فاذا انصبت الحرف الممدود نحو قبضت عطاء او لبست كساء
وشربت ماء او جزيتك جزاء فالقياس ان تكتبه بالفين
لان فيه ثلاث الفات الاولى والهمزة والثالثة وهي التي تبدل
من التنوين في الوقف فيحذف واحدة وتثبت اثنتين والكتاب
يكتبونه بالف واحدة ويدعون القياس على مذهب حمزة
في الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك اخطأت
خطأ كبيرا او لم تجدون ملجأ اثبته بالف واحدة لانه في
الاصل بالفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على القياس وتكتب
هانتم وهانت وهانا بالف واحدة وتحذف واحدة

باب حذف الالف من الاسماء واثباتها

تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسحق

واسرئيل استثقالا لها كما ترك صرفها وكذلك سليمان
وهارون وسائر الاسماء المستعملة فاما ما لا يستعمل من الاعجمية
ولا يسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت وجالوت وهاروت
وماروت فلا تحذف الالف في شيء من ذلك الا داود
فانه لا تحذف الفه وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت
وقد حذف منه احدى الواوين لاختل الحرف وما كان على
فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف الالف منه حسن
واثباتها حسن واذا جاء منها اسماء ليس يكثر استعمالها
نحو جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الالف في
شيء منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف
واللام فيه نحو الحرث فانك تكتبه مع اثبات الالف واللام
بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبتت الالف وكتبت
حارث وكذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوه
بالف عند حذف الالف واللام لئلا يشبه

حرب فيلتبس به ثم ادخلوا الالف واللام فحذفوا الالف
حين امنوا اللبس لانهم لا يقولون الحرب وهو اسم رجل
وما كان مثل عثمان ومروان وسفيان فاثبات الالف
احسن والحذف حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم يحذف الفه ١٩٣
وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا
الالف واللام واذا حذفت الالف واللام فاحب الي ان
يعيدوا الالف فيكتبوا رحمان الدنيا والاخرة ۝ واما
شيطان ودهقان فاثبات الالف فيهما احسن وكان القياس
ان يكتبوهما اذا دخلت الالف واللام فيهما بغير الف الا ان
الكتاب مجتمعون على ترك القياس في ذلك والسلام عليكم
وعبد السلام بغير الف ۝

باب حذف الالف من الاسماء

في الجميع
الخسرون والشكرون والصدقون والكفرون والظلمون
والفسقون

من الصفات

والفسقون وما اشبه ذلك مما يكثر استعماله ان حذفت
منه الالف فحسن وان اثبت الالف فيه فحسن ۝ واما ما كان
من بنات الياء والواو فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحو ١٩٤
هم القاضون والرامون والساعون وذلك انهم حذفوا
الياء لالتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد
كسرة فسكنوها ثم حذفوا الياء فكرهوا ان يحذفوا الالف
ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف نحو العادين والرادين
ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام وذهاب احدى الدالين
في الكتاب وحذفوا الالف من السموات لمكان الالف الباقية فيها
وهو اجود فاما المسلمات والصالحات فاثبات الالف في
المسلمات اجود من حذفها وحذف الالف من الصالحات
احسن من اثباتها لانه لا الف في المسلمات الا التي تحذف
وفي الصالحات الف غير المحذوفة ۝ والدهاقين والدكاكين والزنابير

195

والتماثيل والمحاريب والمصابيح إثبات الألف فيها كلها أجود
وأحسن وكل جماعة ليس بينها وبين واحدها إلا الألف فلا
يجوز حذف الألف لئلا يشبه الجميع الواحد نحو مساكن
لا يجوز أن تحذف الألف فيظن أنه مسكين وكذلك
مساجد ودراهم إذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد
ثبت بغير ألف فإن كانت في موضع يجوز أن يتوهم فيه الواحد
أثبت الألف والملائكة إثبات الألف فيها وحذفها حسن
وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف وثلاثة وثلاثون بغير
ألف وثمانية بغير ألف وثمانون أثبت بعضهم الألف
لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثماني عشرة بالألف وغير
ألف إن جعلت فيها الياء حذفت الألف وإن حذفت
الياء منها أثبت الألف قال الأعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا

حسن

وثمان

99

196

وثمان إذا أثبتها مفردة غير مضافة أثبت فيها الألف حذفت
الياء وإذا أضفتها أثبت الياء وحذفت الألف وكتبت
لثمني ليال وثماني نسوة
وثمني

باب ما إذا اتصلت

تقول ادع بم شئت وسل عم شئت وخذه بم شئت ولن
فيم شئت إذا أردت سل عن أي شيء شئت نقصت الألف
وإن أردت سل عن الذي أحببت وخذه بالذي أحببت أتممت
الألف فقلت ادع بما بدا لك وسل عما أحببت وخذه بما أردت
كل هذا أتم فيه الألف إلا بم شئت خاصة فإن العرب
تنقص الألف منها خاصة فتقول ادع بم شئت في المعنيين جميعا
واعلم أن الحرف يتصل بما اتصالا لا يتصل بغيرها تقول إذا
استفهمت فيم ضربت فتنقص الألف فإذا كانت في غير
الاستفهام أتممت فتقول جئت فيما سألتك وتقول كل

ثم

ما كان منك حسن وإن كل ما أتيته جميل لأنه يجوز
أن يقال فيه كل الذي كان منك حسن فقطعتها لأنها
في موضع اسم فإذا لم تكن في موضع اسم وصلتها فقلت
كلما جئتك بررتني وكلما سألتك أخبرتني وتكتب
إنما فعلت كذا وإنما كلمت أخاك وإنما أنا أخوك فصل فإذا
كانت في موضع اسم قطعت فكتبت إن ما عندك أحب
إلي وإن ما جئت به قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة
وموصولة كتبوا إن ما توعدون لآت مقطوعة وكتبوا إنما
صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم وأحب إلي
أن تفرق بين الاسم والصلة بأن تقطع الاسم وتصل الصلة
ومع ما إذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة وإذا كانت ما
صلة فهي موصولة وتكتب أينما كنت فافعل كذا وأينما
تكونوا يدرككم الموت ونحن نأتيك أينما تكون موصولة

لأنها في هذا الموضع صلة وصلت بها أين ولأنه قد حدث
باتصالها معنى لم يكن في أين قبل ألا ترى أنك تقول أين تكون
تكون فترفع فإذا أدخلت ما على أين قلت أينما تكن نكن
فتجزم وإذا كانت ما في موضع اسم مع أين فصلت فقلت
أين ما كنت تعدنا أين ما أنت تقول وتكتب أيما الرجلين
لقيت فأكرم وأيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي متصلة
لأنها صلة ألا ترى أنك تقول أي الرجلين لقيت فأكرم وأي
الأجلين قضيت فلا عدوان علي وتكتب أيما عندك أفضل
أي ما تراه أوفق فتقطع لأنها في موضع اسم وأما حيثما فتكتب
موصولة وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطأ لأن حيث
إذا انفردت فهي بمعنى مكان وترفع الفعل إذا وليها تقول
حيث يكون عبد الله أكون فإذا زيد فيها ما تغيرت وصارت
بمعنى أين وجزمت الفعل تقول حيثما تكن أكن فدخول ما

عليها بغير معناها فكأنها وما حرف واحد وعلى أن ما
معها لا تكون أبدا في موضع اسم كما كانت مع أن وغيرها في
موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل ونعما إن شئت
وصلت وإن شئت فصلت وأحب إلي أن تصل للإدغام
ولأنها موصولة في المصحف وبئسما كذلك لأنها وإن لم تكن
مدغمة فهي مشبهة بها ووجه من قطع نعم ما وبئس ما أن
ما معها في معنى الاسم وتكتب فيم أنت فتصل وتحذف الألف
فإذا كان الكلام خبرا قطعت فقلت تكلم في ما أحببت لأن
ما في موضع اسم وعما تكتب موصولة للإدغام كانت ما
فيها صلة أو اسما ه

باب من إذا اتصلت

تكتب عمن سألت وممن طلبت فتصل للإدغام وهي ها هنا بمعنى
الاستفهام تريد عن أي الناس سألت ومن أيهم طلبت
وتكتب سل عمن أحببت واطلب ممن أحببت فتصل أيضا

وهي في موضع اسم للإدغام وتكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام
وتكتب كن راغبا في من رغبت إليه مقطوعة لأنها
اسم وتكتب عما إذا كانت صلة أو غير صلة موصولة
للإدغام نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين فهي
ها هنا صلة لأنه أراد عن قليل وتقول سله عما صار
إليه فهي ها هنا في موضع اسم فأما مع من فإنها مفصولة إذا
كانت اسما واستفهاما تقول مع من أنت وكن مع من
أحببت وكل من مقطوعة في كل حال فأما ممن ومما فهما
موصولتان أبدا ه

باب لا إذا اتصلت

تكتب أردت ألا تفعل ذاك وأحببت ألا تقول ذاك
ولا تظهر أن في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فإذا لم تكن
عاملة في الفعل ظهرت أن نحو علمت أن لا تقول ذاك وحسبت

أن لا تذهب ومنه قول الله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب
أن لا يقدرون على شيء من فضل الله لأن فيه ضميرا كأنك
أردت علمت أنك لا تقول ذاك ولئلا يعلم أهل الكتاب
أنهم لا يقدرون على شيء وتكتبها أيضا علمت أن لا خير عنده
وظننت أن لا بأس عليه فتظهر أن لأنه بمعنى علمت أنه لا
خير عنده وظننت أنه لا بأس عليه وتكتب ألا تفعل
كذا يكن كذا فلا تظهر أن وتكتب كي لا مقطوعة
لأنك تقول أتيتك كي تكرمني وتقول أتيتك كي تفعل
وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل وتكتب
كيما موصولة لأنك تقول جئتك كي تكرمنا وكيما تكرمنا و(لكيما)
تكرمنا فيكون المعنى واحدا وهي هاهنا صلة وتكتب
هلا فعلت فتصل وتكتب بل لا تفعل فتقطع والفرق بينهما
أن لا إذا دخلت على هل تغير معناها فكأنهما معها حرف
واحد مثل لم تكن بمعنى فإذا دخلت عليها ما

تغيرت ألا ترى أنك تقول فاربت ذلك الموضع ولما تثبت
ولا يجوز أن تقول فاربته ولم إلا أن تقول لم أفعل وكذلك لو
ولولا وحيث وحيثما وإنما قطعت بل لا لأنها لا تغير
المعنى وإنما هي لا التي تدخل للإباء نحو بل تفعل وبل لا تفعل مثل
كي تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة وغير مهموزة
بالياء وكان القياس أن تكتب بالألف ألا ترى أنك تكتب
لأن إذا كانت اللام مكسورة بالألف وكذلك يجب أن تكتب
إذا زيدت عليها لا ولم تحدث في الكلام شيئا غير معنى الإباء
إلا أن الناس اتبعوا المصحف وكذلك لئن فعلت كذا لأفعلن
كذا كتبت بالياء اتباعا للمصحف وكان القياس أن تكتب
بالألف لأنها إن زيدت عليها اللام

باب حروف توصل بما وإذ وغير ذلك

تقول عم تسأل وفيم جئت ونم تكلمت وحتام وعلام

بحذف الألف والاستفهام وإذا كان الكلام خبراً أثبتّ
الألف فقلت سل عما أردت وتكلّم فيما أحببت ويومئذٍ
وحينئذٍ وليلتئذٍ يوصل ذلك كلّه وتكتب ويلمّه موصولة

٢٠٣

إن لم تهمز كما قال الهذلي

ويلمّه رجلاً تأبى به غبناً إذا تجرّد لا خالٌ ولا بخلُ

فإن أنت همزت كتبت ويل لأمّه

باب الواوين تجتمعان
في حرف واحد والثلاث تجتمعن

كتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف
واحدة استخفافاً وتكتب جاؤوا وباؤوا بغضب وشاؤوا
بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافاً إذ كان فيما بقي
دليل على ما ذهب وكذلك فأووا إلى الكهف وساؤوا فلاناً
مكانه وهل يستوون ويلوون ألسنتهم هذا كله يكتب

بواو واحدة وكذلك فعل إذا انضمت الواو الأولى وقد كتبت
ذلك كله بواوين أيضاً فإذا انفتحت الواو الأولى لم يجز إلا أن
يكتب بواوين نحو احتووا على المكان واستووا واكتووا

٢٠٤

وآووا ونصروا هذا كله ماضٍ فإذا اجتمعت ثلاث واوات
حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قول الله تعالى لووا رؤوسهم
وكذلك إن كان ما قبل الواو مضموماً نحو أنتم تستوون زيداً
وتستوون بالأيدي وأنتم مغزوون ومدعوون تكتب
هذا كله بواوين وتسقط واحدة

باب الألف واللام للتعريف
تدخلان على لام من نفس الحرف

كل اسم كان أوله لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبته
بلامين نحو قولك اللهو واللحم واللبن واللجام إلا الذي والتي
فإنهم كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما يستعمل فإذا ثنيت

التي ثنيت اللذان واللذين بلامين وتكتب في الجمع الذين بلام
واحدة وإنما كتبته بلامين لتفرق بين التثنية والجمع فأما
اللاتي واللائي فكله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا في الليلة
والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف وكتبه
بعضهم بلامين وكل شيء من هذا إذا دخلت عليه لام
الإضافة فكتبته بلامين وتحذف واحدة استثقالا لاجتماع
ثلاث لامات ه

والاتي

٢٠٥

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تكتب هاء أبدا إلا أن تضاف إلى مكني فتصير
تاء نحو شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء
في مواضع من القرآن وهاء في مواضع فأما من كتبها تاء
فعلى الإدراج وأما من كتبها هاء فعلى الوقف واجتمع الكتاب
على أن كتبوا السلام عليكم وعبد السلام بغير ألف ورحمت

الله

الله بالتاء وأعجب إلي أن تكتبه كله بالهاء على الوقوف
عليه إلا ما اجتمعوا عليه في رحمت الله خاصة وفي أول
الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء
والاجتماع في كتابها على التاء

٢٠٦

٤ والاجماع

باب ما زيد في الكتاب

تلحق

تدخل في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين
عمر فإذا صرت إلى حال النصب لم تلحق به واوا لأن عمرا
ينصرف وعمر لا ينصرف فكان في دخول الألف في عمرو
وامتناعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم
يأتوا بفرق ثان فإذا أضفته إلى مكني لم تلحق به واوا في
شيء من حالاته فتقول هذا عمرك وعمرنا لأن المضمر مع ما
قبله كالشيء الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا أن
يجمعوا فيه زيادتين وإذا قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا

وإذا أردت عمرا من عمور الأسنان لم تلحق فيه واوا لأنه لا يقع
لبس بينه وبين غيره فيحتاج إلى فرق ولذلك زيد فيها واو
ليفرق بينها وبين إليك واولاء أيضا بواو ومائة زادوا فيها
ألفا ليفصلوا بينها وبين منه ألا ترى أنك تقول أخذت
مائة وأخذت منه فلو لم تكن الألف لالتبس على القارئ
وتكتب يا أخي مصغرا بواو مزيدة لتفرق بينها وبين
يا أخي غير مصغر وزادوا ألف الفصل بعد الواو لتفرق بين
واو الجميع وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الأبواب

باب من الهجاء

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف
ولا تكتب شيئا من نظائرها إلا بالألف مثل قطاة وقناة وفلاة
وقال بعض الأعراب إنهم كتبوا هذه بالواو على لغات الأعراب
وكانوا يميلون بها في اللفظ إلى الواو شيئا وقيل بل كتبت على

الأصل وأصل الألف فيها واو فقلبت ألفا لما انفتحت وانفتح
ما قبلها ألا ترى أنك إذا جمعت قلت صلوات وزكوات
وحيوات ولولا اعتياد الناس لذلك في هذه الأحرف الثلاثة
وما في مخالفة جماعتهم لكان أحب الأشياء إلي أن يكتب
هذا كله بالألف فإذا أضفت شيئا من هذه الحروف إلى
مكني كتبتها كلها بالألف صلاتي وصلاتك وزكاتي
وزكاتك وحياتي وحياتك وتكتب في صدر الكتاب سلام
عليك وفي آخره السلام عليك لأن الشيء إذا بدئ بذكره كان
نكرة فإذا أعدته صار معرفة وكذلك كل شيء نكرة حتى يعرف
بما عرف تقول مر بنا رجل ثم تقول رأيت الرجل قد رجع أو
تقول رأيته قد رجع فكذلك لما صرت إلى آخر الكتاب
وقد جرى في أوله عرفته أنه ذلك السلام المتقدم وتكتب
أيها الرجل وأيها الأمير بألف وقد كتبت في المصحف بألف وغير ألف

ذكر السلام

على مذهب الفراء واختلافهم في الوقوف عليها وتكتب اذا
بالالف ولا تكتبه بالنون لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه
النون الخفيفة في مثل قوله تعالى لنسفعا بالناصية وليكونن
من الصاغرين اذا انت وقفت وقفت بالالف واذا وصلت
وصلت بنون وقال الفراء ينبغي لمن نصب باذا الفعل المستقبل
ان يكتبها بالنون فاذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت
بالالف واحب الي ان تكتبها بالالف في كل حال لان الوقوف
عليها في كل حال بالالف وتكتب قرايكما وقرايكم فان نصبت
رايك على مذهب الاغراء اي قر رايك وان زعمت ان رفع
على مذهب الاستفهام ولاكن على الخبر فتكتب موفقا
ان اردت الراي وموفقين ان اردت الرجلين وان كتبت
الى حاضر فنصبت قرايك لم يجز ان تكتب قراي الامير
لانه بمنزلة الغائب ولا يجوز ان يغرى به

باب ما يكتب بالياء والالف

باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال

اذا كان فعل على ثلاثة احرف ولم تدر من ذوات الياء هو
ام من ذوات الواو رددته الى فعلت فما كانت اللام فيه
ياء كتبته بالياء نحو قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت
ورميت وسعيت وما كان لام فعلت منه واوا كتبته بالالف
نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت
وكل ما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته
كله بالياء فتكتب اغزى فلان فلانا وهو من غزوت
وادنى فلان فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا وهو من
لهوت فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى
انك تقول اغزيت وادنيت والهيت وكذلك يكتب يغزى
ويلهى ويدنى ويدعى وكل ما كان من الياء والواو فثنيته
بالياء لانك تقول يغزيان ويدنيان ويدعيان ٥

باب ما يكتب بالياء والألف من الأسماء

كل اسم مقصور على ثلاثة أحرف فإن كان من بنات الياء
فاكتبه بالياء وإن كان من بنات الواو فاكتبه بالألف
ويدلك على ذلك تثنية الاسم أو الرجوع إلى الفعل الذي أخذ
منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البئر بالألف لأنك
تقول في تثنيته قفوان ورجوان وعصوان وتردّه إلى الفعل
فتقول قد قفوت الرجل إذا اتبعته وعصوته إذا ضربته
بالعصا ولم يمكنك في رجا البئر أن تردّه إلى فعل فدلّتك
عليه التثنية قال الشاعر

فلا يرمى بي الرجوان أني أقلّ القوم من يغني مكاني

وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء
لأنك تقول في تثنيته هديان وهويان ومديان فإن أشكل

عليك من هذا الباب حرف ولم تعلم أصله ولا تثنيته فرأيت
الإمالة فيه أحسن فاكتبه بالياء وإن لم تحسن فيه الإمالة
فاكتبه بالألف حتى تعلم وإذا ورد عليك حرف قد ثُنّي
بالياء وبالواو عملت على الأكثر الأعم نحو رحى لأن من
العرب من يقول رحوت الرحى ومنهم من يقول رحيت
وأن تكتبها بالياء أحبّ إليّ لأنها اللغة العالية قال مهلهل

كأنا غدوة وبني أبينا بجنب عنيزة رحيا مدير

وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه
رضوان وأن تكتبه بالألف أحبّ إليّ لأن الواو فيه أكثر
وهو من الرضوان وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف فاكتبه
بالياء لأنك إنما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومغزى وملهى
ومدعى ومشترى ومشترى وكذلك أعمى وأظمى وأغنى وهو
أدنى منك وأعلى عينا وكذلك مقلى وهو من قلوت البسر

ومعانٍ ومنادى لأنّ ما كان أصله الواو والياء وتشبه بالياء
على التثنية إلّا ما كان في آخره ياءان فإنّه يكتب بالألف
لكراهيتهم اجتماع ياءين في آخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا
ونحو معيا ومحيا وعام حيا ورؤيا وسقيا خلا يحيى الذي هو اسم
فإنّ الكتّاب اجتمعوا على أن كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس

واحسبهم اتّبعوا المصحف وكذلك إذا كان مثل هذا على يفعل مثل
فلان يعيا بالأمر ويحيا سنين كتبت بالألف كراهة لاجتماع
ياءين في آخره وكذلك تتشاءى فلان فلانا أي سبقه
بالياء وهو من شأوت كراهة لاجتماع الفتين في آخره وتعتبر
المصادر بأن ترجع إلى المؤنث فما كان في المؤنث بالياء تثنيه
بالألف نحو العشا في العين والعنا وهو كثرة شعر الوجه والقفا
لأنّك تقول عشواء وقنواء وعنواء وكل جمع ليس بينه وبين واحده
في الهجاء إلّا الهاء من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا
مما كان جمعه بالواو كتبته بالألف نحو قطا

لأنه جمع

لأنه جمع قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته [بالياء] نحو حصى ونوى
لأنه جمع أيضا حصيات ونويات وكل هذه إذا أنت أضفتها
إلى مكني كتبت ما كان منها بالواو بالألف وما كان منها
بالياء بالألف فتكتب صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك

وأشباه ذلك وأخراهما وكذلك الأفعال إذا أوقعتها
على مكني كتبت ما كان منها بالياء بالألف نحو قضاه وجفاه
ورماهم عن قوس ودلاهما بغرور وقد خالف الكتّاب في هذا
المصحف هـ

باب الحروف التي تأتي للمعاني

تكتب عسى بالياء لأنك تقول عسيت أن أفعل قال الله تعالى
فهل عسيتم إن توليتم قرئت بفتح السين وكسرها وتكتب بلى ومتى
وأنّى بالياء لأنّ الإمالة فيها أحسن وأفصح من التفخيم فأمّا على وإلى
ولدى فإنّ القياس كان أن يكتبن بالألف لأنّ الإمالة لا تحسن
فيهن وإنما كتبن بالياء لأنهم يقولون عليك وإليك ولديك

وأما كلي وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب ان يكتبا
اذا وليا خبرا فإن رفعا بالالف فتكتب اتاني كلا الرجلين واتاني
كلتا المرأتين واذا وليا جرا فإن ناصبا او خافضا كتبا بالياء فتكتب
رأيت كلي الرجلين ومررت بكلتي المرأتين وانما فرقت بينهما
في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما في
اللفظ مع المكني فقالوا رأيت الرجلين كليهما بالياء ومررت
بهما كليهما ورأيت المرأتين كلتيهما ومررت بهما كلتيهما
فلفظوا بهما بالياء وقالوا جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما فلفظوا بهما مع الرفع بالالف

باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين

تكتب هذا قاض وغاز ورام وممتد ومفتر ومشتر
وكل ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا

لمجيء

لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ومجيء كسرة بعد كسرة وياء
لان اكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى
النصب اتممته فقلت رأيت قاضيا وراميا وممتديا
ومشتريا فاما ما لا ينصرف مثل جوار وليال وسوار فانك
تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هؤلاء جوار
ومضت ثلاث ليال فاذا صرت الى النصب قلت رأيت جواري
ومررت بليالي فلا تصرفه لانه تم في حال النصب فصار جمعا
ثالثه الف وبعد الالف حرفان وتنقص في حال الرفع
والخفض فتصرفه وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكني اثبت
فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء فاذا
الحقت في هذا الفا ولاما للتعريف اثبت الياء في الكتاب
نحو قولك هذا القاضي وهذا المعتدي وهن الجواري وقد
يجوز حذفها وليس بمستعمل الا في كتاب المصحف فان كانت
الياء منقلبة لم تحذف نحو جاءني واماني واوازي

وتكتب لثمانٍ خلون فإن أضفت الثماني إلى الليالي كتبت
لثماني ليالٍ خلون فتلحق الياء مع الإضافة وليس سبيل ثمانٍ
سبيل جوارٍ وسوارٍ في الامتناع من الانصراف لأن ثمانيًا بمنزلة
رجلٍ يمانٍ منسوب إلى اليمن خففت ياء النسب فيه وألحقت
الألف بدلًا منها قال الأعشى

ولقد شربت ثمانيًا وثمانيًا وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فصرف ثمانيًا إذ كان على ما أخبرتك به وشبيه به في النسب
وإن لم يكن مثله برذون ورباع فإذا نصبت قلت رأيت
برذونًا رباعيًا فأتممت قال الشاعر

رباعيًا مرتبعًا أو شوقبا

باب الأمر بالمعتل من الفعل

تقول قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والألف لاجتماع الساكنين
فإذا ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك الجمع قولوا

وبيعوا وخافوا تظهر ما ذهب في الواحد لتحرك الحرف
الآخر وتقول للمرأة قولي وبيعي وخافي فلا تسقط حرف
المد لتحرك الحرف الذي يليه فإذا أمرت بالمهموز من الأفعال
مثل أمر يأمر وأكل يأكل وسأل يسأل وجاء يجيء فالمستعمل
في أمر يأمر أن تقول مر فلانًا بكذا فإذا اتصل بواوٍ أو فاءٍ
قبله قلت وأمر فلانًا فأمره قال الله سبحانه وأمر قومك
يأخذوا بأحسنها وقال تعالى وأمر أهلك بالصلاة ويجوز
أو مر فلانًا بلا واوٍ ولا فاءٍ قبله وليس بمستعمل والمستعمل في
كل الحذف في كل حالٍ اتصل بواوٍ أو فاءٍ أو لم يتصل لم تسمع غير
ذلك والمستعمل في مثل أجره الله يأجره الإمام في الانفراد
والاتصال تقول اللهم أجرني في مصيبتي فأما سأل يسأل
فإن شئت ابتدأت فقلت اسأل فلانًا عن كذا وإن شئت
قلت سل فلانًا وهو أحب إلي لأنها كذلك كتبت في المصحف إذا لم تتصل
بالألف قبلها وإن اتصلت بواوٍ أو فاءٍ فإن شئت ألحقت فيها

الفا في اولها وهمزت فقلت فاسأل الله وان شئت حذفت
فاذا امرت من جاء يجيء قلت جئ الينا وكذلك ان اتصل وان
ثنيت قلت جيئا او جيئوا مثل جيعا وجيعوا واذا امرت
من مثل وعيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب
زدت هاء في اللفظ اذا وقفت وهاء في الكتاب فقلت
عه كلامي قه زيدا بنفسك شه ثوبك لانه لا تكون كلمة
على حرف واحد فان وصلت ذلك بفاء او واو فان شئت اقررت
الهاء وان شئت حذفتها والحذف احب الي تقول قم فق
زيدا واذهب فع كلامي واذهب فش ثوبك فان وصلت
ذلك بثم الحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه
لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء وتقول ردّ واردد
وشدّ واشدد فاذا ثنيت قلت ردّا وشدّا ولا تقول اردُدا
وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول اردُدن

باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت الفا نحو قرأت
وملأت ورأس وبأس وان انكسر ما قبلها كتبت ياء نحو
برئت وشنئت وشئت وان انضم ما قبلها كتبت واوا
نحو جرؤت ووضؤت وجؤنة ولؤم فاذا كانت اخرا
قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض الفا فتقول مررت
بالملأ واقررت بالخطأ ورأيت الملأ وعرفت الخطأ وهذا
الملأ وهو يقرأ ولن ابرأ منك فان اضفت الحرف الى ظاهر
فهو على حاله وان اضفته الى مضمر فهو في النصب على حاله
تقول رأيت ملأهم وعرفت خطأهم ولن اقرأه وتجعلها
في الرفع واوا تقول هو يقرؤه ويملؤه وهل اتاك نبؤهم
وملؤهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا
يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو يقرأه وهو يملأه
وهو يشنأك والله يكلأك وفلان لا يرزأك شيئا ويدل
على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها فوق الالف وانما

اختار الألف لأن الوقوف على الحرف إذا انفرد وأبدل من
الهمزة على الألف وكذلك يكتب منفردا فتركه على حاله
إذا أضيف وجعلها في الخفض ياء فقول مررت بملئهم و[illegible]
بعض نبيهم وكان المختار في الرفع أن يترك الحرف على حاله
مكتوبا بالألف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع تحت
الألف كسرة يدل بها على الهمزة والإعراب فإن انضم ما قبل الهمزة
جعلتها واوا على كل حال فتكتب لم يوضؤ الرجل ولن
يوضؤ الرجل ومررت بأكمؤك ورأيت أكمؤك وإن انكسر
ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يقرئك السلام
ومن ذا قارئنا وهو يريد أن يستقرئك وإذا كانت الهمزة
مضمومة أو مكسورة وبعدها ياء أو واو كتبت بياء واحدة
أو واو واحدة وحذفت الهمزة فتكتب أقرؤا وقد قرؤا
القران وهم يهزؤن بنا وهم يملؤن وهم يستهزؤن

وهؤلاء مقرؤن ومخطؤن هذا الذي عليه المصحف ومتقدمو
الكتاب وقد كتبه بعض الكتاب بياء قبل الواو مستهزيون
ومقريون وذلك حسن وكذلك إذا كان بعد الهمزة
ياء الجميع أو ياء المؤنث اقتصر على ياء واحدة نحو قولك
للمرأة أنت تستهزين وتتكين ونحو قولك مررت بقوم متكين
ومخطين لا اختلاف فيه ومما اختلفوا فيه مؤونة
وشؤون جمع شأن ورؤوس ورجل سؤول ويؤوس
كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو واحدة وكل
حسن فأما الموءودة فإنها تكتب في المصحف بواو واحدة
ولا أستحب للكاتب أن يكتبها إلا بواوين لأنها ثلاث واوات
إحداهن همزة مضمومة تبدل منها واو فإن حذفت
اثنتين أجحفت بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل لئيم ورئيس
وبئيس وزئير فكتبه بعضهم بياء واحدة اتباعا للمصحف

وكتبه بعضهم بياءين وهو أحب إليّ وما جاء على أفعل
والعين همزة نحو أفؤس وأرؤس جمع فأس ورأس
وأسؤق جمع ساق وأثؤب جمع ثوب فأحب إليّ أن
تكتب ذلك كله بواو واحدة وحذفها جائز

٢٢٣ باب الهمزة في الفعل

إذا كانت عينًا وانفتح ما قبلها

وهي إذا كانت كذلك كتبتها إذا انضمت واوًا وإذا
انكسرت ياءً وإذا انفتحت ألفًا نحو سأل وزأر الأسد وسئم
وبئس ولؤم وبؤس إذا اشتدت حاله فإذا قلت من ذلك
يفعل حذفت فكتبت يسل ويزر ويسم ويبس ويلم
ويبس وقد أبدل منها بعضهم والحذف أجود وبالحذف
ثبت في المصحف إلا في حرف واحد يسألون عن أنبائكم
وإنما ثبت ذلك على قراءة من قرأها يساءلون بمعنى يتساءلون

بالحذف

قرأ

عورضت بالأصل وصحت بحمد الله

وكذلك تكتب مسألة وأصحاب المشأمة بالحذف وكذلك
يكتب مشؤوم ومسؤول ومسؤوم بواو واحدة وتحذف
واحدة لسكون ما قبلها واجتماع واوين

٢٢٤ باب الهمزة تكون

آخر الكلمة وما قبلها ساكن

إذا كانت الهمزة كذلك حذفت في الرفع والخفض
نحو قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ولكم فيها دفء وملء
الأرض ذهبا وكذلك إن كانت في موضع نصب غير منون
نحو قوله عز وجل يخرج الخبء فإذا كانت في موضع نصب منون
ألحقتها ألفا نحو أخرجت خبأ وأخذت دفأ وبرئت برءا
وقرأت جزءا فإن أضفتها إلى مضمر فهي في الرفع واو وفي
الجر ياء وفي النصب ألف تقول خبؤك ودفؤهم ومررت
بمرئك وخبئك وشربت ملأها وأخذت دفأها وكذلك
إذا ألحقتها هاء التأنيث جعلتها ألفا لأن هاء التأنيث تفتح

ما قبلها نحو المرأة والكمأة والجرأة والنشأة
الأولى ووجأته وجأة فإن كان قبل هاء التأنيث ياء
أو واو أو ألف حذفت نحو الهيئة والسوءة والفيئة
وتكتب مثل جاي وشاي بياء وتجعل الياء تدل على
الهمزة إذا كانت مكسورة فأما الياء الثانية فمحذوفة
كما حذفت من قاض ورام وكذلك تكتب مرائي
جمع مرآة ومسائي جمع مساءة بياء واحدة وتكتب
منئي ومرئي إذا أردت مفعلا من أنأني فلان أي أبعدني
وأرأت الشاة إذا استبان حملها بياء واحدة

باب الهمزة
تكون عينا واللام ياء أو واوا

نحو رأيت ونأيت ووأيت وشأوت القوم أي سبقتهم
وبأوت عليهم إذا تعظمت عليهم تكتب فعل من ذلك

كله بألف وياء بعدها نحو رأى ونأى وشأى ووأى وبأى
وإنما كتبت بنات الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع
بين ألفين وتكتب يفعل منه ينأى ويشأى ويبأى بياء
بعد ألف وكان بعضهم يكتبه بغير ألف ينئ ويشئ
ويبئ كما كتب يسل ويسم بلا ألف ولا أحب ذلك
لأن هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا تجمع عليه
مع الاعتلال الحذف فأما يرى فكلهم يحذف الهمزة
منها فيكتبها أيضا بالحذف فإن أضفتا إلى المضمر
فهو بألف واحدة نحو ناءه ووآه وشآه لأنك تجعل
بنات الياء مع المضمر ألفا فاستثقلوا جمع ألفين وكذلك
رآه

باب ما كانت الهمزة
فيه لاما وقبلها ياء أو واو

نحو جيء وشيء وسوء فلا تكتب إذا أردت

تفعلون قلت تسوؤون وتبوؤون بواوين لانهما ثلاث
فتحذف واحدة وكذلك انتم مسوؤون فاذا اردت
تفعلون من اساء قلت تسيئون بياء وواو واحدة لانهما
واوان فتحذف واحدة ولو كان الحرف من غير المعتل
مثل تفعلون من اخطا لكتبت تخطؤون وتقرؤون وحذفت
الياء كما اخبرتك ولا تحذف الياء من تسيئون لانك
قد حذفت واوا فلو حذفت الياء ايضا اجحفت بالحرف
فاذا قلت للمراة انت تسيئين وتجيئين حذفت ياء واحدة
واقتصرت على اثنتين وكذلك تسوئين وتنوئين فلانا
بياء واحدة وتحذف واحدة

باب التاريخ والعدد

المؤنث فيما بين الثلاث الى العشر بغير هاء تقول ثلاث
ليال الى عشر ليال والمذكر بالهاء تقول ثلاثة ايام

الى عشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتا عشرة
ليلة الى تسع عشرة ليلة فتلحق الهاء في العدد الثاني
وتحذفها من الاول وفي المذكر احد عشر يوما
واثنا عشر يوما وثلاثة عشر يوما الى تسعة عشر يوما
فتلحق الهاء في العدد الاول وتحذفها من الثاني فرقا
بين المذكر والمؤنث واعلم ان ما جاوز العشرة من
العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا فهما
منصوبان ابدا في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر
والمؤنث الا اثنا عشر واثنتا عشرة فان نصب اول
العددين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثاني
منصوب على كل حال واحدى في التانيث شانها في
الوجوه ويقال عشرة وعشرة للمؤنث وللمذكر عشر
لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا

للعشرة وما دونها خلون وبقين فقالوا لتسع ليال بقين
وثماني ليال خلون لأنهم بينوه بجمع وقالوا لما فوق
العشرة خلت وبقيت لأنهم بينوه بواحد فقالوا لإحدى
عشرة ليلة خلت وثلاث عشرة ليلة بقيت وإنما
أرخت بالليالي دون الأيام لأن الليلة أول الشهر
فلو أرخت باليوم دون الليلة لذهبت من الشهر ليلة
وقولهم هذه ماية درهم وألف درهم وثلاثة آلاف
درهم ومائة ألف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب
قد بعثت إليك ثلاثة آلاف درهم صحاح ومائة ألف
درهم مكسرة فإذا أردت أن تعرف ذلك قلت مائة
الدرهم وألف الرجل وكذلك ما دون العشرة تقول
عشرة الدراهم وثلاثة الأثواب لأن المضاف إنما يعرف
بما يضاف إليه كذلك العدد المضاف كله فأما

ما ميزت به فلا تدخل فيه الألف واللام لأن الأول لا
يكون معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لأن العشرين
ليست مضافة إلى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم
تعريفك للعشرين وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم
والعشرون الدرهم لما أدخلوا الألف واللام على الأول
أدخلوهما على الآخر وذلك رديء والجيد أن تقول
ما فعلت العشرون درهما والثماني عشرة جارية
وكذلك ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر وإلى تسعة
وتسعين تدخل في الأول الألف واللام فأما في العشرة
وما دونها والمائة وما فوقها فإدخال الألف واللام في
الأول خطأ في القياس على أن أبا زيد قال من العرب
من يقول المائة الدرهم والألف الدرهم والخمس المائة
الدرهم والخمسة العشر الدرهم وهو رديء في
القياس وليس بلغة قوم فصحاء وتقول على ما سميت

لك ما فعلت ثلاثة الأثواب وأربعة الأردية وعشرة
الدراهم ولا يجوز العشرة أثواب والأربعة دراهم
ويجوز أن تقول ما فعلت لك التسعة الدراهم والعشر
النسوة وصفاً للتسعة وللعشر فإذا جاوزت العشرة
قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوباً والأحد عشر رجلاً
وما فعلت التسع عشرة امرأة وما فعل العشرون
رجلاً فإذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلاثة
والعشرون رجلاً كذلك إلى مائة وما فعل الخمس والثلاثون
امرأة فإذا بلغت المائة رجعنا إلى الإضافة فقلت ما فعلت
مائة الدرهم وما نا الدرهم وخمس مائة الدرهم إلى الألف
فإذا بلغت الألف قلت ما فعل ألف الدرهم وثلاثة آلاف
الدرهم ولا يجوز أن تقول ما فعلت المائة الدرهم والألف
الدرهم على أن تجعل الدرهم وصفاً للمائة والألف كما
فعلت ذلك في قولك ما فعلت التسعة الدراهم

٢٢١

لأن الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة
وإذا أردت أن تعرف عدداً تكثر ألفاظه نحو ثلاث
مائة ألف درهم وخمس مائة ألف درهم ألحقت الألف
واللام في آخر لفظة منها فقلت ما فعلت ثلاث مائة ألف الدرهم
وخمس مائة ألف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجيزون
غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلاث المائة الألف
الدرهم ٥

٢٢٢

باب ما يجري عليه
العدد في تذكيره وتأنيثه

العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا
على المعنى تقول لفلان ثلاث بطات ذكور وثلاث حمامات
ذكور ورأيت ثلاث حبارات ذكوراً وكتبت لفلان
ثلاث سجلات فتؤنث على اللفظ والواحد سجل مذكر
ومررت على ثلاث حمامات ذكور والواحد حمام وتقول له

خمس من الغنم ذكور وله ثلاث من الإبل فحول فتؤنث
العدد إذا كان الذي يليه الإبل والغنم لأنهما لفظان
مؤنثان موضوعان للجمع لا واحد لشيء منهما من لفظه وهما
يقعان على الذكور والإناث وعليهما جميعا وتقول له
ثلاثة ذكور من الإبل لما فرقت بين ثلاثة وبين الإبل
وتقول سار خمس عشرة من بين يوم وليلة العدد
يقع على الليالي والعلم محيط بأن الأيام قد دخلت معها

قال الجعدي يصف بقرة

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير أن
تضيف وتجأرا

تريد ثلاثة أيام وثلاث ليال ولا يغلب المؤنث على المذكر
إلا في الليالي خاصة وتقول سرنا عشرا فيعلم أن مع
كل ليلة يوما ٥

باب التثنية

إذا ثنيت مقصورا على ثلاثة أحرف نظرت فإن كان من الواو
ثنيته بالواو نحو قفا قفوان وإن كان من الياء ثنيته بالياء
نحو مدى مديان وإن كان المقصور على أربعة أحرف
ثنيته بالياء على كل حال نحو مدرى مدريان ومقلى
مقليان وهو من قلوت فأما قولهم مذروان فإنهم تركوا
الواو لأنهم لا يفردون الواحد منه فيقولون مذرى
إنما هو لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده وإذا ثنيت ممدودا
غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول كساءان
ورداءان فأما قولهم عقلته بثنايين بياء غير مهموزة
فإن هذا أيضا لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء
فتركوا الياء في وسط الكلمة على الأصل على حسب ما فعلوا
في مذروين ولو قيل ثناء فأفرد لقيل في التثنية ثناءان

الهمزة في

واصل سناء لو قيل مفردا سآء لانه فعال من سنيت واذا
ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان
وثلاثاوان واربعاوان وعشراوان واذا جمعت مقصورا
بالواو والنون حذفت الالف فبقا ما قبل الواو والياء
مفتوحا نحو مصطفون ومثنون ومعلون وكذلك النصب
مصطفين ومعطين

باب تثنية المبهم وجمعه

تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا وذه او ذي تان
وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان فتحذف الياء واذا
ثنيت ذاة قلت في الرفع ذواتا قال الله عز وجل ذواتا
افنان وفي النصب والخفض ذواتي قال الله جل ثناؤه ذواتي
اكل خمط وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك قال في الجمع
الالاك ومن قال ذلك قال في الجمع الالك والواحده

ذو وهي وذو وسواء والاولى في معنى الذين وواحدها الذي

بلغ ابدى الله مراده وصحبها

باب ما يستعمل كثيرا من النسب في الكتب واللفظ

كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب اليه فانك تقلب
الفه واوا نحو قفا وعصا وندا تقول قفوي وعصوي
وندوي وكل ممدود تنسب اليه مثل كساء ورداء
فانك تقول فيه كساوي ورداوي وتنسب الى السماء سماوي
فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء وصفراء
قلت صفراوي وحمراوي وكذلك كل ممدود
لا ينصرف نحو زكرياء تقول زكرياوي واربعاوي
وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى وحبلى بشروي
وحبلوي واذا كان المقصور على اربعة احرف
والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها واوا فيقول في

٢٢٧

مرمى مرموي واحوى احووي ومنهم من يحذف
فيقول مرمي واحوي فاذا جاوز المقصور اربعة
احرف فكل العرب يحذف الالف فيقول في جمادا
جمادي وحبارى حباري واذا نسبت الى مثل علي
وعدي ولي حذفت الياء فقلت علوي وعدوي
وولوي وكذلك قصي وامية تقول قصوي واموي
الا ما شذ واذا نسبت الى اثنين فهو بمنزلة الواحد
فتنسب الى رامتين رامي والى قنوين قنوي الا ثلاثة احرف
نسبوا الى البحرين بحراني والى الحصنين حصناني والى
النهرين نهراني للفرق بين النسب الى البحر والبحرين والحصن
والحصنين والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع اذا لم
تسم به رددته الى الواحد تنسب الى المساجد مسجدي
والى العرفاء عريفي والى القلانس قلنسي فان سميت به

لم ترده تنسب الى كلاب كلابي والى انمار انماري
وتنسب العرب الى ما في الجسد من الاعضاء فتخالفون به
النسب الى الاب والبلد يقولون للعظيم الراس رؤاسي
وللعظيم الشفة شفاهي وايازي وتقول جماني ورقاني
وشعراني وتنسب الى الربيع ربعي والى الخريف خرفي ٢٢٨
بفتح الراء وقالوا ايضا خرفي بتسكين الراء والى صنعاء
وبهراء صنعاني وبهراني والقياس ان يكون بالواو
وتنسب الى اليمن يمان والى الشام وتهامة شام وتهام
واذا نسبت الى اسم مصغر كانت فيه الهاء او لم تكن
وكان مشهورا القيت الياء منه تقول في جهينة ومزينة
جهني ومزني وفي قريش قرشي وهذيل هذلي
وسليم سلمي هذا هو القياس الا ما شذ وكذلك اذا
نسبت الى فعيل وفعيلة من اسماء القبايل والبلدان

وكان مشهوراً ألقيت منه الياء مثل ربيعة وجذيلة تقول
ربعي وجذلي وحنيفة حنفي وثقيف ثقفي وعتيك
عتكي وان لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء الاولى
ولا الثاني وتنسب الى عمرو وشج عموي وشجوي والى اسم
وابن وامرئ واست سموي وبنوي وستهي ومرئي
والى اثنين ثنوي والى اخت وبنت اخوي وبنوي ويقال
ايضاً اختي وبنتي والى سنة سنوي واذا نسبت الى
اسم قبل اخره ياء ثقيلة خففتها فتقول في اسيد اسيدي
وحمير حميري وطيب طيبي

باب ما لا ينصرف

كل اسماء المؤنث لا ينصرف في المعرفة وينصرف
في النكرة الا ان يكون في اخره الف التانيث مقصورة

كانت

كانت او ممدودة نحو صفراء وحمراء وحبلى وبشرى
وحبارى فان ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وما كان
منها اسماً على ثلاثة احرف اوسطه ساكن فمنهم من يصرفه
ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد في العلب

فصرف ولم يصرف والاسماء الاعجمية لا تنصرف في المعرفة
وتنصرف في النكرة وما كان منها على ثلاثة احرف اوسطه
ساكن نحو نوح ولوط فانه ينصرف في كل حال وترك
بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من اسماء المؤنث
واسماء الارضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة
الا ان يكون اسماً مذكراً سمي به المكان فانهم يصرفونه
نحو واسط وما كان منها على ثلاثة احرف واوسطه ساكن
فان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه قال الله عز وجل

ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين وقال تعالى اهبطوا مصرا
واسماء القبائل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مر وقيس
بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم وبنو سلول
صرفت لانك اردت الاب واسماء الاحياء مصروفة
نحو قريش وثقيف وكل شيء لا يقال فيه بنو فلان وثمود
وسبا ان جعلا مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا وربما
جعلوه قبيلة فلم يصرفوه ومجوس ويهود وكل اسم
على فعلان مؤنثه فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
وكذلك مؤنثه نحو عطشان وريان وغضبان وما كان
مؤنثه فعلانة فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في
النكرة نحو قولك رجل سيفان وامراة سيفانة وهو
الطويل الممشوق ورجل موتان الفؤاد ونحو مرجان
وطهمان وكذلك كل شيء كانت في اخره الف ونون

وامرأة موتانة

241

زايدتان

زايدتان نحو عريان وعثمان فان كانت نونه اصلية صرفته
في كل حال نحو دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة
وسمان ان اخذته من السم لم تصرفه وان اخذته من السمن
صرفته وتبان ان اخذته من التب لم تصرفه وان اخذته
من التبن صرفته وكذلك حسان من الحس لا ينصرف
وان اخذته من الحسن صرفته وديوان نونه من الاصل
فهو ينصرف ورمان فعال فهو ينصرف لان نونه لام الفعل
ومران تصرفه لانه من المرانة سمي بذلك للينه وكل
اسم على افعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
وذلك لان مؤنثه فعلاء فاجروه مجرى مؤنثه نحو
احمر وحمراء واحول وافرع فان كان ليس بصفة ولا
مؤنثه فعلاء لم ينصرف في المعرفة وصرف في النكرة
نحو افكل وايدع وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم

242

ونقولون رأيته عاما اول وعاما اول لا فجعل صفة وغير

صفة وكل جمع ثالث حروفه الف وبعد الالف حرفان

فصاعدا فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو

مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان

يكون منه شيء في اخره الهاء فينصرف نحو جحاجحة

وصياقلة وقد اتى الاسماء الاعجمية وغيرها على هذا الوزن ٢٤٣

فلا ينصرف تشبيها نحو سراويل وشراحيل وضحاجر الضبع

ومعافر من اليمن واشياء لا ينصرف في معرفة ولا نكرة

لانها افعلاء واسماء تنصرف لانها افعال وكل اسم

آخره الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو عرفاء وصلحاء

واصفياء واكرياء واشباه ذلك وكل اسم في اوله زيادة

نحو يزيد ويشكر وتعصر وتغلب واصبع وابلم ويرمع

وابلم ويرمع واثمد كل هذا اذا كان الاسم بالزيادة

لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة

عورض بالاصل وصح ... الله

مضارعا

مضارعا للفعل فان لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو

يربوع واسلوب واصليت ويعسوب ويعضوض وهو

تمر وكل اسم عدل نحو احاد وثناء وثلاث ورباع وموحد

فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة وما كان على فعل

نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف ٢٤٤

في النكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم

يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ وفرق

بينهما ان المعدول لا تدخله الالف واللام وغير المعدول

تدخله الالف واللام والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها

فقلت هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة فان

كان احدهما مضافا جعلت احدهما صفة للاخر

على مذهب الاسماء والكنى كقولك هذا زيد ابو عمرو

تقول هذا زيد وزن سبعة وهذا عبد الله بطة وذلك

هذا عبد الله وزن سبعة ٥

باب الاسماء

المونثة التي لا اعلام فيها للتانيث

السماء والقوس والارض والحرب والذود من
الابل ودرع الحديد فاما درع المراة وهو قميصها
فمذكر وعروض الشعر واخذ في عروض ما تعجبني اي في
ناحية والريح والرحم والغول والجحيم والنار والشمس
والنعل والعصا والرحا والدار والضحا ٥

باب ما يذكر ويونث

بلغ امده الله قراءة وتصحيحا

الموسى قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل من
اوسيت راسه اي حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا
ومونث اذا كان فعلى والدلو الاغلب عليها التانيث
والاضحى جمع اضحاة وهي الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى

اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان
من انثه قال السن ومن ذكره قال السنة والعسل
والعاتق والذراع والمتن والكراع قال سيبويه الذراع
مونثة وجمعها اذرع لا غير والحال والقليب
والسلاح والصاع والازار والسراويل والعرس والعنق
والفهر والسلم وهو الصلح والخمر والسلطان ٥

باب ما يكون للذكور

والاناث وفيه علم التانيث

السخلة تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية
والرشا والعسبارة ولد الضبع من الذئب هذا كله الذكر
والانثى فيه سواء والعرب تقول فلان حية ذكر
وكذلك الحية
وكذلك الشاة والشاة الثور من الوحش قال الشاعر
فلما اضاء الصبح قام مبادرا وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

وبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر حتى
تقول ظليم وكل هذا جمع بطرح الهاء الا الحية فانه
لا يقال في جمعها حي

باب ـــــــــ أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول
كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما
جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة
والفريسة وأكيلة السبع يقال شاة ذبيح كما يقال
ناقة كسير وتقول هذه ذبيحتك وذلك انك لم ترد ان
تخبر انها قد ذبحت الا ترى انك تقول هذا وهي حية فانما
هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي اذا رميت وتقول
بئس الرمية الارنب انما تريد بئس الشيء مما يرمى الارنب
فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل مجدودة

اي

اي مقطوعة حين قطعها الحائك تقول جددت الشيء
اي قطعته وانشد

ابى حبي سليمى ان يبيدا وأمسى حبلها خلقا جديدا

اي مقطوعا فاذا لم تجز مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت اشياء شاذة
قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خصيف ذات
لونين وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مؤنثه بالهاء
نحو كريمة وعليمة ورحيمة وشريفة وعتيقة في الجمال
وبعيدة واذا كان فعول في تاويل فاعل كان بغير هاء نحو
امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكفور وولود
وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوه
عدوة بصديقة واذا كان في تاويل مفعول بها جاءت
بالهاء نحو الحمولة والحلوبة والركوبة

والمؤنث

الواحد والجميع والمذكر فيه سواء تقول هذا الجمل
ركوبهم وأكولتهم وما كان على مفعيل فهو بغير
هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الأشر وفرس
محضير وشد جرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها
بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة

٢٤٩

معطار ومجبال في الخلق أي سمينة ومتفال وكذلك
مفعل نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به
مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة مرضع ومقرب وملبن
ومشدن ومطفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا
لبسا حذفوا الهاء فإذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله
تبارك وتعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال
الآخر يقال امرأة مرضع إذا كان لها لبن رضاع ومرضعة
إذا أرضعت ولدها وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر

فيه نصيب

١٢٦

فيه نصيب فهو بغير هاء قالوا امرأة طالق وحامل وطامث
وقد جاءت أشياء على فاعل يكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما
فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة
عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس وامرأة عانس
إذا طال مكثهما لا يزوجان ورأس ناصل من الخضاب
واللحية ناصل وجمل نازع إلى وطنه وناقة نازع فإذا أرادوا

٢٥٠

الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الأعشى

أيا جارتا بيني فإنك طالقة كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث معنيين فتثبت الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فقالوا امرأة طاهر
من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لأنها مفردة بالطهر
من الحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في الطهارة
من العيوب وكذلك امرأة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها

وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا
والد للاب والدة للام لان الاب والد ففرقوا بالهاء بينهما ومما فرقوا
بين مؤنثين فاثبتوا الهاء في احدهما واسقطوها من الاخرى
قولهم ناقة جبار اذا عظمت وسمنت والجميع جبابير ونخلة
جبارة اذا فاتت الايدي وبلدة ميت لا نبات بها
وميتة بالهاء للحيوان وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب وامرأة
بكر ورجل بكر وامرأة ايم لا زوج لها ورجل ايم لا
امرأة له وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس كميت
للانثى وفرس جواد وبهيم للمذكر والمؤنث وامرأة وقاح الوجه
وكذلك الرجل وكل عليك وعجب لك وهي قرن لك في
السن وقرن لك في الشدة وامرأة معنية بالهاء ومشهد
بغير هاء وعبد قن وامة قن والرجل زوج المرأة
والمرأة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول زوجة فال

٢٥١

الله تبارك اسمه اسكن انت وزوجك الجنة ورجل
جنب وامرأة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المرأة
شاهدي ووصيي وضيفي ورسولي وخصمي وكذلك الاثنان
والجميع ٥

باب المستعمل في الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة

٢٥٢

الهوى هوى النفس والندى ندى الارض وندى الجود والحفى
من حفيت الدابة والشجا في الحلق والشجا الحزن والكرى
النوم والاذى والقذى في العين والخنا الفحش والضنى
المرض والردى الهلاك والطوى الجوع واللوى مصدر
لويت والاسى الحزن والونا من ونيت والعمى في العين
والقلب والجنى جنى الثمرة والصدى العطش والشرى
في الجسد والصوى الهزال والنوى ما نويت من قرب

او بعد والنوى نوى المال والهدى والوجى الظلع والصرى
الماء المجتمع والثرى التراب الندى والجوى داء في الجوف
والسرى سير الليل والسلى سلى الناقة ومنى مكة والمدى
الغاية والصدى الطائر يقال انه ذكر البوم والنسا
عرق في الفخذ وطوى اسم واد والوغى الحرب والورى الخلق
والانا في ذرا فلان والمعا واحد الامعاء والحجا العقل
والنهى والحشا واحد احشاء الجوف ومكانا سوى هذا
كله يكتب بالياء ه ومما يكتب بالالف
العصا وقفا الانسان والقرا الظهر ونثا الحديث والقنا في
الانف والرماح والعشا في العين وخسا او زكا وهما الزوج
والفرد ومنا من الوزن رطلان والصغا ميلك الى الرجل وقطا
في الجمع ولها جمع لهاة وقطاة وشجر الغضا والفلا جمع
فلاة ه

باب اسماء تتفق لفظها

باب اسماء تتفق لفظها
وتختلف معانيها

هوى النفس مقصور يكتب بالياء والهواء الجو ممدود
ورجا البئر مقصور بالالف والرجاء من الطمع ممدود
والصفا الصخر مقصور بالالف والصفاء من المودة والشي
الصافي ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور بالياء والفتاء
من السن ممدود قال الشاعر

اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

وسنا البرق مقصور بالالف وسناء المجد ممدود ولوى
الرمل مقصور بالياء ولواء الامير ممدود والثرى التراب
الندى مقصور بالياء والثراء من المال والغنى من السعة
مقصور والغناء من الصوت ممدود والخلا الرطب
الحشيش مقصور بالالف والخلاء من الخلوة ممدود

ممدود

والعشا في العين مقصور بالالف والعشاء والغداء ممدودان
والعرا الفناء والناحية مقصور يكتب بالالف والعراء
ممدود المكان الخالي والحفا حفا القدم والحافر اذا رق
مقصور بالياء والحفاء مشي الرجل حافيا بلا خف ممدود
والنقا من الرمل مقصور يكتب بالالف والياء لانه يقال
في تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحيا
الغيث والخصب مقصور بالالف والحياء من الناقة ومن
الاستحياء ممدود والصبى من الصغر مقصور بالياء وكذلك
الصبى من الشوق مقصور وصبا الريح مقصور بالالف
والصباء من اللهو والشوق ممدود والملا من الارض مقصور
بالالف والملاء من قولك غني ملي ممدود والجدا
من العطية مقصور بالالف والجداء ممدود الغناء تقول
هو قليل الجداء عني والعدى الاعداء مقصور بالياء

والعداء

255

والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود

باب حروف المد المستعمل

المكسور الاول

الرداء وسلاء السمن والحذاء من النعال والمحاذاة وزباء
الناس وهجاء الحروف والشعر والسقاء والرشاء الحبل
والكساء والحباء العطية والنداء من ناديت والشتاء
والبناء والخصاء والدواء والشفاء والوجاء نحو من الخصاء
والازاء والطلاء والهناء والبغاء الزنا وخيل بطاء
ووكاء القربة والاناء الذي تشرب فيه وجلاء المرآة
والسيف وفعلت ذاك ولاء وهداء العروس واصابهم
سباء والغذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء والاخاء
والاساء الاطباء والقثاء والحناء وحراء جبل بمكة
والدماء والحاء الشجر والرواء الحبل والعفاء الريش

وسحاء القرطاس [illegible]

256

٢٥٧

والطلاء الشراب والغطاء والعشاء وقت صلاة العتمة
والخفاء الاستاء والجلاء مصدر جلوت العروس والشواء
والمراء والاباء والكفاء من الكفء واللحاء الملاحاة
وبالرفاء والبنين والعشاء واللقاء هذا كله مكسور
الاول ه ومن الممدود المفتوح الاول
العطاء والفناء والسماء والثناء والغناء والبقاء
والنماء والهباء وبرح الخفاء والغلاء وداء عياء
والبذاء والبهاء ورجاء الخراج والوطاء والذماء
بقية النفس والوفاء والقضاء والشقاء واللفاء والعزاء
والبلاء والحساء والولاء في العتق والذكاء والرخاء والرداء
والدهاء وعليه العفاء والفضاء والعناء والجفاء
والثواء والخلاء من الخلوة والخلاء ايضا المتوضأ
والجلاء الامر الجلي وكذلك هو من الخروج عن
الوطن

٢٥٨

الموضع والجزاء والوجاء من توجأت والبداء من بدا له في
الامر والنجاء مصدر نجوت والعراء والوضاء الحسن والذكاء
من ذكوت والقواء من اقوى المنزل والعشاء من عشا
العود يعشو والقساء من قسوة القلب والعداء الظلم
والاناء من التاخير وسواء الشيء وسطه والعباء جمع عباءة
والعظاء جمع عظاءة والاشاء جمع اشاءة وهي النخل
الصغار ه ومن الممدود المضموم اوله
الدعاء والحداء والرغاء والبكاء والثغاء
والمداء والضغاء والعواء وكل الاصوات ممدود
مضموم الاول الا الغناء والنداء مكسوران ه والغثاء
والجفاء ما رماه الوادي وزقاء الديك والمكاء الصفير
والمكاء مشدد طاير والرخاء الريح اللينة والملاء جمع
ملاءة وهم رهاء كذا اي مقدار كذا والسلاء النخل

ولفلان رواء أي منظر وبغيت الشيء بغاء

باب ما يمد ويقصر

الزنا يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء والشرى يمد
ويقصر وإذا قصر كتب بالياء والشقاء يمد ويقصر
وإذا قصر كتب بالألف والضوى يمد ويقصر وإذا
قصر كتب بالياء والونى يمد ويقصر وإذا قصر كتب
بالياء والبكا يمد ويقصر وإذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

والدهنا يمد ويقصر وإذا قصرت كتبت بالألف والهيجاء
كذلك ونحوي كلامه يمد ويقصر وهؤلاء يمد
ويقصر فيكتب إذا قصر بالياء وحروف المعجم يمددن
ويقصرن وإذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالألف
إلا الزاي فإنها تكتب بياء بعد الألف

٢٥٩

باب ما يقصر

فإذا غير بعض حركات بنائه مد

البلى بلى الثوب والإنى من الساعات وسوى والقلى البغض
وماء روى كل ذلك إذا كسر أوله قصر وكتب بالياء
وإذا فتح أوله مد واللقاء والبناء إذا كسر أولهما مدا
وإذا ضم أولهما قصرا وكتبا بالياء وغما البيت وغرا
السرج وهو فدى كله إذا فتح أوله قصر وكتب بالياء
خلا غرا السرج فإنه يكتب بالألف وإذا كسر أول ذلك
كله مد والنعمى والبؤسى والعليا والرغبى والضحى والعلى
كل ذلك إذا ضم أوله قصر وكتب بالياء إلا العليا فإنها
تكتب بالألف كراهة لاجتماع يائين وإذا فتح أول ذلك
كله مد والباقلى والباقلاء والمرعزى والمرعزاء والقبطى
والقبطاء إذا خفف مد وإذا شدد قصر

٢٦٠

تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه

بلغ أيده الله قراءة وتصحيحا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تقويم اللسان

باب الحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع الآخر

قال وعظم الشيء أكثره وعظمه نفسه وكبر الشيء معظمه قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يذكر المرأة

تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال الولاء للكبر وهو اقعد ولد الرجل من الذكور والجهد الطاقة تقول هذا جهدي اي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت ذلك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول الله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرئ جهدهم والكره المشقة يقال

جئتك

جئتك على كره اي على مشقة ويقال اقامني على كره اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا وعرض الشيء احدى نواحيه وعرض الشيء خلاف طوله وربض الشيء وسطه وربضه نواحيه ومنه قيل ربض المدينة والميل بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال عن الحق ميلا والميل مفتوح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل والغبن في الشراء والبيع والغبن في الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه والحمل حمل كل انثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحمل ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان اذا كان مثله في الشدة وقرنه اذا كان مثله في السن وعدل الشيء بفتح العين مثله قال الله سبحانه او عدل ذلك صياما وعدل الشيء بكسر العين زنته والحرق في الثوب

وغيره من النار والحرق النار بعينها (نفسها) يقال في حرق الله

وقال رؤبة

شدا اسرّ بعا مثل اضرام الحرق

يعني النار والحرق في الثوب من الدق والعر الجرب
والعرّ قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها قال النابغة

حملت عليّ ذنبه وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

واما العُرّ فقصر السنام وجئت في عقب الشهر اذا جئت
بعد ما يمضي وجئت في عقبه وعقبه اذا جئت وقد
بقيت منه بقية والقرح يقال انه وجع الجراحات
والقرح الجراحات باعيانها والضلع الميل يقال ضلع فلان
مع فلان اي ميله وقد ضلعت عليّ اي ملت والضلع الاعوجاج
والسكن اهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر
ذبحت والذبح المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي

263

عارضتها بالاصل ايده الله وقراها وصحت

الكلأ والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق والقسم
مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت
والسقي النصيب يقال كم سقي ارضك اي نصيبها من
الشرب والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر يقال ذهب
سمعه في الناس ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت
الذكر يقال منه ذهب صيته في الناس والغسل مصدر غسلت
والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس والغسل بالضم الماء
الذي يغتسل به والسبق مصدر سبقته والسبق الخطر
والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب
البئر فسقط فيها والوقص دق العنق والوقص قصر العنق
والسب مصدر سببت والسب الذي يسابك والنكس
مصدر نكست والنكس من الرجال المشبه بالنكس من السهام
وهو الذي نكس والنكس بالضم هو ان ينكس الرجل في علته

264

والقدّ مصدر قددت السير والقِدّ السير والضُرّ الهزال
وسوء الحال والضَرّ ضد النفع والغول البعد والغول ما
ما اغتال الانسان فاهلكه والطُعم الطعام والطَعم الشهوة
قال ابو خراش
اردّ شجاع البطن قد تعلمينه واوثر غيري من عيالك بالطُعم
وقال
واغتبق الماء القراح فانتهي اذا الزاد امسى للمزلّج ذا طعم
والطَعم ايضا ما يؤديه الذوق والهُجر الافحاش في المنطق
يقال اهجر الرجل في منطقه والهَجر الهذيان يقال هجر الرجل
في كلامه والكور كور الحداد المبني من طين والكير
زقّ الحداد والحرم الحرام وكذلك الحل يقال حرم وحرام
وحِل وحلال قال الله عز وجل وحرام على قرية وقرئت
وحرم على قرية والجُرم الاجرام والجِرم البدن والجرم الذنب

٢٦٥

والسلم

والسِلم الصلح والسَلم الاستسلام والارب الدهي يقال
رجل ذو ارب ذو دهاء والارب الحاجة والورق المال
من الدراهم والورَق المال من الغنم والابل والعوج في
الدين قال الله عز وجل تبغونها عوجا والعَوج في غيره مما
والارض
خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه
والنُصب الشر قال الله عز وجل بنُصب وعذاب والنَصب
ما نُصب قال الله عز وجل كأنهم الى نَصب يوفضون وهو النُصب
ايضا والنَصب التعب قال الله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
والذِل ضد الصعوبة والذُل ضد العز يقال دابة ذلول بيّن
الذِل اذا لم يكن صعبا ورجل ذليل بيّن الذُل واللقط مصدر
لقطت واللَقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط والنفض مصدر
نفضت الشيء والنفض ما سقط من الشيء تنفضه والخبط
مصدر خبطت الشيء خبطا والخبط ما سقط عن الشيء تخبطه

٢٦٦

من ذلك خبط الابل الذي توجره انما هو ورق الشجر تخبط
فينتثر والخلف الردي من القول ومنه قولهم في المثل
سكت الفا ونطق خلفا ويقال هذا خلف سوء قال الله عز
وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من هذا اذا قام
مقامه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والحور
الرجوع عن الشي ومنه اعوذ بالله من الحور بعد الكور والحور
النقصان قال الشاعر ٣٦٧
لا تحلن فان الدهر ذو غير الذم يبقى وزاد القوم في حور
والاكل مصدر اكلت والاكل الماكول وفلان ذو اكل
اذا كان ذا جد وحظ تقول لا اتيك الى عشر من ذي قبل
اي الى عشر فيما تستانف ورايت الهلال قبلا في اول
ما يرى ولا قبل لي بفلان اي لا طاقة ورايت فلانا قبلا
وقبلا وقبلا اي عيانا ه والعذق النخلة نفسها

والعذق الكباسة ه والشق الصدع في عود او زجاجة
والشق نصف الشي وهو ايضا المشقة ه امراة حصان بفتح
الحاء العفيفة وفرس حصان بكسر الحاء وجمام الفرس
بالفتح وجمام المكوك بالضم والسداد في المنطق والفعل
بالفتح وهو الاصابة والسداد بكسر السين كل شي سددت
به شيئا مثل سداد القارورة وسداد الثغر ايضا ويقال ٣٦٨
اصبت سدادا من عيش اي ما يسد الخلة وهذا سداد من
عوز والقوام العدل قال الله عز وجل وكان بين ذلك
قواما وقوام الرجل قامته والقوام بكسر القاف ما اقامك من
الرزق يقال اصبت قواما من عيش وما قوامي الا بكذا اي ليل
تمام بالكسر لا غير وولد تمام وتمام وقمر تمام بالفتح والكسر فيهما
الدعوة في النسب بكسر الدال والدعوة الى الطعام بالفتح
والكفة بكسر الكاف كفة الميزان وكفة الصائد وهي

بفتح القاف

حبالته وكفة القميص والرمل مستدارهما بضم الكاف والولاية
ضد العداوة قال الله جل وعز ما لكم من ولايتهم من شيء
والولاية من وليت الشيء وعلاقة الحب والخصومة بالفتح
وعلاقة السوط بالكسر والحمالة الشيء تحمله عن القوم والحمالة
بالكسر محمل السيف الاصمعي مسقط السوط ومسقط
النجم حيث سقطا مفتوحان ومسقط الرمل منقطعه
ومسقط راسه اي حيث ولد وتقول ان فلانا حسن في
مرآة العين بالفتح والمرآة التي ينظر الى الوجه فيها بالكسر
والمروحة التي يتروح بها والمروحة بالفتح الفلاة التي تخترق فيها
الريح قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل

والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال ه قال الكسائي

دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة يتداولونه
بينهم ودولة مفتوحة الدال من دال عليهم الدهر دولة ودالت
الحرب بهم وقال عيسى بن عمر تكونان جميعا في المال والحرب
سواء ولست ادري فرق ما بينهما ه قال يونس غرفت
غرفة واحدة بالفتح وفي الاناء غرفة ففرق ما بينهما وكذلك
قال في الحسوة والحسوة وقال الفراء خطوت خطوة بالفتح
والخطوة ما بين القدمين والثقلة بكسر القاف اثقال القوم
وانا اجد ثقلة في بدني بفتح الثاء والقاف ه والطفلة
من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن ه الاصمعي ما
استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد
لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة
الرمل ه الخمرة الريح الطيبة بفتح الخاء والميم والخمرة
بضم الخاء وتسكين الميم الخميرة في اللبن والعجين

اي عظمة ربنا

والنبيذ الجد بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجد ومجدود وفي
الدعاء لا ينفع ذا الجد منك الجد والجد عظمة الله من قوله تعالى
جد ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة ه واللحن بفتح الحاء
الفطنة يقال رجل لحن واللحن الخطا في الكلام هذا رجل
شرعك من رجل أي ناهيك به والقوم فيه شرع اي سواء بفتح
الراء ه والعرض مصدر عرضت الجند قال يونس ويقال
قد فاته العرض كما يقال قبض قبضا وقد ألقاه في القبض
ويقال فلان بين النكر والنكر المنكر قال الله تعالى لقد
جئت شيئا نكرا ه اي منكرا

باب الحروف

التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها

الإربة الحاجة والأربة العقدة ه والجدأة الفأس ذات
الرأسين وجمعها جدأ والحدأة الطائر وجمعها حدأ

الأمة القامة والإمة النعمة والدين أمة وأمة ه اللقوة
العقاب بكسر اللام وفتحها واللقوة داء في الوجه بالفتح والرمة
القطعة من الحبل والرمة العظام البالية ه وشعار القوم
في الحرب بالكسر والشعار ما ولي الجلد من الثياب وأرض
كثيرة الشعار أي كثيرة الشجر بفتح الشين ه محجر العين بكسر
الجيم والمحجر بفتحها من الحجر وهو الحرام ه المنسر جماعة من
الخيل والمنسر بكسر الميم منسر الطائر والمحلب الإناء الذي
يحلب فيه والمحلب من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل
في الأذن والوقر الحمل ه والغرب الدلو العظيمة والغرب
الماء الذي بين البئر والحوض ه والسلم الدلو لها عروة واحدة
والسلم والسلم الصلح والسلم السلف يقال أسلم في كذا أي
أسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله تعالى ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلم والوكف وكف البيت والوكف

البطع والوكف الاثم والوكف العيب قال الشاعر

لا يابتهم من ورائهم وكف

والنشر الريح ورأيت القوم نشرا اى منتشرين والف صتم اى تام وجمل
صتم اى غليظ شديد والسرب الطريق والسرب جماعة
الابل هاذان مفتوحان وفلان امن في سربه اى في نفسه وهو
٢٧٣ واسع السرب اى رخى البال والسرب جماعة النساء والظباء
والخيل والرق ما يكتب فيه والرق الملك والماء الغمر الكثير
ورجل غمر الخلق اى واسعه وفرس غمر اى جواد والغمر
الحقد والرجل الغمر الذى لم يجرب الامور والاثر الفرند
في السيف والاثر خلاصة السمن والاثر الحديث يقال اثرته
آثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح وفلان في اثر فلان واثره
اى خلفه والهون الهوان قال الله عذاب الهون والهون
الرفق يقال هو يمشى هونا والروع الفزع والروع

النفس

١٤١
١٣٨

النفس يقال وقع ذلك في روعي اى في خلدي واللوح
العطش واللوح الهواء والمور الطريق والمور الغبار والشفر
شفر العين وشفر ايضا وما بالدار شفر اى ما بها احد والبوص
السبق والفوت والبوص اللون والبوص العجز ه كور
٢٧٤ العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور
بالضم الرحل باداته والقتل مصدر قتلت والقتل العدو
والخير ضد الشر والخير الكرم ه

بلغ [illegible] قراءة [illegible] على [illegible]

اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

بلغ ايده الله قراءة وتصحيحا

قالوا رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم
البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما
ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل ه ورجل
مظهر اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى ظهره

٢٧٥

مثل فقر اذا اشتكى فقاره وقال طرفه

واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر

ورجل مصدر اذا كان شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره
ومنه قول القايل لابد للمصدور من ان ينفث والنحض هذا
الكثير اللحم والنحيض الذي قد ذهب لحمه قال الفراء رجل
تمري اذا كان يحب اكل التمر وان كان يبيعه فهو تمار فان
كثر عنده التمر ولبن ساجر فهو متمر واذا اطعمه الناس فهو
تامر وقال ومنه قول الحطيئة

وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

اي تسقي الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن ذو
لبن وتامر ذو تمر وقال وتقول هذا رجل شحم لحم اذا كان
قرما الى الشحم واللحم يشتهيهما فان كان يبيعهما قلت شحام
لحام فان كثرا عنده قلت مشحم ملحم فان اطعمهما

٢٧٦

الناس قلت لاحم شاحم فان كثر اللحم والشحم على
جسده قلت شحيم لحيم فان كان مرزوقا من الصيد
مطعما له قلت رجل ملحم وتقول رجل ملبن وقوم
ملبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يعام
الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو الحليب ورجل
لابن يسقي الناس اللبن يقال هو لابن جيرانه ورجل ملبون
وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه وجهل يصيبهم من
شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل مستلبن
اي يطلب لعياله او لضيفانه لبنا وطعام مسمون اذا لت
بالسمن او جعل فيه يقال قد سمنته اسمنه وسمنت القوم
اذا جعلت ادمهم السمن وسمنتهم اذا انت زودتهم
السمن وجاؤوا يستسمنون اي يستوهبون السمن وطعام
مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت او جعل فيه وقد

ربه اربه ربا وربت القوم اذا جعلت ادمهم
الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وجاؤوا يستزيتون
اي يستوهبون الزيت ومثله غسلت الطعام الا انك
تقول اغسله واغسله جميعا وطعام مغسول وقوم
مغسولون وغسلتهم وجاؤوا يستغسلون بعير
غاض ياكل الغضا وبعير غض اذا اشتكى عن اكل
الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت غضوي وبعير عاضه
ياكل العضاه وعضه يشتكي عن اكل العضاه واذا
نسبته الى العضاه قلت عضاهي واذا نسبته الى واحد
العضاه وهو عضة قلت عضهي وبعير حامض ياكل
الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك ياكل الاراك وعاشب
ياكل العشب ومن البقل بعير مبقل ومستبقل اذا كان
ياكل البقل وارض عضهة وارض حمضة اذا كانت

كثيرة

كثيرة العضاه والحمض ويقال امراة متآم اذا كان من
عادتها ان تلد كل مرة توامين فان اردت انها وضعت
اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحماق
اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت
احمق وامراة مئناث ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن
دام منه الشيء او جرى على عادة فيه تقول رجل مضحاك
ومهذار ومطلاق اذا كان مدمنا للضحك والهذر والطلاق
وكذلك ما كان على فعيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه
شيء وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر وخمير
كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير
العشق وسكيت دائم السكوت وضليل وصريع
وظليم ومثل ذلك كثير ولا يقال لمن فعل الشيء مرة
او مرتين حتى يكثر منه او يكون له عادة وكذلك

ذلك

كل اسم يكون على فعول نحو فتول للرجال وضروب بالسيف
او على فعال نحو ضراب وقتال قال ابو زيد يقال رجل مقطع
اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل اقطاعا ويقال
للرجل الغريب مقطع عن اهله يقال منه اقطع الرجل اقطاعا
ورجل مقطع وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو ورجل
مقطع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال اقطع الرجل
اذا بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه
الطريق يقال قطع بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز
عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او ضلت
يقال منه انقطع به انقطاعا غير واحد فقت السهم
افوقه كسرت فوقه وهو سهم مفوق وفوقته تفويقا عملت
له فوقا وهو سهم مفوق وافقت السهم وبالسهم فهو سهم

مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر لترمي به ويقال
ايضا اوفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو موفق
وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه قالوا
وكل حرف جاء على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو
هذرة ونكحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا نكاحا مطلاقا
ساخرا من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو وصف
فهو للمفعول تقول رجل لعنة اي يلعنه الناس فان كان هو
يلعن الناس قلت لعنة ورجل سبة اي يسبه الناس فان
كان هو يسب الناس قلت سببة وكذلك هزأة وهزاة وسخرة
وسخرة وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة

باب المصادر
المختلفة عن الصدر الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا

٢٨١

ووجدت الشيء وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد
ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب
البيع جبة وغلت القدر غليا وغليانا وغلوت في القول
غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا ه كل بصره
كلة وكلولا وكذلك اللسان وكل السيف كلة اذا
لم يقطع وكل من الاعياء يكل كلا لا وبرأت من المرض برءا
وبرأ الله الخلق يبرأهم برءا وبريت القلم ابريه بريا ونحل
جسمه ينحل نحولا ونحلته من العطية انحله نحلا ونحلة
ونحلته القول انحله نحلا واويت له ماوية واية اذا رحمته
واويت الى بني فلان اويا واويا واويت فلانا ايواء
عثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا
واعثرت فلانا على القوم من قول الله اعثرنا عليهم ووقعت
في العمل وقوعا ووقعت في الناس وقيعة ه سكرت

٤٦

١٤٣٢

٢٨٢

٨٦

الريح سكونا اسكنت بعد الهبوب وسكرت البثق اسكره
سكرا اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا
عبرت الرؤيا اعبرها عبارة وعبرت النهر اعبره عبورا
وعبر الرجل يعبر عبرا اذا استعبر والعبر سخنة العين
يقال لامه العبر جاد له بالمال جودا وجاد المطر يجود
جودا وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد بين الجودة
ضويت اليه فانا اضوي ضويا وروى ابو زيد ضويت اليه
ضيا اذا اويت اليه وضويت من الهزال فانا اضوى ضوى
غار الماء يغور غورا وغارت عينه تغور غورا وغار
على اهله يغار غيرة وغار الرجل اهله بمعنى مارهم
يغيرهم غيارا وغار الرجل اذا اتى الغور يغور غورا
وانجد بالالف وغارني الرجل يغيرني ويغورني اذا اعطاك
الدية غيرة وجمعها غير ه قبلت العين تقبل

قبلا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف وقبلت المرأة القابلة
قبالة وتلوت القرآن فأنا أتلوه تلاوة وتلوت الرجل
تبعته فأنا أتلوه تلوا وتليت لي من حقي تلية وتلاوة
أي بقيت ٥ فركت الحب أفركه فركا وفركت المرأة
زوجها تفركه فركا ٥ لبست عليه إذا شبهت عليه
فأنا ألبس لبسا ولبست ثوبي فأنا ألبس لبسا ٥ خطبت ٢٨٣
المرأة خطبة وخطبت على المنبر خطبة ٥ حميت المريض
أحميه حمية وحموة وحميت القوم حماية أي نصرتهم
ومنعت من ظلمهم وحميت الحمى حميا إذا منعت منه
فأما أحميت المكان فجعلته حمى وقد حميت من الأنفة
حمية ومحمية ٥ شب الغلام يشب شبابا وشب الفرس
يشب شبابا وشبيبا وشببت النار أشبها شبا وشبوبا

بلوته

أنهاه أيده الله من
أولها إلى آخرها ...
بالأصل ولله الحمد

١٤٦

بلوته أبلوه بلوا إذا جربته وبلاه الله يبلوه بلاء إذا
أصابه ببلاء ويقال اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن وأبلاه
الله يبليه إبلاء حسنا قال زهير

٢٨٤ فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

أراد الذي يختبر به عباده ٥ بلي الثوب بلاء مفتوح الأول
ممدود وبلى مكسور الأول مقصور ٥ نزعت الشيء من موضعه
نزعا ونزعت عن الشيء نزوعا إذا كففت عنه ونازعت
إلى أهلي نزاعا ومنازعة ٥ حفيت الدابة تحفى حفى إذا
رق حافرها وحفي فلان حفية وحفوة وحفاية فهو
حاف والأول حف والأنثى حفية مخففة وقد حفي
فلان بفلان حفاوة إذا عني به وبره ٥ حالت القوس
تحول حولا وكذلك حال عن العهد يحول حولا وحالت
الناقة تحول حيالا ٥ حل بالمكان يحل حلولا وحل لك

الشيء يحل حلا وحل العقدة يحلها حلا ه جد الأرض
يجدها جدا من الحدود وكذلك جده أي جلده الجلد
وجد يجد جده إذا أصابه عجلة ه جمت البئر تجم
جموما كثر ماؤها وجم الفرس يجم جماما ه هبت
الريح تهب هبوبا وهبيبا وهب من نومه يهب هبوبا وهب
التيس يهب هبابا ه هداه في الدين هدى وهداه الطريق هداية
وهدى العروس إلى زوجها هداء ا بغت المرأة تبغي بغاء ل
وبغيت الشيء بغاء وبغية وبغيت على القوم بغيا ه سفر
عن وجهه يسفر سفرا وسفرت أنا سفورا وسفرت بينهم
سفارة من السفير وأسفر وجهه يسفر إسفارا إذا أشرق
رأيت في المنام رؤيا ورأيت في الفقه رأيا ورأيت الرجل
رؤية ه بطل الأجير يبطل بطالة وبطل الشيء يبطل بطلا
وبطلانا وهو بطل بين البطولة ه زلت الدراهم تزل

زلولا

زلولا وزللت في الطين أزل زللا وزللت أيضا أزل زليلا
عفت الطير أعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير تعيف
عيفا إذا حامت على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه
عيافا إذا كرهه حسبت الشيء بمعنى ظننت حسبانا
وحسبت الحساب حسبانا قال الله عز وجل الشمس
والقمر بحسبان أي بحساب ه فاح الطيب يفوح فوحا وفاحت
الشجة تفيح فيحا بالدم ه كبا الفرس يكبو كبوا وكبا
الزند يكبو كبوا إذا لم يور ه قنع يقنع قناعة إذا رضي
وقنع يقنع قنوعا إذا سأل ومنه وأطعموا القانع والمعتر
رضع الصبي يرضع ورضع يرضع رضاعا ورضاعا ورضع
الرجل يرضع رضاعة إذا لؤم من قولك لئيم راضع والأصل
فيهما واحد لأن أصل قولهم لئيم راضع أنه يرضع الإبل
والغنم ولا يحلبها كي لا يسمع صوت الحلب ثم قيل

لكل اسم اذا وكد لزومه راضع فانتقل عن حد الفعل الى
مذاهب الطبائع والاخلاق فقيل رضع كما قيل لؤم وجبن
وشجع وظرف وكذلك اكثر هذه الحروف اذا انت
رجعت الى اصولها وجدتها من موضع واحد ففرق بين
مصادرها وبين بعض افاعيلها ليكون لكل معنى لفظ غير
لفظ الآخر ه بعد فلان يبعد بعدا وبعد بكسر العين
يبعد بعدا اذا هلك من قول الله جل وعز كما بعدت
ثمود ه عرضت له الغول تعرض عرضا وغيرها اعرض
يعرض عرضا ه ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا وضرب
العرق يضرب ضربانا وضرب الرجل في الارض اذا خرج
يطلب الرزق ضربا لوى يده يلويها ليا ولواه بدينه يلويه
ليانا اذا مطله قر يقر قرارا اذا سكن وقر يومنا يقر قرا
وحر يومنا الحر حرارة وحرا وقرت عيني به تقر وتقر

قرة

قرة وقرورا ه نفر القوم في الامر ينفرون نفورا ونفر
الحاج نفرا ونفرت الدابة نفارا ه نفق البيع ينفق نفاقا
ونفقت الدابة اذا ماتت تنفق نفوقا ه جلوت السيف
اجلوه جلاء وجلوت العروس جلوة وجلوت بصري
بالكحل جلوا ه خطر ببالي خطورا وخطر في مشيته خطرانا
وخطر البعير بذنبه خطرا وخطيرا ه طاف حول الشيء
يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا واطاف يطاف
اطيافا اذا قضى حاجته واطاف به يطيف اطافة اذا الم
به ه عجزت عن الشيء اعجز عجزا ومعجزة وعجزت المرأة
تعجز عجزا اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت
عجوزا ه حسر يحسر حسرا من الحسرة وحسر عن ذراعيه
يحسر حسرا ه قطعت الحبل قطعا وقطع رحمه قطيعة
وقطعت الطير قطوعا اذا انحدرت من بلاد البرد الى

بلاد الحر وقطعت النهر قطوعا ه

ومن المصادر التي لا أفعال لها

رجل بين الرجوله وراجل بين الرجلة فارس على الدابة بين
الفروسة وفارس بالعين بين الفراسة رجل غمر أي سخي
بين الغمورة من قوم غمار وغمور وكذلك الماء غمر ورجل
غمر أي غير مجرب بين الغمارة من قوم أغمار كلبة صارف
بينة الصروف وناقة ضروف بينة الضريف ه امرأة حصان
بينة الحصانة والحصن وفرس حصان بين التحصن والتحصين
جاف وقاح بين الوقاحة والوقح والقحة ورجل وقاح
الوجه بين القحة والقحة والوقاحة ورجل هجين بين
الهجونة وامرأة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة
جارية بينة الجراء والجراء وجري بين الجراية والجراية

٢٨٩

أمة

أمة بينة الأموة وأم بينة الأمومة وأب بين الأبوة
وأخت بينة الأخوة وبنت بينة البنوة وخال بين الخؤولة
وعم بين العمومة ورجل سبط الشعر بين السبوطة وسبط
الجسم بين السباطة ه

٢٦٠

باب الأفعال

علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء وحليت
في عيني وفي صدري حلا وحلاء في فمي الشراب أحلو
ولهيت عن كذا فأنا ألهى إذا غفلت ولهوت من اللهو فأنا
ألهو وهذا شراب يحذي اللسان وهو يحذو النعل وقلوت
اللحم والبسر وقليت الرجل أبغضته وفلوت المهر عن أمه
فطمته وفليت رأسه وحنوت عليه عطفت وحنيت
العود وحنيت ظهري وحنوت لغة ه كبر الرجل إذا
أسن وكبر الأمر إذا عظم بدن الرجل بدن بدانة وبدنا

وهو بادن اذا ضخم وبدّن الرجل تبدينا اذا اسنّ وهو رجل بدن

قال الاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب

وقال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا

٢٩١

استخبينا خباءنا اذا نصبناه ودخلنا فيه واخبيناه نصبناه
استعمّ الرجل عمّا اذا اتخذ عمّا هذا قول الكسائي قال ابو زيد
تعممت الرجل دعوته عمّا وزعت الناقة عطفتها قال ذو الرمة

وخافق الراس فوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم

اي اعطف الناقة بالزمام ووزعت الناقة كففتها وجاء في
الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن ومنه
الوازع في الجيش ولا بدّ للناس من وزعة اي من سلطان يكفّهم
قتل الرجل بالسيف فان قتله عشق النساء او الجن فليس

يقال فيه الا اقتتل قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

تأبّيت بالتشديد والقصر تحبّست قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر وتأيّ انك غير صاغر

٢٩٢

وتآييت بالمد وترك التشديد تعمّدته تهجّدت تسهّرت
وتهجّدت نمت جيّبت القميص قوّرت جيبه وجيّبته
جعلت له جيبا نمّيت الحديث نقلته على جهة الاصلاح
ونمّيته مشددا نقلته على جهة الافساد ثُغر الصبي
اذا سقطت رواضعه واثّغر واتّغر اذا نبتت اسنانه
وثُغر الرجل فهو مثغور اذا كسر ثغره قال جرير

اتشهد مثغور علينا وقد ارى بسمرة منا في ثناياه مشهدا

عرج الرجل اذا صار اعرج وعرج اذا اصابه شيء فخمع
وليس ذاك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم يعرج ضاعف

للرجل الشيء اعطيته اضعافا امثاله واضعفته اعطيته
ضعفه ه ازرني فلان عاونني وآزرني صار لي وزيرا
نشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها
حللتها ومنه يقال كانما انشط من عقال ه املحت القدر
اذا اكثرت ملحها وملحتها خففت اذا القيت فيها
ملحا بقدر ه حمات البئر اذا اخرجت حماتها واحميتها
جعلت فيها حماة ه ادلى الرجل دلوه اذا القاها في
الماء ليستقي فاذا جذبها ليخرجها فقد دلاها دلوا فرى
الاديم قطعه على جهة الاصلاح وافراه قطعه على جهة
الافساد ه تربت يداك افتقرت واتربت يداك استغنت
اخفيت الشيء اذا سترته وخفيته اذا اظهرته وقال ابو
عبيدة اخفيته في معنى خفيته اذا اظهرته ه انصلت
الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب منصل الاسنة

لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت
عليه النصل ه اعذرت في طلب الحاجة اذا بالغت وعذرت
مشددا اذا توانيت ه افرط في الشيء جاز القدر وفرط
قصر ه اقذيت العين القيت فيها القذى وقذيتها اخرجت
منها القذى ه امرضت الرجل فعلت به فعلا يمرض عنه
ومرضته قمت عليه في مرضه ه اعلى عن الوسادة ارتفع
عنها واعلى فوق الوسادة اي صر فوقها من علو ه قسط
في الجور فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط ه اضفت
الرجل انزلته وضفته نزلت عليه وضيفته انزلته
منزلة الضيف قال الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما ه قال
ابو عبيدة كل شيء من العذاب يقال فيه امطر بالالف قال
الله تعالى فامطر علينا حجارة من السماء وكل شيء من
الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره يخبر مطرنا

وأمطرنا في كل شيء أدين بالفتح أخذ بالدين قال الأنصاري

أدين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل وأدين بالضم أعطي الدين قال الهذلي

أدان وأنبأه الأولون بأن المدان ملي وفي

٣٩٥

أقصر عن الأمر نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه

إذا عجز عنه وعدتك خيرا وشرا قال الله عز وجل النار

وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد وأوعدتك

شرا والمصدر الإيعاد والاسم الوعيد وتوعدتك تهددتك

وواعدتك مواعدة لوقت قال أبو عبيدة الوعد والميعاد

والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا ووعدته

شرا فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي

الشر أوعدته فإذا جاؤوا بالباء قالوا أوعدته بالشر

فأثبتوا

١٤٣

١٤٩

فأثبتوا الألف قال الراجز أوعدني بالسجن والأداهم

وقال الكسائي وضمت للحم عملت له وضما وأوضمته

جعلته على الوضم ه غيره خفق النجم إذا غاب وأخفق إذا

تهيأ للمغيب وكذلك خفق الطائر إذا طار وأخفق ضرب

بجناحيه ليطير ه لاح النجم إذا بدا وألاح إذا تلألأ قال

٢٩٦

المتلمس

وقد ألاح سهيل بعد ما هجعوا كأنه ضرم بالكف مقبوس

أزررت القميص جعلت له أزرارا وزررته شددت

أزراره أقبلت النعل جعلت لها قبالا وقبلتها شددت

قبالها عمدت الشيء أقمته وأعمدته جعلت تحته عمدا أزججت

الرمح جعلت له زجا وزججته به طعنته بزجه

أنشدت الضالة عرفتها ونشدتها أنشدها نشدا إذا طلبتها

أكننت الشيء إذا سترته قال الله جل ذكره أو أكننتم في

انفسلم وكننت الشيء صنته قال الله عز وجل كأنهن بيض
مكنون وبعضهم يجعل كننته واكننته بمعنى ه اتبعت
القوم لحقتهم وتبعت القوم اذا سرت في اثرهم ه شرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اضاءت جزت الموضع سرت
فيه واجزته قطعته وخلفته قال
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل
ارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته الفراء عجلت
الشيء سبقته ومنه قول الله جل وعز اعجلتم امر ربكم
واعجلته استحثثته ه قللت الشيء وكثرته اذا جعلت
قليلا كثيرا وكثيرا قليلا واقللت واكثرت جئت بقليل
وكثير وبعضهم يجعل اقللت وقللت واكثرت وكثرت
بمعنى واحد ه قال الكسائي العرب تقول اكذبت الرجل
اذا اخبرت انه جاء بالكذب ورواه وتقول كذبته اذا اخبرت

٢٩٧

انه كاذب

١٢٧١
١٤٠

انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا بمعنى واحد ه اولدت
الغنم حان ولادها وولدت اذا وضعت ه اسجد الرجل
اذا طاطا راسه وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض
اكمحت الدابة اذا جذبت عنانه حتى ينتصب راسه
وكبحته بالباء وهو ان تجذبه اليك باللجام لكي يقف
ولا يجري قد افصح الاعجمي اذا تكلم بالعربية وفصح
اللحان اذا حسنت لغته ولم يلحن امرته فاطاع بالالف
وقد طاع اذا انقاد فهو يطوع ويقال اطاع له المرتع وطاع
اذا اتسع وامكنه من الرعي ه اضللت الشيء بمكان كذا
اذا اضعته وضللته وضللته اذا اردته فلم تهتد له ه
احميت المكان جعلته حمى وحميته منعته واحميت
الحديدة في النار واحميت الرجل اغضبته ه اعال الرجل اذا
كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار قال
الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا ه

٢٦٨

٢٦٩

أقبرتُ الرجلَ أمرتُ بأن يُقبر قال الله عز وجل ثم أماته فأقبره
وقبرته دفنته سبعتُ الرجلَ وقعتُ فيه وأسبعته أطعمته
السبعَ غبّ فلان عندنا إذا بات ومنه سُمي اللحم البائت
الغابّ وأغببنا أتانا غبّاً ه بصرتُ من البصيرة أي علمتُ قال
الله جل وعز بصرتُ بما لم يبصروا به وأبصرتُ بالعين ه
جزى عنّي الأمر يجزي بغير همز أي قضى عني وأغنى قال الله عز
وجل يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً وأجزأني يجزئني مهموز
أي كفاني ه أخدجت الناقة والشاة إذا ألقت ولدها لتمام
وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج إذا ألقته قبل تمام الوقت
أرمّ العظم من الشاة إذا صار فيه رمّ وهو المخ ورمّ العظم
إذا بلي أشجيتُ الرجلَ أغصصته وشجوته أشجوه شجواً أحزنته
يقال منهما أشجى يشجي شجى ه رصنتُ الشيء أكملته وأرصنته
أحكمته غيّيتُ غايةً عملتها وهي الراية وأغييتها

نصبتها

٢٠٠

نصبتها ه أشررتُ الشيء أظهرته ومنه قول الشاعر
وحتى أشرّت بالأكفّ المصاحف
أي أظهرت وشررتُ الثوب إذا بسطته وشررتُ الملح
إذا جعلته على شيء ليجفّ أكنفتُ الرجلَ أعنته وكنفته
حُطته ه يبست الأرض إذا ذهب ماؤها ونداها وأيبست
كثر يبسها أخلتُ فيه الخير رأيتُ فيه مخيلته وكذلك
أخلتُ السحابة وأخيلتها أي رأيتها مخيلة للمطر وخلتُ كذا
أخاله خيلاً ظننته ابن الأعرابي شجر مثمر إذا طلع ثمره وشجر
تامر إذا نضج أعقدتُ الرُّبّ وغيره وعقدتُ الحلف والخيط
أحبستُ الفرس في سبيل الله وحبستُ في غيره أرهنتُ في
المخاطرة وأرهنتُ أيضاً أسلفتُ ورهنتُ في غيره أوعيتُ
المتاع جعلته في الوعاء ووعيتُ العلم حفظته ه أحصره
المرض والعدوّ إذا منعه من السفر قال الله عز وجل فإن أحصرتم

٩٠

فما استعتر من الهذي وحضره العبد واذا ضيق عليه

أوهم الرجل في كتابه وكلامه يوهم إيهاما إذا أسقط منه

شيئا ووهم يوهم وهما بتحريك الهاء إذا غلط ووهم إلى

الشيء يهم وهما بتسكين الهاء إذا ذهب وهمه إليه

أخلد بالمكان إذا أقام به وخلد يخلد خلودا إذا بقي أعييت

في المشي فأنا معيي وعييت بالمنطق أعيا عيا وأنا عيي ويقال

لكل شيء بلغ نصف غيره نصف بلا ألف تقول قد نصف

الإزار ساقه ينصفها وإذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت

أنصف بالألف تقول أنصف النهار إذا بلغ نصفه وبعضهم

يجيز نصف النهار ينتصف قال المسيب بن علس

(اذا انتصف)

وذكر غائصا

نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج ثم أصعد في

الارض

الأرض وصعّد في الجبل بالتشديد وصعد قليلا ثم وغثت

الشاة هزلت وأغث حديث القوم فسد ثم غل يغل إذا

خان وأغل يغل من الغلة ووغل يغل إذا توارى بشجر ونحوه

فإذا تباعد في الأرض قيل أوغل ه صحبت الرجل من الصحبة

وأصحبت له انقدت وتابعت ه اقتبست الرجل علما

وقبسته نارا إذا جئته بها فإن كان طلبها له قال أقبسته

هذا قول اليزيدي وقال الكسائي أقبسته نارا أو علما سواء

قال وقبسته أيضا فيهما جميعا ه أسفر لونه إذا أشرق

وأسفر الصبح أنار وسفرت المرأة نقابها فهي سافر

أمددته بالمال والرجال ومددت دواتي بالمداد قال الله

عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة أبحر وهو من المداد

لا من الإمداد ومد الفرات وأمد الجرح إذا صارت فيه

مدة ه أجمع فلان أمره فهو مجمع إذا عزم عليه

قال الشاعر

٢٠٣

لما امر حزم لا يفرق مجتمع وجمعت الشي
المتفرق جمعا يقال اخلف الله عليك لمن ذهب له مال
او ولد او شي يستعاض منه وخلف الله عليك لمن
هلك له والد او عم اي كان الله خليفة من المفقود
عليك ه اجعلت لفلان من الجعل في العطية قال وهي
الجعالة واجعلت القدر انزلتها بالجعال وهي الخرقة التي
تنزل بها القدر وجعلت لك هذا وكذا جعلا والاسم الجعل
اجبرت فلانا على الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور
احدت المراة وحدت وهي في احداد وحداد واحد النظر
في الامر واحد السكين والسلاح وحد الارض من الحدود
ويقال لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيرها اوقفته
بغير الف وما حبسته بغير يدك اوقفته على الامر وبعضهم
يقول وقفته في كل شي ه اصحت السماء واصحت العاذلة
وصحا من السكر ه ضربت في الارض تباعدت

قراها ابده الله علي وعارض بها الاصل والله الحمد

واضربت عن الامر امسكت ه اكب فلان على العمل وكببت الاناء
اكبه كبا وكببت الجزور ويقال كبه الله لوجهه ه قال
الفراء ابعت الخيل اذا اردت انك اسكنتها للتجارة والبيع
فان اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك
قالت العرب اعرضت العرضان امسكتها للبيع وعرضتها
نسا ومنته بها ه طعنه فارماه عن ظهر الدابة كما تقول
اذراه ورمى الرمية يرميها رميا ه وقال الفراء ابغني خادما
اي ابتغه لي فاذا اراد اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف
وكذلك المسني نارا او المسني واحلبني واحلبني فقوله احلبني
احلب لي واكفني الحلب واحلبني اعني عليه وكذلك
احملني واحملني واعكمني واعكمني ه اخفرت الرجل نقضت ما
بيني وبينه من العهد وخفرته حفظته ه

باب ما يكون مهموزا
بمعنى وغير مهموز بمعنى اخر

٢٠٤ تعول

عبأت المتاع والطيب تعبئة إذا هيأته وصنعته وعبأت
الطيب أيضا بلا تشديد فأنا أعبؤه وما عبأت بفلان هذا كله
بالهمز وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الأخفش وبارأت الرجل
والمرأة واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك وبرأته
مما لي عليه وبريت إليه منه كله مهموز فأما باريته في المفاخرة
فغير مهموز يقال فلان يباري الريح جودا وأخطأت
في الأمر وتخطأت له في المسألة وتخطيت إليه بالمكروه غير
٢٠٥ مهموز لأنه من الخطوة ونكأت القرحة أنكؤها إذا قرفتها
ونكيت في العدو أنكي نكاية قال أبو النجم

ننكي العدى ونكرم الأضيافا ذرأ بارئنا

الخلق وذروته في الريح وذريته وأذرته الدابة عن ظهرها
الفتنة وربأت القوم حفظتهم وأنا ربيئة لهم وربوت في
بني فلان وربيت فيهم وربوت من الربوة وسبأت الخمر

اشتريتها وسبيت العدو وصبأت يا رجل إذا خرج من
شيء إلى شيء والصابئون منه وصبوت إلى فلانة أصبو من
الشوق ولبأت اللبأ مهموز مقصور ولبيت فلانا أجبته
وما فتئت أقول كذا وكذا بمعنى لا أزال ولا أفتأ أقوله
وما كنت فتئا ولقد فتئت بغير همزة ورثأت فلانا إذا
٢٠٦ قلت فيه مرثية هذا قول البصريين الأخفش وغيره وأما الفراء
وغيره من البغداديين فيجعلونه من غلطهم مثل حلأت
السويق ورثيت له إذا رحمته وداءت الشيء أصبته بداء
وأدويته إذا أصبته بشيء في جوفه فهو دو وبدأت
بهذا الأمر وابتدأته وأبدأت في الأمر وأعدت والله يبدئ
ويعيد وأبديت لي سوءا أظهرته وبدوت لفلان إذا ظهرت
له وبدوت إلى البادية وبرأت من العلة وبريت القلم
وجرأتك على فلان حتى اجترأت وجريت جريا أي وكلت وكيلا

ازدأت فلانا جعلته ردءا وردأته أعنته من قول الله ردءا يصدقني وأردأته من الردى وهو الهلاك وكلأت الرجل أكلأه إذا حرسته وهو في كلاءة الله وكلئته أصبت كليته كفأت الإناء قلبته وأكفأته أيضا لغة وكفيتك ما أهمك

باب الأفعال

التي تهمز والعوام تدع همزها

٢٠٧

طأطأت رأسي وأبطأت واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت وهنأتك بالمولود وتبرأت وتوكأت عليك وترأست على القوم وهنأني الطعام ومرأني فإذا أفردوه قالوا أمرأني وطرأت على القوم ونتأت في البلد وناوأت الرجل إذا عاديته وتوطأته بقدمي ووطئته ووطأت له فراشه وخبأته واختبأت منه وأطفأت السراج وقد استخذأت له وخذأت وخذئت لغة وقد جشأت نفسي إذا ارتفعت

وقد أقمأت الرجل فقمؤ وقد لجأت إليه وألجأته إلى كذا ونشأت في بني فلان ونتأت القرحة تنتأ نتوءا إذا ورمت وقد ابتدأت عليه وما رزأته شيئا وقد تلكأت تلكؤا وتنبأت تنبؤا وتهيأت تهيؤا وتفيأت تفيؤا وتواطأنا على الأمر تواطؤا وكان ذلك عن تواطؤ وتلكؤ وتهيؤ وأشباه ذلك وقد تجشأت تجشؤا وقد استهزأت بفلان وهزأت وهزئت وقد فاجأت الرجل مفاجأة وفجئته أفجؤه فجاءة وقد

٢٠٨

مالأته على الأمر وقد تمرأت بفلان أي طلبت المروءة بنقصه وعيبه فأنا متمرئ به وقد قرأت الكتاب وأقرأته منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شحما وملأت الإناء وامتلأت وتملأت شبعا وما كنت مليئا ولقد ملؤت بعدي ملاءً وما كنت قميئا ولقد قمؤت قماءة وما كنت بذيئا ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريئا ولقد جرؤت جراءة وجراءة وما كنت رديئا ولقد ردؤت رداءة

وقد اتّكأتُ وتوكّأتُ على الخشبة وضربته حتى اتكأته
وهي التُّكَأة وأرفأتُ السفينة حبستها وهذا مرفأ موضع ترفأ
فيه السفن ودارأتُ فلانا دافعته وروّأتُ في الامر نظرت
فيه وحنّأتُ لحيته بالحنّاء حتى فنأت من الخضاب تفنؤ
فنوءًا ولطأتُ بالارض ولطئتُ بها وما كانت مأنه حتى
أمأنتُها وفأفأتُ من الفأفأة في اللسان ونأنأتُ في الامر
ضعفتُ واستمرأتُ الطعام وقد رقأ الدم وأرقأته
وقد رفأتُ الثوب فانا أرفؤه رفأً ورفوتُ لغة وقد
هرأتُ اللحم وهرّأته أنضجته وقد كافأته على ما كان
منه وقد أكفأتُ في الشعر مثل أقويتُ فيه وقد فثأته
عني خبّثته وما هرأتُ البارحة وزنأتُ في الجبل صعدته

باب ما يهمز من
الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه او
تسقطها

تقول آكلتُ فلانًا اذا اكلتَ معه ولا تقول واكلته وآزيته
حاذيته ولا تقل وازيته وكذلك آجرته الدار والدابة
وآخذته بذنبه وآمرته في أمري وآخيته وآسيته بنفسي
وآزرته على الأمر أي أعنته وقوّيته فأما وازرته
فصرت له وزيرًا وآتيته على ما تريد هذا كله العوام
تجعل الهمزة فيه واوًا وهي الرئاة والكآبة ودخل
في مسآءة فلان وهي سحآءة القرطاس وما أحسن قرآءته للقرآن
ومات فلان فجآءة وهي الملآءة للثوب وهي الباءة للنكاح
وهي المرآة والجمع مرآء هذا كله العوام تسقط الهمزة
منه وهو جريء بيّن الجرآءة والجرأة اذا ضممت اولها
فهي على فعلة واذا فتحت اولها فهي على فعالة وهو إملاك
المرأة ولا تقل ملاك ونحن على أوفاز جمع وفز ولا تقل
وفاز وهي الاهليلجة والاهليلج ولا تقل هليلجة

وحذ للأمر أهبته ولا يقال هبته وفي صدر فلان علي إحنة
ولا يقال حنة وتقول عنيته أعنيه وأعطيته الأمنية
ووجدته أحدوثة وأحرزته بأعجوبة وهي الأترجة
والأوقية والجمع أواقي ومن العرب من يخفف فيقول
أواق ويقال أصابه أسر إذا احتبس بوله وهو عود أسر
ولا يقال يسر وهذا طعام لا يلائمني ملائمة أي لا يوافقني
فأما يلاومني فلا يكون إلا من اللوم أن تلوم رجلا ويلومك
ويقال للبائع الرؤوس رآس ولا يقال رواس وتقول طعام
مؤوف غير ممدود وتقيده مغول ولا يقال ماووف ولا
مايوف وأنت صاغر صدئ مهموز وهي الكمأة بالهمز والواحد
كمء وما أشأم فلانا وهو مشؤوم وقوم مشائيم وقد
يئست من الأمر آيأس منه يأسا ولا يقال أيست والأساس
البنيان بالمد جمع أس فإذا قصرت فهو واحد يقال أساس وأسس

ويقال أجفر المهر للإثناء والإرباع فهو مجفر ولا يقال
جفر وأصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت وأغامت
وأغيمت وتغيمت وغيمت وأشللت الشيء إذا رفعته
ولا يقال شلته وشال لبوا إذا ارتفع وأرميت العدل عن
ولا يقال رماك
البعير ألقيته وتقول إن ركبت الفرس أرماك ع أعقدت
الرب والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت إلا في الحلف
والخيط وأشباه ذلك ع أزللت له زلة ولا يقال زللت
وأجبرته على الأمر فهو مجبر ولا يقال جبرت إلا للعظم
وحبرته من فقره وأعجمت الكتاب ولا يقال عجمته وأحبست
الفرس في سبيل الله ولا يقال حبسته وأغلقت الباب وأقفلته
ولا يقال غلقته ولا قفلته وأقفلت الجند من مبعثهم
فقفلوا وقد أغفيت إذا نمت ولا تقول غفوت ع وقد
أثفرت البرذون وألبدته وألبنته وأغزوته وأحكمته

هذا وجده بلا الف ويقال ارسنته ايضاعا افرد فلان اذا سكت
ولا يقال فرد وافرد الله قرنه ولا يقال شب واعتقت
العبد فعتق ولا يقال عتقته واعييت في المشي فانا معيي
ولا يقال عييت الا في المنطق وضربه بالسيف فما احاك
فيه وحاك خطا ويقال ما احاك في صدري منه شيء واجذيته
من الجذيا وجذوته خطا واخلت فيه الخير اي رايت مخيلته
واذيت فلانا ولا يقال اذيته واصابه وث ولا يقال
وثي واعرس الرجل بامراته ولا يقال عرس وهي الاوزة والاوز
والعامة تقول وزة

٢١٣

باب ما لا يهمز والعامة تهمزه

بلغ

يقولون رجل اعزب وانما هو عزب وهي الكرة ولا يقال اكرة
ويقال اساء سمعا فاساء جابة هكذا بلا الف وهو اسم
بمنزلة الطاقة والطاعة ويقال فلان اعسر يسر وهو الذي يعمل
بكلتي يديه ولا يقال ايسر ويقال فلان خير الناس وشر

الناس

الناس ولا يقال اخير ولا اشر ويقولون تخطات الى كذا
وانما هو تخطيت من الخطوة ويقال خطوت اخطو قال الله تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز ويقولون ابدات لي سواتك بالالف
وانما هو ابديت لي اي اظهرت من بدا الشيء يبدو وتقول
نبذت النبيذ وهزلت دابتي وعلفتها قال الشاعر
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
وزكنت الامر ازكنه اي علمته وازكنت فلانا كذا اي اعلمته
واللبن هو في معنى الظن قال الغطفاني
زكنت منهم على مثل الذي زكنوا اي علمت منهم
مثل ما علموا مني وزعبت الرجل فهو مزعوب ونذرت
الولد انذره ونداه فرج الدابة بلا الف ويقال اجذع واثني
واربع بالالف شغلته عنك واشغلته ردي فرشت فلانا امري
ما لجح فيه القول قال الاعشى

٢١٤

لو أطعموا المنّ والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعمًا فيهم نجعا

سملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك
بلا ألف ورعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول وبرق قال
ابن أحمر

يا جلّ ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وبعضهم يجيز أرعد وأبرق ويثبت الكميت

أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر ٢١٥

نعشه الله ينعشه وكبّه الله لوجهه يكبّه وقد قلبت الشيء
وصرفت الرجل عما أراد ووقفته على ذنبه وقد سعرت القوم
شرًّا وقد غظته ورفدته وقد عنته وقد جدفت السفينة
هذا كله بلا ألف ولا نفض الله فاك لأنه من فضّ يفضّ
ونفضض خطامط عنّا تنحّ وأمط غربك

باب ما يشدّده العوام

خففه

هو الفلو

هو الفلوّ مشدّد الواو مضموم اللام قال دكين

كان لنا وهو فلوّ نربّبه

وهذا أمر مؤامّ مشدّد
الميم مأخوذ من الأمم وهو القرب وهي الأترجّة والأترجّ
وأبو زيد يحكي ترنجة وترنج أيضًا قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجّة نضخ العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشموم

والإجّاص والإجّانة والقبّرة والقبّر قال الشاعر

٢١٦ يا لك من قبّرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري

يقال جاء نعيّ فلان بالتشديد ومعه رئيّ من الجن كقولك
رعيّ وتميم تقول رئيّ والعاريّة بالتشديد والعواريّ وهي
الدوخلّة والقوصرّة قال

أفلح من كانت له قوصرّة يأكل منها كل يوم مرّة

وفي خلقه زعارّة ولا يقال بالتخفيف وهذا شرّ شمرّ أي
شديد ولا يقال شمر وهذا سامّ أبرص مشدّد وجمعه سوامّ
أبرص

والأريّ الدابة مشدّد وأواريّ وكذلك الأخيّة والأواخيّ
وهذه فُوّهة النهر بالتشديد ولا يقال فُوهة وهو الباريّ
والبارياء قال العجاج
كالخُصّ إذ جلّله الباريّ ... وهذه بخاتيّ
وعلاليّ وسراريّ وأواقيّ وأمانيّ وإن شئت خففت
وكذلك كل ما كان واحده مشددا وتعهّدت فلانا وتعهّدت
عن الأمر وتزيّد السعر وغيره وكعّ فلان عن الأمر ولا يقال ٢١٧
كاعّ وقد كععت يا رجل ولا يقال كعت وهي مَراقّ
البطن بالتشديد ولا يقال مَراق بالتخفيف الأصمعي عنّست
المرأة إذا كبرت ولم تزوّج فهي معنّسة ولا يقال عنَست
وأبو زيد يجيزه وقال تعنس عنوسا وهي عانس قال الشاعر
وهو الأسود بن يعفر ... والبيض قد عنّست وطال جراؤها ونشأن في فنن وفي أذواد
وعزّيت إليك في كذا وعزوت ولم يعرف الأصمعي وعزيت خفيفة

باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده

في الرَّباعية للسن ولا يقال رَباعيّة وفرس رَباعٍ والأنثى
رَباعية مخفف وهي الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل
شآمٍ وامرأة شآمية ورجل يمانٍ وامرأة يمانية وفعلت
ذاك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف وهو الدخان
ولا يشدد وتقول للداعي آمين فعل الله كذا بقصر الألف
وتخفيف الميم وآمين أيضا بتطويل الألف وتخفيف الميم
ولا تشدد الميم وحُمة العقرب بالتخفيف وجمعها حُمات ٢١٨
بالتخفيف رجل آدر مطولة الألف خفيفة ولا يقال أدرّ
وهي الأُدْرة وهي القَدوم والجمع قُدُم ولا يقال قدّوم
بالتشديد وهو عنب مُلاحيّ مخففة اللام وهو من المُلحة
والملحة البياض ولا تشدد اللام أنشد الأصمعي
ومن تعاجيب خلق الله غاطية ... يُعصر منها مُلاحيّ وغربيب
غاطية عالية يقال غطا يغطو الأصمعي سمعت عقبة بن

رؤبة يقول والنجم قد تصوب كأنه عنقود ملاحي ٥ ويقال
غلفت لحيته بالطيب مخفف ولا يقال غلّفت الأصمعي
قد تغلّى بالغالية وتغلّل اذا أدخل يده في لحيته وشاربه
وهي لثة الرجل المحول اسنانه وجمعها لثات مكسورة
اللام مخففه ولا يقال لثّة ارض دوية وعزبة وعذاة
ايضا وامرأة عمية القلب وعمية عن الصواب ورجل
شج اذا غص بلقمته وامرأة شجية وويل للشجي من الخلي
الشجي خفيف والخلي مشدد وهذا عود ملتو ومكان
مستو والمؤنث ملتوية ومستوية خفيف ورجل طوي
البطن وحف اذا رقت قدماه ورجل شر اذا اشرى جلده
ومال نوا اذا ذهب ورجل كسر اذا اشتكى نساه ورجل
قذي العين وكلام خزي من الخنا ورجل رد للهالك وصد
من العطش وجوي الجوف ورجل كر من النعاس هذا كله مخفف

219

والمؤنث منه بالتخفيف وهذا موضع دفيء مهموز مقصور
ولا يقال دفيّ مشدد ولا ممدود ٥ وقد بقل وجه الغلام
بالتخفيف ولا يقال بقّل ويقال الشماني خفيفه ولا يقال
شمّاني وهي جديه السرج والرحل والجمع جديات وهم المكارون
والواحد مكار وذهبت الى المكارين ولا يقال الى المكاريين
رماه بقلاعة خفيفة اللام وهو ما اقتلعه من الارض ولا
يقال قلّاعة بالتشديد ٥ عايرت المكاييل وعاورتها ولا
يقال عيّرتها وهم المعايرون ولا يقال المعيّرون ٥ لطحني
بالطحنى مخففه وكتاني فلان مخففه وقصر الصلاة يقصرها
مخففه وقشرت الشيء اقشره مخففه ويقال ارتج فلان
الكلام فارتج عليه ولا يقال ارتج عليه وارتج من الرتاج
وهو الباب كأنه اغلق عليه ويقول نظر الي بموخر عينه
مثل مقدم عينه ٥ بردت عيني بالبرود وبردت فؤادي
بشربة من ماء فانا ابرده خفيف طين الكتاب وطين الحايط

220

ولا يقال طين وازب الذباب

باب ما جاء ساكنا والعامة تحركه

تقول في اسنانه حفر وهو فساد في اصول الاسنان وحفر
ردية ويقال اجد في بطني مغسا ومغصا واصله الطعن
وهو شغب الجند ولا يقال شغب وفي صدره علي وغر
اي توقد من الغضب واصله من وغرة القيظ وهو شدة ٢٢١
حره وروي عن ابي زيد وغر بتسكين الغين وعن الاصمعي
وغر بفتحها من وغر يوغر وغرا جعلت كلام فلان
دبر اذني بفتح الدال وتسكين الباء اذا انت اعرضت عن
كلامه وجبل وعر ورجل سمح وبلد وحش وفلان جمش الناس
هذا كله بالتسكين وهي حلقة الباب وحلقة القوم
قال ابو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في شيء من الكلام
الا لحلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم

وظلمة

وظلمة وفي راسه سعفة وهو داء يصيب الراس ويقال
هما شرج واحد اي ضرب واحد ولا يقال شرج امر فيه
لبس والعامة تقول لبن وهو الجبن بضم الباء ولا تشدد النون
انما شددها بعض الرجاز ضرورة

٢٢٢ باب ما جاء محركا والعامة تسكنه

اتخمته تخمة واصابته تخمة وهي اللقطة ما يلتقط وتجشأت
جشأة على فعلة قال الاصمعي ويقال الجشاء ممدود كأنه
من باب العطاس والبوال والدوار وهم نخبة القوم اي خيارهم
وطلعت الزهرة للنجم قال الراجز

قد وكلتني طلتي بالسمسرة ۝ وايقظتني لطلوع الزهرة

وهي زهرة الدنيا وزهرتها واخوال النبي صلى الله عليه وسلم بنو
زهرة بسكون الهاء وهم في هذا الامر شرع واحد

اي حسنها

بفتح الراء وهو اجرّ من القرع وهو بثر يخرج بالفصلان يحت
أوبارها وانا أجد في بدني ثقلة متحركة القاف والثاء
وثقلة القوم اثقالهم بكسر القاف ولقيت فلانا باخرة مفتوح
الخاء اي اخيرا وبعته الشيء باخرة اي بنسيئة مثل نظرة وهو
سلف الرجل قال اوس ٢٢٣
والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لابيه ضيزن سلف
وهو المرّ والصبر فاما الجزع فهو الصبر ساكن وهو قربوس
السرج محرك الراء وهو عجم التمر وعجم الرمان للنوى والحب
وتقول هم اكلة رأس اي قليل كقوم اجتمعوا على رأس
ياكلونه وهي الصلعة والنزعة والكشفة والقطعة من
الاقطع والخزمة (والشترة) كل هذا بالتحريك والوسمة التي تختضب
بها بكسر السين والورشان بفتح الراء للطائر وهو الوجل
بفتح الجيم اذا كان مصدرا واذا كان اسما جاز فيه الوجل والوجل

ضد

والقرعة

أ قال حفظه الله عار من بها الاصل والله اعلم

ويلو الاقط

وهو الاقط والتمر والنبق والكذب والخلف والحمق والضرط
وهي الطيرة وفلان خير بني من الناس وقد تملأت من الشبع
وهي الضلع لضلع الانسان والضلع قليلة ويقال العمل بحسب
ذلك بفتح السين فاذا كان في معنى كفاف فهو بتسكين السين
وهو سعف النخل الواحدة سعفة والسعف ايضا داء كالجرب ٢٢٤
ياخذ في افواه الابل بفتح العين واما السعفة في الراس فساكنة
العين وفلان حسن السحنة بفتح الحاء وفلان نغل اي فاسد
النسب والعامة تقول نغل واخذته الذبحة والذبحة
قال ذلك ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالضم واسكان الباء وذهب
دمه هدرا بفتح الدال

باب ما تصحف فيه العوام

يقولون التحير وهو التحير بالثاء ويقولون الزمرد وهو بالذال معجمة
ويقولون الحلتيت بالثاء وهو الحلتيت بالتاء ويقولون لعبته

بالدواب الجرد وانما هو بالذال معجمة ويقولون للبرذون
فُشْكُلٌ وهو تصحيف انما هو فِسْكِلٌ وهو الفرس الذي يجي
في الحلبة آخر الخيل ويقولون ملح درآنيّ وانما هو ذرآني
بفتح الراء وبالذال معجمة من الذرأة والذرأة البياض
يقال ذُرِّيَ رأسه وقد علته ذرأة ويقولون شنّ عليه
درعه وانما هو سنّ عليه درعه اي صبها وسنّ الماء على وجهه ٢٢٥
اي صبّه صبًّا سهلاً فاما الغارة فانه يقال شنّ عليهم الغارة
بالشين معجمة اي فرّقها ويقولون نعق الغراب وذلك خطأ
انما هو نغق بالغين معجمة فاما نعق فهو زجر الراعي الغنم
الاصمعي قال الفرس تقول التوث والعرب تقول التوت
وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم ه

باب ما جا بالسين وهم يقولونه بالصاد

دابّة شَمُوسٌ ولا يقال شَمُوص وأخذه قسرًا ولا يقال قصرًا
وقد قصره اذا حبسه ومنه حورٌ مقصوراتٌ في الخيام
فاما القسر فهو القهر ه وهو الرسغ بالسين ولا يقال بالصاد
وهو القريس بالسين ولا يقال بالصاد ه وهو النفس من المداد
بالسين وكسر النون وجمعه انفاس ه

باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين ٢٢٦

يقال اخذته على المقبص بالصاد وهو الحبل الذي يرسل منه
الخيل وهو قصّ الشاة وقصصها ولا يقال قسّ وهو صفح الجبل
لوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث ان موسى صلى الله
عليه مرّ بالروحاء وهو يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه
ولا يقال سفح الا لما سفح فيه الماء وهو اسفل الجبل فاما
السفح الذي ذكره الاعشى في قوله ترعى السفح فانه

موضع بعينه وهو نبيذ فارض ولبن فارض أي يقرص اللسان
والبرد قارس والقرس البرد وسمك قريس ويقال بخصت
عينه بالصاد ولا يقال بخستها إنما البخس النقصان وأصاب
فلان صنه وهو الصماخ ولا يقال السماخ وهو الصندوق
بالصاد وقد بصق الرجل وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال
بسق إلا في الطول وقد أصاخ الرجل فهو مصيخ إذا استمع ٢٢٧
ولا يقال أساخ ويقال صنجة الميزان ولا يقال سنجة وهي
أعجمية معربة

باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره

هو الكتان بفتح الكاف والطيلسان بفتح اللام ونيفق القميص
وألية الكبش والرجل وألية اليد وفقار الظهر وهو الدرهم
وما له دار ولا عقار والعقار النخل وهو معسكر القوم

بفتح الكاف وإذا كسرتها فهو الرجل وهو المغتسَل ولا
يقال مغتسِل إنما المغتسِل الرجل وأنا نازل بين ظهرانيهم وظهريهم
بفتح النون وقعدت حواليه وحوليه بفتح اللام وكسرها
خطأ ومثله جنبتيه وهو الصولجان بفتح اللام وفلان يملك
رجعة امرأته بالفتح وفلان لغير رشدة ولزنية ولغية
ولك علي أمرة مطاعة يريد المرة الواحدة من الأمر
فأما الإمرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة المغزل وقرأ سورة ٢٢٨
السجدة وهي الجفنة وهو ثدي المرأة وهو الجدي بفتح الجيم
وتسكين الدال وجمعه الجداء مكسورة الجيم ممدود وهو
اللحي واللحيان وفلان خصمي وهي اليمين واليسار بفتح الياء وهي
بضعة لحم بفتح الباء وهي الغيرة بفتح الغين وهو الرصاص
وهي الكثرة بفتح الكاف وهو حب المحلب بالفتح فأما المحلب
فالقدح الذي يحلب فيه وهو الوداع وما أكثر كسب

فلان بفتح الكاف ويقال ضلع فلان معك اي ميله يقال ضلعت

تضلع ضلعا وفلان جرىء المقدم اي جرىء عند الاقدام

وهم في ليان من العيش وهي الدجاجة والدجاج وهي شفة

الانسان وهو جفن عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو

باتيك بالامر من فصه وهو فص الخاتم وهي الشتوة بالفتح

وهذا جزع منسوب الى ظفار مدينة باليمن والعامة تقول

ظفاري وهو شق السيل وهو الشقر اي للطائر بفتح الشين وهو

ملك يميني بفتح الميم وهي مرقاة الدرجة ومشقاة وقد يكسران

يشبهان بالالة والاداة التي يعمل بها وفلان سكران بفتح السين

وهو النصراني بفتح النون وهو النسر بفتح النون للطائر وهو الابريسم

بفتح الالف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف وفتح الراء

وهي دمشق وتقول انا في مسكك ان لم افعل كذا اي في جلدك

بفتح الميم وهو الهند با مقصور وآخرون يكسرون الدال ويمدون

ظفاري

وهي الجردقة بفتح الجيم

باب ما جاء

مكسورا والعامة تفتحه

هو السرداب والدهليز والانفحة نزلنا على ضفة الوادي وضفتيه

بكسر الضاد اصابته ابردة بالكسر وهي الابرية وهم عليه

الب وهو الضفدع بكسر الدال طعام مدود وتمر مسوس

بكسر الواو فيهما قال الشاعر

قد اطعمتني دقلا حوليا مدودا مسوسا حجريا

هذا الامر معرض لك بكسر الراء اي قد امكنك من عرضه

حلفت له بالمحرجات بكسر الراء يريد الايمان التي تحرج وهو

الديوان والديباج بكسر الدال فيهما وهو النسيان بكسر النون وسكون

السين مصدر نسيت وهذا ابشر مذنب بكسر النون وكم سقي

ارضك اي كم حظها من الشرب وسقي البطن ايضا بالكسر وهي

والمغرفة

صنارة المغزل بكسر الصاد وهو الإيل بالكسر ولا يقال الأيل
ويقال الأيل بالضم والوجه الكسر ولا يفتح وهي المطرقة
والمكنسة والمقدحة والمروحة والمصدغة من الصدغ
بالصاد وكذلك المخدة من الخد لأنها توضع تحته والمظلة
والمسلة والمطهرة بكسر الميم فيهن ومما يحتمل به أيضا مقطع

٢٢١

وبحر ومخرز للإشفى ومبضع وهي المشية وجرية الماء وقتلة
شر قتلة ولبس على فلان بحمل وقعدت له في مفرق الطريق
وقد يقال مفرق وهذا موطئ قدمك وهو منسر الطائر ومرفق
اليد ولي في هذا الأمر مرفق وصوف جز جمع جزة وفلان
حبر من الأحبار مكسورة الحاء وقد يقال بفتحها والأجود
الكسر وهو زئبر الثوب بالهمز وكسر الباء ودرهم مزابق ولا
يقال مزبق وثوب مزابر بكسر الباء ومزابق بفتحها وهذا
جماع الأمر بكسر الجيم أي جملته والشرع الشرعة ولغت
فلانا القادة واحدة وهي الجنازة بكسر الجيم وهي الحداة

والزئبق بالهمز وكسر الباء

ولا يقال لقاة بالفتح ويقال أيضا اللقية واحدة

للطائر

للطائر مكسورة الحاء مهموز وهو الإذخر وجمل مصك
للشديد ولا يقال مصك وهو الجراب بالكسر وهي الغسلة التي
تجعل في الرأس ولا يقال غسلة والبطيخ بكسر الباء وبصل
حريف وهو جاهل جدا ولا يقال جدا وهذه مقدمة الجيش

٢٢٢

وهم المقاتلة بالكسر ولا يقال مقاتلة ولا مقدمة ويوشك
أن يكون كذا ولا يقال يوشك ومتاع مقارب ولا يقال
مقارب وهي الزنفيلجة بكسر الزاي ولا تفتح وقرأت المعوذتين
بكسر الواو وتقول في الدعاء إن عذابك بالكفار ملحق بكسر
الحاء بمعنى لاحق وهو المنديل والقنديل والسمك الجري والحريش
والإربيان والقريب والزنبج وتمرة نرسيانة

باب ما جاء مفتوحا
والعامة تضمه

هي الترقوة وعرقوة الدلو بالفتح وقبلت الشيء قبولا بفتح
القاف وعلى فلان قبول إذا قبلته النفس وهو المصوص بفتح

المِيمِ وهو دِرْهَمٌ سَتُّوقٌ بفتح السين وكَلْبٌ سَلُوقِيٌّ بفتح
السين أحسبه نُسِبَ إلى سَلُوقَ اليمن وهو شَنْفُ المرأة بفتح
الشين وفعلتُ ذاك به خَصُوصِيَّةً واللصُّ بَيِّنُ اللَّصُوصِيَّةِ وهي
الأَنْمُلَةُ وأَحَدُ الأنامل بفتح الميم وهو السَّعُوطُ والغَرُورُ
والسَّنُونُ والوَجُورُ بفتح أوائلها وثوبٌ مَعافِرِيٌّ منسوبٌ إلى
مَعافِر بفتح الميم وهو الكَوْسَجُ والجَوْرَبُ وتقول شَلَّتْ يدُه
بالفتح تَشَلُّ شَلَلًا وهي تَخُومُ الأرض والجميع تُخُمٌ حكاها أبو عمرو
الشيباني وسمعتُ البصريين يقولون تُخُوم بالضم يذهبون إلى
أنها جميعٌ ويرون واحدَها تَخْمًا أنشد الأصمعي

يا بَنِيَّ التخومَ لا تظلموها ... إنَّ ظُلْمَ التخومِ ذو عُقّالِ

بالضم وهو الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ بالفتح وهو النَّشُوطُ والشَّبُّوطُ

باب ما جاء مضمومًا والعامة تفتحه

بلغ ... قراءة وتصحيحا

على وجهه

على وَجْهِهِ طُلاوةٌ بضم أوله وهي ثيابٌ جُدُدٌ بضم الدال
الأولى ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَدُ الطرائق قال الله عز وجل
ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ أي طرائق وهذا دقيقٌ حُوّارى بضم الحاء
وهو من البياض وهي الجُنْبُذَةُ بضم الباء والعامة تفتحها وهي ما
ارتفع من الشيء وأعطيته الشيءَ دُفْعَةً وهذه نُقاوةُ المتاع
ونُقايتُه وثُؤْلُولٌ وجمعه ثَآلِيلُ وهو النُّكْسُ في العِلَّة
وطال مُكْثُه في المكان وهي الدُّوّامةُ ودُوّارةُ الرأس ومُولَعٌ
باللحم النَّضِيج وهو الخُرْنُوبُ والخَرُّوبُ بفتح الخاء إذا حذفت النون
ولا يقال الخَرْنُوب وهي الشُّقُوقُ في اليد والرِّجْل ولا يقال الشِّقاق
إلا في قوائم الدابة جعلته نُصْبَ عيني وعن أبي زيد رَفَقَ الله لك
ورَفَقَ عليك رُفْقًا ومِرْفَقًا وأَرْفَقَكَ إرفاقًا أخذني منه ما قَدُمَ
وما حَدُثَ ولا يُضَمُّ حَدُثَ في شيء إلا في هذا الكلام وتومرزبان
الزازة بضم الزاي

باب ما جاء مضمومًا والعامة تكسره

هو الفلفل بالضم وهي لعبة الشطرنج والنرد وغير ذلك تقول
اقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وتقول لعبت لعبة واحدة
فأما اللعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة تقول هو حسن
اللعبة كما تقول هو حسن الجلسة وهي الخصية والخصيان
القرّاء جاء فلان على ذكرٍ بالضم قال ولا يكسر إنما يقال ذكرت
الشيء ذكراً وأبو عبيد يخبرهما قال هما لغتان وهو الفسطاط بضم
الفاء والمصران بضم الميم وهو جمع مصير مثل جريب وجربان
وجمع الجمع مصارين وهو جربان القميص بضم الجيم والراء وهو
البرنس بضم الباء وهذه عصا معوجّة ولا يقال معوجّة
بكسر الميم وهذا أقدح نضار بضم النون وهو الرقاق بضم الراء
بمعنى رقيق مثل طويل وطوال ودقيق ودقاق وهو ظفر اليد
بالضم ولا يقال ظفر

باب ما جاء مسكناً والعامة تثقله

هو الخوان بكسر الخاء فعلت ذلك صراحاً بكسر الصاد لأنه
مصدر صارحت بالأمر ودابة فيه قماص ولا يقال قماص
وهو السواك بالكسر ولا يقال السواك وتمر شهريز بالكسر ولا
نضم أولهما ويقال الجن في العلو وهم في السفل ويقال ذهب
الرجل علاءً وعلواً ولم نذهب سفلاً

وشهريز

باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

قضمت الدابة الشعير تقضمه ومثله خضمت والخضم
الأكل بجميع الفم ولقمت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت
اللقمة وزردتها وجرعت الماء هذه وجدها باللغتين وقمحت
القمحة وسففت السفوف وفركت المرأة زوجها تفركه
فركاً إذا أبغضته وهو رجل مفرك وقد شركت الرجل في
أمره أشركه شركاً وصدقت في يمينك وبررت وقد

نهكته الحمى تنهكه نهكة ونهكا وقد لججت تلج لجاجة
وقد مضضت من المصيبة امض مضضا وقد مصصت الشراب
ولثمت فم المراة الثمه لثما وقد نشفت الارض الماء تنشفا
ونشقت من الرجل ريحا طيبة نشقا ونشيت منه نشوة مثله
وبلهت ابله بلها ولببت الب لبا وبششت بفلان ابش بشاشة
وشهيت ذلك اشهاه شهوة ووددت لو تكون كذا ودا
ووداده ونفد الشيء نفادا ونكد الشيء نكدا وضرمت
النار تضرم ضرما وصدقت وبررت فأنت برّ هـ

باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

نكلت عن الامر انكل نكولا وحرصت على الامر احرص وقد
كللت اذا اعييت اكل كلالا وكلالة وعمدت لفلان
اعمد له اذا قصدت اليه وقد جهدت تجهدني وقد عطشت

وسبحت في الماء وعجزت عن الامر اعجز وقد ولدت المراة
وقد لحجت فلانا بعيني وقد عنبت عليه وقد غثت نفسي تغثي
غثيا وغثيانا وغلت القدر تغلي غليا وغليانا ونحل جسمه ينحل
نحولا وولغ الكلب في الاناء يلغ ولغا وخمدت النار تخمد
وهمدت تهمد به اجن الماء ياجن ولا يقال اجن ياجن وهذا
قول الاصمعي وقال ابو زيد قد قلت نقهت من المرض انقه
بفتح القاف فاما نقهت بكسرها فبمعنى فهمت هـ

باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

جمد الماء يجمد وذبل الريحان يذبل وكفلت به اكفل كفالة
وقبلت به اقبل قبالة مثله وقد خثر اللبن يخثر ويقال خثر
وهي قليلة وعثرت اعثر وضمر الرجل يضمر وشحب لونه يشحب
وشحب لغة وسمعت البصريين يقولون حمض الخل وطلقت المراة لا غير

وحلم الرجل في نومه بفتح اللام فأما حلم فمن الحلم ٥

باب ما جاء على يفعل مما [illegible]

نزعت الشمس تنزع وهمعت عينه تهمع وكعبت المرأة
تكعب ونهدت تنهد وسهم وجهه يسهم وكهن الرجل يكهن
وسبغ الثوب يسبغ ورعدت السماء ترعد وبرقت تبرق
ولمس الشيء يلمسه ونكل عن الأمر ينكل ودرّ الحلب يدرّ وزرّ
القميص يزرّه ٥

٢٢٩

باب ما جاء على يفعل مما تغيّر

نعر فهو ينعر من الصوت وزحر يزحر ونحت ينحت ونغمت
الظبية تنغم ونسج الثوب ينسجه وقشرت الشيء أقشره
وهلك يهلك وأبق الغلام يأبق ونعق بالشاء ينعق وهررت
الحرب أهرّها قال عنترة
حتى تهرّ العواليا

باب ما جاء على يفعل

باب ما جاء على يفعل مما تغيّر

مصّ يمصّ ولجّ يلجّ وشمّ يشمّ ومهنهم يمهنهم إذا أخدمهم
وعثر على الأمر يعثر عثرًا ووقصت عنقه توقص فلان
يبشّ بضيفانه والدابّة تقضم الشعير ٥

باب ما جاء على لفظ ما لم يسمّ فاعله

تقول وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثئت وزهي فلان
فهو مزهوّ ولا يقال زها ولا هو زاهٍ وكذلك نُخي من

٢٤٠

النخوة فهو منخوّ وعنيت بالشيء فأنا أعنى به ولا يقال عنيت
قال الحارث بن حلزة
وأتانا عن الأراقم أنباء وخطب نعنى به ونساء
فإذا أمرت قلت لتعن بفلان ولتعن بأمري ونتجت الناقة
ولا يقال نتجت ويقال قد نتجت ناقتي قال الكميت

٢٤١

وقال المذمّر للناتجين متى ذمّرت قبلي الأرجل

ويقال انتجت اذا استبان حملها فهي نتوج ولا يقال منتج

ويقال اولعت بالامر واوزعت به سواء ولوعا ووزوعا

وارعدت فانا ارعد وارعدت فرايصه ووضعت في

البيع ووهنت وشدهت عند المصيبة وبهت قال الله عز

وجل فبهت الذي كفر قال الكسائي ويقال بهت وبهت

وبهت وسقط في يده واهرع الرجل فهو مهرع اذا كان

يرعد من غضب او غيره واهل الهلال واستهل واغمي

على المريض وعمي عليه وغم الهلال على الناس

باب ما ينقص منه

ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره

هو السرجين بالجيم وكسر السين قال الاصمعي وهو فارسي لا ادري

كيف اقوله فاقول الروث وهي القاقوزة والقازوزة

ولا يقال قاقزة وهو القرقل بالقاف القميص الذي لا كمي له

٢٤٢

وجمعه قوافل والعامة تسميه قرقرا وهي البالوعة وفلان يقرأ

بالسليقية اي بطبيعته لا عن تعليم ويقال للطبيعة السليقة

والشيزى بالياء خشب اسود ويقال شتان ما هما بنصب النون

ولا يقال ما بينهما قال الاعشى

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر

وليس قول الآخر

شتان ما بين اليزيدين في الندى بحجة وشتان

منزلة قولك وشكان وسرعان ذا خروجا واصله وشك ذا

خروجا وسرع ذا خروجا تأنق في الشيء ولا يقال تنوق

وبعض العرب يقول تنوق واستخفيت من فلان ولا يقال اختفيت

انما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل للنباش مختف قال الله عز

وجل تستخفون من الناس ويقال هذا ماء ملح ولا يقال مالح قال الله

عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ويقال

سمك مليح ولا يقال مالح وقد قال عذافر وليس بحجة

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

وهو سمك ممقور ولا يقال منقور ويقال لا عد علي كلامك

من راس ولا يقال من الراس قال ابو زيد من راس ومن الراس

جميعا ورياس السيف قائمه وتقول انت على رياس امرك

ولا يقال على راس امرك ورجل منهوم في المال والاكل

ولا يقال نهم وهذا ابهم عرفنا بهذا اعنز منون ولا يقال

العبر فقه ويقال قد فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا

هكذا رواه الاصمعي وانشد لروبة

لا يدفنون منهم من فاظا قال ولا يقال فاظت

نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت انما يفيض الماء والدمع

وانشد الاصمعي ايضا

كادت النفس ان تفيظ عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود

تذكر النفس

قرأها ابو العلاء

ارسالي الحرفا وعانس

[illegible]

٢٤٣

فيذكر النفس وجاء بأن مع كاد ويقال يا من باصحابك

وشأم بهم اي جذبهم يمنا وشاما لا ولا يقال يامن بهم وفوقهم

يا ماصان خطا انما هو يا مصان ويا مصانه قال الشاعر

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت الا ومصان قاعد

وتقول هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي

يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق

٢٤٤

وقال ابو الاسود

فالا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها

وتقول هذه غرفة مجرودة فيها جرادي القصب الواحد

جردي ولا يقال هرددي وتقول احشفا وسوء كيلة اي

اتجمع علي هذين والكيلة مثل الجلسة والركبة وهو الاربان

والاربون ولا يقال الربون وهو الفالوذ والفالوذق والزماورد

والقرقس للجرجس وهو الرزداق ولا يقال الرستاق وهو

الشفارج للذي تسميه العامة الفيشفارج ﻫ جاء فلان بالضح
والريح اي جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال
الضيح والضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء
غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر
ويقال قد قوزع الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا
ترادف ولا يقال تردف وقد عار الظليم يعار عرارا اذا
صاح ولا يقال عر وهي الكلية ولا يقال الكلوة ويقال قد
نثل درعه عنه اي القاها عنه ولا يقال نثر درعه ويقال
هو مضطلع بحمله اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا
يقال مطلع ويقال ما به من الطب ولا يقال ما به من الطيبة
وقال بعضهم الحلبلاب هو النبت الذي تسميه العامة لبلابا
وروي في كتاب سيبويه انه الحلب الذي تعتاده الظباء يقال
تيس حلب قال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبراء في خضرة
تنبسط على وجه الارض يسيل منها لبن اذا قطع منها شيء

قال الاصمعي هو النسا للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال
عرق الاكحل ولا عرق الابجل ﻫ الدودم صمغ السمر والنساء
يستعملنه في الطراز ويسمونه دميدما وبعضهم يسميه
دمادما وهو خطأ انما هو دودم وذوادم ﻫ واذا قيل
لك تغد قلت ما بي تغد واذا قيل لك تعش قلت ما بي تعش
ولا يقال ما بي غداء ولا عشاء ﻫ وتقول لقيت فلانا وفلانة
اذا كنيت عن الادميين بغير الف ولام فاذا كنيت عن البهائم
قلته بالالف واللام ركبت الفلان وحلبت الفلانة ﻫ وتقول
وقع في الشراب ذباب ولا تقل ذبانة والجمع القليل اذبة
والكثير ذبان مثل غراب واغربة وغربان ﻫ وهي اخرة الرحل
والسرج ولا يقال مؤخرة قال ابو زيد هما خصيان اذا جمعا
فاذا افردت الواحدة قلت هذه خصية وهما الاليان فاذا افردت
قلت الية وانشد
قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر زبه

وانشد   يرنح الياه ارتجاج الوطب

قال الأصمعي من قال خصية قال خصيتان ومن قال خصي قال
خصيان وقال ابو زيد جاء فلان زدبريا وجاء فلان آخريا اذا جاء
آخر القوم مبطئا وعن ابي عبيدة رجل مشنا يبغضه الناس
على تقدير مفعال وكذلك فرس مشناء والعامة تقول مشنا
وتقول لا يساوي هذا الشيء درهما ولا يقال يسوى وتقول هو
يزن بمال وازنته بكذا ولا يقال هو يوزن بمال ولا وزنته
بكذا وهو مني مدى البصر ولا يقال مد البصر والمدى الغاية

٢٤٧

قال القحيف

بنات بنات اعوج ملجمات مدى الابصار عليها الفحال

ويقولون اتاني الاسود والابيض والمسموع اتاني الاسود والاحمر
وانما يراد اتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ويقال كلمت
فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة ردية ولا

حسنة ويقولون حكني موضع كذا من جسدي وهو
خطأ انما يقال اكلني فحككته ويقولون شق الميت
بصره وهو خطأ انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون
فلان مستأهل لكذا وهو خطأ انما يقال فلان اهل
لكذا واما المستأهل فهو الذي يأخذ الاهالة قال الشاعر

لا بل كلي يا مي واستأهلي ان الذي انفقت من ماليه

٢٤٨

ويقولون سكران ملطخ وهو خطأ انما هو سكران ملتخ
اي مختلط ومنه يقال التخ عليهم امرهم اي اختلط ويقولون
توفر وتحمد والمسموع توفر وتحمد من قولك وفرته
عرضه افره وفرا ويقولون فلان يندى علينا وهو خطأ انما
يقال يتندى علينا كما يقال يتسخى ويقولون في سبيل الله
عليك وهو خطأ انما يقال في سبيل الله انت ويقولون
لم يكن ذاك في حسابي وليس للحساب هاهنا وجه انما الكلام

ما كان ذاك في حسباني اي في ظني يقال حسبت الأمر حسبانا اما
ومنهم من يجعل الحساب مصدر الحسبت وقد يجوز على هذا
ان يقال لما كان ذاك في حسابي ويقولون آخر الدواء الكي
وهو خطا انما هو آخر الدواء الكي ويقولون تجوع الحرة
ولا تأكل بثديها يذهبون الى انها لا تأكل الحم الذي وانما
هو ولا تأكل ثديها اي لا تسترضع فتأخذ على ذلك الاجر
ويقولون ان فعلت كذا وكذا فبها ونعمة يذهبون الى
النعمة وانما هو فبها ونعمت بالتاء في الوقف يريدون ونعمت
الخصلة فحذفوه وقال قوم فبها ونعمت بكسر العين وتسكين
الميم من النعيم ويقولون في راسه خطبة وانما هي خطة ويقولون
اباد الله خضراهم يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة قال
الاصمعي انما هو غضراءهم اي غضارتهم وخيرهم قال الاصمعي
واصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في
غضراء ويقولون النقد عند الحافر يذهبون الى

٣٤٩

ان النقد

ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون القدم ها هنا
الحافر وانما هو النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة قال وقول
الله عز وجل انا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا ومن
فسرها الارض فالى هذا يذهب لانا منها بدئنا قال
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار
كانه قال ارجع الى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبى
ويقولون افعل كذا وخلاك ذنب يريدون ولا يكون
لك ذنب والمسموع وخلاك ذم اي لا تذم ويقولون
معدا ان فعل كذا صنعت كذا ويتوهمونه حتى فعل
كذا وانما اصل الكلمة ماعدا ان فعل كذا احتى فعلت
كذا ويقولون ركض الدابة والفرس وهو خطا
انما الراكض الرجل والركض تحريك الرجل عليه ليعدو
ويقال ركضت الفرس فعدا ويقولون حلبت الشاة

٣٥٠

فيما فعلت

٢ نقدان

٢٥١

عشرة أرطال وإنما هو حليب قال الأصمعي يقال رجل دائن
إذا كثر ما عليه من الدين وقد دان فهو يدين دينا ولا يقال من
الدين دين فهو مدين ولا مديون إذا كثر عليه الدين ولا
يقال دين الملك فهو مدين إذا دان له الناس ويقال أدان
الرجل مشددا إذا أخذ بالدين فهو مدان وتقول افعل ذاك لا
أبا لشانئك والعامة تقول لا أبا لشانيك ٥ [illegible] الكذاب ولا
يقال امتحى قوموا بأجمعكم والأجمع جماعة جمع ولا يكون
بأجمعكم وغبرة غبرها وتقول العامة أنت سفلة
وذلك خطأ لأن السفلة جماعة والصواب أن تقول أنت من السفلة
عدس زجر البغل والعوام تقول عد قال الشاعر

إذا حملت بزتي على عدس فما أبالي من غزا ومن جلس

أي على بغل فسماه بزجره وقال ابن مفرغ الحميري

عدس ما لعباد عليك إمارة نجوت وهذا تحملين طليق

سالم

٢٥٢

مسألته الإقالة في البيع والعامة تقول القيلولة وذاك
خطأ إنما القيلولة نوم نصف النهار ٥ كساء منبجاني
ولا يقال انبجاني لأنه منسوب إلى منبج وفتحت باؤه
في النسب لأنه خرج مخرج منظراني ومخبراني رجل أخ ولا يقال
باخ وهو الدرياق قال الشاعر

سقتني بصهباء درياقة

وهو الحندقوق نبطي معرب
ولا يقال حندقوقى ٥

باب ما يتعدى بحرف

صفة أو بغيره والعامة لا تعديه أو لا يتعدى
والعامة تعديه

يقال ما سرني بذاك مفرح لأنه يقال أفرحني الشيء ولا يقال
مفروح إلا أن يقال مفروح به وهو حديث مستفيض
لأنه من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض إلا أن يقال
مستفاض فيه وتقول إياك وأن تفعل كذا ولا تقول إياك أن

تفعل بلا واو الا ترى انك تقول اياك وكذا ولا يقال اياك كذا
وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر

واياك المحاين ان تحينا ... وتقول كاد فلان يفعل

ولا يقال كاد ان يفعل قال الله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر

قد كاد من طول البلى ان يمصحا ... ويقال بنى فلان

على اهله ولا يقال بنى باهله ويقال سخرت منه ولا يقال
سخرت به قال الله تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال
سخر الله منهم وتقول طوبى لك ولا تقول طوباك وتقول فرغت
منك وفرقت منك ولا يقال فرقتك ولا فرغتك ويقال
خشيتك وهبتك وخفتك وتقول رميت عن القوس ولا
يقال رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول عيرتني
كذا ولا يقال عيرتني بكذا قال النابغة

وعيرتني بنو ذبيان رهبته ... وهل علي بان اخشاك من عار

وقال المتلمس

وقال المتلمس

تعيرني امي رجال ولن ترى ... اخا كرم الا بان يتكرما

وقالت ليلى الاخيلية

اعيرتني داء بامك مثله ... واي حصان لا يقال لها هلا

باب ما يتكلم به مثنى
والعامة تتكلم بالواحد منه

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج لان الزوج
ها هنا الفرد ويقال اشتريت مقراضين ومقصين وجلمين ولا
يقال مقراض ولا مقص ولا جلم ويقال هما اخوان توامان
وجاءت المراة بتوامين ولا يقال توام انما التوام احدهما

باب ما جاء فيه
لغتان استعمل الناس اضعفهما

يقولون نقمت عليه ونقمت فانا انقم اجود ويقولون قحل
الشيء اذا جف وقحل اجود ويقولون دهمهم الامر ودهمهم

اجود ويقولون شملهم الامر وشملهم اجود ويقولون
حذق الغلام القران وغيره وحذق اجود ويقولون
ضللت وضللت اجود ويقولون غويت وغويت اغوى
اجود ويقولون زللت وزللت اجود ويقولون لغبت
ولغبت اجود فانا الغب ويقولون سفد الطائر يسفد
٢٥٥ وسفد يسفد اجود ويقولون ركنت الى الامر والاجود
ركنت وركنت الامر والاجود ركنت ويقولون مسست
امس والاجود مسست امس ويقولون غصصت باللقمة والاجود
غصصت ويقولون بحثت والاجود بحثت ويقولون جرعت
الماء والاجود جرعت ويقولون شحب لونه والاجود شحب
يشحب ويقولون رعف الرجل والاجود رعف يرعف
ويقولون ما عسيت ان اصنع والاجود ما عسيت ويقولون قد
فسد الشيء والاجود فسد ويقولون قد ضننت فانا اضن
والاجود ضننت فانا اضن ويقولون طهرت المراة والاجود

والاجود طهرت وسخن الماء والاجود سخن ويقولون طر
شاربه والاجود طر شاربه ويقولون اصابه سهم غرب
والاجود غرب ويقولون الشمع والاجود الشمع ويقولون
بفيه حفر والاجود حفر ساكنة ويقولون للعالم حبر
والاجود حبر ويقولون صفر والاجود صفر ويقولون انت
مني على ذكر والاجود ذكر ويقولون قطعت يده على
٢٥٦ السرق والاجود السرق ويقولون قمع والاجود قمع وضلع
والاجود ضلع ونطع والاجود نطع وفلان حسن الجوار
والجوار اجود ويقولون اوطاته العشوة بالفتح والعشوة
والعشوة اجود والنساء لا يعرفن الفتح فيها ويقولون
رفقه والاجود رفقه ويقولون حصبه والاجود حصبه
وفطنه والاجود فطنه وكلمه والاجود كلمه وسفله
والاجود سفلة وضبنة الرجل عياله والاجود ضبنه
ومعدة والاجود معدة ولبنة والاجود لبنة

ويقولون هو فصيح اللهجة والأجود اللهجة وهو في منعة
والأجود منعة ويقولون دجاجة ودجاج والأجود دجاجة
ودجاج ويقولون سبذاذ من عوز والأجود سبذاذ ويقولون
خوان والأجود خوان ويقولون ما أقوامي إلا بكذا والأجود
قوامي ويقولون الوثاق والوثاق أجود وبالثوب عوار والأجود
عوار ويقولون للولد سقط والأجود سقط ويقولون الجنازة
والأجود الجنازة ويقولون ما ذلك لا ذلك على كذا والأجود
ذلاذلك ويقولون الخفارة والأجود الخفارة ويقولون عليه
طلاوة والأجود طلاوة ويقولون مرقاة ومسقاة والأجود
مرقاة ومسقاة ويقولون الرامك لضرب من الطيب والأجود
رامك يوم الأربعاء والأجود الأربعاء بكسر الباء ويقولون
طنفسة وطنفسة بكسر الطاء أجود ويقولون برقع والأجود
برقع ويقولون الرضاع والرضاع أجود ويقولون الرصاص
والرصاص أجود ويقولون الحصاد والحصاد أجود ويقولون

٢٥٧

ويقولون

سواد المراة

سواد المراة وسواد أجود ويقولون قصاص الشعر وقصاص
أجود ويقولون فص الخاتم وفص أجود ويقولون نصحتك
وشكرتك والأجود نصحت لك وشكرت لك قال الله تعالى
اشكر لي ولوالديك إلي المصير وقال عز اسمه وانصح لكم
وقال النابغة في اللغة الأخرى
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي
ويقولون بينا نحن كذلك إذ جاء فلان والأجود جاء فلان
بطرح إذ ويقولون فلان أحيل من فلان من الحيلة والأجود
أحول لأن أصل الحرف الواو ومنه الحول والقوة وأصل الياء
في الحيلة الواو قلبت للكسرة ياء أو قد يقال أحيل وهي رديئة
ويقولون ضربة لازم والأجود لازب واللازب الثابت قال
الله تعالى من طين لازب ويقولون المراة هذه زوجة الرجل
والأجود زوج قال الله تعالى أمسك عليك زوجك

٢٥٨

يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وزوجة قليلة قال الفرزدق

وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي كساعٍ إلى أُسْدِ الشرى يستبيلها

ويقولون هو ابن عمي دِنيةً ودِنيا أجود ويقال دُنيا أيضا قال

النابغة

بنو عمه دِنيا وعمرو بن عامر أولئك قومٌ بأسهم غير كاذب

ويقولون انتقع لونه وامتقع بالميم أجود

باب ما يغير من أسماء الناس

هو وَهْب مسكن الهاء ولا يفتح وهو ظَبْيان مفتوح الظاء

ولا يكسر وهو عَلوان بفتح العين ولا يضم وهو كِسرى بكسر الكاف

ولا يفتح وهو دَحية الكلبي بفتح الدال قول الأصمعي وحده

وعند جُفينة الخبر اليقين ولا يعرف جهينة ولا جفينة

الأصمعي هو نخت نصر هكذا سمعت قرة بن خالد وعمرو

من المسان وهو أبو المهزِّم بكسر الزاي وعاصم بن أبي النَّجود بفتح

النون وابن أبي العشرونية بالألف واللام وهو أبو مِجلز بكسر

الميم وشرحبيل وهم الحَبِطات بكسر الباء لأنهم ولد الحارث

الحبط فإذا نسبت قلت حَبَطي ففتحت الباء وهو الجُلَندى

بفتح اللام وهو ابن عبد القاري بالتنوين منسوب إلى القارة ولا

يضاف وهو فلان السحتني منسوب إلى سحتن قبيلة باليمن أو

بلد وهو عامر بن ضَبارة بالفتح ولا يضم وهو الجَلودي بفتح

الجيم منسوب إلى جلود وأحسبها قرية بإفريقية وفُرافصة

بضم أوله ولا يفتح وهو رؤبة بن العجاج بالهمز والسموأل بن

عادياء بالهمز وأبو جزء بالهمز وعامر بن لؤي بالهمز ورئاب

بالهمز وهلال بن إساف وهو مهنا وأزد شنوءة وطيء

بالهمز وهم بنو عيذ الله ولا يقال عائذ الله وبنو عائش ولا يقال بنو عيش

ومُكْنِف بالضم وكسر النون وموهب وجَرِيّ مشدد الياء

والراء كأنه نسب إلى الجري ويقال ذُبيان وذِبيان وهي [illegible]

بلا ألف وعائشة بالألف والدؤلي في حنيفة والديل في عبد

القيس والدئل في كنانة واليهم نسب ابو الاسود الدؤلي وابن
الكلبي سدوس في شيبان بالفتح وسدوس في طيء بالضم قال
الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح قال
غير واحد غلط الاصمعي السدوس الطيالسة واسم الرجل
سدوس بالفتح وانشد ابو عبيدة

وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندسا وسدوسا

٣٦١

هكذا انشده ابو عبيدة وغيره ويقولون بستان ابن عامر
وانما هو بستان ابن معمر قال الاصمعي سألت ابن ابي طرفة عن
المسد في شعر الهذلي

ألفيت اغلب من أسد المسد حديد الناب اخذته عفر فتطريح

فقال هو بستان ابن معمر

باب ما يغير من اسماء البلاد

هي البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطأ والبصرة الحجارة
الرخوة قال الفرزدق

لولا ابن عتبة

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا

فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر فكسروا الباء وانما الجاري في
النسب بصري لذلك وهي كفرتوثى بسكون الفاء ولا تفتح والكفر
القرية ومنه قيل اهل الكفور هم اهل القبور وهو مرج القلعة
بفتح اللام ولا تسكن وهي طرسوس وسلعوس وسفوان وبرهوت
باليمن كل ذلك بفتح ثانيه والنهروان بفتح الراء والنون ودمشق
بفتح الميم وفلسطين بكسر الفاء وارمينية بكسر الالف وفلان
ارمني بكسر الالف والميم وهو العمق لمنزل بطريق مكة بفتح
الميم ولا تضم والمسلح بفتح الميم وافاعية واشمة جبل بقرب
طخفة بضم الالف وهي الابلة بضم الهمزة وقطربل بضم القاف
وتشديد الباء وهي الاردن بضم الهمزة وتشديد النون والحوأب
بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهي
رأس عين ولا يقال رأس العين وهو من اهل برك ونعام جسر

٣٦٢

الباء من بسرك وهما موضعان من اطراف اليمن وهي التلسوب بنصب اللام وطبرستان بالفارسية معناه اخذه الفاس كانه لا شيء لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي لا يقول بغداد وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث ان بغ صنم وداذ عطيه بالفارسية كانها عطية الصنم

اخر كتاب تقويم اللسان والحمد لله

بسم الله الولي الكافي
والمعارضة بالاصل
بلغ الوالد ابو الحسن
ايده الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأبنية

باب فعلت وافعلت باتفاق المعنى

363

جد فلان في امره واجد يقال فلان جاد مجد لا في الدواه والاتها الفراء اضاء القمر وضاء وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب عليه السلام يمدح النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

وانت لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

وقال الفراء اوحى ووحى واوما ووما وقال غيره نحضنه الود واحضنته سلكته واسلكته قال الله عز وجل ما سلككم في سقر وقال الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا

عمر الله بك دارك واعمرها امر الله ماله وامره نصر الله وجهه وانضره مددت الدواة وامددتها وامددته بالرجال

364

عبر خلف الله عليك بخير واخلف عليك نهج الثوب وانهج اذا بلي وسكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا خلق الثوب واخلق سمج الرجل واسمج مج الكتاب وامج اذا درس ينعت الثمر وانيعت نسل الوبر وانسل اذا وقع سندت في الجبل واسندت وقطرت عليه الماء واقطرت خلد الى الارض واخلد اذا ركن عصفت الريح واعصفت طلعت على القوم واطلعت نزفت البئر وانزفتها حلب الجرح واجلب اذا صارت عليه جلبة قشرة يابسة فلعته وافرعته اي كففته فتنته وافتنته ساس الطعام واساس اذا سوس

وداد وا اذا دوّدوا سريت واسريت كنبت يداه واكنبت
اذا اشتدت وغلظت سؤت به ظنا واسأت به ظنا قتر الرجل
واقتر اذا قل ماله حففت الامر واحففته وهرقت المآء واهرقته
بنت البيع وابنته زها البسر وازهى شنقت القربة واشنقتها
اذا شددت راسها قصرت عنه واقصرت زكا الزرع وازكى
جممت الدابة والركية واجممت قلته البيع واقلته سار
الدابة واسارها مطرنا وامطرنا وابو عبيدة يفرق بينهما
غسا الليل يغسو واغسى اذا اظلم حشمته واحشمته اذا اغضبته
زننت به خيرا وازننت جهده السير واجهده جرمت واجرمت
من الجرم خلا المكان واخلى عشرت الرجل واعشرته اذا طلبت
الدين منه على عشرة خفق الطائر بجناحيه واخفق سفقت الباب
واسفقته ثاب جسمه واثاب اي رجع اجرت الغلام وآجرته
ذرت الريح واذرت لغطو والغطو وضحو واضحو نبت
البقل وانبت رجبت الشاة وارجبت ثرى الرجل واثرى

اذا ايسر

اذا ايسر زحف وازحف اذا اعيا سحته الله واسحته اذا استأصله
وقرئ فيسحتكم وفيُسحتكم جاح الله ماله واجاحه هديت
العروس واهديتها عرض لك الخير واعرض حدت المرأة
واحدت فرزت الشيء وافرزته عقم الله رحمها واعقمها
احدق القوم به وحدقوا وخفت الخطمي واخفته دجنت
السمآء وادجنت جلبوا عليه واجلبوا اذا صاحوا لاذوا به والاذوا
وجرته الدوآء واوجرته صل اللحم واصل وخم واخم
شعرني شرا واشعرني مهرت المرأة وامهرتها شار العسل
واشاره عذر الغلام واعذره ضب الرجل واضب اذا
سكت صددت الرجل واصددته صردت السهم واصردته
اذا انفذته وعيت العلم واوعيته واوعيت المتاع
ووفيت بالعهد واوفيت واوفيت الكيل لا غير غللت
واغللت من الغلول لحدت القبر والحدته ولحد الرجل في الدين والحد
وقرئت يلحدون ويُلحدون بدأ الله الخلق وابدأ وقال

٢٦٧

الله عز وجل يبدي ويعيد بشرت الرجل وابشرته اذا بشرته
وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت ما عليه قبل واقبل
ودبر وادبر ووقح الحافر واوقح وجهشت في البكاء
واجهشت اجمع القوم رايهم واجمعوا رايهم سمل الثوب
واسمل عفصت القارورة واعفصتها جعل من اخرامه
والرجل بل من مرضه وابل اي نجا ثويت عنده واثويت
منيت وامنيت من المني ومذيت وامذيت من المذي طافوا
به واطافوا حال في متن فرسه واحال صر الفرس اذنه
واصر مر الطعام وامر وقعت بالقوم في القتال واوقعت
نويت التمر وانويته اذا اكلت التمر ورميت بالنوى وغمي
عليه واغمي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت
غيري وامطت هذا قول ابي زيد قال الاصمعي مطت انا وامطت
غيري لا غير قمعت الرجل واقمعته صعقتهم السماء واصعقتهم

النوى

القوم عن

٢٦٨

القت عليهم صاعقة قمسته في الماء واقمسته اذا غططته
جرمته واجرمته مضني وامضني قال الاصمعي امضني
بالالف لم يعرف غيره صليت الشيء في النار واصليته
نجوت الجلد عن اللحم وانجيته اذا قشرته جلب الجرح
واجلب اذا علته جلبة للبرء وجننته في القبر واجننته
ربعت عليه الحمى واربعت وغبت عليه الحمى واغبت
رميت على الخمسين وارميت زدت كلأت الناقة واكلأت
اذا اكلت الكلأ احكمت الفرس واحكمته ورسنته وارسنته
رحبت الدار وارحبت اذا اتسعت جهرت بالقول واجهرت
خسرت الميزان واخسرته نقصته حصر الرجل من الغائط
واحصر صقعت الارض واصقعت من الصقيع عند العرق
واغند اذا سال بالدم واكثر لحيت الغلام والحيته اذا
اوجرته الدواء فرشته فراشا وافرشته صرت الى

زاسته واصرته اذا املته ضنات المرأة واضنأت اذا كثر
ولدها اهلكت الشيء واهلكته قال العجاج

ومهمه هالك من تعرجا ... بمعنى مهلك هذا قول

ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المتعرج اي من عرج فيه
واحبس هلك هم جذا الشيء واجذا اذا ثبت قائما زلت
الشيء وازللته زفل في مشيته وازفل وضعت في مالي واوضعت
ووكست واوكست زحفت في المشي وازحفت اعييت آويته
واويته واويت الى فلان مقصور لا غير حللت في ظهر دابتي
واحللت اذا وثبت عليه حشت عليه الصيد واحوشت هم
قصرنا واقصرنا من قصر العشي وكف البيت واوكف هم
خطل في كلامه واخطل حاك فيه القول واحاك اي نجع
غمدت سيفي واغمدته رشت السماء وارشت وطشت
واطشت هلت عليه التراب واهلت نار الشيء وانار

وبان وابان

وبان وابان خذما طف لك واطف شمس يومنا واشمس حالت
الدار واحالت من الحول وباز واباز حفرت حتى عنت
واعينت اي بلغت العيون طلوت يده بالحبر واطلوت رملت الحصير
وارملته وسففته واسففته نسجته هم بر الله حجك وابره
سعده الله واسعده ونعشه الله وانعشه قطبت الشراب
واقطبته مزجته شططت الوعاء واشططته من الشطاط
رجعت يدي وارجعتها المحنة والمحنة نبله الحب وانبله
جلا القوم عن الموضع واجلوا تنحوا عنه واجليتهم انا وجلوتهم
قال ابو ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت ... ثبات عليها ذلها واكتئابها

يعني مشتار العسل جلاها عن موضعها بالدخان ليشتاره لاح
الشيء والاح سقت اليها الصداق واسقته جفلت الريح واجفلت
خوت النجوم واخوت اذا سقطت ولم تمطر غبش الليل
واغبش الليل واغبش اظلم ذرق الطائر واذرق ضم الرحل

٢٧١

وأصمّ غامت السماءُ وأغامت خلف فوه وأخلف زففتُ
العروسَ وأزففتها وعزبت اليك في الأمر وأوعزت داءَ
الرجل يداءُ مثل شاء يشاء وأداء يدئ اذا صار في جوفه الداء
ظلفتُ أثري اذا مشيت في الحزونة حتى لا يرى وأظلفته وشنقت
الدابةَ وأشنقتها اذا كففتها بزمامها وسنفتها وأسنفتها
من السناف بقّت المرأة وأبقّت كثر ولدها وبققت بأجل
وأبققت اذا أكثر كلامه جرشت الناقة وأجرشتها اذا أسرفت
عليها حتى تهزل نجدت الناقة وأنجدت اذا صارت منجادًا
وهي العظيمة السنام وهنه الله وأوهنه قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهونٍ فقر

وقال آخر

أقتلت سادتنا بغير دمٍ إلا لتوهن آمن العظم

ضعفت الى الرجل وأضعفت دررت الحب وأذريته

صوابه الناقة

٢٧٢

الفراء حملت البحر وأحملته اذا أذبته نجزت الحاجة
وأنجزتها قضيتها ركست الشيء وأركسته اذا رددته قال الله
تعالى والله أركسهم بما كسبوا ويروى في التفسير ردهم الى
كفرهم ابن الأعرابي دلع لسانه وأدلعه مرأني الطعام
وأمرأني ويروى أيضًا لطّ دون الحق بالباطل وألطّ وقول الناس
الإلطاط وهو ملطّ من هذا ويروى كفأت الإناء وأكفأته
ألفت المكان وآلفته نذرت القوم وأنذرتهم نعم الله بك عينًا
وأنعم جدب الوادي وأجدب وخصب وأخصب ووبئت
الأرض وأوبأت وحطبت وأحطبت وعشبت وأعشبت
وبقلت الأرض وأبقلت وضبعت الناقة وأضبعت اذا اشتهت
الفحل لحقته وألحقته ومنه انّ عذابك بالكفار ملحق أي لاحق
قويت الدار وأقوت زلقت الأمر وأزلقته خطئت وأخطأت
وقال الله عزّ وجلّ لا يأكله الا الخاطئون وقال
الشاعر

عِبادُكَ يُخْطِئُونَ وأَنْتَ رَبٌّ ... بِكَفَّيْكَ المَنايا لا تَمُوتُ

رَدِفْتُهُ وأَرْدَفْتُهُ مَلُحَ الماءُ وأَمْلَحَ ونَتُنَ الشَّيْءُ وأَنْتَنَ أَعْوَرْتُ

عَيْنَهُ وعُرْتُها دَبَرَ بالرَّجُلِ وأَدْبَرَ بِهِ مِنْ دُوارِ الرَّأْسِ مَرُعَ الوادي

وأَمْرَعَ ه

بلغ

باب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ

باتفاقِ المعنى واختلافِهِما في التعدّي

زَرَيْتُ عَلَيْهِ وأَزْرَيْتُ بِهِ رَفَقْتُ بِهِ وأَرْفَقْتُهُ وأَنْسَأَ اللهُ أَجَلَهُ

ونَسَأَ في أَجَلِهِ ذَهَبْتُ بالشَّيْءِ وأَذْهَبْتُهُ وجِئْتُ بِهِ وأَجَأْتُهُ

ودَخَلْتُ بِهِ وأَدْخَلْتُهُ وخَرَجْتُ بِهِ وأَخْرَجْتُهُ وعَلَوْتُ بِهِ

وأَعْلَيْتُهُ تَكَلَّمَ فما سَقَطَ بحَرْفٍ وما أَسْقَطَ حَرْفًا غَفَلْتُ عَنْهُ

وأَغْفَلْتُهُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وأَجَنَّهُ اللَّيْلُ شالَتِ النّاقَةُ بذَنَبِها

وأَشالَتْ ذَنَبَها أَشَلْتُ الحَجَرَ وشُلْتُ بِهِ أَلْوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ

ولَوَى رَأْسَهُ أَجَفْتُهُ الطَّعْنَةَ وجُفْتُهُ بِها أَبْذَيْتُ القَوْمَ وبَذَوْتُ

عَلَيْهِمْ وأَغْبَبْتُهُمْ وغَبَبْتُ عَنْهُمْ فإذا أَرَدْتَ أَنَّكَ دَفَعْتَ

عنهم

عَنْهُمْ قُلْتَ غَبَّبْتُ عَنْهُمْ بالتَّشْدِيدِ رَصَدْتُهُ بالمُكافَأَةِ

وأَرْصَدْتُهُ رَقَبْتُهُ بِها وأَرْصَدْتُ لَهُ أَعْدَدْتُ لَهُ قالَ

أَبُو زَيْدٍ رَصَدْتُهُ بالخَيْرِ وغَيْرِهِ أَرْصُدُهُ رَصْدًا وأَنا راصِدُهُ

وأَرْصَدْتُ لَهُ بالخَيْرِ وغَيْرِهِ إِرْصادًا وأَنا مُرْصِدٌ لَهُ بذلِكَ

قالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ أَرْصَدْتُ لَهُ بالخَيْرِ والشَّرِّ لا يُقالُ إِلّا بالأَلِفِ

أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ عَرَّضْتُهُ لِلْفِعْلِ

أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ عَرَّضْتُهُ لِلْقَتْلِ وأَبَعْتُ الشَّيْءَ عَرَّضْتُهُ لِلْبَيْعِ

وأَنْشَدَ

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِعْ ... فَرَسًا فَلَيْسَ جَوادُنا بِمُباعِ

أي بمُعَرَّضٍ لِلْبَيْعِ وقالَ الفَرّاءُ تَقُولُ أَبَعْتُ الخَيْلَ إِذا أَرَدْتَ

أَنَّكَ أَمْسَكْتَها لِلتِّجارَةِ والبَيْعِ فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَها

مِنْ يَدِكَ قُلْتَ بِعْتُها قالَ وكذلِكَ قالَتِ العَرَبُ أَعْرَضْتُ العَرضا

أي أَمْسَكْتُها لِلْبَيْعِ وعَرَضْتُها شاوَمْتُ بِها فقِسْ عَلى هذا كُلَّ

ما

كلّ ما ورد عليك

أفعلت الشيء وجدته كذلك

أثنيت الرجل فأحمدته وأذممته وأخلفته أي وجدته
محمودًا ومذمومًا ومخلفًا للوعد، وأثنيت فلانًا فأبخلته
وأجبنته وأحمقته وأنوكته وأهوجته إذا وجدته
كذلك، وأقهرته إذا وجدته مقهورًا، وأنشد

٢٧٥

تمنّى حصين أن يسود جذاعه ... فأمسى حصين قد أذلّ وأقهرا

وقال الأعشى

فمضى وأخلف من قتيلة موعدا

أي وجده خلفًا، ويقال هاجيت فلانًا فأفحمته أي وجدته
مفحمًا لا يقول الشعر، ويقال خاصمته حتى أفحمته أي قطعته
وروي عن عمرو بن معديكرب أنه قال لبني سليم قاتلناكم
فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم

أي ما صادفناكم

أي ما صادفناكم جبناء ولا بخلاء ولا مفحمين، وأثنيت الأرض
فأجدبتها وأجنبتها وأخصبتها وأوحشتها وأهيجتها أي
وجدتها حيّة النبات وجدبة ووحشة وهائجة النبات
وقال رؤبة: وأهيج الخلصاء من ذات البرق
أي وجدها هائجة النبات

٢٧٦

أفعل الشيء حان منه ذاك

أركب المهر حان أن يركب، وأحصد الزرع حان أن يحصد
وأقطف الكرم حان أن يقطف، وكذلك يقال أقطف القوم
حان أن يقطفوا كرومهم، وأجزّوا وأغلّوا كذلك، وأنتجت
الخيل حان نتاجها، وأفصح النصارى حان فصحهم، وأشهر القوم أتى
عليهم شهر، وأحال القوم أتى عليهم حول

وأجزّوا

أفعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك

أجرب الرجل وأنحز وأجال أي صار صاحب جرب ونحاز وجيال
في ماله، وكذلك أهزل الناس إذا أصابت السنة

اموالهم فصارت مهازيل واجرب الرجل اذا اصابت ابله جربا
عطاشا واعاه الرجل اذا اصابت العاهة في ماله واصح صارت
الصحة في ماله واصح صارت الصحة في ماله بعد العاهة
واسنت اصابته السنة واقحط وايبس اذا اصابه القحط واليبس
واشمل القوم صاروا في ريح الشمال وكذلك الجنوب والصبا
والدبور واروحوا صاروا في ريح وارتبعوا صاروا في ربيع
٢٧٧ فاذا اردت ان شيئا من هذا اصابهم قلت فعلوا فهم مفعولون
نقول شملوا وجنبوا وريحوا وربعوا ونقول اربعوا واصافوا
(وصبوا ودبروا)
واشتوا واخرفوا صاروا في هذه الازمنة فاذا اردت
انهم اقاموا هذه الازمنة في موضع قلت صافوا وشتوا
وارتبعوا واجم القوم واشحموا والبنوا واتمروا والبوا واقطوا
وابطخوا صار ذلك عندهم كثيرا واخلت الارض واجنت واربعت
صار فيها الخلا والجنى والربيع وابسر النخل واحشف والح
وادقل واخوص واشوك اذا صار فيه ذلك واوقر النخل

كثر حمله

كثر حمله نقال نخلة موقر وموقرة وارعد القوم وابرقوا
واغيموا اصابهم رعد وبرق وغيم وافرس الراعي اذا اصاب
الذيب شاة من غنمه وافرضت الماشية صارت الفريضة
فيها واجبة وانفق القوم نفقت سوقهم واكسدوا كسدت
٢٧٨ سوقهم واخبث الرجل اذا كان اصحابه خبثاء واهله
ولذلك قالوا خبيث مخبث واقوى الجمال اذا كانت ابله
قوية ولذلك قالوا قوي مقو واظهرنا صرنا في وقت الظهر
وسرنا في ذلك الوقت اضاع اعاف الرجل اذا صارت ابله
تعاف الماء واكلب الرجل اذا صار في ابله الكلب وهو شبه
بالجنون واعاه واعوه صارت العاهة في ماله وامات
مات ولده واشب شب ولده واطلب الماء اذا بعد فلم
ينل الا بطلب يقال ماء مطلب

افعل الشيء اتى بذلك واتخذ ذلك

اخبث الرجل اتى بخبيث من الفعل واذم اتى بما يذم عليه

وافحج اي يفحج والام اي بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل

فالتقمه الحوت وهو مليم وقال الشاعر

ومن يخذل اخاه فقد الاما   واراب الرجل

اتى بريبة واكاس الرجل واكاست المراة اتيا بولد كيس

واقصرت واطالت وانثت واذكرت واصبت واحمقت

واتلد الرجل اتخذ تلادا من المال واهرب الرجل اذا جد في

الذهاب مذعورا فهو مهرب واساد الرجل ولد سيدا واسود

واساد ولد اسود اللون

افعلت الشيء جعلت له ذلك

ارعيت الماشية وارعاها الله اي جعل لها ما ترعاه

وانشد ابو زيد

كانها ظبية تعطو الى فنن تاكل من طيب والله يرعيها

اي نبت لها ما ترعاه واقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن

فيه قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقال ابو عبيدة اقبره

امر بان يدفن وقبرته دفنته واقدت الرجل اعطيته خيلا

يقودها واسقته ابلا اعطيته ابلا يسوقها وحكى ابو عبيدة

اشفني عسلا اي اجعله لي شفاء او اسقني اهابك اي

اجعله لي سقاء اجلبتك الناقة واعكمتك واحملتك

واتبعتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له واعنته

عليه فان اردت انك فعلته به ذاك قلت بغيتك وحلبتك

وعكمتك العكم وحملتك والفراء يقال ابغني خادما اي

ابغه لي فاذا اراد اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف

وكذلك المسني نارا والمسني واحلبني واحلبني فقوله

احلبني يريد احلب لي واكفني الحلب واحلبني اعني عليه وكذلك

احملني واحملني واعكمني واعكمني فقس على هذا ما ورد عليك

افعلت وافعلت بمعنيين متضادين

اشكيت الرجل احوجته الى الشكاية واشكيته نزعت عن الامر
الذي شكاني له واطلبت الرجل احوجته الى الطلب ولذلك
قالوا ماء مطلب اذا بعد فاحوج الى طلبه واطلبته اسعفته
بما طلب وافزعت القوم احللت بهم الفزع وافزعتهم
اذا فزعوا اليك فاغثتهم واودعت فلانا مالا دفعته اليه
وديعة واودعته قبلت وديعته واسررت الشيء
اخفيته واعلنته ه

٢٨١

افعل الشيء وافعل الشيء غيره

اضاءت النار واضاءت النار غيرها قال الجعدي
اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا
واقض عليه المضجع واقض عليه الهم المضجع ه واقدت
مالا اي استفدته وافدت فلانا مالا اعطيته اياه ه

فعل الشيء وفعل الشيء غيره

هجمت

هجمت على القوم وهجمت غيري وعجت بالمكان وعجت غيري
دلع لسان الرجل ودلع الرجل لسانه وروى ابن الاعرابي دلع
لسانه واذلعه فغر فم الرجل وفغر الرجل فمه سار الدابة وسار
الرجل الدابة جبرت اليد وجبر الرجل اليد قال العجاج
قد جبر الدين الاله فجبر غاض الماء وغاض

٢٨٢

الرجل الماء قمس في الماء وقمسته ورجنت الناقة ورجنتها
ونقص الشيء ونقصته وزاد وزدته ومد النهر ومده
نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبط ثمن السلعة
وهبطته ويقال اهبطته ايضا ورجع الشيء ورجعته
وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله وسرحت
الماشية وسرحتها ورعت ورعيتها وعفا الشيء اي
كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف
المكان وخسفه الله ووفر الشيء ووفرته وذرا الحب
وذرته الريح ورفع البعير في السير ورفعته ونفى الرجل

٢٨٣

وبغيته وعاب الشيء وعبته وبرم الرجل وأبرمه الله وشبر
وشتره الله وسعد وسعده الله وأسعده ونزفت البئر
ونزفتها ونشر الشيء ونشره الله وفتن الرجل وفتنته وأفتنته
وخسأت الكلب فخسأ

فعلت وفعلت بمعنيين متضادين

بعت الشيء اشتريته وبعته وشريت الشيء اشتريته
وبعته ورتوت الشيء شددته وأرخيته وخفيت الشيء
أظهرته وكتمته وشعبت الشيء جمعته وفرقته وطلعت
على القوم أقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت عنهم حتى
لا يروني ونهلت رويت وعطشت ومثلت قمت ولطئت
بالأرض وهجدت صليت بالليل ونمت وقال بعضهم تهجدت
سهرت وهجدت نمت قال لبيد
قال هجدنا فقد طال السرى وقدرنا إن خنا الدهر غفل

أي هجدنا

٢٨٤

أي نومنا ظننت بقت وشككت لمقت كبتت ومحوت

أفعلته ففعل

تقول أدخلته فدخل وأخرجته فخرج وأجلسته فجلس
وأفزعته ففزع وأخفته فخاف وأجلته فجال وأجأته
فجاء وأمكنته فمكث هذا القياس وقد جاء في هذا انفعل
وافتعل قال الكميت ولا يدي في حميت السكن تدخل
وقال الآخر
وأبي الذي ورد الكلاب مسوّما بالخيل تحت عجاجها المنجال
والقياس تدخل والجايل وقالوا أحجرته فانحجر وأطلقته
فانطلق وأقحمته فانقحم ويقال أمحيته فامّحى ولا يقال امحى
وقد يجيء الشيء منه على فعّلته فيشترك أفعلته تقول فرّحته
وأفرحته ففرح وغرّمته وأغرمته فغرم وفزّعته
وأفزعته ففزع وقلّلهم الله وأقلّهم فقلّوا وقد كان بعضهم
يفرق بين أقلّ وأكثر وبين قلّل وكثّر وبين نزّل وأنزل

وقد جاء فعلته فافعل وهو قليل قالوا فطرته فافطر وبشرته
فابتشر ٥

بلغ

باب فعلته فانفعل وافتعل

قالوا كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم وصرفته
فانصرف ومنه ما ياتي على افتعل قالوا عزلته فاعتزل ورددته
فارتد وعددته فاعتد وكلته فاكتال ومنه ما جاء فيه هذان
جميعا قالوا شويته فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه وقال غيره
لا يقال انشوى لان المشتوي الشاوي واشتوى فعله وقالوا
غممته فانغم واغتم قال سيبويه وليس هذا مطردا في كل
شيء تقول طردته فذهب ولا تقول فانطرد ولا فاطرد وتقول
كسوته فاكتسى وعشيته فتعشى وغديته فتغدى ٥

فعلت وافعلت غيري

بركت الابل وابركتها وربضت الغنم واربضتها وسامت
واسمتها وكمنت واكمنت غيري ووقفت في الامر واوقفت

غيري خضت الماء واخضته دابتي ونلت المال وانلته انا
نأى الحرز وانأيته انا وثبت الموضع واوثبت دابتي رهن
الى الشيء اي اقام وارهنته لك وخنعت لك واخنعتني الحاجة
وقربت الدابة وانا اقربتها ورهصت وانا ارهصتها وثقبت
النار وانا اثقبتها راع الطعام وارعته

افعل الشيء وفعلته

اقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك اقشع القوم اذا تفرقوا
وانسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط ونسلته انا نسلا
وانزفت البئر اذا ذهب ماؤها ونزفتها انا وامرت الناقة
اذا در لبنها ومريتها انا بالمسح واشنق البعير اذا رفع راسه
وشنقته انا مددته بالزمام حتى رفع راسه واكب على وجهه
قال الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه وكبه الله على وجهه
قال الله تعالى فكبت وجوههم في النار ٥

معاني ابنية الافعال

فعّلت ومواضعها

تأتي فعّلت بمعنى أفعلت كقولك خبّرت وأخبرت وسمّيت
وأسميت وبكّرت وأبكرت وكذّبت وآذنت وكان
الكسائي يفرق بينهما وكذلك قلّلت وأقللت وكثّرت
وأكثرت وتدخل فعّلت على أفعلت إذا أردت تكثير العمل
والمبالغة تقول أجدت وجوّدت وأغلقت الأبواب وغلّقت
وأقفلت وقفّلت وتدخل فعّلت على فعلت إذا أردت
كثرة العمل فتقول قطعته باثنين وقطّعته آرابا وكذلك
كسرته وكسّرته وجرحته وجرّحته إذا أكثرت الجراحات
في جسده وجلت في البلاد وطوّفت إذا أردت كثرة
التطواف والجولان فيها فإذا لم ترد الكثرة قلت جلت
وطفت قال الله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
وقال تعالى وفجّرنا الأرض عيونا وقال الفرزدق
ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

فجاء به مخففا

فجاء به مخففا وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد
كان أحسن وأشبه بالمعنى وتأتي فعّلت مضادة لأفعلت
نحو أفرطت جزت المقدار وفرّطت قصّرت وأغزرت في
طلب الشيء بالغت وعزّرت قصّرت وأقذيت العين
ألقيت فيها القذى وقذّيتها نظفتها من القذى وأمرضته
فعلت به فعلا مرض منه ومرّضته قمت عليه في مرضه
وتأتي فعّلت لا يراد بها التكثير نحو كلّمته وسوّيته وعلّمته
وعرّفته وعشّيته وصبّحت القوم أتيتهم صباحا وتأتي
فعّلت مخالفة لفعلت نحو نمّيت الحديث نقلته على
جهة الإصلاح ونميته نقلته على جهة الإفساد وجبت
القميص قوّرت جيبه وجيّبته جعلت له جيبا وتأتي فعّلت
للشيء ترمي به الرجل نحو شجّعته وجبّنته وسرّقته وخطّأته
وحمّقته وضلّلته وظلّمته وفسّقته وفجّرته وزنّيته
وكفّرته إذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم

حييته ولبيته ورعيته وسقيته إذا قلت له حياك الله
ولبيك ورعاك الله وسقاك الغيث ومثل هذا جدعته
وعقرته إذا قلت له جدعا وعقرا وأففت به
إذا قلت له أف ٥

أفعلت ومواضعها

وقد تدخل أفعلت عليها في هذا المعنى لأنهما يشتركان
كما دخلت فعّلت إلا أن ذلك قليل قالوا سقيته وأسقيته
قلت له سقيا قال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه

ويجيء أفعلت بمعنى فعلت نحو شغلته وأشغلته ومحضته
الود وأمحضته وجددت في الأمر وأجددت ويجيء أفعلت
مخالفة لفعلت نحو أجبرت فلانا على الأمر وجبرت العظم
ونشدت الضالة عرفتها ونشدتها طلبتها ويجيء أفعلت
مضادة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها بأنشوطة وأنشطتها حللتها وتربت

يداك افتقرت وأتربت استغنيت وأخفيت الشيء سترته وخفيته أظهرته
الفرس عرضته للبيع ويجيء أفعلت الشيء وجدته كذلك
نحو أحمدت الرجل وجدته محمودا وأذممته وأبخلته وأجبنته
وأحمقته كذلك ويجيء أفعل الشيء حان منه ذلك
نحو أركب المهر وأحصد الزرع وأقطف الكرم أي حان أن
يركب وأن يحصد وأن يقطف ويجيء أفعل الشيء صار
كذلك وأصابه ذلك نحو أجرب الرجل وأهزل إذا أصاب
ماله الجرب والهزال وأرغد صار في رغد من العيش ويجيء
أفعل الشيء أتى بذلك نحو أذم الرجل أتى بما يذم عليه وألام
أتى بما يلام عليه وأخس أتى بخسيس من الفعل ويجيء أفعلت
الشيء جعلت له ذلك نحو أحلبت الرجل جعلت له ما يحلبه
وأركبته جعلت له ما يركبه وأرعى الله الماشية أنبت
لها ما ترعاه ٥

باب فاعلت ومواضعها

تأتي فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت كقولك قاتلهم الله أي

قلهم وعافاك الله اي اعفاك وعاقبت فلاناً وداينت
الرجل اذا اعطيته الدين بمعنى ادنته وشارفت بمعنى اشرفت
وباعدته بمعنى ابعدته وجاوزته بمعنى جزته وعاليت
رحلي على الناقة اي اعليت ويأتي فاعلت من واحد بغير معنى
فعلت وافعلت تقول سافرت وظاهرت وناولت
وضاعفت ويأتي فاعلت من اثنين واكثر ما تكون ذلك
نحو قاتلته وخاصمته ونافرته وسابقته وصارعته
وضاربته وهذا كثير ويأتي فاعلت وفعّلت بمعنى
واحد قالوا ضعّفت وضاعفت وتعهّدت وباعدت
ونعّمت وناعمت ويقال امرأة منعّمة ومناعمة ه

٣٩١

تفاعلت ومواضعها

يأتي تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت تقول تضاربنا بمعنى اضطربنا
وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاورنا بمعنى اجتورنا وتلاقينا بمعنى
التقينا وتخاصمنا واختصمنا وترامينا وارتمينا ويأتي

تفاعلت

تفاعلت من واحد كما جاءت فاعلت من واحد تقول
تفاضيته وترآيت له وتماريت في ذلك وتعاطيت منه
امراً قبيحاً ويأتي تفاعلت بمعنى اظهارك ما لست عليه نحو
تغافلت وتجاهلت وتعاميت وتعاشيت وتعارجت
وتعاقلت وتخازرت قال الشاعر

اذا تخازرت وما بي من خزر

فقوله وما بي من خزر يدل على ما ذكرنا ه

٣٩٢

تمت وهي تفعّلت ومواضعها

تفعّلت ومواضعها

يأتي تفعّلت بمعنى ادخالك نفسك في امر حتى تضاف اليه
او تصير من اهله نحو تشجّعت وتجلّدت وتبصّرت وتمرّأت
اي صرت ذا مروءة وتخشّعت وتنبّلت وتدهقنت اي
تشبّهت بالدهاقين وتحلّمت قال حاتم

تحلّم عن الادنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

وتقيّست وتنزّرت وتعزّبت قال الراجز

وقيس عيلان ومن تقيّسا   وليس تفعّلت في هذا

بمنزلة تفاعلت الا ترى انك تقول تحالمت فالمعنى انك

اظهرت الحلم ولست كذلك وتقول تحلّمت فالمعنى انك التمست

ان تصير حليما وتأتي تفعّلت وتفاعلت بمعنى تقول تعطّيت

وتعاطيت منه وتجوّزت عنه وتجاوزت وتذأّبت الريح وتذاءبت

٢٩٣

اى جاءت مرة من هاهنا ومرة من هاهنا قالوا واصله من الذئب

اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر وتكأّدني الامر

وتكاءدني اى شقّ عليّ وهو من العقبة الكؤود وتأتي تفعّلت

للشيء تأخذ منه الشيء [بعد الشيء] نحو قولك تفهّمت وتبصّرت وتأمّلت وتبيّنت

وتثبّت وتجرّعت وتحسّيت وتفوّقت وتعرّقته الايام وتنقّصته

وتخوّنته وتخوّفته وهما جميعا تنقّصته وتسمّعت وتحفّظت

وتدخّلت وتعقّدت عن الامر وتعهّدت فلانا وتنجّزت

حوائجه فهذا كله ليس عمل وقت واحد ولكنه شيء بعد

شيء في مهلة وكذلك تحسّيت وتجشّأت وتمزّزت

وتمزّرت الشراب

استفعلت ومواضعها

٢٩٤

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعّلت قالوا تعظّم

واستعظم وتكبّر واستكبر وتيقّن واستيقن وتثبّت واستثبت

وتنجّز حوائجه واستنجز وتأتي استفعلت بمعنى سألته ذلك

تقول استوهبته كذا اى سألته هبته او استعطيته سألته

العطية واستعتبته سألته العتبى واستعفيته سألته

الاعفاء واستفهمته سألته الافهام واستخبرته سألته ان

يخبرني واستخرجته سألته ان يخرج او ان يخرج ما عنده

وكذلك استنزلته واستنشرته واستخففته طلبت

خفّته واستعملته طلبت اليه العمل واستعجلته طلبت

منه عجلته وتأتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك

تقول استجدته اى اصبته جيدا واستكرمته واستعظمته

واستسمنته واستخففته واستثقلته إذا أصبته كذلك
ويأتي استفعلت بمعنى فعلت وافعلت تقول استقرّ في
مكانه كقولك قرّ وعلا قرنه واستعلاه واستخلف
لأهله وأخلف أي استقى ويأتي استفعلت بمعنى التحوّل
من حال إلى حال كقولهم استنوق الجمل واستتيست الشاة
واستنسر البغاث واستضرب العسل أي صار ضربا بتحريك
الراء

٣٩٥

افتعلت ومواضعها

باب افتعلت ومواضعها

يأتي افتعلت بمعنى اتّخذت ذلك تقول اشتويت أي اتّخذت
شواء أو شويت أنضجت وكذلك اختبزت وخبزت واطّبخت
وطبخت واذّبحت وذبحت فذبحت قتلت واذّبحت
اتّخذت ذبيحة وحبسته كقولك ضبطته واحتبسته
اتّخذته حبيسا وأما كسب فمعناه أصاب واكتسب فمعناه
تصرّف وطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب

ويأتي افتعل

ويأتي افتعل لا يراد به شيء من هذا وذلك افتقر واشتدّ
وقلع واقتلع وجذب واجتذب وقرأت واقترأت ويأتي
افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا
واجتورنا بمنزلة تجاورنا

٣٩٦

افعوعلت وأشباهها

وما يتعدّى من الأفعال وما لا يتعدّى

يأتي افعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد تقول أعشبت الأرض
فإذا أردت أن تجعل ذلك كثيرا عامّا قلت اعشوشبت
وكذلك حلا واحلولى وخشن واخشوشن وهو متعدٍّ قال
الشاعر

فلمّا أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

وقالوا اعروريت الفلوّ أي ركبته عُريا واعروريت
منّا أمرا قبيحا أي ركبته وافعوّلت يتعدّى تقول اعلوّطه

٢٩٧

وفعّلت يتعدّى قالوا صغّرته فتصغّر وأنشد

سود كحبّ الفلفل المصغّر ودحرجته

وجلببته وفوعلت نحو صومعته وما كان على فعلت

فإنه لا يتعدّى إلى مفعول لا تقول فعلته نحو مكث وكرم

وعظم وظرف ولا تقال طلته لأنه فعلت وأما قولهم

قلته فإن أصلها فعلت معتلة من فعلت حوّلت إليها ليعبّر

حركة الفاء عن حالها ولو لم تعتل فلو لم نحوّلها وجعلوها

تعتل من فعلت نحو قولت لكانت القاف وما كان على

انفعلت فإنه لا يتعدّى إلى مفعول لا تقول انفعلته نحو

انطلقت وانكمشت وانحدرت وانسللت وما كان على

افعللت وافعاللت فإنه لا يتعدّى نحو احمررت واحماررت

واشهببت واشهاببت ونظيره من بنات الأربعة اطمأننت

واشمأززت لا تقول فيه فعللته وما كان على افعنللت

فإنه لا يتعدّى نحو اسحنككت واحرنجمت والخضالّ

٢٩٨

التي تكون في الأشياء من الحسن والقبح والشدّة والضعف

والجرأة والجبن والصغر والعظم تأتي على فعل يفعل وليس يتعدّى

نحو قبح يقبح وصغر يصغر وعظم يعظم وصعب يصعب

وسرع يسرع وأشباه ذلك وشذّ منه شيء فقالوا نضر

وجهه ينضر وقال بعضهم جبن يجبن وعلم يعلم وجهل

يجهل وفقه يفقه وبخل يبخل ونبه ينبه والمضاعف

يستثقل فيه فعل يفعل نحو ذلّ يذلّ وقلّ يقلّ وشحّ يشحّ

إلا حرفا واحدا حكاه يونس لببت تلبّ من اللبّ

فعلت في الواو والياء بمعنى واحد

كنوت الرجل وكنيته ومحوت الكتاب أمحوه ومحيته

أمحاه وحثوت التراب أحثوه وحثيته أحثيه وحنوت العود

وحنيته ونقوت العظم ونقيته إذا استخرجت نقيه وعزوت

الرجل وعزيته إذا نسبته إلى أبيه وهذوت وهذيت وقنوت

الغنم وقنيتها ولحوت العصا ولحيتها إذا قشرتها فأما الجث

الرجل من اللوم فبالياء لا غير وجبيت الخراج وجبوته جباية
وجباوة وزقوت بالطائر وزقيت وطغوت يا رجل
وطغيت وصغوت وصغيت وقلوت الحب وقليته ومنوت
الرجل ومنيته اذا اختبرته وشأوت القوم شأوا وشأيتهم
اى سبقتهم وسحوت الطين عن الارض اى قشرته وسحيته
وكذلك تقول في القرطاس وطهوت اللحم وطهيته وأتيته وأتوته
إتاوا وأتوا وما أحسن أتو يدي الناقة وأتى يديها ومأوت
السقاء ومأيته اذا مددته حتى يتسع وطلوت الطلي وطليته
بمعنى ربطته برجله والطلي الطلا وحلوت المرأة وحليتها
إذا جعلت لها حليا وجزوت الطير وجزيتها وأثوت به
وأثيت إثاوة وإثاية إذا وشيت به ورثيت الرجل ورثوته
ورثاية أيضا وسخوت النار فأنا أسخاها سخوا وسخيتها أسخاها
سخيا وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته
ولخوت الصبي ولخيته وألخيته إذا أسعطته

أبنية الأفعال

أبنية من الأفعال
تختلف بالياء والواو بمعنى واحد

تحيزت الى فئة وتحوزت أي انحزت وتقول ما لك
تحوز كما تحوز الحية وتحيز وتوهت الرجل وتيهته وطوحته
وطيحته وتبوغ الدم بصاحبه وتبيغ وتصوح البقل وتصيح
اذا هاج وتهور الجرف وتهير اذا انهار وتضوع ريحه وتضيع
وشوطه وشيطه ودوخهم تدويخا وديخهم تدييخا
لا توجل ولا تيجل ولا تاجل بغيرهم. وقد همزه قوم ما أعج
من كلامه بشيء اى ما أعبأ به وبعضهم يقول ما أعوج بكلامه
اى ما ألتفت اليه مأخوذ من عجت الناقة

ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد

أرشت بينهم وورشت وأكدت عليهم ووكدت قال الله
تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وأرخت الكتاب

ووزحته ووقت وأقت من الوقت وأكفت الحمار
وأوكفته وهو الإكاف والوكاف وأوصدت الباب
وآصدته وقرئ موصدة بالهمز وغير الهمز وأوسدت
الكلب وآسدته إذا أغريته بالصيد قال الأصمعي
يقال الحمد لله الذي أجدني بعد ضعف أي قواني من قولهم
ناقة أجد إذا كانت موثقة الخلق وبناء موجد والحمد لله الذي
أوجدني بعد فقر أي أغناني من الوجد وهو الغنى والوجد السعة

٤٠١

وأنشد

الحمد لله الغني الواجد ... ذوى العود يذوى

يهمز أوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

٩

ذويا وذأى يذأى ذأوا وقال يونس وذوي لغة ورقأت
في الدرجة ورقيت بكسر القاف وترك الهمز أجود قال الله
تعالى أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك فأما رقأ الدم
والدمع فمهموز يقال رقأ يرقأ رقوءا نامتك ونمتك
وأمتك أي نعمتك نأوت الرجل ونأوته ودارأته
وداريته

واحنظأت

واحنظأت واحنظيت ورثأت في الأمور وربيت وأرجأت
الأمر وأرجيته وقد روي أيضا أومأت إلى فلان وأوميت
وأرفأت السفينة وأرفيت وأخطأت وأخطيت وأطفأت
النار وأطفيت ورفأت الثوب ورفوت هذا بالواو وحده

باب فعلت وفعلت بمعنى واحد

يقال سخن يومنا يسخن وسخن وصلح الشيء يصلح وصلح وشحب

٤٠٢

لونه يشحب وشحب لغة وخثر اللبن يخثر وخثر ورعف
الرجل يرعف ورعف وطهرت المرأة تطهر وطهرت وحكى
سيبويه عن بعضهم جبن يجبن وجبن ونبه ينبه ونبه

فعلت وفعلت بمعنى

سفه يسفه وسفه يسفه وحرمت الصلاة على المرأة تحرم
وحرمت تحرم وسري الرجل يسرى وسرو يسرو وسخي
يسخى وسخو يسخو وروى سيبويه عن يونس أن بعض العرب
يقول لبثت ألبث بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل

لأنه يستثقل في المضاعف فعل يفعل ه الفراء قال عجف
وعجف وحمق وحمق وسمن وسمن من الأسمن وخرق وخرق ه

فعل يفعل ويفعل

عطس يعطس ويعطس عتب يعتب ويعتب من المعتبة
وكذلك هو من المشي على ثلاث ه ورفض يرفض ويرفض
هذر في منطقه يهذر ويهذر ه فسق يفسق ويفسق
خرز يخرز ويخرز زمر يزمر ويزمر نفر ينفر وينفر
حجم الحجام يحجم ويحجم شرط يشرط ويشرط وكذلك
هو من الشرائط ه عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف
فتك يفتك ويفتك عثر يعثر ويعثر ه أبق يأبق
ويأبق ه خفق الفؤاد يخفق ويخفق عدل يعدل ويعدل
ربض لي من المال يربض ويربض ه عند عن الحق يعند ويعند
شمطت الذي أشمطه وأشمطه ه ثلد المال يثلد ويثلد

جلب

٤٠٣ ٩

قرأها ... على
... إلى آخرها
وعارض بها ... الله

جلب المتاع يجلبه ويجلبه ه حشر يحشر ويحشر ه حجل الغراب
يحجل ويحجل وقتر يقتر ويقتر وحسد يحسد ويحسد
وجلب الشجرة يجلبها ويجلبها إذا قشرها وكدم يكدم
ويكدم وحنك الدابة يحنكها ويحنكها إذا جعل الرسن
في فيها ه خلجت عينه تخلج وتخلج ذملت الناقة تذمل وتذمل
جلب الجرح يجلب ويجلب إذا علته جلبة للبرء عرم الغلام
يعرم ويعرم وقدر يقدر ويقدر ه عضل الأيم يعضلها
ويعضلها خمش وجهه يخمش ويخمش حزر النخل يحزره ويحزره
وحزر الماء يحزر ويحزر أهل يأهل ويأهل أهولا إذا تزوج
نطف ينطف وينطف إذا قطر ونطف ينطف أيضا جدر
الشيء أجدره وأجدره ه حمرت العجين أحمره وأحمره
وفطرته مثله ه دبر الكتاب يدبره ويدبره وزبره
يزبره ويزبره كتبه ه عشرت الرجل أعشره وأعشره
إذا طلبت الدين منه على عشرة ه طمث المرأة يطمثها ويطمثها

٤٠٤

إذا جامعها قفط يقفط ويقفط وهو يتسبب بالنساء ويتسب ه ابنت
الرجل ابنه وأبنه إذا اتهمته نخر ينخر وينخر عزنت العنز
أعزنه وأعزنه قمرت الرجل أقمره وأقمره لغة ه الأصمعي
عن عيسى بن عمر هملت عينه تهمل وتهمل ه

ومن المضاعف

قال الفراء ما كان على
فعلت من ذوات التضعيف غير متعد فإن يفعل منه مكسور
العين مثل عففت أعف وخففت أخف وشححت أشح وقال
غيره وقد جاء بعضه باللغتين جميعا قالوا جد يجد ويجد
وشب الفرس يشب ويشب وجم الفرس يجم ويجم وصد
عني يصد ويصد وشح يشح ويشح وعن أبي زيد فحت الأفعى
تفح وتفح ه قال الفراء وما كان على فعلت من ذوات
التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت فإن
يفعل منه مضموم إلا ثلاثة أحرف نادرة جاءت باللغتين
جميعا وهي شده يشده ويشده ونم الحديث ينمه

وينمه وعله في الشراب يعله ويعله وزاد غيره بث
الشيء يبثه ويبثه ه

ومن المعتل

قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا وهو
حرف شاذ لا نظير له ه

ومن ذوات الياء والواو

طما الماء يطمي ويطمو ارتفع فاحت الريح تفوح وتفيح لاط
حبه بقلبي يلوط ويليط طاب لي الشيء يطوبني ويطيبني صار
عنقه يصيرها ويصورها أمالها وقرئت فصرهن إليك
بضم الصاد وكسرها ضاف عني يضوف ويضيف أي عدل
غار يغور ويغير من الميرة والاسم الغيرة وجمعها غير ه
بان الرجل صاحبه يبينه ويبونه وبينهما بون بعيد وبين
بعيد هذا في فضل أحدهما على الآخر فإن أردت القطيعة
قلت بين لا غير وغار أهله يغورهم ويغيرهم أي يميرهم
وساغ الطعام يسيغه ويسوغه والجيد أساغ يسيغ وما

الركية يميه ويموه ونماه ضارّه بصيره وصوره

لانه يلينه ويلونه معناه جلسه وفيه لغة اخرى الاته

يلينه ماث الشيء فهو يميثه ويموثه اذا دافه وفاخ ينفخ

وينفوخ مثل فاح نما الحديث ينموه وينميه تاخت رجله

الوحل تسوخ وتسيخ فاد يفود ويفيد اذا مات

فعل يفعل ويفعل

جنح الفؤاد يجنح ويجنح اذا مال ومضغ يمضغ ويمضغ ودبغ يدبغ ويدبغ

وصبغ يصبغ ويصبغ وسلخ يسلخ ويسلخ ومخض اللبن يمخضه

ويمخضه وشخب اللبن يشخب ويشخب ورجح يرجح

ويرجح وشم يشم ويشم

ومن ذوات الواو والالف

سحوت فمي اسحاه واسحوه سحوا اذا فتحته ونحوت بصري

انحاه وانحوه اذا صرفته بعوت ابعا وابعوا اذا اجترمت

سحوت الطين عن الارض اسحاه واسحوه ومحوت اللوح امحاه

وامحوه

فعل يفعل ويفعل

منح يمنح ويمنح ونبح الكلب ينبح وينبح ونطح الثور ينطح

وينطح ونهق الحمار ينهق وينهق وشحج البغل يشحج ويشحج

وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهش وينهش وطحر يطحر

ويطحر اذا زحر وطحرت العين قذاها تطحره وتطحره

ومن المعتل

عام الى اللبن يعام ويعيم قال وكل ما جاء على فعل مفتوح

العين فان مستقبله بالكسر والضم نحو ضرب يضرب

وقتل يقتل الا ان يكون لام الفعل او عين الفعل احد حروف

الحلق وهي العين والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء

فان الحرف اذا جاء كذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحا

نحو قرأ يقرأ وبدأ يبدأ وصبغ يصبغ وذبح

يلبح ونسخ ينسخ وفرع يفرع وفخر يفخر وسأل يسأل
وثأر يثأر وقهر يقهر ونعب ينعب ونخر ينخر وفغر
فمه يفغر وربما جاء يفعل على الاصل نحو هنأ يهنئ ونزع
ينزع ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح يصلح وله باب

فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل اذا لم يكن فيه احد
حروف الحلق لاما او عينا الا في حرف واحد جاء نادرا وهو
ابى يأبى وزاد ابو عمرو ركن يركن والنحويون من البغداديين
والبصريين يقولون ركن يركن وركن يركن ۝

فعل يفعل ويفعل

حسب يحسب ويحسب ويئس ييئس ويبس ييبس ونعم
ينعم وينعم ويئس ييأس ويبس ييبس عليا مضر تكسر وسفلاها
تفتح وقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ويحسبون
بالكسر وهذه الافعال السالمة شواذ وما سواها من فعل

بالحروف الاربعة يفعل

ثان

٤١٠

فان المستقبل منه يفعل نحو علم يعلم وعجل يعجل فاما الفعل
فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر نحو ورم يرم
وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورع يرع وورث
يرث وورى الزند يري ووفق امره يفق ۝

فعل يفعل ويفعل

قال ابو عبيدة

يقال فضل منه شيء قليل فاذا ارادوا المستقبل ضموا الضاد
فقالوا يفضل وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد
جاء من المعتل مثله قالوا مت فكسروا ثم قالوا تموت وكذلك
دمت ثم قالوا تدوم قال وروي ان من العرب من يقول فضل
يفضل مثل حذر يحذر وقالوا ايضا يمات ويدام قال والاجود
فضل يفضل ومت تموت ودمت تدوم قال سيبويه بلغنا
بلغنا ان بعض العرب يقول نعم ينعم مثل فضل يفضل ۝

فعل يفعل

كل ما كان على فَعَل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك
إلا في حرف من المعتل رواه سيبويه قال بعض العرب يقول
كُدْتَ تكاد فقالوا فَعِلْتَ تفعَل كما قالوا فعِلتَ تفعُل
في فضِل يفضُل قال الفراء أما الذين ضمّوا كُدْنا فانهم أرادوا
أن يفرقوا بين فعل الكيد من المكيدة في فَعَل وبين فعل الكيد
في القرب فقالوا كِدْنا نفعل ذلك وقالوا كُدْنا القوم من المكيدة
كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الأول يكاد وفي الثاني يكيد

باب المبدل

مدهنه بمعنى مدجنه والأيم والأين الحية والقبر جدث
وجدف استأديت عليه واستعديت عليه وآديني عليه
وأعدني فناء الدار وثناؤها وأجب سبدراسه وسمده إذا
استأصله وهي المغافير والمغاثير جذوت عليه وجثوت
مرثت الخبز في الماء ومرذته نبض العرق ونبذ وهرد فلان
الستر وهرته إذا خرقه وهو شثن الأصابع وشثل أخشن

الله حظه وأخنه فهو حسيس وخنيث حاجفت عن الرجل
مددت ومننت ومططت وهو المد والمت والمط ولبج
به ولبط به إذا ضرب بنفسه الأرض دهدهت الحجر ودهديت
رببت الصبي وربيته وربته كلب هراش وخراش قشوت
العود وقشرته نشرت الخشبة ووشرتها وأشرتها وهو
المنشار والميشار والمئشار لص ولصت وطس وطست
فمج يفمج فموجا وقمه يقمه قموها إذا رفع البعير رأسه
فلم يشرب أهمني الأمر وأحمني أحم حروجا وأجم أي
أزف وصبت الشيء بالشيء ووصلته ومنه قول ذي الرمة
نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق أنصافها السفر
طانه الله على الخير وطامه أي جبله نشزت المرأة على
زوجها ونشصت نشزت إليه وثرت نقر ونفر سواء
قال الشماخ وإن ربع منها أسلمته النوافر يعني
القوائم لأنها تنفر أفرزتهم وأفزعتهم

عاثت الرجل وعاثته الماء جامس وجامد سكنت الريح
وسكرت من قول اوس فليست بطلق ولا ساكره
ناخ وساخ في الارض سواء اى دخل قال ابو ذؤيب
فهي تثوخ فيها الاصبع انتفيت من الشيء وانتفلت
سواء ارقت الماء وهرقته ؎ الفراء غمار الناس وخمارهم ؎
لصق ولسق ولزق سحقت الزعفران وسهكته ؎

413

ابدال الياء من احد الحرفين (المثلين) اذا اجتمعا
تظنيت من الظن واصله تظننت قال العجاج
تقضي البازي اذا البازي كسر اصله تقضض وقال
الله عز ذكره وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
قال ابو عبيدة المكاء الصفير والتصدية التصفيق ورفع
الاصوات واصله من صددت اصد ومنه قول الله تعالى
اذا قومك منه يصدون اى يضجون ويعجون فجعل احدى الدالين

ياءً لبيك هو من ألبّ بالمكان اى اقام به فابدل من احدى الباءين
ياءً ابو عبيدة دساها من دسست ؎ تمطى اصله تمطط اى
تمدد به ومنه المشية المطيطاء وهي التبختر ؎ امللت الكتاب
وامليته قال الله تعالى فليملل وليه بالعدل وقال فهي تملى
عليه بكرة واصيلا ؎

414

الابدال من المشدد

تكمكم الرجل من الكمة وهي القلنسوة والاصل تكمم
وتململ على فراشه والاصل تملل من الملة وهي الرماد الحار
قال بانت تكركره الجنوب اصله تكرره
من التكرير وقول الفرزدق
وتخلفن ما ظن الغيور المشفشف وهو من شفقه الغيرة
وشفه الحزن واصله المشفف فكبكبوا فيها هو كببوا
من كببت الرجل على وجهه ؎

ما أبدل من القوافي

انشد الفراء قال انشدني ابو الجراح

والله ما فضلي على الجيران الا على الاخوال والاعمام

وانشد غيره في مثل ذلك

يا رب جعد فيهم لو تدرين ... يضرب ضرب السبط المقاديم

وانشد غيره

كأن أصوات القطا المنقض ... بالليل أصوات الحصى المنقز

415

وانشد غيره

والله لولا شيخنا عباد ... لكمرونا عندها او كادوا

فرشط لما كره الفرشاط ... بفيشة كأنها ملطاط

وانشد الفراء

كأن تحت درعها المنعط ... شطا رميت فوقه بشط

والشط السنام وانشد غيره

اذا نزلت فاجعلاني وسطا ... اني كبير لا اطيق العندا

وانشد ابن الاعرا

وانشد ابن الاعرابي

ازهر لم يولد بنجم الشح ... ميمم البيت كريم السنخ

وانشد الفراء

كأنها والعهد من اقياظ ... اس جراميز على وجاذ

وانشد

لا تدع الدمن اذا الدمن طفا ... جشوره الجنبين معط القفا

416

الا بجرع مثل اثباج القطا ... وانشد

كأنها اشية ضب في صقع ... فحجت من شال الفم ومن ضدع

417

ومن المقلوب

جذب وجبذ واضمحل الشيء وامضحل واجحمت عنه وأحجمت

طمس الطريق وطسم اذا درس وثنت اللحم ونثت اذا انتن انث

الشيء يأني مثل أنى يأني وآن يئين مثل حان يحين وبئر عميقة

ومعيقة وقاع الفحل على الناقة وقعا يقعو اذا ضربها وحمت يومنا

ويحمت اذا اشتد حره وشفنت وشنفت اي نظرت

صعق الرجل وصقع وهي الصاعقة والصاقعة وعقاب
عبنقاة وعقنباة وبعنقاة وهي ذات المخالب أشاف على
الشيء وأشفى إذا أشرف وأعام وأعمى اذا اختار واعتاق
الأمر فلانا وأعتقاه إذا حبسه بتل الشيء وبتله قطعه

ومنه قول الشنفرى

كأن لها في الأرض نسيا تقصه ... على أمها وإن تكلمك تبلت

أي تقطع لفت الرجل وجهه وفتله أي صرفه هجهجت
بالسبع وجهجهت به إذا صحت به وزجرته تزحزحت
عن المكان وتحزحزت اهذب في المشي واهبذ أنقى الشيء
وانتاقه من النقاوة قال الراجز

مثل القياس انتاقها المنقي

قال الكسائي هو من النيقة شآني الأمر وشاءني إذا حزنك
ورآني الرجل وراءني مثل راعني ورعاني لزا الأعرابي
عرشه الله وغرشه رجل أغرل وأرغل جاءت الخيل

417

جاءت الخيل شوايع وشواعي أي متفرقة الأمه إذا أ
ودأناه استدمى الرجل غريمه واستدامه إذا رفق به هو شاكي
السلاح وشائك ولاث ولائث وهار وهائر وعاقني عنه
عائق وعاق وعاث وعائث وازٍ وابن عمج في السير ومعج
والصبر والبصر الجانب والجرف من كل شيء استناخ الشيء
واستنيخ إذا انقبع قلقلت الرجل وأقلقته ما أطيبه وأيطبه
أنبضت القوس وأنضبتها إذا أنت جذبت (وترها) ثم أرسلته فصوت

418

باب ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي

الأصمعي الزرجون الخمر وأصله بالفارسية زرگون
أي لون الذهب والخندريس الخمر وإسفنط وإسفند الخمر
قال وأحسبها بالرومية قال والسجنجل المرآة بالرومية
فيما أحسب والبرنساء الخلق وأصله بالنبطية ابن الإنسان

بعاني المثل ما ادري اي البرنساء هو والفشليل المغرفة
واصلها بالفارسية كفجلاز والكرد العنق اصله
بالفارسية كردن وانشد

وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه دون الانثيين على الكرد

والانثيان الاذنان ابو عبيدة قال ربما وافق الاعجمي العربي
فالوعر سخت اي صلب والزور القوة والدشت الصحراء
وانشد للاعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا

يريد الصحراء وهي دشت بالفارسية ولم يكن ابو عبيدة
يذهب الى ان في القرآن شيئا من غير لغة العرب وكان
يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم ان القسطاس
الميزان بلغة الروم والغساق البارد المنتن بلسان الترك
والمشكاة الكوة بلسان الحبشة والسجيل بالفارسية سنك

وكل

٤١٩

وكل اي حجارة وطين والطور الجبل بالسريانية واليم البحر
بالسريانية وروي عن ابن عباس انه قال التنور بكل لسان عربي
وعجمي وعن علي انه قال التنور وجه الارض والبرق
الحمل اصله بالفارسية بره والسرق الحرير واصله سره
بالفارسية اي جيد واليلمق القباء وهو بالفارسية يلمه
والمهرق الصحيفة وهي بالفارسية مهره والمسح البلاس وهو
بالفارسية پلاس قال لبيد

قردمانيا وتركا كالبصل

عن ابي عبيدة قال
هو قباء محشو وعن غيره انه قال هي درع واصله بالفارسية
كردمانذ معناه عمل وبقي البورياء بالفارسية وهو بالعربية
باري وبوري وقال العجاج

كالخص اذ جلله الباري

والسبج بقيرة
واصلها بالفارسية شبي وهو القميص قال العجاج

٤٢٠

كالحبشي التف او تسبجا   وقال
كما رأيت في الملاء البردجا   قال البردج السبي
بلغ
وهو بالفارسية برده   وقوله
عكف النبيط يلعبون الفنزجا   وهو بالفارسية بنجكان
وقوله   يوم خراج تخرج السمرجا
قال اصله بالفارسية سه مره اي استخراج الخراج في
ثلاث مرات   وقوله
421
مباحة تمنع مشيا زهوجا   الزهوج السهل وهو
بالفارسية زهوار اي هملاج   وقوله
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا   البهرج الباطل وهو بالفارسية
نبهره البالغاء ممدود الاكارع وهو بالفارسية پايها
والالوة العود وهو بالفارسية وقال الشاعر
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير

والسفسير بالفارسية سمسار والقمنجر القواس وهو بالفارسية
كمانكر   وقال الاعشى
وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجيادها
قال ابو عبيدة اراد الجوذياء بالنبطية او بالفارسية
وهو الكساء والاصمعي يرويه باجلادها اي بشخوصها وخلقها
والقيروان اصله بالفارسية كاروان فعرب قال امرؤ القيس
422
وغارة ذات قيروان كأن اسرابها الرعال
والقيروان معظم الشيء والكاروان بالفارسية جماعة الناس
والفالوله والبالة الجراب وهو بالفارسية باله قال الاعشى
وذكر الحمار
اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها
والجداد الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كداد قال الاوس
تضمنها وهم ركوب كأنه اذا ضم جنبيه المخارم رزدق
رزدق سطر ممدود وهو بالفارسية رسته وقال ذو الرمة

صوابغاً ترمي بهن الزردقا   والدّيابود ثوب

ينسج على نيرين وهو بالفارسية دو بود وقال الشماخ

وذكر ظبية

كأنها وابن أيام تربّبه من قرّة العين مجتابا ديابود

والبرندج جلد أسود وهو بالفارسية رنده والكرّز

البازي وهو الرجل الحاذق بالفارسية كرّه ه من عرّى

النبطية من نوى الصبق الزنج واصله بالنبطية زنقا   ٤٢٢

والطست والتور والقمقم بالرومية والبستان فارسي

معرّب والطابق والطاجن والهاون فارسي والصرد

والجرم الحر والبرد والمرج والعسكر والديدبان والخرق

والموزج والموق هذه كلها فارسية أعربت والفرانق

انما هو بروانه والسدير فارسي اصله سادلي أي قبة في

ثلاث قباب مداخلة وهو الذي يسميه الناس سدلي

سدلي

قراها العبد ... [illegible]

فأعربت والعرب تقول قرّبوا المجرّبين وذرهم قسيّ انما هو

تعريب قاش ويقال هو فعيل من القسوة أي فضته رديّة

صلبة ليست بلينة وقال الأعشى في النعمان

حتى مات وهو محرزق   قال هو بالنبطية هرزوقا

أي محبوس مأخوذ ذلك ه وقول رؤبة

في جسم شخت المنكبين قوش   قال قوش صغير وهو   ٤٢٤

بالفارسية كوشك فعرّبه ه وقول العبدي

كذا كان الدرابنة المطين   قال الدرابنة البوابون

واحدهم دربان بالفارسية ه وقول أبي دواد

فسرونا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخدار

الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت دار أي تمسكه التخت

وقول الكميت يصف بقرة

تجلو البوارق عنها صفح دخدار   الخورنق الذي يسمى

الحركات أي موضع الشرب فاعرف

بلغ

دخول بعض الصفات على بعض

تدخل من على عند تقول جئت من عندك وتدخل من على على

أنشد الكسائي

بانت تنوش الحوض نوشاً من علا   نوشاً به تقطع أجواز الفلا

وتدخل من على عن قال ذو الرمة

إذا نفحت من عن يمين المشارق   وقال القطامي

من عن يمين الحبيا نظرة قبل   قال وتقول كنت

425

مع أصحابي فأقبلت من معهم وكان معها فانتزعته من معها
قال الكسائي سمعت بعض العرب يقول أخذته من كمكان
ذاك قال سيبويه تقول العرب جئت من عليه كقولك من
فوقه وجئت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم

غدت من عليه بعدما تم ظمؤها   تصل وعن قيض ببيزاء مجهل

قال الكسائي من تدخل على جميع حروف الصفات إلا على اللام والباء وفي قال الفراء

ولا تدخل عليها

ولا تدخل أيضاً عليها نفسها   قال وإنما امتنعت العرب من
إدخالها على اللام والباء لأنهما أقلتا فلم يتوهموا فيهما الأسماء
لأنه ليس من أسماء العرب اسم على حرف وأدخلت على الكاف
لأنها في معنى مثل والباء تدخل على الكاف قال الشاعر

وزعن بكالهراوة أعوجي   إذا ونت الركاب جرى وثابا

وقال امرؤ القيس

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا   تصوب فيه العين طوراً وترتقي

426

كأنه قال بمثل ابن الماء وأنشد سيبويه

وصاليات ككما يؤثفين   فأدخل الكاف على الكاف

وأنشد القاسم بن معن

على كالخنيف السحق يدعو به الصدى   على قلب عفي الحياض أجون

دخول بعض الصفات مكان بعض

في مكان على تقول لا أدخل الخاتم في إصبعي أي على إصبعي قال الله

عز وجل ولأصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وقال
الشاعر
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا
وقال عنترة
بطل كأن ثيابه في سرحة ... اي على سرحة من طوله
الى مكان في قال النابغة
فلا تتركني بالوعيد كأنني الى الناس مطلي به القار اجرب
يريد في الناس وقال طرفة
وان يلتق الحي الجميع وجدتني الى ذروة البيت الكريم المصمد
اي في ذروة البيت الذي يصمد اليه ويقصد ويقال جلست
الى القوم اي فيهم وعلى مكان عن يقال رضيت عليك بمعنى
عنك وقال القحيف العقيلي
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال الشاعر
ارمي عليها وهي فرع اجمع ... وقال ذو الاصبع
لم تعقل جفرة علي ولم اوذ صديقا ولم انل طبعا
اي عني وقال الآخر
اذا ما امرؤ ولى علي بوده وادبر لم يصدر بادباره ودي
اي ولى عني بوده ... من مكان عن يقال حدثني فلان
من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان بمعنى عنه
الباء مكان عن ... انما تأتي الباء بمعنى عن بعد
السؤال قال الله عز وجل فاسأل به خبيرا اي عنه ويقال [illegible]
فلانا تسأل به اي عنه وقال علقمة بن عبدة
فان تسألوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب
وقال ابن احمر

تسائل يا بن احمر من رآه أعارت عينه ام لم تعارا

وأنشد أبو عمرو بن العلاء

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

عن مكان الباء يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس

وقال امرؤ القيس تصد وتبدي عن أسيل اي

بأسيل قال ابو عبيدة في قوله عز وجل وما ينطق عن الهوى

أي بالهوى في مكان الى قال الله عز وجل فردوا

أيديهم في أفواههم أي الى أفواههم في مكان الباء

قال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلا

وقال الآخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعنه على كل حال من غمار ومن وحل

أي خضخض بنا وقال الآخر

تلوذ في أم لنا ما تغتصب اي بأم وقال الأعشى

وإذا تنوشد في المهارق أنشدا أي إذا سئل بكتب

الأنبياء أجابهم على مكان اللام قال الراعي

رعته أشهرا وخلا عليها فطار النيّ فيها واستغارا

أي خلا لها اللام مكان على يقال سقط لفيه أي

على فيه قال الشاعر

فخر صريعا لليدين وللفم أي على اليدين والفم وقال الآخر

كأن مخواها على ثفناتها معرس خمس وقعت للجناجن

أي وقعت على الجناجن إلى مكان من قال ابن أحمر

تسقى فلا يروى الي ابن احمرا أي مني الى مكان عند

يقال هو أشهى الي من كذا أي عندي وقال ابو كبير

أم لا سبيل الى الشباب وذكره أشهى الي من الرحيق السلسل

اي عندي وقال الراعي

تعال اذا زاد النساء خريدة صناع فقد سادت الى الغوانيا

وقال الجعدي

وكان البها كالذي اصطاد بكرها شقاقا وبغضا او اطم واهجرا

وقال حميد بن ثور

ذكرتك لما اقلعت من كناسها وذكرك سبات الى عجيب

وقال الآخر

لعمرك ان المس من ام جابر الى وان ما شربتها لبغيض

٤٣١

اي عندي عن مكان على قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

اي لم تفضل في الحسب علي وقال قيس بن الخطيم

تبدخرج عن ذي شامه المتقارب اي على ذي سامه

عن مكان بعد ومنه

لقحت

لقحت حرب وائل عن حيال اي بعد حيال ومنه

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ومنه

ومنهل وردته عن منهل اي بعد منهل ويقال انا

فاعل ذاك عن قليل اي بعد قليل قال الجعدي

واسال بهم اسدا اذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم

اي بعد عقم على بمعنى في قال الله عز وجل

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك سليمان

ويقال كان كذا على عهد فلان اي في عهده

٤٣٢

عن مكان من اجل قال لبيد

لورد تقلص الغيطان عنه اي من اجله وقول النمر

ولقد شهدت اذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات اولية اساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها

اي من اجل الباء بمعنى من

قال الشاعر

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

ومثله قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

الباء بمعنى في وقال الاعشى

ما بكاء الكبير بالاطلال اي في الاطلال

الى بمعنى مع يقال ان فلانا عاقل ظريف الى

حسب ثاقب اي مع حسب وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد اي مع

اللمام وقال ذو الرمة بها كل خوار الى كل صعلة

اي مع كل صعلة وقال ابو عبيدة في قول الله عز ذكره

ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وقوله من انصاري

الى الله اي مع الله وقولهم الذود الى الذود ابل اي مع الذود

٤٢٣

الى بمعنى اللام

الى بمعنى اللام يقال هديته له واليه قال الله

جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا وفي موضع اخر وانك

لتهدي الى صراط مستقيم وقال واوحى ربك الى النحل وفي موضع

اخر بان ربك اوحى لها على بمعنى الباء يقال

اركب على اسم الله اي بسم الله ويقال اعنف عليه وبه وخرق

عليه وبه وقول الشاعر

شدوا المطي على دليل دائب اي بدليل وقول ابي ذؤيب

وكانهن ربابه وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع

اي بالقداح على بمعنى مع قال لبيد

كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المالي

اي كان مصفحات على ذرى السحاب وانواحا معهن المالي

وقال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من القد ماعز

٤٢٤

أي مع ذلك ٥ على بمعنى من أبو عبيدة في قول الله إذا
اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس وقال صخر الغي
متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها علق نفيث
أي من أقطارها ٥ في بمعنى من قال امرؤ القيس
وهل يعمن من كان أقرب عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
أي من ثلاثة أحوال ٥ في بمعنى مع يقال إن فلانا
عاقل في حلم أي مع حلم وقال الجعدي
ولوح ذراعين في بركة أي مع بركة وقال الآخر
٤٢٥
أو طعم غادية في جوف ذي حدب من ساكن المزن تجري في الغرانيق
أي مع الغرانيق وهي طير الماء ٥ اللام بمعنى مع قال متمم
فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
أي مع طول اجتماع ٥ اللام بمعنى بعد قولهم
كتبت إليك لثلاث خلون أي بعد ثلاث خلون وقال الراعي

حتى وردن

حتى وردن لتم خمس بائص أي لبعد تمام خمس
اللام بمعنى من أجل تقول فعلت ذاك لك أي
من أجلك وفعلت ذا لعيون الناس أي من أجل عيونهم
وقال العجاج
تسمع للجرع إذا استحيرا للماء في أجوافها خريرا
أراد تسمع للماء في أجوافها خريرا من أجل الجرع ٥ الباء بمعنى على
قال عمرو بن قميئة
بودك ما قومي على أن تركتهم سليمى إذا هبت شمال وريحها
أي على ودك قومي وما زائدة ٥ الباء بمعنى من أجل ٤٢٦
قال لبيد غلب تشذر بالذحول أي من أجل الذحول

زيادة الصفات

قال الله عز وجل تنبت بالدهن أي تنبت الدهن وقال عز وجل
اقرأ باسم ربك أي اسم ربك وقال عينا يشرب بها عباد الله

اي يشربها وقال امية

اذ يسفون بالدقيق وكانوا قبل لا ياكلون خبزا فطيرا

وقال الراعي

هن الحرائر لا ربات اخمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور

وقال اخر

بواد يمان ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان

وقال الاعشى

٤٢٧

ضمنت برزق عيالنا ارماحنا وقال الله عز وجل

وهزي اليك بجذع النخلة وقال فستبصر ويبصرون بايكم المفتون

اي ايكم وقال امرؤ القيس هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

اي غصنا وقال الآخر نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

اي ونرجو الفرج وقال حميد بن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق

اراد تروق كله

ادخال الصفات واخراجها

شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وكلتك

وكلت لك واستجبتك واستجبت لك وقال الشاعر

وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب

ومكنتك ومكنت لك قال الله عز ذكره مكناهم في

الارض ما لم نمكن لكم واشتقتك واشتقت اليك وبلغتك

٤٢٨

وبلغت اليك وهديته الطريق والى الطريق وعددتك مائة

وعددت لك واخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال زيدا

قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا واستغفر الله

ذنبي ومن ذنبي وقال الشاعر

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

وكنيتك ابا فلان وبابي فلان وسميتك فلانا وبفلان ولست

منطلقا ولست بمطلق وسرقت زيدا مالا وسرقت من زيد
مالا وكذلك سلبت وزوجته امراة وبامراة ابو زيد
شبعت على القوم وشبعتهم وشبعت خبزا ولحما ومن خبز
ولحم ورويت ماء ولبنا ومن ماء ولبن ورحبت القوم وبهم
اليهم وتعرضت معروفهم وتعرضت لمعروفهم وبنتهم
وبنت عنهم وحللتهم وحللت بهم ونزلتهم ونزلت بهم
واملتهم واملت عليهم من الملالة ونعم الله بك عينا
ونعمك عينا وطوحت الشيء وطوحت به ومددته ومددت
به واثمنت الرجل بمتاعه واثمنت له متاعه واشاب الحزن
براسه وراسه وبت القوم وبت بهم وحققت ان تفعل
ذاك وحق لك وغاليت السلعة وغاليت بها وثويت البصرة
وثويت بها وجاورت بني فلان وجاورت فيهم واويت الى
الرجل واويته اذا نزلت به وظفرت بالرجل وظفرته وقال عنترة

ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المأكل

اي اظل عليه جملك الله وجمل عليك حاطهم الله بقضاهم
وحاطهم قصاهم معناه كان منهم في قاصيتهم وواصيهم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم باوليائه
وقوله عز وجل لينذر يوم التلاق اي لينذركم بيوم التلاق
وقوله عز وجل لينذر باسا شديدا اي لينذركم بباس شديد

ابنية الاسماء

ما جاء من ذوات الثلاثة فيه
لغتان فعل وفعل

ابو عبيدة شاة يبس ويبس اذا لم يكن لها لبن وطريق يبس
ويبس اي يابس قال الله جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا وقال علقمة

كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وما له عندي قدر ولا قدر وكذلك قدر الله وقدره
وقال الكسائي وما قدروا الله حق قدره لو ثقلت كان صوابا
وقوله عز وجل اودية بقدرها لو خففت كان صوابا وانشد
وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها
اراد القدر والبزر وفرش وفرش وهو الدرك والدرك وفي
بهما جميعا في الدرك الاسفل والدرك الاسفل والطرد
والطرد والظعن والظعن والعذل والعذل والشل والشلل
والداب والداب ونشز من الارض ونشز ولغط ولغط وشح
وشح وسطر وسطر ورجل صدع وصدع الخفيف اللحم
وليلة النفر من منى والنفر ورجل قط الشعر وقطط وهو
السحر والسحر للرئة والشعر والشعر والنهر والنهر والصخر
والصخر والفحم والفحم والبعر والبعر والشمع والشمع
قال الفراء الشمع بتحريك الميم لغة العرب والمولدون

٤٤١

يقولون

يقولون شمع وروى ابن الاعرابي عن اعرابية بعينه
جفن وجفن والاجود جفن بالسكون
ومن المعتل   ايد وآد للقوة وذيم وذام
وعيب وعاب ماله هيد ولا هاد وزيخ زيدة وزادة
اسوت الجرح اسوا واسا وهو اللغو واللغا قال العجاج
عن اللغا ورفث التكلم

٤٤٢

فعل وفعل   حجر الانسان وحجره ورطل
ورطل والزنج والزنج والبزر والبزر والنفط والنفط وستر
شف وشف وجص وجص ورخو ورخو ونهي ونهي
للغدير وسلم وسلم المسالمة والعرب تقول اما سلم
تخزيه واما حرب تجليه وقال ابو عمرو السلم والسلم الاسلام
والسلم المسالمة اجدك واجدك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك

وصلاة الوتر والوتر وكذلك الذحل يقال فيه وتر ووتر
وكسر البيت وكسره والجرس والجرس الصوت وخدعته
خدعا وخدعا وضرعته ضرعا وضرعا وجسر وجسر
والحج والحج وفقع وفقع لضرب من الكماة وبضع سنين
وبضع سنين واثر واثر وصنف من المتاع وصنف وهو في
ملكه وملكه وهبد وهبد وخرص النخلة خرصا وخرصا
وحيص بيص وحيص بيص وهو البثق والبثق وزرب البهم
وزرب والعالم حبر وحبر فعلت ذاك من اجلك واجلك
حنق حنقا وحنقا وفي صدره ضيق وضيق

443

فَعْلٌ وفُعْلٌ

سَمّ وسُمّ وسَحْر وسُحْر

والزعم والزعم

للرئة وعقر الدار وعقرها والزعم والزعم والضعف
والضعف والفقر والفقر وضربه بالسيف صلتا وصلتا
ونظر اليه بصفح وجهه وصفح وجهه وهو السد والسد
للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك وضوء

وضوء

رأيتها من اولها الى اخرها
بحمد الله وعارضتها بالاصل
ولله الحمد والمنة

وضوء والرفغ والرفغ اصول الفخذين وشامة الخشف والخشف
وسم الخياط وسم ثقب الابرة وهو العمر والعمر والدف
والدف الذي يلعب به فاما الجنب فهو الدف بالفتح وهو
الجش والجش لجماعة النخل والشهد والشهد والينع والينع
ادراك الثمرة وعمق البئر وعمقها والبوص والبوص عجيزة المراة
وهو العقم والعقم من الرحم المعقومة وهو لحد القبر ولحده
والزهو والزهو البسر الملون وشده فلان شدها وشدها اذا
تحير والريح هيف وهوف لا اذهبن فاما ملك واما
ملك واما هلك واما ملك

444

فُعْلٌ وفَعَلٌ

نخل ونخل وحزن

وحزن وعرب وعرب وعجم وعجم وطعام قليل النزل
والنزل وسقم وسقم وسخط وسخط ورجل عمر وعمر
الذي لم يجرب الامور وعدم وعدم ورشد ورشد

ورَهْب ورَهَب ورُغْب ورَغَب وشُغْل وشَغَل ونُكْل
ونَكَل وصُلْب الظهر وصَلَب وهو الخُبْز والخَبَز يقال
لأخبزنّ خَبْزك وخَبَزك ورجل بيّن العُقْم والعَقَم وسُكْر
من النبيذ سُكْرًا وسَكَرًا والجُحْد والجَحَد من قلة الخير يقال
رجل جَحِدٌ اي قليل الخير ولأمّه العُبْر والعَبَر وهو بيّن
الضُّرّ والضَّرَر للعليل او السيّئ الحال ومن المعتل
الكُوع في اليد والكاع وجُول البئر جانبها والجال وزُؤاد
وزُؤد لأصل اللحي وحُوب وحاب للاثم وفاق وفُوق للطول
وقار وقُور الجميع قارة ولاب ولوب الجميع لابة وهي الحرّة

445

فَعُل وفَعِل

رجل حَذِر وحَذُر
ويَقِظ ويَقُظ وعَجِل وعَجُل وطَمِع وطَمُع وفَطِن وفَطُن
واَشِر واَشُر وحَدِث وحَدُث اذا كان كثير الحديث
حسنه وفَرِح وفَرُح وقَذِر وقَذُر ونَطِس ونَطُس

اذا كان

اذا كان متنوّقًا ونَكِر ونَكُر ونَخِر ونَخُر وبَكِر في حاجته
وبَكُر ونَجِد ونَجُد للشجاع ونَدِس ونَدُس ووظيف عَجِز وعَجُز
ووَعِل ووَعَل ووَقِل ووَقَل للمتوقّل في الجبل

فِعْل وفُعْل

عِضو وعُضو وصِفر وصُفر
للذي تعمل منه الآنية وسُقط للولد وسِقط وكذلك
سِقط النار وسُقط الرمل وهو الشِّج والشُّج وجِرو وجُرو
وطِبي وطُبي واحد الأطباء وسِفل الدار وعِلوها وسُفلها
وعُلوها ويقال انت منّي على ذِكر وذُكر وانت ابن 446
إنسه وأُنسه ونِصف ونُصف وجِلب الرحل وجُلبه اخاه
وكذلك الجِلب من السحاب والجُلب وهلكت فلانة بجِمع
وجُمع اي وهي حامل ويقال للتي لم تُفتضّ هي بجِمع وجُمع
ووُلد ووِلد للولد ويكون الولد واحدا وجمعا وقُوت
وقِيت وجمع عائط عُوط وعِيط وهي الناقة التي لم تحمل

قال الأصمعي لِصٌّ ولُصٌّ وقال الضمّ أعجب إليّ وواحد
الأصبار صُبْرٌ وصِبْرٌ وأنا المسنيّ خامسه ومسنيّ خامسه
وكذلك أصبح خامسة وصبح خامسة وجنح الليل وجُنح
وهو النِّسْك والنُّسْك وجاءنا جمع كفيّ وجمع
وهو الإثم والأُسْم ه

فِعْل وفُعْل

مِثْل ومَثَل وشِبه وشَبه ونَجَس فإن ذكرت مع رِجْس
نَجْساً قلت رِجْس نِجْس ولم تقل نَجَس وعِشق وعَشق وضِغن
وضَغن ومثله في صدره عليّ غِمر وغَمر وناس من العرب
يقولون ليس في هذا حِرج وحَرج وحِلس وحَلس وقِتب
وقَتب وبِدل وبَدل وفلان نِكل لأعدائه ونَكل أي
ينكّل به أعداؤه ه

ومن المعتلّ

تبكّر الفيل والفال والقِير والقار وكيح الجبل وكاحه
عرضه ومخ زبر وزار للذئب من الهزال والقاد والقيد

ونجس

وان افردت قلت نجس

447

القيد يقال قِيد رمح وقاد رمح وقاب رمح وقاب قوس وقيب
قوس وقِيس رمح وقاس رمح ورجل فِيل الرأي وفال الرأي
وفائل الرأي صغوك معه وصغاك وغَير وغار للغيرة
وأنشد   ضرائر حِرْميّ تفاحش غارها   والطِّيب
والطاب ه

فَعَل وفَعِل

رجل سَبِط الشعر وسَبْط وشعر رَجِل ورَجْل ورجل دَنِف
ودَنَف ورجل ضَنٍ وضَنًى ودَوٍ ودَوًى للفاسد الجوف
وفرس عَنِد وعَنَد وكَنِد وكَنَد وكَتِب للمجتمع الكتفين وثغر
رَتِل ورَتَل إذا كان مفلّجا وكلام رَتِل ورَتَل إذا كان
مرتّلا ومكان حَرِج وحَرَج أي ضيّق وقرئ تجعل صدره
ضيّقا حَرِجا وحَرَجا وفلان حَرًى بكذا وحَرٍ وقَمَن وقَمِن
أي خليق الفرّاء رجل وَحِد فَرِد ووَحَد فَرَد ووتِد ووتَد
ومن أدغم قال وَدّ أبيض يقَق ويقِق ولهِق ولهَق قطعت

448

بدءه على الشرق والشرق ٥ فِعَلٌ وفِعَلٌ

ماء صَرًى وصِرًى للذي يطول مكثه وواحد الأنجاء نِجًى

ونَجًى وهي أبزار القدر والآء الله واحدها إلًى وألًى

وهو الجوز للذي يؤكل والجزر وذهبت إبله شِذَرَ مِذَرَ

وشَذَرَ مَذَرَ وبِذَرَ وبَذَرَ إذا تفرقت وكذلك شَغَرَ

بَغَرَ مثله ونِطْع ونَطْع ورأيته قِبَلًا وقَبَلًا أي معاينة

449

فِعْلٌ وفُعْلٌ تنحّ عن سَنَن الطريق

وسُنَنه وهو أشر الأسنان وأشرها وهو شَطْب السيف وشُطَبه

للطرائق فيه ٥ فِعْلٌ وفِعَلٌ

قِمْعٌ وقِمَعٌ وضِلْعٌ وضِلَعٌ ونِطْعٌ ونِطَعٌ ٥

فَعَلٌ وفُعُلٌ فلاة قَذَف وقُذُف ٥

فُعَلٌ وفِعَلٌ صُوَرٌ وصِوَرٌ قال الله عز

وجل مكانا سُوًى وسِوًى وقوم عِدًى وعُدًى أي أعداء وهم

الغرباء أيضا الأصمعي إذا ضممت أول عِدى الجنب الماء

فعلت عراه ٥ فَعَلٌ وفِعَلٌ يقال

للقدح زَلَم وزُلَم وهو سَدًى وسُدًى إذا أهمل ٥

فُعْلٌ وفُعَلٌ يقال قطع سُرّ الصبي

وسُرَره للذي تقطعه القابلة فأما السرة فهو ما يبقى ٥

فُعْلٌ وفُعُلٌ قُفْلٌ وقُفُلٌ وهُزْءٌ

وهُزُؤٌ وكُفْءٌ وكُفُؤٌ وغُفْلٌ وغُفُلٌ وأُكْلٌ وأُكُلٌ

والسُّحْت والسُّحُت والرُّعْب والرُّعُب والنُّكْر والنُّكُر

وأُذْن وأُذُن والسُّحْق والسُّحُق والبُعْد والبُعُد والعُقْب والعُقُب

والجُنْب والجُنُب والشُّغْل والشُّغُل والثُّلْث والثُّلُث والعُذْر

والعُذُر والنُّذْر والنُّذُر والعُمْر والعُمُر ولا قَبَلَ قُبُلَك

وقُبْلك وقرأ بعض القراء الجزء والعسر واليسر والأكثر

التخفيف وإذا توالت الضمتان في حرف واحد كان لك أن

بلغ أيده الله سماعا بقراءته ونسختها

450

خفف مثل رُسْل ورُسُل وكُتْب وكُتُب وطُنْب وطُنُب
وكذلك اذا توالت الكسرتان خففوا فقالوا في إبِل إبْل ولم
يسكنوا شيئا من المفتوح لخفة الفتحة نحو جَمَل وجَبَل وقَتَب
لا يقولون جَبْل وجَمْل فاذا خففوا مثل عَضُد وفَخِذ وكَبِد
فربما القوا الحركة التي اسقطوها على اول الحرف فقالوا في
فَخِذ وكَبِد وعَضُد فِخْذ وكِبْد وعُضْد وربما تركوا
حركة الحرف الاول على حالها فقالوا فَخْذ وكَبْد وعَضْد
وقالوا في تخفيف رَجُل رَجْل ولم نسمع رُجْل وقالوا في تخفيف
لَعِب لَعْب ولم نسمع لِعْب ه والافعال اذا كانت على فَعِل
او فَعُل او فُعِل خففت يقولون قد عَلْم ذاك اي عَلِم وقال ابو النجم

لو عُصْرَ منه البانُ والمسكُ انعصر   ويقولون قد كَرْمَ

الرجل يريدون كَرُم ونِعْم وبِئْس انما اصلهما فَعِل فخففتا
واذا جاء الفعل على فَعَل لم يخففوه نحو ضَرَب واكل وقتل

لانهم

٤٥١

لانهم لا يستثقلون الفتحة وقد قال الاخطل

وما كلُّ مغبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُهُ   براجعِ ما قد فاته برداد

اراد سَلَف فسكن المفتوح وهذا شاذ

ما جاء على فَعْلة فيه لغتان

فَعْلة وفُعْلة   العُقاب لَقْوة ولُقْوة فاما
التي تسرع اللقح فهي لَقْوة بالفتح ه فلان بعيد الهَمّة والهِمّة
وهذه امة حسنة المَهْنة والمِهْنة اي الخدمة وقوم
شَجْعة وشِجْعة للشجعاء ولفلان في بني فلان حَوْبة
وحِيبة وهي الام والاخت والبنت وتكون في موضع آخر
الهم والحاجة ه فلان ياكل الجَبْنة والجِبْنة اي مرة في
اليوم وهي الطَّسَّة والطِّسَّة للطست ه عن ابي زيد فلان
حسن الهَباة والهِياة قال وهي اللَّقحة واللِّقحة
ومن المعتل

٤٥٢

ضجعة وضجعة ونجعة ونجعة ووطيء بين الطأة والطاءة
ويقال الوطاءة وان اردت في فعلة المرة الواحدة فهي
بالفتح تقول قعد قعدة وجلس جلسة ولقيته لقية وان
اردت الضرب من الفعل كسرت تقول هو حسن القعدة والجلسة
والركبة وقتله شر قتلة ومات ميتة سوء ه

452

فعلة وفعلة

كسوة وكسوة ورشوة
ورشوة وقدوة وقدوة واسوة واسوة والرحم شجنة
من الله وشجنة ونسوة ونسوة وجبوة وجبوة وحظي
فلان حظوة وحظوة وخصية وخصية وخفية وخفية
ونشبة ونشبة ومرية ومرية من الشك وجاف بين
الجفوة والجفوة والشقة والشقة السفر البعيد والعدوة
والعدوة المكان المرتفع وعدوة الوادي وعدوته وفيه
غلظة وغلظة ورفقة ورفقة ولبنة ولبنة وامرأة ذات

كدنة وكدنة اذا كانت ذات لحم ومدية ومدية
للسكين والغيبة الاكلة والاكلة وحشوة البطن وحشوة
ومنية الناقة ومنيتها وهي الايام التي يتعرف فيها الاقح
هي ام حائل وذروة الشيء وذروته اعلاه واخوة واخوة
وجدنا آبانا على امة وامة اي دين والجثوة والجثوة الحجارة
المجتمعة وجذوة النار وجذوة وقنوة المال وقنوة وقنية
وقنية ويقال سروة وسروة وهي النصال القصار ه

454

فعلة وفعلة

خطوت خطوة وخطوة
وهي لحمة الثوب ولحمة قال ابن الاعرابي لحمة النسب والثوب
مفتوحان ولحمة السبع والبازي وكل صائد مضموم عن ابي
زيد في لحمة مثل ذلك سواء وهي كفاة الابل وكفاة وهي
ان تفرق فرقتين فتضرب الفحل احداهما سنة وهي البلجة والبلجة
ومنهم من يفرق بينهما وقد بينا ذلك وعليه بهلة الله وبهلته

(والفرقة الاخرى سنة)

وجلست بُدّه وبَدّه اي ناحيته وجُوبة الرجل وجَوبته
ام الرجل وسُدفة من الليل وسَدفة وجُشوة وجَشوة وغُرفة
وغَرفة وجُرعة وجَرعة ونُغبة ونَغبة والحست
لحسة ولُحسة ونُقعة ونَقعة وبُرهة من الدهر وبَرهة
وجُهمة من الليل وجَهمة وهي بقية من الليل وفلان ينام
الصُبحة والصَبحة وما لي عليه عُرجة ولا عَرجة

455

فُعلة وفَعلة قُلفة وقَلفة وقُطعة
وقَطعة لقطع اليد وجُذمة وجَذمة مثل قُطعة وصُلعة
وصَلعة فُعلة وفُعَلة الجرب
خُدعة وخُدَعة وزاد يونس وخَدعة وهو العبد
زُنمة وزَنمة وزُلمة وزَلمة ويقال ايضا زَلمة وزَنمة
قال وفُعَلة من صفات الفاعل وفُعْلة من صفات
المفعول تقول رجل هُزَأة يهزأ بالناس وهُزْأة يُهزأ به

وكذلك

وكذلك سُخْرة وسُخَرة وضُحْكة وضُحَكة ولُعْنة ولُعَنة
وسُبّة وسُبَبة وخُدْعة وخُدَعة
فُعَلة وفَعَلة رجل أُمَنة وأَمَنة
للذي يثق بكل احد ودُرَجة ودَرَجة
فَعْلة وفُعْلة فَحمة العشاء وفُحمة
وصَخرة وصُخرة وغَزوة وغُزاة وهو في عِزّ ومَنْعة
ومَنَعة وهو فصيح اللهجة واللهَجة وهي المَغْرة والمَغَرة

456

والوَدْعة والوَدَعة فَعِلة وفِعْلة
ولبنة ولبنة
مَعِدة ومِعْدة وضَبِنة الرجل وضِبْنة وقَطِنة التي تكون
مع الكرش وقِطْنة وكَلِمة وكِلْمة وسَفِلة الناس وسِفْلة
فَعِلة وفَعْلة هي الحَصِبة والحَصْبة
والوَسِمة والوَسْمة التي تختضب بها
فُعْلة وفُعُلة ظُلْمة وظُلُمة وحُلْبة وحُلُبة

وفي هذا رُخصة ورُخصة وهُدبة وهُدبة

فِعلة بالياء والواو هي الحِموة والحِمية

وهي النِقوة والنِقية لكل ما نقيته وجافٍ بيّن الجِفية

والجِفوة وقِنوة وقِنية للشيء تقتنيه ٥

فُعلة بالياء واصله الواو

رُبية من الربا وجُبية من الاجتباء واصلهما رُبوة

٤٥٧ وجُبوة ٥ ما جاء على فَعال وفِعال فيه لغتان

فَعال وفِعال صَداق المرأة وصِداقها وجَهاز

الصبع وجِهازها ومَلاك الامر ومِلاكه وجَهاز العروس

وجِهازه وسَرار الشهر وسِراره وفَكاك الرهن وفِكاك

وحَجاج العين وحِجاج لعظم الحاجب والمَخاض والمِخاض

وجع الولادة والرَضاع والرِضاع والدَجاج والدِجاج وذلك

الواحدة نَعم ونَعام عنز ونِعام عنز طَفاف المكوك

وطفاف

وطِفافه وهو مثل جمام المكوك والوَطاء والوِطاء والوِثار

والوَثار والوَفاء والوِفاء بُغاث الطير وبِغاث والوَجام

والوِجام الشهوة على الحمل وهو الدَواء والدِواء ورجل

خَشاش وخِشاش وهو اللطيف الراس الضرب الجسم جارية

شاطة بيّنة الشَطاط والشِطاط والشَطاطة جارية بيّنة

٤٥٨ بيّنة الجَراء والجِراء مصدر جارية لبس بيني وبينه

وَجاج ووِجاج واَجاج واِجاج اي ستر وحكى ابن الاعرابي

سَداد من عوز وسِداد وهذا قَوامهم وقِوامهم والوَثاق

والوِثاق وايام الحَصاد والحِصاد والقَطاف والقِطاف ٥

والجَزاز والجِزاز جزاز النخل والغنم والجَداد والجِداد والصَرام

والصِرام والقَطاع والقِطاع والكَناز والكِناز حين يكنز

التمر والجَرام والجِرام والرَفاع والرِفاع حين يحصد الزرع

فيرفع قال الكسائي سمعت اخواتها بالوجهين الا الرفاع فاني

لم اسمعها مكسورة ٥ قمر بتَمام وتِمام وولد بتَمام وتِمام

وليل تمام لا غير ٥ فِعَالٌ وفُعَالٌ

سِوار المرأة وسُوار وهو حسن الجِوار والجُوار وحِوار الناقة
وحُوار وشِواظ من نار وشُواظ وخِوان وخُوان للذي يؤكل
عليه والهِيام والهُيام داء يأخذ الإبل والنِداء والنُداء
والهِتاف والهُتاف ورجل شِجاع وشُجاع وقوم شِجعان
وشُجعان وهو كريم النِجار والنُجار والنِحاس والنُحاس أي الأصل
والصِياح والصُياح وصِوان الثوب وصُوانه التخت والوعاء
الذي يصان فيه ٥ هم زِهاء مائة وزُهاء مائة كقولك هم زهاء
وصار البيض فِلاقا وفُلاقا أي فِلَقا وإبل طِلاحية وطُلاحية
تأكل الطلح ورجل سِباطي وسُباطي منسوب وأصابه
الطِمام والطُمام إذا احتبس بطنه ٥

فَعَالٌ وفُعَالٌ

بلغ

بالثوب عَوار وعُوار وفَواق الناقة وفُواقها ما بين الحلبتين
الصقر قَطامي وقُطامي ٥ أجاب الله غَواثه وغُواثه
من الاستغاثة ولم يأت في الأصوات إلا المضموم مثل

الحُداء والدُعاء والبُكاء غير غَواث فإنه بفتح ونصر
وجاء في الأصوات مكسورا نحو النِداء والصِياح وقد ضُما
أيضا النُساء ودخلت في غِمار الناس وغُمارهم أي في جماعتهم
وكثرتهم وكذلك خِمار الناس وخُمارهم

فَعَالٌ وفَعِيلٌ

رجل شَحاح وشَحيح
وعَقام وعَقيم وصَحاح الأديم وصَحيح وبَجال وبَجيل وهو
الضخم الجليل ورجل كَهام وكَهيم للذي لا دفع عنده وجَرام
والجَريم النوى وهما أيضا التمر اليابس وثَقال وثَقيل ٥

فُعَالٌ وفَعِيلٌ

طُوال وطَويل وعُراض وعَريض
وكَبير وكُبار وخَفيف وخُفاف وعَجيب وعُجاب وجَليل
وجُلال ودَقيق ودُقاق ورَقيق ورُقاق وكَريم وكُرام
ومَليح ومُلاح وجَميل وجُمال وكَثير وكُثار وقَليل وقُلال
وزَحير وزُحار وأَنين وأُنان ونَسيل ونُسال ما سقط من

الوبر والشعر والريش وشحيج البغل والغراب وشحاج ونهيق
الحمار ونهاق وسحيل وسحال ونبيح ونباح وضغيب وضغاب
لصوت الارنب وذنين وذنان لما يسيل من الانف وعظيم
وعظام وجسيم وجسام وشجيع وشجاع وحكى الفراء
صغير وصغار وحكى ابو زيد رجل عظام وجسام وضخام
وطوال ولم يقل في ضخام ضخيم انما هو ضخم ولا يكون الاصل
فيه ضخيم على بناء امثاله مثل عظيم وكبير وثقيل وبطيء
وغليظ فاجاز فيه ضخاما على اصل الحرف وقد بينت امثلة
هذه الحروف واضدادها وروى ابو عبيدة عن مورج في
الامثال نزو الفرار استجهل الفرارا قال الفرار
ولد البقرة الوحشية قال ويقال لها فرير وفرار مثل طويل وطوال
وكان غيره يزعم ان فرارا جمع فرير قال ابو عبيدة ولم
يأت من الجمع شيء على فعال الا احرف هذا احدها ومنها

تؤام

تؤام وتوأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق
وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار قال ولا نظير لهذه
الاحرف قال ابو عبيدة فاذا ارادوا المبالغة شددوا
فقالوا كرام وكبار وظراف وعجاب فالكرام اشد
كرما من الكرام وقد يجيء من المشدد ما ليس من هذا الباب
فقالوا حسان للحسن وقراء للقارئ ووضاء للوضيء

فعال وفعول

الثبات والثبوت والذهاب
والذهوب والفساد والفسود والصلاح والصلوح وقطاع
الطير وقطوعها وهو ان تقطع من بلد الى بلد فاما قطاع
الماء فيعني انقطاعه فمفتوح والقنام والقنوم وفرغت
من الامر فراغا وفروغا

فعال وفعول

هو الكلاح والكلوح والسكات والسكوت والصمات
والصموت ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا اذا اسقطت

من الهزال والتبّ ٥ فِعال وفُعول هو
النِّفار والنُّفور والشِّراد والشُّرود والشِّباب من شبّ
الفرس والشُّبوب والشِّماس من شمس والشُّموس والطِّماح من
طمح والطُّموح ٥ فِعل وفَعال
حِلّ وحَلال وحِرم وحَرام ٥ فِعل وفِعال
رِيش ورِياش ولِبس ولِباس ودِبغ ودِباغ ٥

٤٦٣ ما جاء على فعالة فيه لغتان

فَعالة وفِعالة هي الرَّطانة والرِّطانة
والوَقاية والوِقاية والوَكالة والوِكالة ودَليل بيّن الدَّلالة
والدِّلالة ومهرت الشيء مَهارة ومِهارة والوَصاية والوِصاية
والجَنازة والجِنازة والجَراية والجِراية والبَداوة والبِداوة
والحَضارة والحِضارة والوَلاية من الموالاة والوِلاية والوَزارة
والوِزارة والكسر أجود والرَّضاعة والرِّضاعة والخَلالة

قرأها حفظه الله من أولها
الى آخرها وعارض بها

والخِلالة مصدر خليل ونها لا اصا الخلولة وقد نوت الناقة
تنوي نَوابة ونَواية اذا سمنت والجَداية والجِداية الرشا ٥
فَعالة وفُعالة بِشارة وبُشارة قال
الأصمعي والكسر وجده لا غير وروى الكسائي الزِّيارة والزُّوارة
ودُواية اللبن ودِوايته للجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي
الخَفارة والخُفارة والفَناحة والفُناحة وهي المحاكمة ٥

٤٦٤ فَعالة وفُعالة في صوته رَفاعة ورُفاعة
أي علوّ وعليه طَلاوة وطُلاوة وهي الحسن ٥
فَعالة وفُعولة فَسل فَسالة وفُسولة
ورَذل رَذالة ورُذولة وفارس بيّن الفَراسة والفُروسة
ولحية كثّة بيّنة الكَثاثة والكُثوثة وجَلد بيّن الجَلادة
والجُلودة ووجف بيّن الوَجافة والوُجوفة وشعر جَثل
بيّن الجَثالة والجُثولة ووقاح بيّن الوَقاحة والوُقوحة ٥

ما جاء على مفعل فيه لغتان مفعل ومفعل

منسج الثوب حيث ينسج ومنسج ومغسل الموتى حيث يغسلون
ومغسل ومقبض السيف ومقبضه ومضربه ومضربه
والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الطريق
ومفرقه وكذلك مفرق الراس ومطلع ومطلع ومحشر
ومحشر ومنبت ومنبت ومدب السيل ومدب وهو محل
اجره ومحل اجره كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه
مكسور والمصدر مفتوح قال الله جل ثناؤه اين المفر
فمن قراه بالفتح اراد اين الفرار وان اراد المكان الذي يفر اليه
قال المفر بالكسر وتقول هذا مضرب فلان تريد الموضع الذي ضرب
اليه وبلغه فان اردت المصدر قلت ان في الف درهم لمضربا
اي ضربا قال الله جل وعز وجعلنا النهار معاشا تريد عيشا
وهو مصدر وقد جاء بعض المصادر على مفعل والاول اكثر

واقيس قال الله جل ثناؤه الى الله مرجعكم اي رجوعكم وقال
عز وجل ويسالونك عن المحيض اي الحيض فاذا كان يفعل مفتوح
العين فالموضع والمصدر مفتوحان نحو المذهب والمشرب
وربما كسروا العين في مفعل اذا ارادوا الاسم وليس بالكثير قالوا
المكبر اي الكبر وهو شاذ وكذلك المحمدة فاذا كان يفعل
مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان مثل المدخل والمخرج
والمطلب الا احرفا كسرت مثل المسجد والمطلع والمغرب
والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك من نسك
ينسك جعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في
الاسم ولزموا القياس وقد روي مسكن ومسكن ومسجد ومسجد
وقال بعضهم المسجد موضع السجود والمسجد اسم البيت وقالوا
مطلع ومطلع وقال الفتح في هذه الاحرف التي كسرت جائز وان
لم نسمع في بعضها ه وما كان من ذوات الياء والواو مثل

مغزا من غزوت ومرمى من رميت فمفعل مفتوح اسما كان او
مصدرا الا ما شذ في العين وما أوى الابل فان العرب قد تكسر هاذين
الحرفين وهما نادران وما كان فاء الفعل منه واوا مثل
وعد وورد ووضع فان مفعلا منه مكسور اسما كان او مصدرا
نحو الموعد والموضع والمورد والموقع الا احرفا جاءت نادرة قال
اكثرهم موحل وقال بعضهم موحل قال الهذلي

467

فأصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل

يروى الموحل والموحل جميعا قالوا موزق وموهب وموكل
اسم رجل او مكان وموحد معبد ولغز واحد كما يقال احاد
احاد ه مفعل ومفعل مصحف ومصحف
ومغزل ومغزل ومخدع ومخدع ومطرف ومطرف
ومجسد ومجسد وقال بعضهم المجسد ما صبغ فاجيد صبغه واشبع
والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي الجسد من الثياب ه قال

الفرا

الفراء المجسد والمجسد واحد وهو من أجسد اي الصق بالجسد
فكسر اوله استثقالا للضم وكذلك قالوا مصحف ماخوذ من
أصحف اي جمعت فيه الصحف فكسر واصله الضم ومطرف
من اطرف اي جعل في طرفيه العلمان ومغزل ادير وفتل
قال فمن ضم الحرف من هذه جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله
الضمة ه مفعل ومفعل قالوا منخر

468

ومنخر بكسر الميم لا يعرف غيره ه مفعل ومفعل
قالوا منتن ومنتن بكسر الميم لا يعرف غيره فمن اخذه من انتن
قال منتن ومن اخذه من نتن قال منتن ه
مفعل ومفعل قالوا مدق ومدق لا يعرف
غيره فمن قال مدق جعله مثل مسعط ومدهن ومن قال مدق
جعله مثل محلب ه مفعل ومفعل
ما جاوز بنات الثلاثة فلك فيه وجهان تقول مخرج صدق

ومدخل صدق إن جعلته من أخرج وأدخل وإن جعلته من دخل
وخرج قلت مَدخل ومَخرج وكذلك مُمسى ومُصبح ومَمسى
ومَصبح وبسم الله مُجراها ومُرساها ومَجراها ومَرساها وقد
قُرئ بهما جميعا ○ مَفعِلٌ ومَفعَلٌ الاسائى
المشعِر الحرام والمشعَر الحرام وأكثر العرب على كسرها
ولم يقرأ بذلك أحد ولا يعرف غير هذا الحرف وأكثر
ما جاء مما يستعمل مكسور الميم نحو مِقطع ومِبضع ومِخرز
ومِحلب للقدح الذي يحلب فيه فإن جعلت شيئا من هذا مكانا
فتحت الميم فالمَقطع الموضع الذي يُقطع فيه والمِقطع الشيء الذي
يُقطع به والمَقص الموضع الذي يُقص فيه والمِقص المقراض
والمَفتح الموضع الذي يُفتح فيه والمِفتح المفتاح وكذلك إن جعلت
شيئا من هذا مصدرا فهو مفتوح ○
مُفعُلٌ ومُفعَلٌ قالوا مُنخُل ومُنخَل

ومُنصُل ومُنصَل للسيف وهذا مما يستعمل وأوله مضموم ○ ومما
ضُم من هذا الفن أوله مُسعُط ومُدهُن ومُكحُله لا يقال فيه
غير ذلك ○ مِفعَلٌ وفِعالٌ قالوا مِسَن وسِنان
ومِبرد وبِراد وهو الإشفى ومِعطف وعِطاف ومِلحف
ولِحاف ومِقرم وقِرام ومِنطق ونِطاق ○ مِفعَلٌ ومِفعالٌ
مِفتح ومِفتاح وكذلك مِضراب ومِقراض ومِصبح ومِصباح
ومِنسج ومِنساج ومِقول ومِقوال ○

بلغ ابره الله واياه وصححها

ما جاء على مَفعَلة فيه لغتان

مَفعَلة ومَفعِلة أرض مَهلَكة ومَهلِكة
ومَضَلة ومَضِلة وهو عِلق مَضَنة ومَضِنة ومَعتَبة ومَعتِبة
ولا تلبثوا بدار مَعجَزة ومَعجِزة أخذتني منه مَذَمة ومَذِمة
وهي مَضرَبة السيف ومَضرِبته ○ مَفعَلة ومَفعُلة
عبد مَملَكة ومَملُكة إذا مُلك ولم يُملك أبواه ومأكلة

وما أكله ومأربة ومأربة الحاجة والمأدبة والمأدبة الطعام
يُدعا اليه ومصنعة البناء ومصنعه ومجرمه ومجرمة
ومزبله ومزبلة ومقبره ومقبرة ومقبرة ومخراة ومخروة
ومخبرة ومخبره ومأثره ومأثرة ومعركة ومعركة ومعرلة
ومبشرة وميسرة ومفخره ومفخرة ومزرعة ومزرعة
ومبطخة ومبطخة ومشربة ومشربه وهي كالصفة
بين يدي الغرفة ومقناة ومقنوة المكان الذي لا تطلع
عليه الشمس ما بينهم مقربة ولا مقربة اي قرابة ه

٤٧١

مفعلة ومفعلة   المِسناة والمسناة
النطع ومثناة ومثناة الحبل الفرد بفالمرقاة ومرقاة
والفتح اجود وكذلك مسقاة ومسقاة من جعلهما الآلة
كسر مثل مغرفة ومقدحة ومصدغة ومن جعلهما موضعا
للارتقاء والسقي نصب ه   مفعلة ومفعلة
اغنيت عنك مغناة فلان ومغناته واجزأت مجزاة

فلان

فلان ومجزأته ه

ما جاء على فعلل فيه لغتان

فعلل وفعلل   دخلل فلان ودخلله خاصته
ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الآباء الى
الجد الأكبر جوذر وجوذر وقنفذ وقنفذ وعنصل
وعنصل للبصل البري والعنصر والعنصر الأصل والبرقع والبرقع

٤٧٣

وطحلب وطحلب   فعلل وفعلل
جنجن وجنجن لواحد الجناجن وهي عظام الصدر وبفيه الإثلب
والأثلب والكثكث والكثكث اي التراب ه
ومما جاء بالهاء   ناقة عجلزة وعجلزة
والماء بيننا شق الأبلمة والإبلمة وقد روي الأبلمة وهي
الخوصة ه   فعلال وفعلول   شمراخ وشمروخ
وعثكال وعثكول وإثكال وأثكول مثله وعنقاد وعنقود

وجذمار وجذمور وهي القطعة تبقى من السعفة
وتفراق وتفروق ومعلاق ومعلوق ۝

أفعل وفعل — أشعث وشعث وأجرب
وجرب وأخشن وخشن وأحمق وحمق وأقعس وقعس وأكدر
وكدر وأعمى وعم وأنكد ونكد وأوجل ووجل

قال الشاعر

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أينا تعدو المنية أول

٤٧٣

وأوجر ووجر وأشنع وشنع قال أبو ذؤيب

واليوم يوم أشنع — وشنيع أيضا وأرمد ورمد ۝

فعيل وفاعل — ضريب قداح وضارب
وصريم وصارم وعريف وعارف وأنشد

بعثوا إلى عريفهم بنو تميم — أي عارفهم وسميع
وسامع وعليم وعالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ وغريق

وغارق

وغارق قال أبو النجم من بين مقتول وطاف غارق
أي غريق ۝ — فعل وفعيل — جدب
وجديب وشخت وشخيت وسمج وسميج قال أبو ذؤيب

فإن تصرمي حبلي وإن تتبدلي خليلا ومنهم صالح وسميج

فعل وفعيل — أنق وأنيق وبهج وبهيج ولسان ذلق
وذليق وطرف في النسب وطريف وحزن وحزين وكمد

٤٧٤

وكميد ۝ — فعول وفعل — سمحت قرونه
وقرينه أي نفسه والحصور والحصير الذي لا يشرب مع القوم
من بخله وأنان ودبو ودوق وهو الكذاب الأثيم والأثوم
وهو القنيت والقنوت وهو نجي العين ونجوء العين ۝

فاعل وفاعل — آبل القدر وأبل ورامك
ورامك لضرب من الطيب ۝ — فعلى وفعلى
قالوا فتوى وفتيا وتقوى وتقيا وثنوى وثنيا ورعوى

ورُبَعيلة اما القُصْوى والقَصْوى فمضمومة الاول في اللغتين
جميعا ٥ فاعِل وفاعال دانق وداناق
وخاتم وخاتام ٥

ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية

ما يضم ويكسر — القُرْطُم والقِرْطِم والحُولاء
والحِولاء أُثْفية وإِثْفية ويقال للوسادة نُمْرُقة ونِمْرِقة
وللواحد الاساورة إِسْوار وأُسْوار وإِخوة وأُخوة جمع
أخ وقِضبان وقُضبان جمع قضيب وقِثّاء وقُثّاء ورجل
تِرْعِيّة وتُرْعِيّة للجيد رِعية الإبل والخُيَلاء والخِيَلاء
وجُنْدَب وجُنْدُب اسم ويُوسُف ويُوسِف ويُونُس ويُونِس
وسُفيان وسِفيان وذُبّان والمُغيرة والمِغيرة ٥

وذِبّان

475

ما يضم ويفتح — الجُدَري والجَدَري
وقوم كُسالى وكَسالى وعُجالى وعَجالى وغُيارى وغَيارى

وسُكارى وسَكارى جاء القوم بأجمُعهم وأجمَعهم ٥

ما يكسر ويفتح — مِنْجَنيق ومَنْجَنيق ودِماشق
ودَماشق والشِّرْيان والشَّرْيان شجر تُعمل منه القِسيّ يوم الأَرْبِعاء
بكسر الباء وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي الأَرْبَعاء
بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابي ايضا شاذ ومُغْرِب ومُغْرَب
أي بعد بعيد الذَّفارِي والذَّفارَى جمع ذِفْرى وعذارَى
وعذارٍ وصحارَى وصحارٍ وفي الطِّنْفِسة والطَّنْفَسة زَبيل
مفتوحة الزاي فإن كسرتها زدت نونا فقلت زِنْبيل
ولا يقال زَنبيل المِعْزى إن شددت الزاي قصرت وإن
خففتها مددت وكذلك القُبَّيطى الناطف والباقلّى ايضا ٥
والحُلِيّ إن شددت ضممت أوله وإن خففت فتحت أوله
فقلت الحَلْي والقراء الحُلِيّ جمع حَلْي مثل وَحْي ووُحِيّ ووباء بفتح
الواو ومؤنثة لا تنصرف وجمعها أوبئة وإن سكنت الواو

476

ذكرت وصرفت وهي القلنسوة والقلنسية إذا فتحت القاف
ضممت السين وإذا ضممت القاف كسرت السين وهي الإرزبّة
التي يضرب بها بالتشديد فإذا قلتها بالميم خففت فقلت مرزبة
أنشد الفراء ضربك بالمرزبة العود النخر
وهو البارىّ بالتشديد فإذا خففت زدت ألفا فقلت البارياء
ممدود وهو عشر الشيء فإن فتحت العين قلت عشير فزدت
ياء وكذلك ثمين وخميس وثليث ونصيف في الثمن والخمس
والثلث والنصف قال أبو زيد تسيع وسبيع وسديس وأنكر
خميس وثليث قال الشاعر
فما صار لي في القسم إلا ثمينها وقال الآخر
لم يغذها مدّ ولا نصيف ويقال أحاد وثناء
وثلاث ورباع كل ذلك لا ينصرف ولم نسمع فيما جاوز ذلك
شيئا على هذا البناء غير قول الكميت

خصالا

٤٧٧

وكذلك

خصالا عشارا فأجرا هذا المجرى وأنشد لصخر السلمي
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا وتركت مرة مثل أمس الدابر
ويقال مثنى كما يقال موحد ولا ينوّن لأنه معدول
قال الشاعر
ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغّى الناس مثنى وموحد

ما يقال بالياء والواو

رجل شبروث وشبريث بينهما بون في الفضل وبين فأما في
البعد فلا يقال إلا بين ه أتانا لتوفاق الهلال وتيفاق
أي حين أهلّ وهو يمشي الخوزلى والخيزلى وهي العجاوة والعجاية
لعصبة تكون في فرسن البعير وهو سريع الأوبة والأيبة
وهي المصاوب والمصايب أجد بقلبي له لوطا وليطا وهي نقاوة
الشيء ونقايته أي خياره وفلان أحول منك وأحيل من الحيلة
وهو المناوب والمنايب وهو من صيابة قومه وصوابتهم

٤٧٨

بلغ أيده الله قراءة وتصحيحا

أي صيّبهم وداهية دهياء ودهواء وأرض مسنية ومسنوّة
وفلان مرضيّ ومرضوّ ومجفيّ ومجفوّ قال الشاعر

ما أنا بالجافي ولا المجفيّ ... فالوه ناه على جفي

وقال الآخر ... أنا الليث معديّا عليه وعاديا

ناه على عري عليه إذا اشتد حموّ الشمس وحميها وهو بلو سفر
وبلي سفر للذي قد بلاه السفر وهو العيثار والعيثار أن
تضرب من النبت طيب الريح أبو زيد تثنيه عرق النسا نسيان
ونسوان وتثنيه الرضا رضوان ورضيان والحمى حموان وحميان
والرحا رحوان ورحيان ونقا الرمل نقيان ونقوان جمع صائم
صوّم وصيّم ونائم نوّم ونيّم وخائف خوّف وخيّف قال الفراء
من قاله بالواو فعلى أصله ومن قاله بالياء فعلى خائف ونائم
وصائر سوّ جمعه على واحده وجمع ميثرة مياثر ومواثر والميثاق
مواثق ومياثق والأفاوم والأفايم وجمع حائر حوران وحيران

ما يقال بالهمز واليا

ما يقال بالهمز والياء

يبرين وأبرين الرمل ويسروع وأسروع دودة واليرقان
يقال زرع مأروق وميروق ورمح يزنيّ وأزنيّ منسوب
إلى ذي يزن ونصل يثربيّ وأثربيّ منسوب إلى يثرب ورجل
يلندد وألندد الخصم ورجل يلمعيّ وألمعيّ الذكيّ وأعصر
ويعصر واليرندج والأرندج الجلد الأسود ويلملم وألملم
ميقات أهل اليمن في إحرامهم ويلنجوج وألنجوج العود الذي
يتبخر به وطير يناديد وأناديد متفرقة بمعنى أبابيل عظاءة
وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية ٥

وعباءة

ما يقال بالهمز وبالواو

وشاح وإشاح ووعاء وإعاء وإكاف ووكاف
وإسادة ووسادة ووفاء وإفاء ٥

ما جاء فيه ثلاث لغات

من ذلك بنات الثلاثة رأيته قبلا وقبلا وقبلا

أي معاينة خرص الرمح وخرصه وخرصه قطب الرجل

وقطب وقطب وهو العمر والعمر والعمر وكذلك

العصر والعصر والعصر الدهر وهو الولد والولد والولد

وهو الرغم والرغم والرغم وهو المشط والمشط والمشط

وسقط الرمل وسقط وسقط أي منقطعه وسقط المرأة

والنار فيه اللغات الثلاث والفتك والفتك والفتك

أن يقتل الرجل مجاهرة والردن والردا والدد اللعب صغوه

معك وصغوه وصغاه شربت شربا وشربا وشربا وهذا

فم وفم وفم وكان الأصمعي يرويه إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

وشنئته شنئا وشنئا وشنئا ورجل قر وقر وقر للمتقزز

وهو الزعم والزعم والزعم وهو الوجد والوجد والوجد

من المقدرة ورجل ذو طب وطب وطب أي حذق

وهو

وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والصنم نصب ونصب ونصب

مثل العمر والعمر والعمر ٥

فعلة فيه ثلاث لغات

كلمته بحضرة فلان وحضرة وحضرة قال الكسائي وكلهم

يقول بحضر فلان بتحريك الحاء والضاد واليمين ألوة وألوة

وإلوة رغوة اللبن ورغوة ورغوة وصفوة الشيء وصفوة

وصفوة فإذا نزعوا الهاء قالوا صفو الشيء ففتحوا لا غير

قال الأصمعي أخذت صفوة وصفوة كما تقول للصدر

نزك ونزكة وأوطأته العشوة والعشوة والعشوة

وهي الربوة والربوة والربوة المكان المرتفع وهي وجنة

ووجنة ووجنة وجذوة من النار وجذوة وجذوة

وجثوة وجثوة وجثوة وهي الغشوة والغشوة والغشوة

وفيه غلظة وغلظة وغلظة والحرب خدعة وخدعة

وخدعة وزاد يونس وخدعة ٥

هو الزَجاج والزُجاج

فَعال ثلاث لغات

والزِجاج وهو مقطوع النُخاع والنَخاع والنِخاع وهو الابيض
الذي في جوف الفقار وهو قُصاص الشعر وقَصاص وقِصاص
وهو الوُشاح والوِشاح والإشاح وفي طعامه زُوان وزُؤان
مهموز وزِوان وجُمام المكوك وجَمام وجِمام وصُوار
وصِيار وصِوار عن أبي زيد نحن منكم بُراء وبَراء وبِراء

ابنه ملاوة

فَعالة ثلاث لغات

483

من الدهر ومُلاوة ومِلاوة وهي رُغاوة اللبن ورَغاية
ورِغاوة والخُلالة والخِلالة والخَلولة مصدر رخا للبنه
سقط على حُلاوة القفا وحَلاوة القفا وحُلاوى القفا

ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف
مختلفة الأبنية

هو بُرقع وبُرقَع وبُرقوع والخوصة الإبلمة والأبلمة

[illegible]

والأُبلمة خاتم وخيتام وخاتام سيما مقصور وسيماء
ممدود وسيمياء بزيادة الياء وهي لغة لثقيف بالمد
عناق تُحلبة وتَحلبة وتحلبة للتي تحلب قبل ان تحمل عن أبي زيد

ما جاء فيه أربع لغات
من بنات الثلاثة

العَفو والعِفو والعُفو والعَفا ولد الحمار وأنشد المفضل

484

وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ويقال عَضُد وعَضْد وعُضُد وعُضْد وعَجُز وعَجْز
وعُجُز وعُجْز ونَطَع ونَطْع ونِطَع ونِطْع وشُغُل وشُغْل
وشَغَل وشَغْل ورُحْم ورُحُم ورَحْم ورَحِم إسم
واُسم وسِم وسُم حَما المرأة وحَموها مثل أبوها وحَمؤها
مهموز وحَمها بلا همز

ما جاء فيه أربع لغات
من حروف مختلفة الأبنية

صداق المرأة وصداق وصدقة وصدقة وعنوان الكتاب
وعنوان وعنيان وعلوان وهو العربان والعربون والاربان
والاربون اغنيت عنك مغنى فلان ومغناه ومغنانه ومغنانه
وكذلك اجزأت مجزأ فلان ومجزأته ومجزاه ومجزأته
الموت والموتان والموتان والموات وهي الاصبع والاصبع
والاصبع والاصبع قال الاصمعي الاضحية فيها اربع لغات
أضحية وإضحية وجمعها اضاحي وضحية وجمعها ضحايا
واضحاة وجمعها اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبه سمي يوم
الاضحى وجاء في الحديث ان على كل امرئ في كل عام اضحاة
وعتيرة فلان نجي العين على فعيل ونجو العين على فعول
ونجي العين على فعل ونجو العين على فعل اذا كان شديد العين
يقال قد نجاته يعني رددت ونجاة السائل بشيء سمجت قرونه
وقرينته وقرينته وقرونته وقرينته اي نفسه

ما جاء فيه خمس لغات من حروف
مختلفة الابنية

485

ريح الشمال والشمال والشامل والشمل والشمل وأفرة
الحر وفرة وافرة وعفرة وعفرة وعفرة وهي شدة الحر
ويقال اما والله طال طولك وطيلك وطولك وطيلك
وطوالك

ما جاء فيه ست لغات

فسطاط وفسطاط وفستاط وفستاط وفساط وفساط
وفساط رغوة اللبن ورغوة ورغوة ورغاوة
ورغاوة ورغاية يقال ارز وارز وارز وارز
مثل كتب وارز مثل كتب ورز ورنز وهو العقد
زنمة وزنمة وزلمة وزلمة وزنمة وزلمة

486

معاني ابنية الاسماء

كل اسم على فعلان فمعناه الحركة والاضطراب نحو ضربان
ونزوان وغليان وجولان وطيران ولهبان النار وقفزان ونقزان
ونفزان وخطران ولمعان وهيجان النار ودوران وفجان

وَطَوفَانٌ واشباه ذلك كثيرة وقد شذ

لموات منها

منه شيء قالوا الميلان وموتان الارض وليس هما من الحركة
في شيء وقال هذا البناء لا يجيء فعله يتعدى الفاعل الا
ان يشذ منه شيء قالوا شنئته شنأنا قال وفعلان يجيء
مما يأتي في الجوع والعطش وما قارنهما قالوا ظمآن وعطشان وصديان
وهيمان بمعنى عطشان وقالوا جوعان وغرثان وعلهان وهو
الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام
وعيمان الى اللبن وقالوا قرم الى اللحم فاخرجوه من هذه الابنية
وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا دوٍ ووجع قال ومما
قارب هذا المعنى فبنوه بناءه لهفان وحران وثكلان وغيران وغضبان
وخزيان قال ومما ضاد هذا المعنى فبنوه بناءه شبعان وريان
وملآن وسكران قال سيبويه وحيران في معنى سكران
لان كليهما مزج عليه قال وفعل يأتي في الادواء وما قارب
معناها يقال وجع ودوٍ وحبط وحبج ولوٍ ووجٍ وعمي

487

قلبه

قلبه فهو عمٍ جعل العمى في القلب بمنزلة الادواء وكذلك
وجل واشباهه مما يكون من الذعر والخوف شبّه به لانه
داء اصاب قلبه نحو فرق ووجل وفزع وقالوا جرب وشعث
وحمق وقعس وكدر وخشن وقالوا سهك ولخن ولكد
ولكن وقنم وحبك كل هذا الشيء شعبة من الوسخ ويسود
جعلوه كالداء لانه عيب وشبه بذلك ما ينعقد ولم
يسهل نحو عسر وشكس ولقس وضبس ولحز ونكد ولحج لان هذه
اشياء مكروهة جعلت كالادواء وقد يدخل فعيل على
فعلٍ في بعض هذا البناء قالوا سقيم ومريض وحزين وقد يدخل افعل
عليه قالوا شعث واشعث وجرب واجرب وحمق واحمق
وقعس واقعس وجاءت اشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على
فعلٍ قالوا اشر وبطر وفرح وبهج وجذل وسكر وادخل
فعيل على فعلٍ كما ادخل في الباب الاول فقالوا نشيط وقد
يأتي فعل ايضا فيما كان معناه الهيج قالوا ارج يريدون تحرك

488

الريح وسطوعها وقالوا رجل حمس إذا هاج به الغضب وقلق
ونزق لأنه خفة وتحرك وغلق لأنه طيش وخفة وسلس
لأنه ضد العسر والحرج فبنى بناءه ويقال في هذا أبله فعل يفعل

والصفات باب الألوان تأتي على أفعل نحو آدم
وأغبر وأصهب وأكهب وأقهب وأصدأ وأسود وأحمر
وأصفر وأخضر وأبقع وأبلق هذا الأكثر وقد جاء منها
شيء على غير ذلك قالوا جون وورد وخصيف والأفعال
تأتي على فعل نحو صهب وأدم وكهب وعلى فعل نحو صدئ
وعلى افعالّ نحو اصفارّ وافعلّ نحو احمرّ واصفرّ واخضرّ والصفات

احمارّ

بالعيوب والأدواء تأتي على أفعل نحو أزرق وأعور وأشتر
وأدر وأضلع وأقطع وأجذم وهو المقطوع اليد وأحبن
وأشل وأثول وأهوج وأشيب وأشمط وأرسح وأوقص
وأميل وأصيد وقد يبنون ضد الاسم من هذه الأسماء على

بنيته

بنيته فيقولون أسته كما يقولون أرسح ويقولون أفرع
للوافي الشعر كما يقولون أصلع ويقولون فرس أحزم كما
يقولون أفضم ويقولون أذن كما يقولون أسك ويقولون
للغليظ الرقبة أرقب وأغلب كما قالوا أوقص وقالوا أزب
وأشعر كما قالوا أجرد والأفعال تأتي في هذا الباب من
العيوب على فعل نحو عور وشتر وضلع وقطع وأدر وحبن
وهوج وشذ منه شيء فقالوا في الأميل مال والقياس ميل
وقالوا في الأشيب شاب شبهوه بشاخ والقياس شيب مثل
صيد يصيد وشمط يشمط وقالوا الأدواء إذا كانت على فعال
أنث بضم الفاء مثل القلاب والخمال والنحاز والزكام والسهام
والسكات والصفار والصداع والبوال والكباد والدوار والنحاز
لأنه داء والعطاش والهيام يقال عطش عطشا وإذا كان العطش
يعتريه كثيرا قالوا به عطاش وتقول قاء يقيء قيئا فإذا كان
القيء يعتريه كثيرا قالوا به قياء وتقول قام يقوم قياما كثيرا

بنيته

اذا اردت انه يختلف الى المتوضأ فاذا اردت اسم ما ينقلب به
قوام هذا كله واشباهه بضم الفاء من فُعال الا حرفا واحدا
كان ابو عمرو والشيباني يفتح اوله ويتابعه على ذلك عمارة
وهو السُّواف داء من ادواء الابل وكان الاصمعي يضم اوله
ويلحقه بامثاله من الادواء وقد تأتي الادواء على غير فُعال
قالوا الحبط والغدة والحبج قالوا والاصوات كلها اذا كانت
على فُعال اتت بضم الفاء نحو الرغاء والدعاء والبكاء والجداء
والصراخ والنباح والهتاف قال والصياح بضم اوله ويكسر
وكذلك النداء بضم اوله ويكسر قال الفراء ومن كسرهما
جعلهما مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء مكسور الاول
لا يضم والغواث والغواث من الاستغاثة بضم اوله ويفتح
قال الفراء واكثر الاصوات يأتي على فعيل نحو الهدير والهرير
والضجيج والنهيق والشحيج والسحيل والصهيل والفليح والنبيح
والضغيب وقد ادخلوا فعالا على فعيل في اكثر الاصوات

فقالوا

النهاق والنهيق والشحاج والشحيج والنباح والنبيح
والضغاب والضغيب والسحال والسحيل قال وفعال يأتي
كثيرا فيما يرفض وينبذ نحو رفات وحطام وجذاذ ونفاض
وفتات ورذال قال وفعالة تأتي كثيرا في فضلة الشيء
وفيما يسقط فالنخالة اسم ما وقع عن النخل والنحاتة اسم ما
وقع عن النحت والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر
اسم ما وقع عن تقليمه والسحالة اسم ما وقع عن السحل والخلالة
اسم ما وقع عن التخلل من الفم والكساحة اسم ما ينبذ عن الكسح
وكذلك القمامة اسم ما وقع عن القم وهو الكسح والفضالة
اسم ما بقي بعد الاخذ والنفاية اسم ما بقي بعد الاختيار
قال وبنو النقاوة من الشيء بناء النفاية اذ كان ضده قال
وفعالة يأتي في الصناعات والولاية كثيرا كالقصارة
والتجارة والخياطة والوكالة والوصاية والجراية والخلافة
والامارة والنكابة وهي العرافة والسعاية وولاية الصدقات

لانهم كثيرا ما يبنون الشيء على بناء ضده

والنقابة

والإبالة حسن القيام على الإبل والعرافة والنقابة قال والسعاية
انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع بينهما في البناء
وقد جاء فعال في اشياء تقاربت معانيها فجيء بها على مثال
واحد وهو الفرار والشراد والنفار والشماس والطماح والضراح
مشبهة بذلك لانه اذا ضرح باعدك والشباب مشبه
بالشماس والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه بالضراح
وقالوا الحران في الخيل والخلاء في النوق فجاؤوا بهما على هذا المثال ٤٩٣
لانهما فرق وتباعد من شيء يهاب ولانهما في العيوب بمنزلة
ما تقدم قال وقد يأتي فعال في الوسوم نحو العلاط والخباط
والعراض والجناب والإشاح وهذه اسماء آثار الوسوم والمصدر
يأتي على فعل نحو خبطته خبطا وكشحته كشحا قال وقد يأتي فعال
في الهياج نحو النزاع لانه يهيج فيذكر والهباب والضراف
في الشاء والكلاب وقد يأتي فعال في اشياء بلغت الغاية
نحو الصرام والجزاز والجداد والقطاع والقطاف وقد جاءت

هذه

هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتي على فعل قال والأسماء
التي بنيت على فعيل تجيء واضدادها على بناء واحد وما اقل
ما تختلف قالوا كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل وخفيف
وبطيء وسريع وشريف ووضيع وكريم ولئيم وعزيز وذليل
وغني وفقير وسعيد وشقي وقبيح ومليح ووسيم ودميم
وغوي ورشيد وقديم وحديث وطويل وقصير وسخي ٤٩٤
وشحيح وغليظ ودقيق وخشن ورقيق وحليم وسفيه ودني
ورفيع وبطين وخميص وقالوا جميل وسمج وسميج وقالوا عظيم ولم يأت له
ضد استغني بضد مثله عن ضده وهو كبير وضده صغير
وقالوا سمين ولم يأت له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل
فانما هو فعيل بمعنى مفعول وقالوا شديد ولم يأت له ضد
استغني بضد مثله عن ضده مثل قوي وضعيف وقد جاءت اشياء
على غير هذا البناء قالوا حسن ولم يقولوا حسين كما قالوا جميل
وقالوا جريء وشجيع ولم يقولوا جبين في الجبان وقالوا عظيم ولم

وقوي وضعيف صح

يقولوا ضخيم وقالوا كميش واستغنوا بضدّه مثله عن ضدّه مثل
سريع وبطيء وقالوا لبيب ولا ضدّ له استغنى بضدّ مثله عن
ضدّه وهو عاقل وجاهل وقالوا شجيع وضنين وبخيل ولم يأت
بضدّ ذلك الا شحيح على هذا البناء قال وليس اسم من
هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون ابدا الا صفة الا
ما كان من مفعل فانّه جاء اسما في مخدع ونحوه

شواذ الابنية

[495]

قال سيبويه ليس في الأسماء ولا في الصفات فِعُل ولا
يكون هذه البنية الا للفعل قال ابو محمد قال لي ابو حاتم
السجستاني سمعت الأخفش يقول قد جاء على فِعُل حرف
واحد قال وهي دويبّة صغيرة تشبه ابن عرس قال وانشدني
الاخفش

جاؤوا بجمع لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل

[هو الدئل]

قال وبها سميت قبيلة ابي الأسود الدؤلي وهي من كنانة الا
انك اذا انسبت الى الدئل قلت الدؤلي ففتحت استثقالا للكسرتين
بعد ضمّة وياءي النسب وكذلك ينسب الى ابل ابلي لئلا يستثقلوا
تتابع الكسرات وياءي النسبة وقال سيبويه ليس في الكلام
فِعِل الا حرف فان في الأسماء ابل والحبر وهو القلح في الأسنان
وحرف في الصفة قالوا امرأة بلز وهي الضخمة وقد جاء حرف
اخر قالوا اطل وقال سيبويه ليس في الكلام فَعِل وصف الا
حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك قوم عدى
وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره قد جاء مكان سوى
وزيم وقال سيبويه لا نعلم في الكلام افعلاء الا الاربعاء
قال ابو محمد قال لي ابو زيد قد جاء الارمداء وهو الرماد
العظيم وانشد

[496]

[ابو حاتم قال]

لم يبق هذا الدهر من ايايه
غير اثافيه وارمدائه

جمع أيا على أياء وهو أفعال قال سيبويه ليس في الكلام
يفعول فأما قولهم يسروع فإنهم ضموا الياء لضمة الراء
كما قالوا الأسود بن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء ويقوي
هذا أنه ليس في الكلام يفعول قال وليس في الكلام مفعل
إلا منخر فأما منتن ومغيرة فإنهما من أغار وأنتن ولكنهم
كسروا كما قالوا أجوؤك ولإمك قال وليس في الكلام مفعُل
قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو
قول الشاعر   ليوم روع أو فعال مكرم
وقال الآخر
بثين الزمي لا إن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون
قال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة قال سيبويه
وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة
فقالوا مفعول كما قالوا أفعول وكما قالوا مفعال لما قالوا

٤٩٧

إفعال ومفعيل لما قالوا إفعيل قالوا مغلوف وزاد
غيره مغرود لضرب من الكمأة ومغفور لواحد المغافير
ويقال مغثور أيضا ومنخور للمنخر قالوا شبه بفعلول
وقال غيره وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة وهي من
بنات الواو بالتمام وإنما يأتي بالنقص مثل مقول ومخوف
إلا حرفان قالوا مسك مدووف وثوب مصوون وأما
ذوات الياء فيأتي بالنقص والتمام يقال بر مكيل ومكيول
وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وقال سيبويه
ولم يأت على فعول اسم ولا صفة قال غيره جاء سبوح
وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه قدوس
وسبوح بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذرحرح
قال سيبويه وليس في الكلام فعلول بفتح الفاء وتسكين العين
وإنما يجيء على فُعلول نحو هذلول وزنبور وعصفور وفي
الصفة حلول أو على فَعلول بفتح العين نحو بلصوص وبعلول

٤٦٨

وقال غيره قد جاء فُعلول في حرف واحد قالوا بنو
صعفوق لخول باليمامة قال العجاج
من آل صعفوق وأتباع أخر
قال سيبويه لم
يأت فِعِّيل في الكلام إلا قليلا قالوا مريق وكوكب دُرّي
وأما الفراء فزعم أن الدُرّي منسوب إلى الدُرّ ولم يجعله على
فُعّيل قال سيبويه لا نعلم في الكلام فَعلالا إلا المضاعف
نحو الجرجار والدهداه والصلصال والجفجاف وقال الفراء
ليس في الكلام فَعلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف
إلا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال فأما ذوات التضعيف
فالقلقال والزلزال وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا
كسرته فهو مصدر تقول قلقلته قلقالا وزلزلته زلزالا
قال سيبويه وفِعلال من غير المضاعف جملاق وقطار
وشملال والصفة سرداح وهلباج قال سيبويه وقد جاء
فَعَلاء بفتح العين في الأسماء دون الصفات قالوا قرماء

وجنفا

٤٩٩

وجنفا وهما مكانان وأنشد
على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمار
وأنشد
رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي
قال غير سيبويه وقد جاء فَعَلاء في حرف واحد وهو
صفة قالوا للأمة ثأداء بتسكين الهمزة وثأداء بفتحها وأنشد
للكميت
وما كنا بني ثأداء حتى شفينا بالأسنة كل وتر
ويروى قضينا قال سيبويه ولا يكون في الكلام فُعَلاء إلا
والهمزة علامة التأنيث نحو نفساء وناقة عشراء وهو يتنفس
الصعداء والرحضاء الحمى تأخذ بعرق والقوباء وقال غير
من قال قوباء ففتح الواو جعلها مؤنثة لا تنصرف وجمعها
قوب ومن قال قوباء فسكن الواو فهو حينئذ مذكر ينصرف
وقال أيضا ليس في الكلام فُعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين

٥٠٠

ممدودة الاقوباء والخشاء وهو العظم الناتي خلف
الأذن وقال بعضهم الأصل خشّاء وقوباء تسكنوا وكل
حرف جاء على فعلاء فهو ممدود الا آخر فانما جاءت
نادرة وهي الأربى وهي الداهية وشعبى اسم موضع وادمى
اسم موضع ٥ قال سيبويه ليس في الكلام فعلى والالف
لغير التأنيث ولا نعلمه جاء فعلى والالف لغير التأنيث الا انهم
قالوا بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة سعلاة ورجل عزهاة ٥٠١
قال لي ابو حاتم عن الأخفش او غيره قال لا يكون فعلى صفة
قال واما قولهم قسمة ضيزى فانما فعلى بالضم فكسرت الضاد
لمكان الياء قال وليس في الكلام فعلى الا بالالف واللام او
الإضافة نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه صغرى كما لا
تقول هذا رجل أصغر حتى تقول منك وتقول هذه الصغرى
وهذا الأصغر قال سيبويه وغيره ليس في الكلام من ذوات
الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى ومغزى

قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما
مأقي العين ومأوي الإبل وساير الكلام بالفتح قال الأصمعي
ليس في الكلام فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الآخر فان درهم
وهجرع وهو الطويل المفرط الطول قال سيبويه وقلعم
وهو اسم وهبلع وهو صفة وانشد غيره
فشجا أجحا فله جراف هبلع   قال ابو عبيدة
ولم يأت على مفعلل في غير التصغير الا احرف مسيطر ٥٠٢
ومبيطر وزاد غيره مهيمن ٥ وقال غير واحد قالوا ولم يأت
فعلة في الواحد الا قلنّة قالوا النولة لضرب من السحر
وهو اسم وطيبة وتقول اياك والطيرة ومحمد صلى الله
عليه وسلم خيرة الله من خلقه وهو في الجميع كثير نحو
كوز وكوزة وعود وعودة وهر وهررة قالوا وجمع
هرة هرر وجمع هر هررة وكذلك عود وعودة وناقة

عودة وعود قال سيبويه وأفعل قليل في الكلام قالوا
أصبع قال ولم يأت على إفعل إلا قليل في الأسماء قالوا
إبلم وأصبع ولم يأت وصفا قال ولم يأت على إفعال إلا
حرف واحد قالوا إسحار لضرب من الشجر قال وإفعلان
قليل في الكلام لا نعلمه جاء إلا إسحمان وهو جبل وإمدان
وإربيان وفي الصفة ليلة إضحيان قال ولم يأت على أفعلان إلا
حرفان يوم أرونان وعجين أنبجان قال ولم يأت على أفعلاء
إلا حرف واحد الأربعاء وهو اسم عود من عمد الخباء قال
وكذلك أفعلاء لم يأت إلا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء
إلا حرف واحد لا نعرف غيره وهو يوم الأربعاء قال ولم
يأت على أفعلى إلا حرف واحد قالوا هو يدعو الأجفلى ويقال
أيضا الجفلى قال وفاعال قليل في الأسماء ولا نعلمه جاء
صفة نحو ساباط وخاتام وداناق للخاتم والدانق قال ولم
يأت على فعاييل إلا حرف واحد قالوا ماء

503

سخاخين ولم يأت على أفنعل إلا حرفان قالوا ألنجج وألندد
من اللدد قال ولم يأت على فعيل إلا حرف واحد عليب اسم
واد قال ولم يأت على فعلان إلا قليل قالوا السلطان قال ولم يأت
على فعلان إلا حرف قال الشاعر

ألا بديار الحي بالسبعان

قال ولم يأت على فعلاء إلا
قليل قالوا السيراء والخيلاء قال وفوعال قليل قالوا التوراب
للتراب قال ولم يأت على فعولاء إلا حرف قالوا عشوراء وهو
اسم وفعلن في الكلام قليل لا نعلمه جاء إلا فرسن وتفعل
قليل قالوا تبشر وهو طائر وزاد غيره تنوط وهو طائر أيضا
ويقال تنوط أيضا قال ولم يأت فيعل في الكلام إلا في
المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جاء نادرا قال
رؤبة ما بال عيني كالشعيب العين
فجاء به على فيعل
وهذا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم أن سللا

504

ومتّنًا وأشباههما فيعل غُيّرت حركته كما قالوا بُصريّ وأُخنيّ
وأُمويّ ودُهريّ فكذلك غُيّر وحركة فيعل وقال الفرّاء
هو فيعل واحتجّ بأنّه لا يُعرف في الكلام فيعِل وإنّما جاء فيعَل
مثل صيرف وخيفق وضيغم وقال البصريّون هو فيعِل واحتجّوا
بأنّه قد يُبنى المعتلّ بناءً لا يكون للصحيح قالوا قضاة وغزاة
ورماة فجمعوه على فُعَلة ولا يجمعون غير المعتلّ على ذلك
فالمعتلّ جنس على حياله والسالم جنس على حياله قالوا وفِعْليل
قليل في الكلام قالوا غِرْنيق لضرب من طير الماء قال وهو صفة

505

بلغ [...] قراءة وتصحيحا

شواذّ التصريف

قال الفرّاء وغيره العرب إذا ضمّت حرفًا إلى حرف فربّما
أجروه على بنيته ولو أفرد لتركوه على جهته الأولى من ذلك
قولهم إنّي لآتيه بالغدايا والعشايا فجمعوا الغداة غدايا لمّا
ضُمّت إلى العشايا وأنشد

هناك

هناك أخبية ولّاج أبوبةٍ   يخلط بالجدّ منه البرّ واللينا

فجمع الباب أبوبة إذ كان متبعًا لأخبية ولو أفرد لم يجز

وقال الآخر

أزمان عيناء سرور المسرور   عيناء حوراء من العين الحير

فقال الحير إذ كان بعد العين قال الفرّاء وأرى قولهم في
الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات من هذا ولو
أفرد لقالوا موزورات وقالوا أرض مسنيّة من يسنوها
المطر والقياس مسنوّة وقال   ما أنا بالجافي ولا المجفيّ
قال الفرّاء بناه على جُفي وقال الآخر
أنا الليث معديًّا عليه وعاديا   فقالوا بناه على عُدِي
عليه وقالوا العلياء والأصل العلواء لأنّه من الواو ألا ترى
أنّك تقول عشواء وقنواء وسفواء فإن كانت من الياء قلتها بالياء
مثل ظمياء وعمياء تردّ إلى الواو ما كانت أصله وإلى الياء

506

ما كانت أصله قال الخليل إنما قالوا علياء لأنه لا ذكر لها
فأرادوا أن يفرقوا بين ما له ذكر وما ليس له ذكر وقال الفراء
قد جاءت حروف على فعلاء لا ذكر لها بالواو وقالوا اللأواء
والجلواء ولكنهم بنوه على عليت وهما لغتان علوت وعليت
والياء في عليت أصلها الواو وقلبت ياء للكسرة ما قبلها وقالوا
فلان مرضي المذهب والأصل مرضو لأنه من الرضوان فبني على
رضيت وقالوا في جمع أبيض بيض والقياس بوض مثل حمر وسود
وقالوا في جمع قوس قسي والأصل قووس وقالوا في جمع حاجة
حوائج على غير قياس وأينق والأصل أنوق وقالوا مذروان والأصل
مذريان وهما فرعا كل شيء وإنما جاء بالواو
لأنه مثنى لم يأت له واحد فبني عليه وكذلك قولهم عقله
بثنايين والأصل بثنائين كما تقول كساءين ورداءين وإنما جاء
بغير همز لأنه بني مثنى ولم يقولوا ثناء فبني عليه قال الفراء
إنما قالوا هو أليط بقلبي منك بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه

وبين المعنى الآخر يقال ومثله قولهم رجل نشيان للأخبار
وهو من نشيت الخبر وأصل الياء في نشيت واو فقلبت ياء
للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين نشوان من السكر وجمعوا
العيد أعيادا وأصله الواو ذاهبة أن يوافق جمع العود وقال الفراء
وأهل الحجاز يقولون القصوى بالواو والقياس القصيا بالياء
مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا نادر

خرج على الأصل وروي عنهم خذ الحلوى وأعطه المرى قال
ومن البلاد حزوى بالواو ومن الشاذ قولهم لا جبيته وجبيته
وأصلها بالواو وقد قالوا جبوته أيضا قال وإنما غيروا واوها
لأن الفعل يأتي منها بالزيادة يقال الجبيت ولا يقال الجبوت
فلذلك غيرت كما قالوا رجل غديان بالياء قال الفراء وإنما
بنوا العليا والدنيا بالياء وأصلها الواو على ذكرها وكان الذكر
من هذا النوع يكون للأنثى والذكر يقال هو أعلى منك وهي
أعلى منك فكان أعلى فيه استثقلت واوه إلى الياء لأنه لو ثني

لقيل الأعليان وقال الفراء قولهم أخوة بالفتح خطأ أو غلط وإنما
هو مثل غلمة وجلة وعزلة فضموا أوله تشبيها بكسوة ورشوة
قال والتبيان أن جاء مكسور الأول وهو مصدر بينت تبيينا وتبيانا
مثل كررته تكريرا وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال
إلا اسما موضوعا مثل التمثال والتقصار والتلقاء وموضع يقال
له الترباع وموضع يقال له تبراك قال وإنما شذ هو التبيان
٥٠٩ بالعصيان والنسيان وقال البصريون كل اسم جاء على التفعال
فهو مفتوح التاء نحو التهيام والتهدار والتلعاب والترداد
والتجوال والتسيار والتقتال والتضعاف في الضعف الآخر فإن
فإنهما جاءا بكسر التاء قالوا التبيان والتلقاء بمعنى اللقاء وأنشد
أملت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
قال وقولهم بنى بنيا وبنيانا بالضم أصله الكسر مثل العصيان والغشيان
وكذلك مصادر هذا الباب قال وسمعت الطغيان والطغيان

والغشيان والكسر أحب إلي فيه قال ومما بني مفعوله على
فعل ولم يأت على الأصل قول الشاعر مشيب اللون مريخ ممطور
أراد مروح وقال الآخر
وما أقبل قوز في القضاع مشيب يريد مشوب فبناه
على شيب والواو أكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء
٥١٠ قال الفراء أنشدني الكسائي فيما جاء بالواو
ويأوي إلى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهوب
فبناه على قول من قال قد هوب الرجل قال الفراء وقولهم
العصي والدلي والحقي بالياء لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة
منه إلى العشرة بالياء فيقال ثلاث أدل وعشرة أحق وعشرة أعص
فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوة بالواو وأصلها الياء
وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حمل على مصادر الواو وهي قولك
أب بين الأبوة وأخ بين الأخوة ورخو بين الرخوة فلما

حملت المروّة على مصادر الواو وجعلت بالواو كما حملت الشروى
على الواو اذا اشبهت مصادر الواو ومثل دعوى ونجوى قال ثم
جمعوا الفتى فتوّا على ذلك بالواو قال ولم نجد ياء ابعدها
واو غير مهموزة في الاسماء الا في يوم قال ولا افعال من يوم
فعلت ولا افعل قال ومن الشاذ قولهم للرجل حيوة وللقط ضيون
قال سيبويه قالوا ارقت الماء ثم ابدلوا من الهمزة هاء فقالوا
هرقت الماء قال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء في اول الحرف
كثيرا فقالوا هبرية واصلها ابرية وقالوا هنرت واصله انرت
وهرحت واصله ارحت قال سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت
كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت
الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصلها اريقت فقالوا اهرقت
ونظيره اسطعت تسطيع قال الفراء توهموا ان قولهم اسطعت
افعلت اذ كانت بوزنها قال الاحمر يقال مششت الدابة
باظهار التضعيف ليس في الكلام غيره وزاد غيره لححت

عبنه

عبنه اذا التصقت وضبب البلد اذا كثرت ضبابه وألل
السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره وصككت الدابة
من الصكك في القوائم وقالوا شجرة قوّاء اى كثيرة الافان
والقياس فناء قال سيبويه ومما جاء على اصله
قال وهي من اثفيت

وصاليات ككما يؤثفين

وقول الآخر

كرات غلام في كساء مؤرنب

قال الخليل كان الاصل في مثل اخرج يخرج ان تثبت الهمزة
في يفعل واخواتها فحذفت استثقالا لها وجاء هاذان الحرفان
على الاصل قال الفراء وانما قالوا يهريق ففتحوا الهاء لانها ابدلت
من همزة لو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لانهم لو قالوا
بالقياس في يخرج لقالوا يؤخرج قال الفراء الميم تزاد في اول
الحرف وآخره ولا تزاد في وسطه فاما ما زيدت فيه اوله
فمفعل ونحوه واما ما زيدت فيه آخرا ففسحم واللهم وزرقم
وستهم وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول الحرف

فهي مزيدة إلا ميم مِعزًى فإنها من نفس الحرف فإنك تقول معز

ولو كانت زائدة لقلت عزا وميم معدّ لأنك تقول تمعدد

وتمفعل قليل قالوا مسكين تمسكن وهو من السكون وتمدرع

وهو من المدرعة قال والميم في منجنيق من نفس الحرف وهو

بمنزلة عنتريس ومنجنون كذلك بمنزلة عرطليل

ومنهم مأجج ومنهم مهدد لأنهما لو كانتا زائدتين لادغمت

٥١٣

كمرد ومفر وإنما هما بمنزلة الدالين في قردد قال سيبويه

وكل همزة جاءت أولا فهي مزيدة في نحو أحمر وأفكل

وأشباه ذلك إلا أولقا فإن الهمزة من نفس الحرف ألا ترى

أنك تقول أُلِق الرجل قال وهو فوعل وأرطى لأنك تقول أديم

مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مرطي قال وإمّر وإمّع

الهمزة من نفس الحرف لأن إفعل لا يكون وصفا وإنما هو

فِعّل من النالو كذلك وهو مثل هبيّخ قال ومما همزوه

والنون

وهو من نفس

وهو من نفس الحرف أوّل وأوائل استثقلوا الفائين واوين

قال الفراء ومما همزوه ولا حظّ له في الهمز غرقئ البيض

وأصله من الغرق والشأمل والشمأل وأصله من الشمال قال

الفراء وقالوا قمت قياما وصمت صياما فقلبوه في المصدر

الواو ياء وقالوا قاومته قواما وجاورته جوارا فلم

٥١٤

يقلبوه في المصدر الواو لأن الواو صحّت في فعل هذا

المصدر الثاني فصحّت فيه واعتلّت في فعل المصدر الأول

فاعتلّت فيه قال الفراء في قول العرب صار صيرورة

وحاد حيدودة وسار سيرورة وهو خاص لذوات

الياء من بين الكلام إلا في أربعة أحرف من ذوات الواو

وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وإنما

جعلت بالياء وهي من الواو ولأنها جاءت على بناء لذوات

الياء ليس للواو فيه حظ فقلبت بالياء كما قالوا الشكاية

وهي من ذوات الواو لما جاءت على مصادر الياء نحو الرماية

والسعاية وقال البصريون كينونة وأخواتها أريد بهن فيعلولة
فخففن كما خفف الميت قال الفراء أريد بهن فعلولة
ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء واوا وأما فيعلولة فإنها
صورة لم تأت لسقيم ولا صحيح ولو كانت للعلة على مذهبهم
لوجدناها تامة في شعر أو سجع كما وجدت الميت والميت
قال غيره واحد كل أفعل فالاسم منه مفعل بكسر العين نحو
أقبل فهو مقبل وأدبر فهو مدبر وجاء حرف واحد نادر
لا نعرف غيره قالوا أسهب في كلامه فهو مسهب بفتح الهاء
ولا يقال مسهب بكسر الهاء وجاء الاسم منه أيضا على فاعل
في حروف قالوا أيفع الغلام فهو يافع وأورس الشجر فهو
وارس إذا أورق وأبقل الموضع فهو باقل

وممّا جاء الاسم منه على فاعل ومفعل

أمحل البلد فهو ماحل وممحل وأعشب فهو عاشب ومعشب

وأغضى الليل فهو غاض ومغض قال رؤبة
يخرجن من أجواز ليل غاض   أي مغض وأما قول
العجاج   تكشف عن جماته دلو الدال
فإن الدالي هو الجاذب للدلو يخرجها يقال منه دلا يدلو
والمدلي هو المستقي يقال أدلى دلوه إذا ألقاها في الماء
ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان أشبه بما أراد ولكنه
أراد القافية وعلم أن الدالي والمدلي يجوز أن يوصف بهما
المستقي بالدلو فأراد تكشف عن الماء دلو المستقي ويقال
أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وأنتجت فهي نتوج ولا
يقال منتج وأما قولهم أحببته فهو محبوب وأجنه الله فهو
مجنون وأحمه الله فهو محموم وأزكمه الله فهو مزكوم ومثله
مكزوز ومقرور فإنه بني على فعل لأنهم يقولون في جميع
هذه فعل بغير ألف يقولون حب وجن وزكم وقر وكز

قال ولا يقال حزنه ولكن أحزنه ويقولون يحزنه
فإذا قالوا فعله فكله بالألف ولا يقال مفعل في شيء من هذه
إلا في حرف واحد قال عنترة

ولقد نزلتِ فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

قال البصريون تقدير إنسان فعلان زيدت الياء في
تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقيل لييلية وفي تصغير
رجل فقيل رويجل وقال بعض البغداديين الأصل فيه إنسيان ٥٢٧
على زنة إفعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري
على ألسنتهم فإذا صغروه قالوا أنيسيان فردوا الياء لأن التصغير
ليس يكثر ككثرة الاسم مكبرا وقالوا في الجمع أناسي وذلك
إنسان العين وقالوا أناس في الناس ولا يقال ذلك في إنسان
العين وروي عن ابن عباس أنه قال إنما سمي إنسانا لأنه عهد
إليه فنسي فهذا دليل على أنه إنسيان في الأصل قال الفراء

التوراة

التوراة من وريت الزند كأنها الضياء قال وأرى التابة
فاعول من الناري وهو التجلس قال وأدحي النعامة أفعول
من دحا يدحو لأنها تدحوه بصدرها وهو مثل الأفحوص
قال الفراء ماء معين مفعول من العيون فنقص كما
قيل مخيط ومكيل والسرية فعلية منسوبة إلى السر وهو
النكاح إلا أنهم ضموا أولها كما يغيرون في النسب الأصمعي
٥١٨ قال وقولهم تسريت أصلها تسررت من السر وهو النكاح
قال الله جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا أي نكاحا
فأبدل من الراء ياء كما قالوا تظنيت من الظن وأصلها تظننت
وقالوا لبى فلان من التلبية وكان أصلها لببت لأنها من لببت
بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك ها أنا ذا عندك قد
أجبتك قد خضعت لك وثنوه على جهة التوكيد أي قد أجبتك
إجابة بعد إجابة ونصبوه على جهة المصدر كما تقول حمدا
لله وشكرا ومثله حنانيك وقال أبو عبيدة في قول الشاعر

فقلت لها فيئي إليك فإنني حرام وإني بعد ذاك لبيب

أي ملبٍّ قال البصريون في تقدير قضاة ورماة وأشباه
ذلك من المعتل فُعَلة ولا يكون هذا في جمع الصحيح وحكى
الفراء عن بعض النحويين أنه قال تقديره فُعَلة مثل كافر وكفرة
وفاجر وفجرة إلا أنهم خصوا الياء والواو بضم أوله قال
الفراء وليس ذلك كما قالوا لأنا وجدنا سريًّا من قوم سراة
فلو كان كما قالوا لقيل سُراة فتجنبوا الجمع على فَعَلة
ولكنهم قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثال
صُوَّم وقُوَّم فثقل عليهم أن يشددوا العين وبعدها ساكن
كأنه ألف إعراب فخففوا التشديد وهم يريدونها وزادوا
في آخره الهاء لتكون تكملة للحرف إذ كما قالوا أقمته إقامة
فإذا شددوا سقطت الهاء قال الله عز وجل أو كانوا
غُزًّى ولو قلت الرعى في الرعاة والعفى في العفاة لكنت

٥١٩

مصيبا

قال البصريون تقدير أشياء هي فعلاء نقلت همزتها إلى قبلها
أولها كما قالوا عقاب بعنقاة قال الفراء ولم أجد لهم
في ذلك مذهبا يشبه وجه العربية لأنهم أكثروا على الشيء
العلة فقدموا ما لم يقدم ولم نسمعه وجمعوه وهو ذكر
خفيف على جمع لم يأت إلا فيما واحدته مثقلة مؤنثة
مثل القصبة والقصباء والشجرة والشجراء والطرفة والطرفاء
قال الفراء قال الكسائي وغيره من أصحابنا إنما ترك
إجراؤها لأنها شبهت بفعلاء وكثرت في الكلام حتى جمعت
أشياوات كما جمعوا الفعلاء على الفعلاوات قال الفراء
كان أصل شيء شيّئ على مثال شيّع ثم جمع على أفعلاء مثل
لين والبناء ثم تركوا من أشياء الهمزة من العين فخففوا وترك
الإجراء لأنه أفعلاء ٥

٥٢٠

بلغ أدام الله سماعا علي بقراءته وتصحيحا

ما جمعه وواحده سواء

لبيد

الفلك السفن واحدها فلك قال الله جل ثناؤه في الفلك
المشحون وقال في موضع آخر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم والطاغوت واحد وجمع قال الله جل ثناؤه اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان
يعبدوها والزوج يكون واحدا ويكون اثنين قال الله عز وجل
من كل زوجين اثنين وهو هاهنا واحد ويقال للاثنين اذا كان
احدهما ذكرا والآخر انثى وكانا من جنس واحد هذا زوج
هذا والمعنى احمل من كل ذكر وانثى اثنين الكسائي يقال غلام
يفعة وغلمان يفعة والجميع مثل الواحد قال سيبويه يقال جمل
عنبر اسفار وجمال عنبر اسفار ودرع دلاص وادرع دلاص
وربما قيل دلص وامراة هجان ونسوة هجان وربما قيل هجائن
وقال سيبويه الحلفاء واحد وجميع وكذلك الطرفاء وهي
واحدة وجميع وشكاعى جميع وواحدة وقال غيره الطرفا

٥٢١

ح طرفة

جمع طرفة والحلفاء جمع حلفة والشجراء جمع شجرة
والقصباء جمع قصبة قال الفراء مثل ذلك الا في الحلفاء
فانه قال لم اسمع الواحدة منها الا حلفاءة وتصغيرها حليفية
قال غيره يقال بعير فرجان اذا لم يصبه الجرب وصبي فرجان
اذا لم يصبه الجدري الواحد والاثنان والمذكر والمؤنث فيه
سواء وكذلك شاة شصوص وهي التي ذهب لبنها ورجل قزم
واصله في الشاء وهو ارذال المال وشره وعبد قن الواحد والاثنان
والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء الا ان جريرا قال

والجميع

٥٢٢

اولاد قوم خلقوا اقنه

فجمع قال والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه
سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل
يقال ماء غور ومياه غور اي غائر وانما هو مصدر غار الماء
غورا ويوم غم بمعنى غام وايام غم ورجل نوم بمعنى نائم ورجل
صوم اي صائم ورجل فطر اي مفطر ورجل فرط الى الماء

أي مجلوب

وقوم نُزُط وماء أي كرع للماء الذي يكرع فيه ولبن حلب

وماء صرى ومياه صرى ويقال هو رضى وهم رضى ورجل
كرم ورجال كرم وامرأة كرم ونساء كرم ورجل فر ورجال
فر وماء سكب واذن حشر وانما هو حشرت حشرا فهي
محشورة وهذا الدرهم ضرب بلد كذا اي مضروب بهذا
خلق الله وها ولاء خلق الله اي مخلوق الله كل هذا مصادر
لا تجمع ولا تؤنث وتقول هم قريب منك وهو امم وهم
٥٢٣ امم وهو قمن وهم قمن وهو حرى وهم حرى فان ادخلت
الياء قلت في قمن قمين وهو حري وهم حري فان ادخلت
الياء قلت في قمن قمين ثنيت وجمعت وانثت ابو عبيدة
فرس عباء لا تحبس ان يسير وفي الجمع كذلك حصن عباء
ورجل جنب وقوم جنب قال الله جل ثناؤه وان كنتم جنبا
فاطهروا ورجل عدل ورجال عدل

باب ما جاء على
بنية الجميع وهو وصف لواحد

قراها حفظه الله من اوله الى آخره

قالوا برمة

قالوا برمة اعشار وثوب اسمال واخلاق ونعل اسماط اذا كانت
غير مخصوفة وسراويل اسماط اذا كانت غير محشوة قال الكسائي
انما قالوا ثوب اخلاق ارادوا ان نواحيه اخلاق فلذلك جمع

ابنية نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى هذا هو الاكثر
نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة وغضبانة
٥٢٤ وقالوا رجل سيفان للطويل الممشوق وامرأة سيفانة ورجل
موتان الفؤاد وامرأة موتانة ولم يقولوا في هذين فعلى وما كان
على فعلان فمؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة
وافعل مؤنثه فعلاء نحو احمر وحمراء واعشى وعشواء وربما
قالوا في المذكر افعل ولم يقولوا في المؤنث فعلاء قالوا للفرس
الخفيف الناصية اسفى ولم يقولوا للانثى سفواء وقالوا للبغلة
سفواء ولم يقولوا للبغل اسفى وربما قالوا في المؤنث فعلاء ولم
يقولوا في المذكر افعل قالوا ناقة قصواء وهي المقطوعة طرف

الأذن او المشقوقة الأذن ولم يقولوا في البعير أقصى انما هو مقصي
ومقصو وقالوا ناقة روعاء اذا كانت نشيطة ولا يقال للجمل اروع
وناقة قرواء طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل اقرى وقد حكى ابن الاعرابي
اقرى وقال العجاج وذكر نجا

جدواء جاءت من جبال الطور ... جعلها حدواء

لأنها تجذب السحاب اي تسوقه ولم يقولوا في المذكر اجدى

وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف ... ولم يقولوا في المذكر

اهطل انما يقال هطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر
الا تراهم قالوا ناقة اجد ولم يقولوا بعير اجد وعلامات التأنيث
تكون آخرا بعد كمال الاسم الا كلتا فان التاء وهي علامة التأنيث
جعلت قبل آخر الحرف وقالوا بهماة فادخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث
على فعلى وهي علم التأنيث وفعلى لا تكون الا للمؤنث

ابنية المصادر

فعل يفعل المصدر يجيء من هذا فعل

نحو ضرب ضربا وحطم حطما ويجيء على فعل قالوا حرمه يحرمه
حرما وسرقه سرقا ويجيء على فعال نحو نكح نكاحا وسبق
سباقا ويجيء على فعلان نحو وجد يجد وجدانا وحرم يحرم
حرمانا واتاه اتيانا ويجيء على فعالة نحو حماه حماية ونكاه
نكاية ويجيء على فعلة نحو حميته حمية وعلى فعلة
وفعل نحو غلبه يغلبه غلبة وغلبا وسرقه سرقا وعلى فعلان
نحو لواه ليانا وعلى فعلان نحو عسل يعسل عسلانا ومال يميل
ميلانا وعلى فعول نحو وثب وثوبا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا
ووجب قلبه وجيبا ويجيء على فعال نحو قضى قضاء ومضى مضاء
ونمى نماء ويجيء في المعتل على فعل وقالوا هداه يهديه هدى
وسرى يسري سرى وليس يجيء مصدر على فعل الا في المعتل
وقالوا النهي ايضا

فعل يفعل

يجيء المصدر من هذا على فعول نحو سكت سكوتا وخرج خروجا

على فَعْلٍ نحو قتله قتلا و [illegible] ودًّا وعلى فَعَلٍ نحو حلب حلبا

وطرد يطرد طردا وسلبه سلبا وجربه جربا وطلبه طلبا
وجلب جلبا وهو قليل وعلى فَعِلٍ خنقه خنقا وعلى فِعْلٍ
نحو ذكره ذكرا وقال يقول قيلا وعلى فُعْلٍ نحو شكر شكرا
وكفر كفرا وعلى فُعْلانٍ نحو شكر شكرانا وكفر كفرانا
وعلى فُعالٍ نحو نعس نعاسا وصرخ صراخا وعلى فَعَلانٍ نحو
نزا ينزو نزوانا وطاف يطوف طوفانا وعلى فعيلٍ نحو
خبّ يخبّ خبيبا وعلى فِعالةٍ نحو زار يزور زيارة وساس
سياسة وعبد عبادة وعلى فِعالٍ نحو قام قياما وصام صياما
وكتب كتابا وبعض العرب يقول كتبا على القياس وحجبه
حجابا ويجيء على فَعالٍ نحو زال يزول زوالا وثبت يثبت ثباتا
وثبوتا ٥

فَعِلَ يَفْعَلُ يجيء المصدر من هذا

على فَعَلٍ نحو تعب تعبا وسخط سخطا وعلى فَعْلٍ نحو بلع يبلع
بلعا وحسن يحسن حسنا وعلى فُعولٍ نحو لزمه لزوما ونهكته

الجمي

تنهكه نهوكا وعلى فُعْلٍ نحو شربت شربا ووددت فلانا
ودًّا وعلى فِعالٍ نحو سفد يسفد سفادا وعلى فَعَلانٍ نحو
غشي غشيانا وحسب حسبانا وعلى فَعالٍ نحو سمع يسمع سماعا
وعلى فَعْلةٍ نحو رحمته رحمة وعلى فَعَلانٍ نحو شنئته شنوءة
شنآنا وعلى فَعِلٍ نحو ضحك ضحكا ولعب لعبا وعلى فَعالةٍ
نحو زهد زهادة وشئمت شآمة وقنعت قناعة وعلى فُعْلةٍ
نحو شهب يشهب شهبة وكهب يكهب كهبة وصدئ يصدأ
صدأة وعلى فِعْلٍ نحو علم يعلم علما ٥

فَعَلَ يَفْعَلُ يجيء المصدر من هذا على

فُعولٍ نحو جحده يجحده جحودا وعلى فُعالٍ نحو سأله يسأله
سؤالا ومزج يمزج مزاجا وعلى فَعَلانٍ نحو لمع يلمع لمعانا
ودأل يدأل دألانا وعلى فَعْلٍ نحو نفع ينفع نفعا وذبح يذبح
ذبحا وعلى فَعالٍ نحو ذهب ذهابا وعلى فِعالةٍ نحو قرأ قراءة

وعلى فعالة نحو نصح ينصح نصاحة وعلى فعال نحو طمح
يطمح طماحا وضرح ضراحا فعل يفعل يجيء
المصدر من هذا على فعالة نحو ملح يملح ملاحة ونبل ينبل نبالة
وعلى فعولة نحو قبح يقبح قباحة وقبوحة وسهل يسهل سهولة
وعلى فعل نحو حسن يحسن حسنا وقبح يقبح قبحا وعلى فعل نحو
صغر يصغر صغرا وعظم عظما وسرع يسرع سرعا وعلى
فعل نحو كرم كرما وشرف شرفا وعلى فعلة وفعلة نحو
وضع يوضع ضعة وضعة ووقح يوقح قحة وقحة وعلى
فعل قالوا ظرف يظرف ظرفا قال سيبويه اما قولهم الجمال
فانه مصدر جمل يجمل واصله جمالة كما قالوا صبح صباحة
وقبح قباحة فحذفوه وقالوا من غير هذا الباب شقي شقاء
وشقاوة كما قالوا سعد سعادة وقالوا اللذاذ واللذاذة
انما هو مصدر لذ يلذ وقالوا بهو يبهو بهاء وبذو يبذو
بذاء مثل جمال

٥٢٩

يسعد

باب مصادر بنات الاربعة فما فوق يجيء مصدر
افعلت على افعال نحو اكرمته اكراما واعطيته
اعطاء والالف مقطوعة في المعتل على افعالة تقول اقمته
اقامة واجلته اجالة وانما دخلت الهاء فيه تعويضا مما
ذهب منه والذاهب منه موضع العين من الفعل وربما حذفت
الهاء اذا اضيف نحو قول الله جل ثناؤه واقام الصلاة وكذلك
الاستفعالة نحو الاستقامة ويجيء مصدر فعلت على
التفعيل والفعال قالوا كلمته تكليما وكلاما وكذبته تكذيبا
وكذابا وحملته تحميلا وحمالا وفي بنات الياء والواو على
تفعلة نحو تعزية ويجيء مصدر فاعلت على مفاعلة وعلى
فعال وعلى فيعال نحو جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة
وماريته مراء وجادلته جدالا والذين يقولون فعلت تفعالا
يقولون قاتلته قيتالا ويجيء مصدر تفعلت على التفعل
نحو تقولت تقولا وتكذبت تكذبا والذين يقولون كلمته

٥٢

يقولون

كلا مما يقولون تحملت تحمالا ويجيء مصدر تفاعلت على التفاعل
بضم العين نحو تغافلت تغافلا وقد شذ منه حرف فقوله بعض
العرب بالكسر وبعضها بالفتح فإنه تفاوت الأمر تفاوتا وتفاوتا
حكاه أبو زيد قال والكلابيون يفتحون ويجيء مصدر
افتعلت على افتعال نحو اقتتلنا اقتتالا واحتبست احتباسا
ويجيء مصدر انفعلت على انفعال نحو انطلقت انطلاقا
وانصرم الشيء انصراما ويجيء مصدر افعللت على افعلال ٥٢١
نحو احمررت احمرارا واسوددت اسودادا ويجيء مصدر
افعاللت على افعيلال نحو اشهاببت اشهيبابا ومصدر افعوّلت
على افعوّال نحو اجلوّذت اجلوّاذا ومصدر افعنللت
على افعنلال نحو اقعنسست اقعنساسا ومصدر افعوعلت
على افعيعال نحو اغدودنت اغديدانا ومصدر استفعلت
على استفعال نحو استخرجت استخراجا

باب

باب ما جاء المصدر منه على غير الصدر

قال الله عز وجل والله أنبتكم من الأرض نباتا فجاء على
نبت وقال جل ثناؤه وتبتل إليه تبتيلا فجاء على تبتل

وقال الشاعر

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا ٥٢٢

فجاء على اتبعت وقال الآخر

وإن شئتم تعاودنا عوادا فجاء على عاودنا

لأن الأفعال وإن اختلفت أبنيتها واحدة في المعنى

تم الباب

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي
وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما



[illegible]

الشافعي السيوطي [illegible] عشر شهر شوال سنة [illegible]

[illegible] وصلى الله [illegible]

[illegible] للنجمية [illegible] ابن [illegible] كتابه للشيخ [illegible]

ولد الولد المبارك الشيخ عمر الحلبي ابو المعين المغربي لصلب الوالد

العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن عيسى [illegible]

ليلة الجمعة [illegible] صباحا على [illegible] من شهر [illegible]

سنة عشرين وسبعمائة احسن الله [illegible]

[illegible] هذا الكتاب المبارك [illegible] الفقير الى الله

[illegible]

الراجي عفوه وغفرانه [illegible]

[illegible] في العشر الاوسط [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا امين